كتاب صحيح البخاري تمام

هذا كتاب البخاري

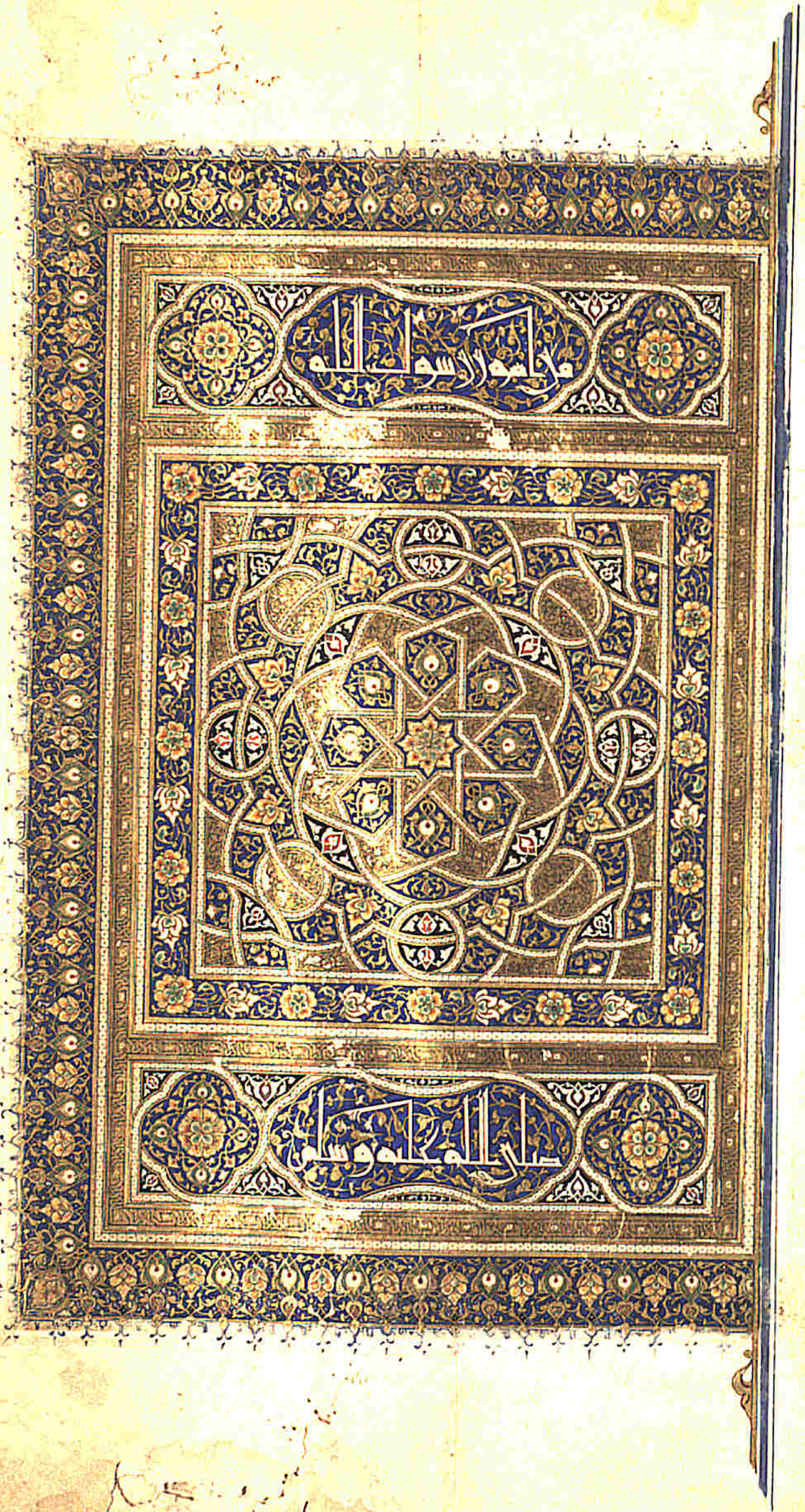
الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغاى دار السعادة
الشريفة لسنة ثمان وخمسين
ومائة والف

عدد كاغد
٤٢٦

هذه النسخة الكاملة المجلدة الكاملة من وقف حضرة مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح مغالق المراصد بمفاتيح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز جامع البر
الاكمل الاذهر اغاء دار السعادة الحاج بشير وقفه لله المعبد والحكم
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد بن المفتي ... الكريم بن المحرم بن
عفوله

١٦٢




محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

اخبرتنا الشيخة الصالحة ام عبد الله ست الوزراء بنت الامام ابي حفص عمر بن الامام ابي المعالي اسعد بن المنجا التنوخية
قراءة عليها وانا حاضرة في رجب وشعبان سنة ثمان وسبعمائة ومرة اخرى قراءة عليها وانا اسمع في شعبان سنة اثنتي عشرة
وسبعمائة قالت اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ثم البغدادي قراءة عليه وانا اسمع
في شوال وذي القعدة سنة ثمان وستمائة بظاهر دمشق قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الهروي ببغداد في سنة ثلث وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن
محمد الداودي البوشنجي سنة خمس وستين واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف السرخسي
سنة احدى وثمانين وثلثمائة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري البخاري سنة ست عشرة وثلثمائة
قال حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري في سنة ثمان واربعين ومائتين ومرة اخرى
في سنة اثنتين وخمسين قال **باب كيف كان بدو الوحي** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز
وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك

الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني

مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما
يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة

هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني

فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا
بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال وحدثني بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في

رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا
ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه
فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا

فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل

يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك

فذكرت أن لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر
الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى
فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين قال أبو عبد الله ويقال اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
أنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل

سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم

إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في
النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا
ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل
به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي
فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت
ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل
رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين
آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع

وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها

لم يستكمل

لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا

بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله إلى قوله
المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن
بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو
عبد الله قال أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي القرشي قال حدثنا
أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون
أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو

كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو

إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه

على ذلك **باب من الدين الفرار من الفتن** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله** وأن
المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا
كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم
وأعلمكم بالله أنا **باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار **باب تفاضل
أهل الإيمان في الأعمال** حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي

وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك

وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب الحياء من
الإيمان** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان **باب**
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن واقد
ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله
باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل
منه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا

فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه

نعدت

فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني

لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري **باب إفشاء السلام
من الإيمان** وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب كفران العشير وكفر دون كفر** فيه عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب المعاصي من أمر الجاهلية** ولا يكفر صاحبها بارتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا

فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم **باب ظلم دون ظلم**
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم نفسه فأنزل الله إن الشرك
لظلم عظيم **باب علامات المنافق** حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش **باب قيام
ليلة القدر من الإيمان** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الجهاد** من الإيمان حدثنا
حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن
أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **باب تطوع قيام رمضان**

من الإيمان حدثنا إسمعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب ۞ عن حميد بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
صوم رمضان احتسابا من الايمان ۞ حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ۞ حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله
ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البيت فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال
زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة

كان زلفها وكان بعد ۞ القصاص الحسنة بعشرة

امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ۞ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ۞ وكان احب الدين اليه ما دام
عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ۞ ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ۞ ويخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ۞ وقال ابو عبد الله
قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير ۞ حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
قال حدثنا ابو العميس قال حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين
اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ۞ قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي انزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بعرفة يوم جمعة باب الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

ويقيموا الصلوة ويؤتوا ۞ الزكوة وذلك دين

القيمة حدثنا اسمعيل ۞ قال حدثني مالك بن

انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع ۞ قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا
احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۞ تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما
عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا ۞ وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ۞ ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن
ولا امنه الا منافق ۞ وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ۞ حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني

عبادة بن الصامت ۞ ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة ۞ وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ۞ ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك
كله دينا ۞ وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان ۞ وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ۞ حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس
فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث ۞ قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ۞ قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ۞ قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان ۞ في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ۞ ثم ادبر
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم ۞ قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت

رسول الله صلى الله ۞ عليه وسلم يقول الحلال

بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير

من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى
ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني
على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع
ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام
وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد

عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه
كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا
ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح قال
وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال
كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان قال

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن

ماهك

ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي

صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب
من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا
وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج
بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله
عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على
المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم
قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان

القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن

قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد
عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال
اللهم نعم فقال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى
وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا
واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا
وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا

يرويه عن ربه عز وجل

قال عبد الله

يوسف

أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين

لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم حدثنا علي هو ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا سفيان

حدثنا إسمعيل

حدثنا الحميدي قال

حدثنا إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه

الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل أتبعك على أن تعلمن الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب

قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود

ابن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من

العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا

عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال ۞ حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب فضل
العلم** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب الفتيا وهو راكب على ظهر الدابة أو غيرها** حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج ۞ فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس**
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال
ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج ۞ وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج ۞ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن
سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله فقال
بيده فحرفها كأنه يريد القتل ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنهما قالت أتيت
عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم

فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله

النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ۞ ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا
لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة الدجال ۞ يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا ۞ فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به ۞ وأما المنافق أو
المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم** ۞ وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس ۞ فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى ۞ قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة ۞ فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم ۞ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ۞ وإقام الصلاة ۞ وإيتاء
الزكاة ۞ وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ۞ ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال وربما قال النقير ۞ قال احفظوه
وأخبروا من وراءكم **باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله** ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ۞

باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب عن الزهري وقال ابن وهب

أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم ۞ قال كنت أنا وجار لي من
الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة ينزل يوما وأنزل يوما ۞ فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره ۞ وإذا نزل
فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا ۞ فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر
عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ۞ ثم دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك فقال لا فقلت الله أكبر **باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره**
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرني سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ ۞ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه ۞ قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها ۞ قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب ۞ حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم
قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة ۞ فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب
إلى الله عز وجل **باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث** ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت **باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه** ۞ فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ۞ حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله
ابن المثنى قال حدثنا ثمامة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى
بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب تعليم الرجل أمته وأهله** حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران ۞ رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ۞ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ۞ ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ۞ ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة **باب
عظة الإمام النساء وتعليمهن** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال أشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه ۞ وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم **باب الحرص على الحديث** ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد

ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال

بن يسول الله من أسعد — الناس بشفاعتك يوم

القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني احد عن هذا الحديث اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب كيف**
يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك
حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب هل يجعل للنساء يوم على**
حدة في العلم حدثنا ادم قال حدثنا قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب من سمع**
حتى يعرفه حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول

الله عز وجل فسوف — يحاسب حسابا يسيرا

قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب** قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين **باب اثم من كذب** على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال
قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

قال سمعت النبي صلى الله — عليه وسلم يقول من

يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده — من النار حدثني موسى

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب كتابة العلم** حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في
هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب
راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم القتل او الفيل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله
بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال النبي صلى الله عليه وسلم لوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي

التنازع فخرج ابن — عباس يقول ان الرزية

كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل** حدثنا صدقة
قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب السمر بالعلم** حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته **باب السمر** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام
الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلاة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر

قال حدثنا محمد بن ابرهيم — بن دينار عن ابن ابي

ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت

يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم ۞ قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام ۞

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم ۞ فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك ۞ قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم ۞ فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا ۞ فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۞ ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت ۞ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى ۞ فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم ۞ قال هل

أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك

لن تستطيع معي صبرا ۞ يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه ۞ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۞ فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر ۞ فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها ۞ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ۞ فكانت الأولى من موسى نسيانا ۞ فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده ۞ فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال ابن عيينة وهذا أوكد ۞ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما ۞ قال محمد بن يوسف حدثنا علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة بطوله ۞

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما ۞ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ۞

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا

أخر إلا قال افعل ولا حرج باب قول الله

تعالى

تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا

قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان بن مهران عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا ۞ قال الأعمش هي كذا في قراءتنا وما أوتوا ۞

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير ۞

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار ۞ قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا ۞

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ۞ وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في

الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال

حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة ۞ قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا ۞

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ۞

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن ۞ وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران ۞ فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۞

آخر كتاب العلم ۞

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله

وجل إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ثلثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقد قال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا

الزهري عن سالم بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى

أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته

أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا إداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب الوضوء مرتين مرتين** حدثنا حسين بن عيسى قال أخبرنا فليح بن سليمان
عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب الوضوء ثلاثا
ثلاثا** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه
رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال
لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى
يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا **باب الاستنثار في الوضوء** ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترا** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم
من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده **باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين** حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب المضمضة في الوضوء** قاله

ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه رأى عثمان دعا
بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين
ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **باب غسل الأعقاب** وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا
توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من
المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار **باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على
النعلين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا
أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب التيمن في الوضوء والغسل** حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره

وفي شأنه

وفي شأنه كله **باب التماس الوضوء إذا**

حانت الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر
الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم **باب الماء الذي يغسل به
شعر الإنسان** وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري
إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس
منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة
أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به
حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن
أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص

ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي

عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت
أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب من لم ير الوضوء إلا من
المخرجين القبل والدبر** لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال
جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال
أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع
وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل
محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال

أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن

أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت وقحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي
قال المصلى أمامك حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة
ابن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء
عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور
عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة

عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو
السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا
من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل
تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد
الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين إلى الكعبين
حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين مرتين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء

فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو
موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه
وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا
فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء
فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع

عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في
بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت ابن عباس فقال أتدري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على

يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في

النور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة

واحدة ثم أدخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر
بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه ❁ قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه
قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين **باب الوضوء بالمد** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد **باب المسح على الخفين** ❁ حدثنا أصبغ بن الفرج
عن ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره ❁ قال موسى بن
عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه ❁ حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء
فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ❁ وتابعه حرب وأبان عن يحيى ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه ❁ وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة
بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**

من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر

وعثمان لحما فلم يتوضؤوا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ❁ وحدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم
صلى ولم يتوضأ **باب هل يمضمض من اللبن** حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ❁ تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
أو الخفقة وضوءا** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب الوضوء من غير حدث** حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ❁ وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث ❁ حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء

صلى لنا

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ❁
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا
يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة ❁ فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا **باب ما جاء في غسل البول** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم
يذكر سوى بول الناس ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ❁ ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ❁ قال ابن المثنى
وحدثنا وكيع حدثنا الأعمش سمعت مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد** ❁ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا

سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك

قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه ❁
باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب البول قائما وقاعدا** ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط**
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب البول عند سباطة قوم** حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب
أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب غسل الدم** حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ❁ حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك
عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ❁ قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من

المرأة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله بن

المبارك قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به

بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة

العاج حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث

مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا

يرون

يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى

اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من

الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي

كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على

رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد

الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق
قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد ❁ قال قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة
والصحيح ما روى أبو نعيم باب من أفاض على رأسه ثلاثا ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال
حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي الماء ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا ❁ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده ❁ فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من
بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل ❁ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه ❁

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر

بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على
رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل
فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل
أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة ❁ وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ❁ ولم ير ابن عمر وابن
عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة ❁ وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله ❁
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد ❁ زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء
ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ❁ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ

على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ

بيمينه

بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده

بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين ❁ قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ❁ حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة ❁ قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين
وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة
عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله
فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا

فقالت أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا ظن
أنه قد أروى بشرته أفاض عليها ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره
حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده ❁ وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل
مواضع الوضوء منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين
أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على
رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب إذا ذكر
في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ❁ تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الأوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن

سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت

ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا

فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستتر منه الناس حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي

طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى

ابن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت

نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا أحمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل

أحوط وذلك الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر للنساء إذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة

حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت

فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب مباشرة الحائض** حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان
يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ❁ حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي
ابن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها ❁ قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه ❁
تابعه خالد وجرير عن الشيباني ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ❁ رواه سفيان عن
الشيباني **باب ترك الحائض الصوم** حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ❁ ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن ❁ قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها ❁ أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب تقضي الحائض المناسك كلها**
إلا الطواف بالبيت ❁ وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ❁ ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا ❁ وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل أحيانه ❁ وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون ❁ وقال ابن عباس أخبرني

أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ❁ وقال عطاء عن جابر حاضت
عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي ❁ وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب ❁ وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال
لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب
الاستحاضة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي
حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب غسل دم الحيض** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت
إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ❁ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة
كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب**
حدثنا إسحاق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه
بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم ❁ وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت

فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد

ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي

الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب هل
تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا
ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض** ❁
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ❁ ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ❁ وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت
إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ❁ ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض** وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر
الدم ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي
بها أثر الدم **باب غسل المحيض** حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب امتشاط المرأة عند غسلها من
المحيض** حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي

فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة ❁ فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت **باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض** حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة
فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل
معي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي ❁ قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ❁
باب مخلقة وغير مخلقة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق
وما الأجل فيكتب في بطن أمه **باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة ❁
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب إقبال المحيض وإدباره**

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها

الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى

ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة ● وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ● حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحايض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة ● قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ● حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ● حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على

المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم

اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج ● قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين ● فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم ● وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض ● لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ● ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم ● وقال عطا الحيض يوم الى خمسة عشر ● وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النسا اعلم بذلك ● حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا باب عرق الاستحاضة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد حاضت ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن

طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى

ابن اسد

ابن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس

عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت ● وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر ● قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم ● حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة من كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

● قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما ● فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ● فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله

اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي

باول بركتكم يا ال ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته ● حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد ابن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر ● وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل ● واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي ● واعطيت الشفاعة ● وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء ● وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم ● واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت الصلاة بمربد الغنم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري ● فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب هل ينفخ فيهما ● حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جا رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت

فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب التيمم للوجه والكفين**
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من
فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد
الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية
فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عبد الرحمن قال قال
عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه **باب الصعيد الطيب وضوء
المسلم يكفيه من الماء** وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على
السبخة حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنا لا
ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء

فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل

من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه
المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي
أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي
منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره
وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور **باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم**
ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا

بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة

عن سليمان

عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله

بن مسعود إذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين
قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى
فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله
لهذا قال نعم **باب التيمم ضربة** حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت
بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم

فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال

يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي
محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي

خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض علي

خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا
تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي ف
رجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر باب
وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت
عريان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
عقد الإزار على القفا في الصلاة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له
قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف
أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

في ثوب واحد باب الصلوة في الثوب

الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت
أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا
أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة

يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف

بين طرفيه باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم هيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في ثياب ينسجها
المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور
حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال

أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال

إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء
في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في
أهل منى يوم النحر أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا عبد
الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ
قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس بن مالك حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن

فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط

قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم

حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى

غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ❁ وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية ❁ قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا ❁ قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش ❁ قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها ❁ قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها ❁ فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا ❁ فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ باب في كم تصلي المراة من الثياب ❁ وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ❁ باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها

نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى

ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ❁ وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني ❁ باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك ❁ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ❁ باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ❁ باب الصلاة في الثوب الاحمر ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ❁ ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة ❁ باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ❁ قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة ❁ وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام ❁ وصلى ابن عمر على الثلج ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه ❁ قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام

اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت

ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا ❁ فقال ان الشهر تسع وعشرون ❁ باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد ❁ حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ❁ باب الصلاة على الحصير ❁ وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما ❁ وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم ❁ قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ❁ باب الصلاة على الخمرة ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ❁ باب الصلاة على الفراش ❁ وصلى انس على فراشه ❁ وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما ❁ قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ❁

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ❁ باب السجود على الثوب في شدة الحر ❁ وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ❁ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود ❁ باب الصلاة في النعال ❁ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ❁ باب الصلاة في الخفاف ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا ❁ قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم ❁ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ❁ باب اذا لم يتم السجود ❁ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ❁ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ❁ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ❁ باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة ❁ قاله ابو حميد عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس

قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا منصور بن

سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته ۞ حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد
حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ۞ قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال
سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله ۞ فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ۞ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب قبلة** أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا ۞ قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل ۞ وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا
أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته ۞ فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ۞ وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ۞
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال

أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة

فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين
بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ۞ حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه ۞ فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب التوجه** نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
وكبر ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة ۞ فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السماء فتوجه نحو الكعبة ۞ وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم ۞ فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت
المقدس ۞ فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ۞
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ۞ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ۞ فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما
أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني ۞ وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ۞

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها

فصلى إلى

فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه

وسلم في ركعتي الظهر فأقبل بوجهه على الناس ثم أتم ما بقي ۞ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ۞ فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ۞ وآية الحجاب قلت
يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر ۞ فنزلت آية الحجاب ۞ واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ۞ قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب**
حك البزاق باليد من المسجد ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده ۞ فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ۞ ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه **باب حك المخاط**

بالحصى من المسجد وقال ابن عباس إن

وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ۞ فقال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **باب لا يبصق** عن يمينه في الصلاة ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **باب ليبصق** عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى ۞ وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه **باب كفارة** البزاق في المسجد ۞ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۞
باب دفن النخامة في المسجد حدثنا إسحاق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت

قدمه فيدفنها باب إذا بدره البزاق فليأخذ

يطرف ثوبه حدثنا ملك بن إسمعيل قال

حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت
قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم
من ورائي كما أراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد
الله كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو
وصنوان وقال إبرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى
أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا

من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق عن عبد الله بن أبي
طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد باب
إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه
وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره في جماعة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل

ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه

في

مكان

الله

الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه

ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند
قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة
ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي
أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا

ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه

وسلم معهم وهو يقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى
المسجد باب الصلاة في مواضع الإبل حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن
عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به وجه
الله عز وجل وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضوان الله عليه
كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم باب الصلاة
في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن

عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه ❁ فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا ❁ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر ❁ وجعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا ❁ وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ❁ وأحلت لي الغنائم ❁ وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس كافة ❁ وأعطيت الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر
من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به
زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ❁ قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء
في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ❁ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة
الكفر أنجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب
نوم الرجال في المسجد ❁ وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد
الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي ❁ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ❁ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ❁ حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء
قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته باب الصلوة إذا
قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ❁ قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي
عليه دين فقضاني وزادني باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
أن يجلس باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب
بنيان المسجد ❁ وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل ❁ وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر
فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها

الا قليلا

الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد
الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد ❁
وقول الله عز وجل ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ
يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد ❁ فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه
ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ❁ قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة
بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن ❁ حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن
جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تجلس عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر باب من بنى
مسجدا ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله
الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا ❁ قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب يأخذ بنصول النبل إذا
مر في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها ❁
باب المرور في المسجد ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب
الشعر في المسجد ❁ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد
أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة
نعم باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم ❁ زاد إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون
الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي ❁ وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا ❁ فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ❁ وقال
سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ❁ ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر
قال علي قال يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر

ابن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد ✽ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم
آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ✽ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد
فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه ✽
حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي ✽ قال روح فرده الله خاسئا باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد ✽ وكان شريح
يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في
الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا
يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله باب الخوخة والممر في المسجد ✽
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ
إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر
أعلمنا ✽ فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة

الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

إلا سد

إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد

الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه
وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكر باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد ✽ قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن
جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها ✽ حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا ✽ قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه
فقلت في أي قال بين الأسطوانتين ✽ قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد ✽ حدثنا علي بن عبد
الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما
قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا أحمد
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي

حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت
له ما صلى ✽ وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ✽ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت
الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما صليت ✽ قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره
عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا ✽ فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
عن الثلاثة ✽ أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه ✽ وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب
الاستلقاء في المسجد ✽ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى ✽ وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه ✽ وبه قال الحسن وأيوب ومالك ✽ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي

إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه

حدثنا إسحاق قال حدثنا ابن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم

فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه

الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة

أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن

عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى

غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال

صل إليها حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد

قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند

الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها ❁ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد أدركت كبار أصحاب محمد يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول
الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
أعمدة ثم صلى ❁ وقال لنا إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ❁ قال وليس على أحد
بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت
أفرأيت إذا هبت الركاب ❁ قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى أخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة
إلى السرير ❁ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا

بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على

فصلي

السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي باب يرد
المصلي من مر بين يديه ❁ ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة ❁ وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال
حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد
شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد
من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان ❁ فقال ما لك ولابن
أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان باب إثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي ❁ فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له
من أن يمر بين يديه ❁ قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو
يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع
صلاة الرجل ❁ حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة

على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن

أستقبل

أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها نحوه باب الصلاة خلف النائم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما ❁ قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة ❁ قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر
عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير
بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه ❁ حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على
فراش أهله باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها باب إذا صلى إلى فراش فيه
حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث

قالت كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا حائض ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن
شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض باب هل
يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد ❁ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي
فقبضتهما باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا
تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم ❁ فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على
بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ❁ ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقته عليهم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل

عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن

شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه

أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو إن جبريل هو أقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن
عباس قال قدم وفد عبد القيس فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من
وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن
تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال
حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها
لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا

لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال

نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع
أمتي

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثنا الوليد بن العيزار
قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب
إلى الله قال الصلاة لوقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس
قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة
قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن
خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم

قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى

يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال
حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره
عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب
عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا
عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها
فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو

الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن
أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا
عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن
يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها
ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث
الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر

والمغرب والعشا فقال | ايوب لعله في ليلة

مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من
قعر حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال
له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين
الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا
امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال
العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه باب وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب

الى العوالي فياتيهم والشمس | مرتفعة وبعض العوالي

من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم
وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله باب اثم من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن
معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب من ادرك
ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع

رسول الله صلى الله عليه | وسلم يقول انما بقاؤكم

فيما سلف

فيما سلف قبلكم من | الامم كما بين صلوة

صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال
الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت
المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني
ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن
ابن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد

الله بن عباس قال صلى | النبي صلى الله عليه وسلم

سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء ويذكر عن ابي
موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب
فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد

ما ينتظرها احد من | اهل الارض غيركم

لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن

بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي

الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر

رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها

حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا إسحاق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن

عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن

مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن

ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

بلغ مقابلة

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا

عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله

عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في

المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما

يخفف عنهم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن أختي ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا
على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين **باب التبكير** بالصلاة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب الأذان** بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس ❁ فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت
علي نومة مثلها قط ❁ قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى **باب من صلى** بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول
الله ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ

فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد

ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب من نسي** صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة ❁ وقال
إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة ❁ حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري ❁ قال
موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري ❁ وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب قضاء** الصلاة الأولى فالأولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب **باب ما يكره** من السمر بعد العشاء ❁ السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع ❁
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة ❁ قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ❁ ويصلي العصر ثم
يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ❁ ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء ❁ قال وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها ❁ وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة **باب السمر**
في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا
من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم
خطبنا ❁ فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ❁ قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا

الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل
الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة ❁ وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ❁ **باب السمر** مع الأهل والضيف ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن
سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء ❁ وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس ❁ وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر ❁ وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا ❁ قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا ❁
فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ❁ فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما
هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده ❁ وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ❁ بسم الله الرحمن الرحيم **باب بدء الأذان** وقول الله وإذا ناديتم
إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ❁ وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ❁ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا

وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر

عبد الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن

أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ❁ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ❁ وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر أولا
تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب الأذان** مثنى
مثنى ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة ❁ حدثني محمد بن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة **باب الإقامة** واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب
فقال إلا الإقامة **باب فضل التأذين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة
أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب**
رفع الصوت بالنداء ❁ وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم

والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت

للصلوة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى

صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ۞ وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء ۞ حدثني قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم فان لم يسمع اذانا اغار عليهم ۞ قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس ۞ قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب ما يقول** اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ۞ حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه ۞ قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول ۞ **باب الدعاء** عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة ۞ والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ۞ وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ۞ **باب الاستهام** في الاذان ۞ ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ۞ ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ۞ ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب الكلام** في الاذان ۞ وتكلم سليمان بن صرد في اذانه ۞ وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ۞ **باب اذان** الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ۞ قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب الاذان** بعد الفجر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين الندا والاقامة من صلاة الصبح ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب الاذان** قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم ۞ وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا ۞ وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله

حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله

حدثنا عن

حدثنا عن القسم بن محمد عن عايشة رضي

الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب كم** بين الاذان والاقامة ۞ حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شا ۞ حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء ۞ قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب من انتظر** الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب بين** كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شا **باب من قال** ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب الاذان** للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة ۞ حدثنا

مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر

ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي ۞ فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة **باب هل** يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ۞ ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه ۞ وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه ۞ وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء ۞ وقال عطا الوضوء حق وسنة ۞ وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على

كل احيانه حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا

سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه

رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا
الصلاة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا
إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار
وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب
متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يقوم إلى الصلاة
مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج
من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب إذا قال الإمام مكانكم حتى

يرجع انتظروه حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد بن

يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول
الرجل ما صلينا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه
وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة
شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى
رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي

فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد

الله بن يوسف

الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد
لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة
الفجر في جماعة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال
والله ما أعرف من أمة محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر

الصلوة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا

من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير إلى الظهر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر
له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي
صلى الله عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم باب
فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت
أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد باب اثنان فما
فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي

على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم

غفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة

ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل ❁ وشاب نشأ في عبادة ربه ❁ ورجل قلبه معلق في المساجد ❁ ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ❁ ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ❁ ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ❁ ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا ❁ تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك ❁ وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة ❁ وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض أن يشهد الجماعة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها

فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه ❁ قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ❁ رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه ❁ وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ❁ حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر ❁ قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ❁ حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا

عبد الحميد

عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت

عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم ❁ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين ❁ فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء ❁ وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ❁ حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ❁ وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام ❁ وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان

أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي

حاجته منه وإن أقيمت الصلاة ❁ قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا ❁ وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ❁ حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مه مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكن لأنتن صواحب

يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت

حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف ❁ تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري ❁ وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم ❁ قال عروة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول

الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه

فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته ❁ فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ❁ فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما ❁ فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا ❁ وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس

وهو جالس ❁ وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام ❁ وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ❁ ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد ❁ قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف

قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا

وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ❁ قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ❁ ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الإمام وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى ❁ وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ❁ وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن

رأسه زبيبة باب إذا لم يتم الإمام وأتم من

خلفه ❁ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم باب
إمامة المفتون والمبتدع ❁ وقال الحسن صل وعليه بدعته ❁ وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم ❁ وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف
المخنث إلا من ضرورة لا بد منها ❁ حدثني محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ❁ حدثنا أحمد قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام فصلى فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد
قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن

يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ❁ وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط
المفصل قال عمرو لا أحفظهما باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا إسماعيل سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول
ما شاء باب من شكا إمامه إذا طول ❁ وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ❁ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه

أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فشكا

فشكى إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا معاذ أفتان أنت أو فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث ❁ وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن
جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها ❁ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من أخف الصلاة عند بكاء
الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم
في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه ❁ تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة
وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من
شدة وجد أمه من بكائه ❁ وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا
صلى ثم أم قوما ❁ حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع الناس تكبير الإمام ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا

عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه
أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير ❁ تابعه
محاضر عن الأعمش باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف
وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض
حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين

أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل له قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
باب إذا بكى الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري باب إقبال الإمام على
الناس عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا
حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم

وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري باب الصف

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم
وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب إقامة
الصف من تمام الصلاة ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون ❁ وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة باب إثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم
المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ❁ وقال
النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري ❁ وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي
فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس قال صليت

أنا ويتيم

أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم

وأمي أم سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والإمام ❁ حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب إذا
كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة ❁ وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر ❁ وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما
طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام ❁ حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون
بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل باب
صلاة الليل ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه ❁
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل
يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة باب
إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام

ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع

فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن أنس أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ❁ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع ❁ حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه
حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود
حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد
أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب إلى أين يرفع
يديه ❁ وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه

وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله

لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل

ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا
قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه
إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
وإني لأراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم باب ما يقرأ بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني

ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم
رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش الأرض أو
خشاش الأرض باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو غير كذوب
أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل
قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر
باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة

قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون

أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم باب الالتفات في الصلاة
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى
أبي جهم وأتوني بأنبجانيته باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي
الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن
عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر
على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من
آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر
فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا

إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل

عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى
أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله
لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد
إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري
في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
باب القراءة في الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت
أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأخف في الأخريين فقال عمر ذلك
الظن بك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وبسورتين

وكان يطول في الركعة الأولى من صلوة الصبح

ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الآية أحيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة
بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد

قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر

عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم
فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه باب القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت أنه سمع
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة باب يطول
في الأوليين ويحذف في الأخريين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر
لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك باب القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم بالطور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة
الأسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين
إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن
أجزأت وإن زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلاة الصبح وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر هو جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في

طائفة

طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول
الجن حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر
وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة باب الجمع بين السورتين
في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في
الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة
من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من
الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في
الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بالأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت

وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم

وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين
بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب
لحيته باب إذا أسمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا
الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى باب يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب
جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام
لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي

سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب فضل التأمين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب جهر الإمام بآمين** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة **باب**
إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب إتمام التكبير**
في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا إسحق الواسطي قال أخبرنا خالد عن الجريري
عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب إتمام التكبير**
في السجود حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن
حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا

صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى

بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل
خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنه فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب التكبير**
إذا قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنه إنه لأحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا أبان
قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس **باب وضع الأكف على الركب في الركوع** وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين
فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **باب إذا لم يتم الركوع** حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها **باب استواء الظهر في الركوع** وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
هصر ظهره **باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة** حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الحكم

عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين

وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها **باب الدعاء في الركوع** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا**
رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر
باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان
أبو هريرة يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى

بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
أيهم يكتبها أول **باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع** وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى
الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم
ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة
استوى قاعدا ثم نهض **باب يهوي بالتكبير حين يسجد** وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان
وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق
الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم

بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة

ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين

من المؤمنين ❁ اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال
سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ❁ قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا ❁ قال
الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن ❁ فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن **باب**
فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا
هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك ❁ يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله تبارك وتعالى فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيدعوهم ❁ ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم ❁ وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو ❁ حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار

أمر الله عز وجل الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد

الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل
ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول
يا رب أدخلني الجنة ❁ فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا
تجعلني أشقى خلقك ❁ فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني ❁ قال الله لك ذلك ومثله معه ❁ قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله
عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله **باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود**
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ❁ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة**

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا

باب إذا لم يتم سجوده حدثنا محمد بن الصلت

قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب السجود على سبعة أعظم** حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ❁ حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد
قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض **باب السجود على الأنف** حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه
واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب السجود على الأنف في الطين** حدثنا موسى
قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك ❁ فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر ❁ وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين على

جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق

رؤياه **باب عقد الثياب** وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يكف شعرا** ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب لا يكف**
ثوبه في الصلاة ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد
على سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا **باب التسبيح والدعاء في السجود** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب المكث بين السجدتين** ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع
رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا ❁ قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد
في الثالثة أو الرابعة ❁ قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا
في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء ❁
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

بنا قال ثابت كان أنس بن مالك يصنع شيئا لم

أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع

قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي
صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا
في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم
أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال
مثل شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على
الأرض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من
الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان
عن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل

وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس
في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن
عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار
باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم
يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد
في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما

كان في

كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام
فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب الدعاء
قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح
ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من
الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله

فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته
وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
باب التسليم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى
والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر يستحب
إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال
أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب

الذكر بعد الصلوة حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني

عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو
معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو
معبد أصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء
الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل
من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير
من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد غنى وعن
الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا **باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم** حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على

إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على

الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما
صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب مكث الإمام
في مصلاه بعد السلام** وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم
ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى
والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال
حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال
عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هندا بنت الحرث القرشية أخبرته وكانت
تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم** حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد

قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت

وراء

وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر

فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته **باب الانفتال والانصراف عن اليمين
والشمال** وكان أنس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه
أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب ما جاء في الثوم النيء والبصل
والكراث** وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما
أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن
وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول
الزهري أو في الحديث حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم

يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا **باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال أخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي
فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا
فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا

عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة

وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث هو في مكانه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله

عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إذا خرج أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب ابن الحبحاب قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان

عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل

يشوص فاه **باب من تسوك بسواك غيره** حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري **باب**
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان **باب الجمعة في القرى والمدن**
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبرهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن
شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة
فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته **باب هل على** من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على
من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم

الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله **باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر** حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب من أين تؤتى الجمعة** وعلى من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير

حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس

ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا **باب وقت الجمعة** إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان
بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت
عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح
بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة** حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد
بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن
ثابت حدثنا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب المشي إلى الجمعة** وقول الله
عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها قال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات
كلها وقال إبرهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها

تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب**
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين
اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى **باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في**
مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب الأذان يوم الجمعة** حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما
كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب المؤذن الواحد**
يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة
عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر
باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر
فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس

حين أذن المؤذن يقول ما تسمعون مني من مقامي باب

الجلوس على المنبر عند التأذين ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني
يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام باب التأذين عند الخطبة ۞ حدثنا محمد
بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس
الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان
الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ۞
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن
سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها
الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني يحيى بن سعيد
قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ۞ قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله ح حدثنا آدم
بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله

عليه وسلم يخطب قائما ۞ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن باب استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد ۞ رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا وقد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ۞ وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل ۞ فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لمؤمنا به ۞ وأما المنافق أو المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت ۞ قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه ۞ حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا
أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا ۞ فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن

أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع

وأكل أقواما

وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير

فيهم عمرو بن تغلب ۞ فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال ۞ أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن
تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ۞ تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد ۞ تابعه العدني عن سفيان في أما بعد ۞ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد
تابعه الزبيدي عن الزهري ۞ حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها
الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو
ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب
الاستماع إلى الخطبة ۞ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت

الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة ۞ فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين ۞ حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين باب
رفع اليدين في الخطبة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا أبو عمرو
الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته ۞ فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت ۞ وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ۞ وإذا قال

لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي

صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب الساعة التي في يوم الجمعة** حدثنا عبد الله بن
[مسلمة] عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة** حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما **باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين **باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله** حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا
كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة
الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب القائلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن عقبة
الشيباني قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان

قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا

نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة **بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلاة الخوف** وقول الله عز وجل واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما
وركبانا **باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف** حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام
للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب الصلاة
عند مناهضة الحصون ولقاء العدو** وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا
على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها
حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم

نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن

مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني

بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب صلاة الطالب
والمطلوب راكبا وقائما** وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا
تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم **باب التبكير
والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب** حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما امهرها قال امهرها نفسها
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين باب في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما

شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب الحراب والدرق يوم العيدين** حدثنا احمد بن عيسى
اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي **باب الدعاء في العيد** حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا **باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج** حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم قال اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني
عبيد الله بن ابي بكر اخبرني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا **باب الاكل يوم النحر** حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه

فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه

وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص

له النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري أبلغت الرخصة من سواه أو لا ❁ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة ❁ فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له ❁ فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم
يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة ❁ قال شاتك شاة لحم قال
يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك **باب الخروج إلى المصلى**
بغير منبر حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول ما يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف ❁ قال أبو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر ❁ فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن
يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله ❁ فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما أعلم والله خير مما لا أعلم ❁ فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة **باب المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل
الخطبة بغير أذان ولا إقامة** ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في الفطر والأضحى ثم يخطب بعد الصلاة ❁ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ❁ قال وأخبرني عطاء أن

ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع

له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة ❁ وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم
الفطر ولا يوم الأضحى ❁ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة ❁ قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي
النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه **باب الخطبة بعد العيد** ❁ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين
تلقي المرأة خرصها وسخابها ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه
لأهله ليس من النسك في شيء ❁ فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه
ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك **باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم** وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا
أن يخافوا عدوا ❁ حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين
أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من

من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف

قال حملت

قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه

وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ❁ حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج **باب التبكير للعيد** وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ❁ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول
ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة ❁ قال اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة
عن أحد بعدك **باب فضل العمل في أيام التشريق** وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق ❁ وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ❁ وكبر محمد بن
علي خلف النافلة ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب
التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة** ❁ وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج
منى تكبيرا ❁ وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا ❁
وكانت ميمونة تكبر يوم النحر ❁ وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف

كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ❁ حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي ❁
باب حمل العنزة والحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو
الأوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
إليها **باب خروج النساء والحيض إلى المصلى** ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أم عطية قالت أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق ذوات الخدور ❁ وعن أيوب عن حفصة بنحوه ❁ وزاد في حديث حفصة قال أو
قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى **باب خروج الصبيان إلى المصلى** حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم
خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة **باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد** ❁ وقال أبو سعيد
قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة

قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك باب العلم

أبا المصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال

حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي وتلقين قلت لعطاء أترى حقا على الإمام ذلك يذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى

ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله أعلى إحدانا

بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال بهم فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي

أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا

مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

كتاب أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا

خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع عن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى

وترهم الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه

وسلم اهله بالوتر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل آخر صلاته وترا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر
صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت
فقال عبد الله بن عمر اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ❁
باب الوتر في السفر ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل
الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل له او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله ❁ قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو عليهم ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم

شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد

حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان القنوت في الفجر والمغرب كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ باب الاستسقاء ❁ وخروج النبي صلى الله عليه وسلم

في الاستسقاء ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة ❁ اللهم انج سلمة بن هشام ❁ اللهم انج الوليد بن الوليد ❁ اللهم انج المستضعفين من المومنين ❁ اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ❁ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله ❁ قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع ❁ فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله لهم ❁ قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله انكم عايدون ❁ يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت البطشة والدخان واللزام واية الروم باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ❁ وابيض
يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ❁ وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر

الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما

ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام

بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ❁ وهو قول ابي طالب ❁ حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
ابي عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب ❁ فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل
الردا في الاستسقاء ❁ حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث
اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى
ركعتين ❁ قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
الانصاري باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله باب الاستسقاء في المسجد الجامع
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا ❁ قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال ❁ اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم
اسقنا ❁ قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار ❁ قال فطلعت من ورايه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما ❁ فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا ❁ اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر ❁ قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس ❁ قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير
مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان
نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ❁ قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار ❁ قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا ❁ قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا ❁ اللهم
على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر ❁ قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو
الرجل الاول قال ما ادري باب الاستسقاء على المنبر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا ❁ فدعا فمطرنا فما
كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة ❁ قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا ❁
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ❁ قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة
باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا

فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب
والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما
قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن
عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب إذا استشفعوا إلى الإمام
ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب إذا
استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق

قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا

عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم
باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر
وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي
إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم
صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن

عمه

عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى
الناس حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال
فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني
أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يدعو وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال
أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء
وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق أي مل وقال
الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه باب

رفع الإمام يده في الاستسقاء حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه باب ما يقال إذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره
صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل
عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده
إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود باب إذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح
الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب ما

قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان قال

خبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن

الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في
الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا معه فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت

احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى

يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم
ابن القسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثني معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال

لما كسفت

لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله
لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل
ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا
الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن
عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة
باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت الشمس وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله

عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه
اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخوف بهما عباده
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود في الكسوف حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال

وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان اطول

منها باب صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن

عباس في صفة زمزم ۞ وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس ۞ فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ۞ قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت ۞ قال اني رايت
الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ۞ ورايت اكثر اهلها
النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل اكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم
رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السما
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم ۞ قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء ۞ فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ۞ ثم قال ما من شي كنت لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسما يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا

الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك

قالت اسما فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا ۞ فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته باب من احب
العتاقة في كسوف الشمس ۞ حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت لقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جات تسلها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر ۞ فسالت عايشة
رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من
ذلك ۞ ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ۞ ثم قام فصلى وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
وهو دون السجود الاول ثم انصرف ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ۞ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري

وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة رضي

الله عنها

الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراة وهي دون
قراته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ۞ ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام
فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة
باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس ۞ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط
يفعله ۞ وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك
فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس
انكسفت لموت ابرهيم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد باب الصلاة في كسوف القمر ۞ حدثنا محمود بن الربيع قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم

ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر

ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ۞ وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه
وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك باب الركعة الاولى في الكسوف اطول باب صب المراة على
راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى ۞ حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين باب الجهر بالقراة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت جهر
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراته فاذا فرغ من قراته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ۞ وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات ۞ واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله ۞ قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة ۞ تابعه سليمن بن كثير وسفيان بن حسين
عن الزهري في الجهر ابواب سجود القران باب ما جاء في سجود القران وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير
شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة

الفجر الم تنزيل وهل اتى على الانسان باب

سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا

حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء ❁ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ❁ رواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد ❁ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ ❁ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة حدثنا بشر بن آدم حدثنا علي بن مسهر أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود ❁ وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه ❁ وقال سلمان ما لهذا غدونا ❁ وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها ❁ وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك ❁ وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ❁ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله ❁ وزاد نافع عن ابن عمر إن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ أبواب التقصير ❁ باب ما جاء في التقصير

وكم يقيم حتى يقصر ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ❁ حدثنا قتيبة بن قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين ❁ فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه هدي ❁ تابعه عطاء عن جابر ❁

باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة ❁ وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا ❁ حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم ❁ تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة ❁ تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة ❁

باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي ابن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم ابن ميسرة عن أنس بن مالك قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر ❁ قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء ❁ قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير ❁ وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ❁ قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير ❁ وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم لا يتطوع ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدابة حيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ❁ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن

مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد

الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن
عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه
ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن
عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك
باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا

أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات
فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه
أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان
ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن
أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
المغرب والعشاء في السفر تابعه ابن المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن أو يقيم
إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد
الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب

يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ

الشمس

الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب
إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن
زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن
اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن
حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران

ابن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

نائما

عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد باب إذا
لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابرهيم
ابن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن
شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من
ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية أو
أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن
الليل فتهجد به نافلة لك إلى آخره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك

أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر

لي ما قدمت وما أخرت ❁ وما أسررت وما أعلنت

أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك ❁ قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله ❁ وقال علي بن
خشرم قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب فضل قيام الليل ❁
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فرأيت في النوم كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار ❁ قال
فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل ❁ وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا ❁ باب طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ❁ ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة ❁ باب
ترك القيام للمريض ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ
عليه شيطانه ❁ فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ❁ باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل
والنوافل من غير إيجاب ❁ وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال

أخبرنا معمر عن الزهري ❁ عن هند بنت الحارث عن أم

سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت
يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم ❁ وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان ❁ باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه ❁ وقالت
عائشة رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه ❁ الفطور الشقوق انفطرت انشقت ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا ❁ باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن
أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب

الصيام إلى الله صيام ❁ داود وكان ينام نصف

الليل ويقوم ثلثه وينام ❁ سدسه ويصوم يوما

ويفطر يوما ❁ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي
العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم ❁ قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ ❁ حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد قال
ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب من تسحر ثم قام إلى الصلاة فلم ينم حتى
صلى الصبح حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى فقلت لأنس بن مالك كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ❁ باب طول الصلاة في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت
أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ❁ باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ❁
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف
قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ❁ حدثني إسحاق قال أخبرني عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن
يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى

ركعتي الفجر حدثنا عبيد ❁ الله بن موسى قال أخبرنا

أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل ❁ وقوله عز وجل يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه
أو انقص منه قليلا ❁ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ❁ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ❁ إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ❁ إن
لك في النهار سبحا طويلا ❁ وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ❁ قال أبو عبد الله قال ابن عباس
نشأ قام بالحبشية ❁ وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ❁ ليواطئوا ليوافقوا ❁ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا ❁ ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا ❁ وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته
ولا نائما إلا رأيته ❁ تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد ❁ باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل
بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة ❁ فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله

الله عليه وسلم في الرؤيا ❁ قال أما الذي يثلغ رأسه

بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن

الصلاة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال
الشيطان في اذنه **باب الدعا** في الصلاة من اخر الليل ۞ وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له **باب من نام** اول الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من اخر الليل قال قم
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج **باب قيام** النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ۞ يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ۞ ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا ۞ قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا

جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع **باب فضل** الطهور بالليل والنهار ۞ حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى
عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **باب ما يكره** من التشديد في العبادة ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ۞ وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها ۞ فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا
يمل حتى تملوا **باب ما يكره** من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ۞ حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن اسمعيل عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة مثله ۞ تابعه عمرو بن ابي
سلمة عن الاوزاعي **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك

ونفهت نفسك وان لنفسك عليك حقا

ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب

فضل من تعار من الليل فصلى ۞ حدثنا صدقة قال حدثنا الوليد هو ابن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثنا عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي
امية قال حدثني عبادة هو ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ۞ وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى
قبلت صلاته ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو
يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة ۞ وفينا
رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۞ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع ۞
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۞ تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ۞ ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل ۞ وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر
الاواخر ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر **باب**
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة
عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا ۞

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثني عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ۞ حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا
سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى
يؤذن بالصلاة **باب ما جاء** في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري ۞ وقال
يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران ۞ يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ۞ اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك الواسع العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ۞ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ۞ وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ۞ حدثنا
المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين

بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة ❁ وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى ❁ وقال عتبان بن مالك غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فصلى ركعتين ❁ باب الحديث بعد ركعتي الفجر ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع ❁ قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك ❁ باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ❁ حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ❁ باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح

حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن باب التطوع بعد

المكتوبة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة ❁ فأما المغرب والعشاء ففي بيته ❁ وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع ❁ وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله ❁ باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه ❁ باب صلاة الضحى في السفر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ❁ باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا ❁ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها ❁ باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى

الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت

صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلوة الضحى

ونوم على وتر ❁ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم ❁ باب الركعتين قبل الظهر ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح ❁ وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ❁ حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ❁ تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة ❁ باب الصلاة قبل المغرب ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ❁ حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل ❁ باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم

حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار ❁ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه ❁ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت ❁ فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم ❁ أما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ❁ قال محمود ابن الربيع فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية

عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب

قال والله ما اظن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر علي ذلك فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عتبان بن مالك رضي
الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم
فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه ● فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة **باب التطوع في البيت** حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة**

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ● المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم ومسجد الاقصى ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ●
باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي
من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ● ويوم يأتي مسجد قباء
فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه ● قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال

وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ● ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها **باب من اتى مسجد قباء كل سبت** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **باب اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا** ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا ● زاد ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب فضل ما بين القبر والمنبر** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ● حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب
مسجد بيت المقدس** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ● قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو
محرم ● ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ● ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم **باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة** ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء

ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة

ورفعها

ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه

على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ● ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ● ثم قرأ العشر الآيات
خواتيم سورة آل عمران ● ثم قام الى شن معلقة فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام يصلي ● قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب ما ينهى من الكلام في الصلاة** حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا ● فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلاة شغلا ● حدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن منصور حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ● فامرنا بالسكوت **باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال** ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت

الصلوة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما

فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم ● فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح ● فقال سهل هل تدرون ما
التصفيح هو التصفيق ● وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار
اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب من سمى قوما او سلم في الصلاة
على غيره مواجهة وهو لا يعلم** حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فقال قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ● فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب التصفيق للنساء** ● حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء ● حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيح للنساء **باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به** رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا بشر
بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجئهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها ● فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه

فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى

الستر ونحو في ذلك اليوم ۞ باب إذا دعت الأم ولدها

في الصلاة ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج ۞ فقال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي ۞ قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس ۞ وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته ۞ قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي ۞ قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصا في الصلاة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب بسط** الثوب في الصلاة للسجود ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب ما يجوز من العمل في الصلاة** حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتهما فإذا قام مددتهما ۞ حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة ۞ قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه ۞ فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسيا ۞ ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه قال كذا بتشديد العين والتاء **باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة** وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف

نهر إذا رجل يصلي وإذا ۞ لجام دابته بيده

فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها ۞ قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثماني غزوات وشهدت تيسيره وإني كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ۞ ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم ۞ لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني تقدمت ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة** ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في الكسوف ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق عن يساره ۞ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب من** صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته ۞ فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا** قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال كان الناس يصلون ۞ مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وهم عاقدوا ۞ أزرهم من الصغر على

رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يرد** السلام في الصلاة ۞ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي ۞ فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به** حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت ۞ فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر وكبر الناس ۞ وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق ۞ قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس ۞ فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء

من نابه شيء في صلاته ۞ فليقل سبحان الله ثم

التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك ۞ قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الخصر في الصلاة** ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى أن يصلي الرجل مختصرا **باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة** وقال عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة ۞ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين ۞ فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى ۞ قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا **بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو إذا قام من** ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركعتين ۞ من بعض الصلوات ثم

قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى

صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب إذا صلى خمسا**
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة ❁ فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ❁
باب إذا سلم في ركعتين أو ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول
الله أنقصت ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين ❁ قال
سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين ❁ وقال هكذا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم **باب من لم يتشهد في سجدتي السهو** ❁ وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا ❁ وقال قتادة لا
يتشهد ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين ❁ فقال له ذو
اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ❁ حدثنا سليمان بن

حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد

في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة **باب من لم يكبر في سجدتي السهو** ❁ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ❁
قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال
أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت ❁ فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة
الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما
نسي من الجلوس ❁ تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين
وهو جالس** حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب
بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر
أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب السهو في الفرض والتطوع** ❁ وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين
بعد وتره ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم

إذا قام

إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه

حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع** ❁ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر
رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها ❁ فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا
أنك تصلينهما ❁ وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما ❁ وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما
قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني ❁ فقالت سل أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضي
الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت
إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية ❁ فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من
عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب الإشارة في الصلاة** قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة ❁ فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس ❁ وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق ❁ وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته

فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي ❁ فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ❁ فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء ❁ من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله
إلا التفت ❁ يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك ❁ فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأشارت برأسها أي نعم ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا **بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز** ومن كان
آخر كلامه لا إله إلا الله ❁ وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح
له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن
أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ❁ وقلت أنا من

مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الأمر

باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا كنتم آذنتموني حدثنا محمد أخبرنا أبو

معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي

عن ابن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات إنسان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور

فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا

حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية رضي الله عنها

وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر

المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر

الميت ۞ حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية
رضي الله عنها أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** ك
يف الإشعار للميت ۞ وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع ۞ حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب
أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية رضي الله عنها امرأة من الأنصار اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني ۞ قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه ۞ ولم يزد على ذلك وزعم أن الإشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر **باب**
هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون ۞ وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها **باب يلقى** شعر المرأة خلفها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها **باب الثياب** البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس
فيهن قميص ولا عمامة **باب الكفن** في ثوبين ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع

عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة **باب الحنوط للميت** حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة **باب كيف** يكفن المحرم حدثنا
أبو النعمان أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ۞ قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات ۞ فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب الكفن** في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص ۞ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له ۞ فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه
فآذنه ۞ فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين ۞ فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ۞ حدثنا مالك
ابن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث

في فيه من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن بغير

قميص

قميص حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ۞
باب الكفن ولا عمامة ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب الكفن** من جميع المال ۞ وبه قال عطاء والزهري وعمرو
ابن دينار وقتادة ۞ وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال ۞ وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ۞ وقال سفيان أجر
القبر والغسل هو من الكفن ۞ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة ۞ وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه إلا بردة ۞ لقد خشيت أن تكون عجلت لنا طيباتنا في الحيوة الدنيا **باب إذا لم** يوجد إلا ثوب واحد حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه ۞ قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ۞ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله ۞ فمنا من مات لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ۞ ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت

رجلاه وإن غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى

الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر **باب من استعد** الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد ۞ قال إني
والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني ۞ قال سهل فكانت كفنه **باب اتباع** النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن
عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب حد المرأة**
على غير زوجها ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان
اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أيوب
ابن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في
اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها ۞ وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا ۞ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله

واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على

زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله

ابن أبي قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه

بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا حدثنا عبد الله بن أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع

والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت

حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن

علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن

تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة

ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الأحول

عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء

فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب
القرظي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم حدثنا
سفيان بن عيينة أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما
رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن
يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما
قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله
عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم

أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض
حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن
عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا
تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب
ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من
النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله قد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله
عنها قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة

امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأ

معاذ

معاذ وامرأة أخرى باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي
حتى تخلفكم أو توضع باب متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع
قبل أن تخلفه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة
رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن
قعد أمر بالقيام حدثنا مسلم يعني ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به
فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو
حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا

عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود

وقيس يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال أنس رضي الله عنه أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وشمالها
وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت
غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق باب من صف صفين أو ثلاثة
على الجنازة خلف الإمام حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا
خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر
منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن

ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال

النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه ❁ قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
معه صفوف ❁ وقال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب صفوف** الصبيان مع الرجال على الجنائز
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا
خلفه ❁ قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب سنة** الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
على الجنازة ❁ وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها ❁ وفيها تكبير
وتسليم ❁ وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه ❁ وقال الحسن أدركت الناس
وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم ❁ وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة
وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة ❁ وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا ❁ وقال أنس رضي الله عنه التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة ❁ وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ❁ وفيه صفوف وإمام ❁ حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه ❁
فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب فضل** اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه إذا صليت
فقد قضيت الذي عليك ❁ وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ❁ حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط ❁ فقال أكثر أبو

هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة

وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ❁ فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة ❁ فرطت ضيعت
من أمر الله **باب من** انتظر حتى تدفن ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثني أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان ❁ قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ❁
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحاق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة ❁ قال ابن عباس
رضي الله عنهما فصفنا خلفه ثم صلى عليها **باب الصلاة** على الجنائز بالمصلى والمسجد ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي
صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم ❁ وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد **باب ما يكره** من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا ❁ حدثنا عبيد الله بن

موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن

عروة

عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ❁ قالت ولولا ذلك لأبرز
قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا **باب الصلاة** على النفساء إذا ماتت في نفاسها ❁ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب أين** يقوم من المرأة والرجل ❁ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب التكبير** على الجنازة أربعا ❁ وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر
عليه أربع تكبيرات ❁ حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا ❁ وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة ❁ وتابعه عبد الصمد
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا
وأجرا ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله
عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة **باب الصلاة** على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج

بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني

قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه ❁ قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو
قال ابن عباس رضي الله عنهما ❁ حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم ❁ فقال ما
فعل ذلك الإنسان فقالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على
قبره فأتى قبره فصلى عليه **باب الميت** يسمع خفق النعال حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لي
خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولي عنه
وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه ❁ فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله ❁ فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا ❁ وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين **باب من** أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت ❁ فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع
يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة ❁ قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن
يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند

الكثيب الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي

الله عنه ليلا حدثنا — عثمان بن أبي شيبة حدثنا

جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان
سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب بناء المسجد على القبر** حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها
مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها ❁ فرفع رأسه فقال أولئك
إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله **باب من يدخل قبر المرأة**
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان ❁ فقال هل منكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها فقبرها ❁ وقال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ❁ قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا **باب الصلاة على الشهيد**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد ❁ وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر ❁ فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن ❁ وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد** ❁ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن

شهاب عن عبد الرحمن — ابن كعب أن جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد **باب من لم ير غسل الشهداء** ❁ حدثنا أبو
الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد ❁ وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ❁ ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ❁
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ❁ ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد ❁ وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم ❁ وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه ❁ وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة ❁ وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه
باب الإذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف ❁ فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر ❁
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا ❁ وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم **باب هل يخرج الميت
من القبر واللحد لعلة** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عبد الله بن أبي — بعد ما أدخل حفرته

نامربه

فأمر به فأخرج فوضعه — على ركبتيه ونفث عليه

من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا ❁ وقال سفيان قال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان ❁ فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك ❁ قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم
ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع ❁ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي
أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا ❁ فأصبحنا فكان أول قتيل
ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه ❁
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم
تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب اللحد والشق في القبر** حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ❁ ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد ❁ فقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه** وهل يعرض على الصبي الإسلام
وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم ❁ وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين
ولم يكن مع أبيه على دين قومه ❁ وقال الإسلام يعلو ولا يعلى ❁ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان

عند أطم بني مغالة وقد — قارب ابن صياد الحلم

فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله ❁ فقال له ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد
خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ❁ فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ❁ وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن
يراه فرآه النبي صلى الله عليه وسلم يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ❁ وقال
شعيب في حديثه فرفصه ❁ رمرمة أو زمرمة ❁ وقال عقيل رمرمة ❁ وقال معمر رمزة ❁ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل
مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام ❁ يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام

إذا استهل صلي عليه — صارخا ولا يصلى على

رمرمة زمرمة

من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي

الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله** حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن
إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل
لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية
باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان
ابن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث
عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا **باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله** يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت
حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت
شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب ما جاء في قاتل النفس** حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب
رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها

في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما

يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا
وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم
أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله أعلم **باب ثناء الناس على الميت** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد **باب ما جاء في عذاب القبر** وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم

أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون

قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد
المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثني
أبي عن صالح حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع

في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم

أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول

في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك
من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع إلى حديث أنس
قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين **باب التعوذ من عذاب القبر** حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب عذاب
القبر من الغيبة والبول** حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ
عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب الميت يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي** حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك

الله يوم القيامة **باب كلام الميت على الجنازة**

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها
أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق **باب ما قيل في أولاد المسلمين** وقال أبو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له
ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع
البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **باب ما قيل في أولاد
المشركين** حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني

فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا

رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد

قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في
الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي
أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في
أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار
عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا
ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب موت يوم الاثنين**

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح **باب
موت الفجأة البغتة** حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **باب ما جاء في قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما** فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء
ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان
يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره
خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن
عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما

وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة

لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما

هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني
مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم
سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان
شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين
إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له
وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير
المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي
وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا
الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب ما ينهى من سب الأموات** حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد
ابن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة **باب ذكر شرار الموتى** حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب لعنه الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك

سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى وأقيموا

الصلاة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكوة
والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد
ابن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا

قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله

وشهادة

وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام

الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال
عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه
فعرفت أنه الحق **باب البيعة على إيتاء الزكاة** فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير قال حدثني
أبي حدثنا إسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب إثم مانع الزكاة**
وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن
تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القسم حدثنا عبد

الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن

أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية
باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني عن قول الله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة
فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحق بن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحق قال أخبرنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة
أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة حدثنا علي سمع أبا هاشم سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمان رضي
الله عنه يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان
فقال إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش حدثنا عبد
الأعلى حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا
الجريري حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم

فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في

نار جهنم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج

من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا
ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا ❁ قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم ❁ قال ما احب ان لي مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة ❁ لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا
ليس عليه شيء ❁ وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب
لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ❁ تابعه سليمان عن ابن
دينار ❁ وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد
ابن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد ❁ حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل

بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو

جئت بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم النبيل اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو
قطع السبيل ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير ❁ واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ❁ ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ❁ ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ❁ ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى ❁ فينظر عن يمينه فلا يرى
الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار ❁ فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ❁ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ❁ ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ❁ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية ❁ والى قوله من كل
الثمرات ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا ❁ فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ❁ حدثنا سعيد بن يحيى

حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق

عن ابي

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ❁ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي
بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح ❁ لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية ❁ وقوله يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو
زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة ❁
وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ❁ وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

باب اذا تصدق

على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد ❁ لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يدي زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية ❁ لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني ❁ فاتي فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته ❁ واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها ❁ واما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل حدثنا ابو
الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك
اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ❁ امام عادل ❁ وشاب نشا
في عبادة الله ❁ ورجل قلبه معلق في المساجد ❁ ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ❁ ورجل دعته امراة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ❁ ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ❁ ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ❁ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن

وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا

فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي بها باب
من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ❁ وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين ❁ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم أجر بعض شيئا باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق بصدقة وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين
أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال
الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي
الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ❁ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال
فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة ❁ وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ❁ حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ❁ ومن يستعفف يعفه الله ❁ وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو

النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة ❁ باب المنان
بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية باب من أحب تعجيل الصدقة
من يومها ❁ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن
أبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن
يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة حدثنا
أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ❁ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك ❁ حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي
فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ❁ وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها جاءت إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله

عليك

عليك باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف ❁ قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ❁ قال ليس هذه
أريد ولكني التي تموج كموج البحر ❁ قال قلت ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر
الباب أم يفتح ❁ قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا ❁ قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه ❁ قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط باب من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير باب
أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ❁ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي
أمر له به أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة

حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير
مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت ❁ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها
وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى ❁ فأما من أعطى واتقى ❁ وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى ❁ وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما ❁ اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل
المتصدق والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ❁ وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما إلى تراقيهما ❁ فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره ❁ وأما
البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع ❁ تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان ❁ وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

جنتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله

تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما

كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله إن الله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا
يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل
بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة **باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة** حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة
رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت
محلها **باب زكاة الورق** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة
وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع
أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب العرض في الزكاة** وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن
ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم

ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست

عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع** ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن
أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب زكاة الإبل** ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا **باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده**
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي

أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من

بلغت

بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست

عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين **باب
زكاة الغنم** حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى
فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا
بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت
إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا

زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث

شياه فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب لا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق** حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب أخذ العناق في الصدقة** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق
باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم
عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
رضي الله عنه إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم
فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة** حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة

أوسق من التمر صدقة ولیس فيما دون خمس

اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب زكاة البقر** وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقر حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيامة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الزكاة على الاقارب** وقال النبي صلى الله عليه
وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر

الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم

بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة
ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به
فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من
تصدقت به عليهم **باب ليس على المسلم في فرسه صدقة** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب الصدقة على اليتامى**
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر

وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء

اكلت

اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت

عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **باب الزكاة**
على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن
عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو
من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي
عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي
وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت
يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني قال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب قول الله تعالى وفي الرقاب**
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة
جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله **باب الاستعفاف**
في المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من
الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك

بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا

فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما

إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ❁ ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا ❁ فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب**
من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه
إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من سأل الناس تكثرا** ❁ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ❁ وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى
يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم ❁ وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث
حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم ❁ وقال
معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في
المسألة **باب** قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى ❁ وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنى يغنيه ❁ لقول الله
تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به عليم ❁ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء عن

ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة

ابن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فكتب إليه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال ❁ حدثنا محمد بن غرير الزهري
حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي ❁ فقمت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما ❁ قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما ❁ قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما ❁ يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه ❁
وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا ❁ فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل ❁ قال أبو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا أكب
الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا ❁ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ❁
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس ❁ قال

قال أبو عبد الله صالح ابن كيسان أكبر من

الزهري وهو قد أدرك ابن عمر باب خرص التمرة

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة أوسق ❁ فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن
كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء ❁ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ❁ ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد
الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار خير ❁ وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم
بني ساعدة ❁ وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال أحد جبل يحبنا
ونحبه ❁ قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب العشر**
فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ❁ ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا ❁ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما
سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ❁ قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت
في الأول يعني حديث ابن عمر ❁ وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه

أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن

النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ❁ وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب ليس فيما دون**
خمسة أوسق صدقة ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة
ولا في أقل من خمس أواق صدقة ❁ قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ❁ ويؤخذ
أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا **باب** أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ❁ حدثنا
عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان
بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه ❁ فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون
صدقة **باب من باع** ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة ❁ وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب
عليه الزكاة ممن لم تجب ❁ حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ❁ وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى

تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله

عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك ❁ فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله**
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة **باب الصدقة
على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها ❁ فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **باب إذا تحولت الصدقة** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة

بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله

عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت
بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ❁ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ❁ وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا** حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب ❁ فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا
لك بذلك ❁ فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك ❁ فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك ❁ فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة ❁ وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن
صلاتك سكن لهم ❁ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
قوم بصدقتهم ❁ قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب ما يستخرج من البحر**
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس ❁ فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في
الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء ❁ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا

فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار

ورمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا

بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب في الركاز الخمس** ❁ وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن
الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس ❁ وأخذ
عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة ❁ وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان في أرض السلم ففيه
الزكاة ❁ وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس ❁ وقال بعض الناس المعدن ركاز
مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء ❁ قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت
ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه فلا يؤدي الخمس ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس **باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام** ❁ حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل** حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود ❁ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة ❁ تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس **باب وسم
الإمام إبل الصدقة بيده** ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني

أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة ❁ حدثنا يحيى بن محمد بن
السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى
الصلاة **باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين **باب
صاع من شعير** ❁ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم
الصدقة صاعا من شعير **باب صدقة الفطر صاعا من طعام** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب **باب صدقة الفطر صاعا من تمر** ❁
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو
صاعا من شعير ❁ قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب صاع من زبيب** حدثنا عبد
الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا

من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال

ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة

قبل العيد ۞ حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل
خروج الناس الى الصلاة ۞ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام ۞ وقال ابو سعيد وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى
في الفطر ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر ۞ فكان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا ۞ فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن
بني ۞ وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على
الصغير والكبير ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الآخر ۞ فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل

ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ۞ فجاجا الطرق الواسعة ۞ حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به
قائمة ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا الوليد اخبرنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته باب الحج على الرحل ۞ وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب ۞ وقال عمر
رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله
ابن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ۞ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ايمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر ۞ فقال يا عبد
الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
ورسوله ۞ قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله ۞ قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد اخبرنا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج

والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير

قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر

في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر ۞ قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ۞ ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا
الناس ۞ فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة
للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ۞ ولاهل الشام الجحفة ۞ ولاهل نجد قرن المنازل ۞ ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن ۞ قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن لمن كان يريد الحج والعمرة ۞ فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه
وقت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ۞ ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن ۞

قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ۞ ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة ۞ فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل
اهل اليمن ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ۞ ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم
ممن اراد الحج والعمرة ۞ فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق
حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا ۞ قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد
لهم ذات عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم على طريق الشجرة ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس ۞ وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله

عنهما يقول انه سمع عمر بن الخطاب رضي

الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي وهو معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من
الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى
إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي يسأل عن العمرة فأتي برجل
فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره
أن يغسله ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله
عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى ويأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف
ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال
ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت باب من أهل ملبدا حدثنا أصبغ أخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب
الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما
أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس باب الركوب والارتداف
في الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس
المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا
تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد

والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل

ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا

فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح
بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو
مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من
رءوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب باب من بات
بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن
جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى
أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه
بات بها حتى أصبح باب رفع الصوت بالإهلال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن

يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة

عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت
عائشة رضي الله عنها باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل
الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن
أيوب عن رجل عن أنس باب من أهل حين استوت به راحلته حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب
الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته

قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يفعل بعد التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه مكتوب بين
عينيه كافر ❁ فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي باب
كيف تهل الحائض والنفساء ❁ أهل تكلم به واستهل المطر خرج من السحاب ❁ وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ❁ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا ❁ فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ❁ فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت ❁ فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى ❁ وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا باب
من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة ❁ حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت
مروان الأصفر عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت ❁ وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به

النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما

كما أنت ❁
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء ❁ فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي
قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي ❁ فقدم
عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام ❁ قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله ❁ وإن نأخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج ❁ وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ❁ وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثني
أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف ❁ قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا ❁ قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ❁ فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة ❁
قال وما شأنك قلت لا أصلي ❁ قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى
الله أن يرزقكيها ❁ قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه ❁ فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا

فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى

إذا فرغت

إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر

فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة ❁ ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار
يضور ضورا وضير يضير ضيرا باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ❁ حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه
الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت ❁ فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن فأحللن ❁ قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة ❁ قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا ❁ قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري
قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من
أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ❁ فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ❁ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما ❁ فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة

في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون

المحرم صفرا ❁ ويقولون إذا برأ الدبر • وعفا الأثر • وانسلخ صفر • حلت العمرة لمن اعتمر ❁ قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمرني بالحل ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ❁ وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني ❁ فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت
لم فقال للرؤيا التي رأيت ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال
لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه ❁ فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا ❁ فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة ❁ فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج ❁ فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي

وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة

فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله

عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا

باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان

يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا بات

النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء

وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما

يدخل

يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد

الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان

تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان

الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي

ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد

رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل

في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل لنا من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا
علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا
يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة**
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا
بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه **باب قول الله تعالى** وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية **باب قول الله تعالى**
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو

السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني
محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج
عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد
خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد **باب كسوة الكعبة** حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه
فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما **باب**
هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر الأسود**
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني

لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني

رأيت

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب الصلاة في الكعبة**
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب من لم يدخل الكعبة** وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة
إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب كيف كان بدء الرمل** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم
حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها

إلا الإبقاء عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم

مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع
باب الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل
إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه **باب استلام الركن بالمحجن**
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه
باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس لا تستلم هذين الركنين فقال ليس شيء من
البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن

عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر

النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين

اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد حدثنا حماد عن الزبير
ابن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت
إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله باب من أشار
إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر
تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى
الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول
شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي
الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول

يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال
وقال عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين
قالت عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت
آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب الكلام
في الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال قده بيده باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه باب لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن

أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي

أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب إذا وقف
في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح

فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح
والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا
الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره
فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن
حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما
باب المريض يطوف راكبا حدثني إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب

مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله

ابن ابي الاسود حدثنا ۞ ابو ضمرة حدثنا عبيد

الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له ۞ حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى ۞ فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ۞ ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ۞
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه **باب ما جاء في زمزم** ۞ وقال عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ۞ ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ۞ ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ۞ حدثنا محمد هو ابن
سلام اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير **باب طواف القارن** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ۞ ثم قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما ۞ فقدمت مكة فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك ۞ فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى ۞ واما
الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما

دخل ابنه عبد الله بن ۞ عبد الله وظهره في

الدار ۞ فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت ۞ فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۞ ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك ۞ فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ۞ ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان
يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة
ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ۞ ثم حج
ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ۞ ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ۞ ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته
اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ۞ ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ۞ ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ۞ ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة ۞ وهذا
ابن عمر عندهم فلا يسألونه ۞ ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ۞ ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان ۞ وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا ۞ والمروة وجعل من

شعائر

شعائر الله حدثنا ابو ۞ اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ۞ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة ۞ قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه
كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ۞ ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل ۞ فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا
نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية ۞ قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ۞ ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد
سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة ۞ فلما ذكر الله تعالى
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن ۞ قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة ۞ فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية ۞ قال ابو بكر فاسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في
الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب ما جاء في
السعي بين الصفا والمروة** ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة ۞ فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا

ان يزاحم على الركن فانه ۞ كان لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ۞ وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۞ حدثنا المكي
ابن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۞ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته ۞ زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة** ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة ۞ وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ۞ ثم يقصروا ويحلوا الا من

كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا

يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة رضي الله
عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج
معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت
أم عطية رضي الله عنها سألنها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب**
الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية
إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم
التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنه رأيتك إذا
كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب**
أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي

الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك
حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى
يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك
فصل **باب الصلاة بمنى** حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن
أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب التلبية**
والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان
من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
منا المكبر فلا ينكر عليه **باب التهجير بالرواح يوم عرفة** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح

عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة

معصفرة

معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال

الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت
تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب الوقوف على الدابة بعرفة**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب الجمع**
بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد
السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته **باب قصر الخطبة بعرفة** حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله
وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني
أفيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب التعجيل إلى الموقف** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال
أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن

مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت
في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب السير إذا دفع من**
عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب النزول بين**
عرفة وجمع حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي
قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب
والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء
فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل

رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال

كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابرهيم بن سويد حدثني
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم
يتطوع حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا
من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا

اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين

فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد
الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة فيدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا
سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الرحمن
هو ابن القسم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا
ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة
الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت

سودة

سودة احب الي من مفروح به باب من يصلي

الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة
وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى
اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير
وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف
في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل
فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب
بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد
سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا
باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس

من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما

قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس

من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم

فقلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان

أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن

إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت كنت

قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله

عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد هو ابن سلام أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وقال ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد

عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا إسحاق بن إبرهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله عنه

ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته

حتى كان يبيتون به ❁ البدن أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا ❁ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها ❁ قال سفيان
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي
عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه
وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن ❁ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة
بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ❁ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ❁ ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ❁ ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ❁ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب ما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك ❁ وقال عطاء يأكل
ويطعم من المتعة ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا ❁ قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

حدثنا خالد بن مخلد ❁ حدثنا سليمان قال

حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا
الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل ❁ قالت عائشة رضي الله عنها
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه ❁ قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ❁ حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج ❁ قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج
وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن
خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج ❁ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني

قيس ففلت رأسي ثم ❁ أهللت بالحج فكنت أفتي

به الناس حتى خلافة ❁ عمر رضي الله عنه فذكرته

له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه أمرنا بالتمام ❁ وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يحل حتى بلغ الهدي محله باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك ❁ قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي
حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله ❁ قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ❁ قال الليث وحدثني
نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ❁ قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ❁ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد
الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم ❁ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة ❁
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا باب الزيارة يوم النحر ❁ وقال أبو الزبير عن عائشة

وابن عباس رضي الله ❁ عنهم أخر النبي صلى الله

عليه وسلم الزيارة إلى الليل ❁ ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى
وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد
الرزاق ❁ أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله
عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول
الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ❁ ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها
أفاضت صفية يوم النحر باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير ❁
فقال لا حرج ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج ❁ فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه ❁ فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج ❁ فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ❁ فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج ❁ حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ❁ ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا

قبل كذا حلقت ❁ قبل أن أنحر نحرت

قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى

الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن ✿ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ✿ حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث ✿ تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة أيام منى ✿ حدثنا
علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس يوم النحر ✿ فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام ✿ قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام ✿
قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام ✿ قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ✿ ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ✿ قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ✿ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ✿ تابعه ابن
عيينة عن عمرو ✿ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل
أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا ✿ قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى ✿ قال أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى ✿ قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى ✿ قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة

يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى

يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم ✿ قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ✿ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم ✿ قال فإن هذا يوم حرام ✿ أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام ✿ أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام ✿ قال فإن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ✿ وقال هشام بن الغاز أخبرنا نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا ✿ وقال هذا يوم الحج الأكبر
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت أصحاب
السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ✿ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ✿ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ✿ تابعه أبو أسامة
وعقبة بن خالد وأبو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة
قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن

الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت

يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ✿ وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ✿ ذكره ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى
إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع ✿ وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة ✿ قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿ حدثنا مسدد
عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر
فيها النساء ✿ قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ✿ ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف ✿ قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو

ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات

العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى ✿ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب
الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة
التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ✿ ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ✿ ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ✿ ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ✿ ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ✿ ثم ينصرف
ولا يقف عندها ✿ قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر
يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة ✿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا
مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف

عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا

ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن
أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به ✽ تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت
قال فلا إذا ✽ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خالد وقتادة عن عكرمة ✽ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحائض أن تنفر إذا أفاضت ✽ قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ✽
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من معه من نسائه وأصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي ✽ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا بأس انفري ✽ فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط ✽ قال مسدد قلت لا ✽ وتابعه جرير عن
منصور في قوله لا باب من صلى العصر يوم
النفر بالأبطح ✽ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك ✽ حدثنا عبد
المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة ✽ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة ✽ وكان إذا
قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي سجدتين ✽ ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة ✽ وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة
أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ✽ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل
عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ✽ وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب ✽ قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة ✽ وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى

إذا أصبح

إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات
حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ✽ حدثنا
عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الإدلاج من المحصب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا
حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ✽ قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا
محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج
فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي ✽ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري ✽ قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة ✽ باب وجوب العمرة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة ✽ وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا
الحج والعمرة لله ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة باب
من اعتمر قبل الحج ✽ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن
العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال
ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ✽ وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ✽
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله باب كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ✽ ثم قال له كم اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه ✽ قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب ✽ قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ✽
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجب ✽ حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون ✽ وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم ✽ وعمرة الجعرانة
إذ قسم غنيمة أراه حنين ✽ قلت كم حج قال واحدة ✽ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا
رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ✽ حدثنا
هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته ✽ عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين وعمرة مع حجته ✽ حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول

اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم في ذي القعدة قبل أن

يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب**
عمرة في رمضان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا من ذلك **باب العمرة
ليلة الحصبة وغيرها** حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني
اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب عمرة التنعيم** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن
اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال
سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من

امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للابد **باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي** حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي
قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها
فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في ذلك شيء من هدي ولا صدقة ولا صوم **باب اجر
العمرة على قدر النصب** حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي
الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة
ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع** حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه

من لم يكن معه هدي فاحب أن يجعلها عمرة

فليفعل

فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان

مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة ولم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة
الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة **باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج** حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني
ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه
الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط
واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع
في عمرتك ما تصنع في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو

معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب متى يحل المعتمر** وقال عطاء عن جابر رضي الله
عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله
بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناهما معه
وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة
قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله محمد لقد
نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا

ثم اهللنا من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع

حدثنا عبد الله بن يوسف ❁ من الحج أو العمرة أو الغزو

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول ❁ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ❁ آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون ❁ صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب استقبال الحاج**
القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب**
القدوم بالغداة ❁ حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب الدخول بالعشي** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية **باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة**
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا **باب**
من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة ❁ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها ❁ قال أبو عبد
الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ❁ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات ❁ تابعه
الحارث بن عمير **باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت

البراء رضي الله عنه يقول ❁ نزلت هذه الآية فينا كانت

الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك
فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **باب السفر قطعة من العذاب** ❁
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله **باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى**
أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه
قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء **باب إذا أحصر المعتمر** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت ❁ فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال

كفار قريش دون ❁ البيت فنحر النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم هديه ❁ وحلق رأسه وأشهدكم

أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله ❁ أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا ❁ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب الإحصار في الحج** ❁ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا ❁ وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه **باب النحر قبل الحلق في الحصر** حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري ❁ قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه
باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما البدل على
من نقض حجه بالتلذذ ❁ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع

أن يبعث به وإن استطاع ❁ أن يبعث به لم يحل حتى

يبلغ الهدي محله ❁ وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه ❁ لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ❁ ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا
أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من
أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ❁ ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى
أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ❁ ثم طاف طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى
باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فأما فثلاثة أيام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق
رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة **باب قول الله تعالى** أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين ❁
حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا ❁ فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق رأسك
قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو
تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر **باب الإطعام في الفدية نصف صاع** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن

عبد الرحمن بن الأصبهاني ❁ عن عبد الله بن معقل

قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه

فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع يبلغ بك ما أرى وما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه

عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله

الذي إليه تحشرون باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو في غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم

ففعل فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار

وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا

وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال أنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم ووقيتم شرها قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن

أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي

أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث

إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به * انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة * فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار * وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف * وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر *
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه * باب لا يحل القتال بمكة *
وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما * حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة * لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا
يختلى خلاها * قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر باب الحجامة للمحرم * وكوى ابن

عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه

طيب * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما * حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا
الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب
للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران * حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام * فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع أسفل من الكعبين * ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس * ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه
موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين * وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب
المحرمة ولا تلبس القفازين * وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة * وتابعه ليث بن أبي سليم * حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل باب الاغتسال
للمحرم * وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام * ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا * حدثنا عبد الله

بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم

بن عبد الله

بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن

العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه * فأرسلني عبد الله بن
العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين
أرسلني إليك عبد الله بن العباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا
رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا
فليلبس سراويل للمحرم * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب * فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس * وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين باب إذا لم يجد الإزار
فليلبس السراويل * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس
السلاح للمحرم * وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية * حدثنا عبيد
الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
أن يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه

وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم * حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة * ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة * فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ
حتى أهل مكة من مكة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب
إذا أحرم جاهلا وعليه قميص * وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه * حدثنا أبو الوليد
حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وأثر
صفرة أو نحوه * كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه الوحي ثم سري عنه * فقال اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك * وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم
يموت بعرفة * ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته * فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته

فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين

ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امرأة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني

النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع

بليل حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي رواه ابن جريج

عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة

عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر

ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا

نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا
يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ❁ وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ❁ وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن عياض قال حدثني عبيد الله بن
خبيب عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما
تأرز الحية إلى جحرها باب إثم من كاد أهل المدينة ❁ حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
هي بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة
رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر ❁ تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة

رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب

على كل باب ملكان ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو
عمرو حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ❁ ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج
الله كل كافر ومنافق ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال ❁ فكان فيما حدثنا
به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه رجل هو خير الناس
أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ❁ فيقول الدجال أرأيت
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه ❁ فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة
مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه ❁ باب المدينة تنفي الخبث ❁ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد
محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار ❁ فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ❁ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم ❁ فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي

الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ❁ تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من
سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة ❁ حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو
سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ❁
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ❁ كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل
أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن
خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة ❁ قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان

يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم ❁ وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر
رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه ❁ وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ❁

كتاب الصوم ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁ باب وجوب

صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل
بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة ❁ فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا ❁ فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا
أن تطوع شيئا ❁ فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام ❁ قال والذي
أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن
صدق ❁ حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك ❁ وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ❁ ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصمه ومن
أفطر باب فضل الصوم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة

فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل

اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام
لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابي
وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله
وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون
ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر
يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي
يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم باب
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا
رمضان حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل
ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة
باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال

اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع

ابا هريرة

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا
يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم
فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة بن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا
تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال

الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر يكون تسعا وعشرين باب
شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول
الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك

وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته

امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف

النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا

مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن

عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله

عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضي الله عنهما قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل

ويصوم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس

بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه

ويكتحل وقال عطاء إن مضمض ثم أفرغ ما

في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه **باب**
إذا جامع في رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو ابن سعيد
أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى
العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا **باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر** حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال
أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي

النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر

وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك **باب الحجامة والقيء للصائم**
وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر
عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو
صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير
عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصوم في السفر والإفطار**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل
أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد
الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه

وسلم أصوم

وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال

إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من
شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب لم يعب أصحاب**
النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب**
من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى
يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا
خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة **باب متى يقضى قضاء رمضان** وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة
من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان
آخر يصومهما ولم ير عليه إطعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما
قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب الحائض تترك الصوم والصلاة** وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي
كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا
حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب من مات وعليه صوم** وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر

أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب متى يحل فطر الصائم** وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك

نهارا قال انزل فاجدح لنا فجدح لهم فشرب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم **باب يفطر بما تيسر عليه من الماء وغيره** حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق **باب تعجيل الإفطار** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم **باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس** حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا **باب صوم الصبيان** وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار **باب الوصال** ومن قال

ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام

إلى الليل

إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب التنكيل لمن أكثر الوصال** رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب الوصال إلى السحر** حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له** حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب صوم شعبان** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها **باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير

رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر

ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا ۞ وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ۞ قال سليمان
عن حميد انه سال انسا في الصوم ۞ حدثني محمد هو ابن سلام اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا رضي الله عنه
عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ۞ ولا من الليل قائما
الا رايته ولا نائما الا رايته ۞ ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ولا شممت مسكة
ولا عبيرة اطيب رائحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق اخبرنا هارون بن
اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ۞ فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر
باب حق الجسم في الصوم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم
اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله ۞ قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا ۞ وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر
امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي ۞ قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا
تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر ۞ فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي

صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي ۞ قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صوم الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك ۞ قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك ۞ قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق
افضل من ذلك ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته ۞ فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام ۞
فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا ۞ قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ۞ قال من لي بهذه يا رسول الله ۞ قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين باب صوم يوم وافطار يوم ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك ۞
قال فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما ۞ فقال اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم
داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم ۞ قال انك اذا

فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس

لاصام

لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم

الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ۞ حدثنا اسحق بن
شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه ۞ فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله ۞ قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله ۞ قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ۞ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن انس
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ۞ ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها ۞ فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به ۞ اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا ۞ وحدثتني ابنتي امينة
انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ۞ قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت سرر

هذا الشهر قال اظنه يعني رمضان قال الرجل

لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان ۞ قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم
بعده ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم ۞ زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ۞ فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ۞ وقال حماد بن
الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيئا من الايام ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۞ حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا ابن وهب او قرئ عليه
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف

فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم

الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر.

باب صوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا.

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق

أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد

الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى. وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله. تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب.

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يتحرى

عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره

إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان. حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما. وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان. وحدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه

فأصبح الناس فتحدثوا فكثر الناس من الليلة

الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر السورة. قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر. حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في

العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في

ما أوطن فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله

فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد
بن ابرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي
من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ۞ وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ۞ ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف
معي فليثبت في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها ۞ فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين ۞ فبصرت عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال التمسوا ح وحدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
خامسة تبقى ۞ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في

العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في أربع
باب رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة ۞ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا أنس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين ۞ فقال خرجت لأخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل
في العشر الأواخر من رمضان ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

أبواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۞ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الأواخر من رمضان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه ۞ قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد رأيت هذه الليلة ثم

أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها

فالتمسوها

فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في

كل وتر ۞ فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر
الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض باب
المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا
لحاجة إذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض ۞ وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك باب
اعتكاف النساء ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء
فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر ۞
فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الأخبية حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف

فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف

إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب ۞ فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ۞
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب ۞ فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي ۞ فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ۞ حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان ۞ قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر ۞ فإني رأيت أني أسجد
في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ۞ فرجع الناس وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حد

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي

ابن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها
في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا **باب**
هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن
صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا **باب من خرج** من اعتكافه عند الصبح حدثنا
عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفيان وحدثنا محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف
فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين **باب**
الاعتكاف في شوال حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى
اعتكف في آخر العشر من شوال **باب من لم ير** عليه إذا اعتكف صوما حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب إذا** نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم
أسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف
في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك **باب الاعتكاف** في العشر
الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب من أراد** أن يعتكف ثم بدا له أن
يخرج حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن حدثنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت
حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف

فرجع

فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال باب

المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله إلى آخر السورة وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل
من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه

أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك
قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه
وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب تفسير** المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت
شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء

جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله

عليه وسلم فاعرض عنه ۞ وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه ۞ قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه ۞ فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ۞ ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ۞ ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ ۞ قلت
يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ ۞ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم
تسم على الآخر **باب ما يتنزه من الشبهات** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ۞ وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة
على فراشي **باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات** ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ۞ وقال ابن ابي

حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت

الصوت او شممت الريح ۞ حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
الله عليه وكلوه **باب قول الله تعالى** واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ۞ حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة
عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما
بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا ۞ فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب من لم يبال من حيث كسب
المال** حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام **باب التجارة في البر وغيره** ۞ وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ۞ وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ۞ حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح **باب الخروج في التجارة**
وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ۞ حدثني محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال

الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له

قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال

تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب التجارة في البحر** ۞ وقال مطر لا باس به ۞ وما ذكره الله
في القرآن الا بحق ۞ ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ۞ الفلك السفن الواحد والجمع سواء ۞ وقال مجاهد تمخر السفن من الريح
ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام ۞ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب** واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وقوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ۞ وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله
عز وجل ۞ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
فانفض الناس الا اثني عشر رجلا ۞ فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ۞ حدثني يحيى بن جعفر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ۞
باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة** ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى

طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ۞ حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ۞ ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع
بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب كسب الرجل وعمله بيده** حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ۞ حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ۞ رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن
يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده ۞ وان
نبي الله داود كان ياكل من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل الا من عمل يديه ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان
يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس **باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف**

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد

ابن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر

بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر موسرا ● حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان
قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه ● قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي
كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر ● وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر ● وقال نعيم عن ابي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر **باب** من انظر معسرا ● حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع
المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ● وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق ● وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان
فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة ● وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم بها داء الا اخبره
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا ● فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع
الخلط من التمر ● حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد

ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني

قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان
يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ● حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا ● فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ● حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال من حلال ام من حرام **باب** آكل الربا وشاهده وكاتبه ● وقوله تعالى الذين
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر ● حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ● فقلت ما هذا فقال الذي
رايته في النهر آكل الربا **باب** موكل الربا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى وهم لا
يظلمون ● قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة

وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب

بحمد الله

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا

يحب كل كفار اثيم ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره من الحلف في البيع ● حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها
رجلا من المسلمين ● فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** ما قيل في الصواغ ● وقال طاوس عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ● حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ● حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من
نهار ● لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف ● وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر ● فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه ● قال عبد الوهاب عن
خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك ● فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب**

الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** النساج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره ● فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه ● فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت
انه لا يرد سائلا ● فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت ● قال سهل فكانت كفنه **باب** النجار
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر ● فقال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فامر بها فوضعت فجلس عليها ● حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من
الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت ● قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه ● فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت ● قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شراء الامام الحوائج بنفسه ● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر ● واشترى

ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء

مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم

منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شرى الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي
اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان
قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في
الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه
باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شرى الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى

تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال

بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا باب
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه
وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من
خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر
بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها
اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على

الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية

فقلت يا

فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا

اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا
تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك
لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث باب اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال
او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا
اسحق اخبرنا حبان هو ابن هلال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما

لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على
المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما
وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني قد سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره
من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن

لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم
أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما
دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا
القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت
أنه تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع
ابن جبير أوتر بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من

الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع
الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا
قاله أبو عبد الله باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت
فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم

وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال

فراس

فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له باب
ما يستحب من الكيل حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة باب ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجؤون مؤخرون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا

هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا

هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب
من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن
يقبض وقال ابن عمر أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى
المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه
قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول
الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم
على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا

تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب

على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها. باب بيع المزايدة. وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد. حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه. باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع. وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل. قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش. باب بيع الغرر وحبل الحبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. باب بيع الملامسة. وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه. حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ. باب بيع المنابذة. وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان ح وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة. وحدثني عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة. باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم

وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن

فيه وجمع فلم يحلب أياما. وأصل التصرية حبس الماء. يقال منه صريت الماء إذا حبسته. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر. ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر. وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر. حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر. باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر. حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي حدثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر. باب بيع العبد الزاني. وقال شريح إن شاء رد من الزنا. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير.

قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله. ثم قال أما بعد ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله. من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق. حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق. قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني. باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد. قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا. باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر. حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس. باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري. وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء.

حدثنا المكي قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد. باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا. قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق. باب منتهى التلقي. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه. قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله. باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها

فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس فقال إني قد عرضت ذلك عليهم

فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ۞ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ۞ ثم قال أما بعد ما بال
أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط ۞ قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري
جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا ۞ فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة ۞ قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي ۞ قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء
وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب ۞ حدثنا

صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية حدثنا

يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة
بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة ۞ حدثنا عبيد الله بن
سعد حدثنا عمي يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ۞ ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب
بيع الدينار بالدينار نساء ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح
الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ۞ فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو
سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله ۞ قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ۞ ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن
أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ۞ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن

ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب

إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهو بيع الثمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا ۞ قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا
الثمر بالتمر ۞ قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو
بالتمر ولم يرخص في غيره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة ۞ والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن
الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤوس النخل ۞ حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمزابنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص
لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر

ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها

رطبا ۞ وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء ۞ قال سفيان فقلت ليحيى وأنا
غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا ۞ فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت
قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب
تفسير العرايا ۞ وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر ۞ وقال
ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا أن يعري الرجل من ماله النخلة والنخلتين ۞ وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا ۞ قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد عن
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات
يحتجون بها ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك ۞ فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم ۞ وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر
قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ۞ حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ❁ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ❁ قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها ❁ باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ❁ حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى بن منصور الرازي حدثنا
هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل ما
يزهو قال يحمار أو يصفار ❁ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر ❁ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه ❁ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه ❁ أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ❁ باب شراء الطعام إلى أجل ❁ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه ❁ باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ❁ حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول

الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاع

بالثلاثة ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ❁ باب من باع نخلا قد أبرت
أو أرضا مزروعة أو بإجارة ❁ قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ❁ باب بيع الزرع بالطعام كيلا ❁ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ❁ باب
بيع النخل بأصله ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم
باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع ❁ باب بيع المخاضرة ❁ حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال
حدثني أبي حدثنا إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة ❁ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى
تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر ❁ أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ❁ باب بيع الجمار وأكله
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا ❁ فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ❁ باب من أجرى أمر
الأنصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ❁ وقال شريح للغزالين

سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن

محمد لا بأس العشرة بأحد عشرة ويأخذ للنفقة ربحا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ❁ وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ❁ واكترى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث له بنصف درهم ❁
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف ❁ حدثني إسحاق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ❁ باب بيع الشريك من شريكه ❁ حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ❁ باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ❁ حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ❁ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا ❁ وقال في
كل مال لم يقسم ❁ تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ❁ رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري ❁ باب إذا
اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج

ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه ❁ فقال أحدهم
اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع
الفجر ❁ اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم ❁ فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء ❁ فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها ❁ فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين ❁ وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ
فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ❁ ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر
وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي ❁ قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك ❁ اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فكشف ❁ باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ❁ حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه
عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها ❁ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ❁ باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ❁ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه ❁ وسبي عمار وصهيب وبلال ❁ وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم

بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن الناس فارسل اليه ان يا ابرهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مومن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان
لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على

ما سلف لك من خير **باب جلود الميتة قبل ان تدبغ** حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب قتل الخنزير** وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل الخراصون الكذابون **باب بيع التصاوير**
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن سعيد بن ابي
الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي

ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد

ابن ابي عروبه

ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب اثم من باع حرا**
حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب**
امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة **باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة**
واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في
الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلك فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة **باب بيع المدبر** حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن
كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد

وابا هريرة اخبراه انهما سمعا من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يسال عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر **باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبريها** ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب **باب بيع الميتة والاصنام** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد عن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي

عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما
فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة واكل الربوا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن
ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف
في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثني
يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد
الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد

حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى
فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى
يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت
ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن بيع الثمر فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن بيع الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يؤكل وحتى يوزن
قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابرهيم

عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت

اشترى

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما

من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس
وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد
صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن
السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك باب السلم الى ان
تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي
بن ابرهيم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه
باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران سمعت
طلحة بن عبد الله عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد
المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب
رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة

او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه

وسلم يهود خيبر — حدثنا إبراهيم بن موسى

أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل **باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث **باب الأجير في الغزو** حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان
من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي
مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر **باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل
ولم يبين العمل** لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية
أجرك الله **باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز** حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته

يحدثه عن سعيد قال — قال لي ابن عباس حدثني

أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله **باب الإجارة إلى نصف النهار** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس
على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء **باب الإجارة إلى صلاة العصر** حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب إثم من منع أجر الأجير** حدثنا يوسف
بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب
الإجارة من العصر إلى الليل** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل

المسلمين واليهود — والنصارى كمثل رجل

استأجر قوما يعملون له — عملا يوما إلى الليل على

أجر معلوم فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم
كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر
قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر
قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم
من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا
مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت
والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت
لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة
دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه

فانفرجت الصخرة غير — أنهم لا يستطيعون الخروج

منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك
من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب
من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال** حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة فينطلق أحدنا فيحامل فيصيب
المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه **باب أجر السمسرة** ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن
بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب هل يؤاجر الرجل نفسه من
مشرك في أرض الحرب** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى يموت
ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي

كفر بآياتنا وقال لأوتين — مالا وولدا باب ما يعطى

في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ◎ وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله ◎ وقال
الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم ◎ وأعطى الحسن عشرة دراهم ◎ ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا ◎ وقال كان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ◎ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء ◎ فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم من شيء ◎ فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم ◎ فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه ◎ فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ◎ فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ◎ وقال شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل بهذا باب ضريبة
العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته باب خراج الحجام ◎ حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ◎ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام ولو علم كراهية لم يعطه ◎ حدثنا

مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو
مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والإماء ◎ وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية ◎ وقول الله
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم ◎ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب
الإماء باب عسب الفحل ◎ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوهاب وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين ليس لأهله
أن يخرجوه إلى تمام الأجل ◎ وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها ◎ وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ◎ ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ◎ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ◎ وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن
رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ◎ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم ◎ ◎ ◎

كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم باب الحوالة وهل يرجع

في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم

أحتال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج

الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه ◎ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب
إذا أحال على ملي فليس له رد ◎ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك
شيئا قالوا لا فصلى عليه ◎ ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ◎
ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها ◎ وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه
أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة ◎ وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ◎ وقال
حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه ◎ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم ◎ فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا ◎ فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم

أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني

تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن
أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
يخرج إلى بلده ◎ فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ◎ ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه ◎ قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت به في الخشبة ◎ فانصرف بالألف دينار راشدا باب قول الله
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ◎ حدثني الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ◎ ولكل جعلنا موالي قال ورثة ◎ والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ◎ فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ◎ ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ◎ حدثنا
قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع ◎ حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام ◎ فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري باب
من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع ◎ وبه قال الحسن ◎ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن

النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها

فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم

أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم ۞ قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ۞ قال
أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة ۞ فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن
أسيح في الأرض فأعبد ربي ۞ قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ۞ وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش
فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ۞ أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر ۞ وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا ۞ قال ابن الدغنة ذلك لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن

بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر

فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن ۞ فأفزع ذلك كفار قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم ۞
فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة ۞ وقد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا فأته ۞ فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان ۞ قالت عائشة فأتى ابن الدغنة فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه ۞ فإما أن
تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له ۞ قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة ۞
وتجهز أبو بكر مهاجرا ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ۞ قال أبو بكر هل ترجوه بأبي
أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ۞
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم ۞
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞ ۞

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم في الوكالة وكالة

الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد

اشرك

أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في

هديه ثم أمره بقسمتها ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ۞ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه فبقي منها عتود فقال ضح به أنت باب
إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة
وأحفظه في صاغيته بالمدينة ۞ فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو ۞ فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن
خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى
يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه ۞ قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وعبد
الرحمن أباه باب الوكالة في الصرف والميزان ۞ وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا ۞ فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة ۞ فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۞ وقال في الميزان مثل ذلك باب

إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد

وأصلح ما يخاف الفساد ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه
أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به ۞ فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي
صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إليه فأمره
بأكلها ۞ قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ۞ تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة ۞ وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه ۞ فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا ۞ ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء ۞
باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي
لكم ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ۞ فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين

لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ● فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنى على الله بما هو أهله ● ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم ● فمن أحب أن يطيب
بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ● فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا باب إذا
وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس ● حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن
أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل
ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم ● قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة ● فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها ● قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك ● فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير
وزاده قيراطا ● قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله باب
وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها ● فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب إذا وكل رجلا فترك
الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز ● وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله ● فقال أما إنه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فقال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت ● فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله ● قال أما إنه قد
كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وهذا آخر
ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود ● قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله ●
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة ● فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ● الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك

وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث

ليال

ليال يا أبا هريرة قال قلت لا قال ذاك شيطان باب

إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ● حدثني إسحاق أخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني ● فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره باب الوكالة
في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس
على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة
في الحدود ● حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ● حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه
قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا إسماعيل بن عبد الله
حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما
قلت ● حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة

مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت

مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ● فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت ● فقال بخ ذلك مال
رائح ذلك مال رائح ● قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله ● فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه ● تابعه إسماعيل عن مالك وقال إسماعيل عن مالك رابح باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق
وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

كتاب الحرث

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله
عز وجل أفرأيتم ما تحرثون ● أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ● لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو
عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة ● وقال مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به ● حدثنا عبد الله بن
سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل ● قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب

للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام

عن يحيى بن أبي كثير عن ❁ أبي سلمة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية
وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد ❁ وقال أبو حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن
يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت
لم أخلق لهذا خلقت للحراثة ❁ قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي ❁ فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري ❁ قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب إذا قال اكفني مؤونة النخل
أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا ❁ فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
باب قطع الشجر والنخل ❁ وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان ❁
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ○ باب حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن

سعيد عن حنظلة بن ❁ قيس الأنصاري سمع

رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم
الأرض ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا ❁ فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع ❁ وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين ❁ وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد
الرحمن بن يزيد في الزرع ❁ وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا ❁ وقال الحسن لا بأس
أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري ❁ وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف ❁
وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه ❁ وقال معمر لا بأس أن تكرى
الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ❁ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو تمر ❁ وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير ❁ وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار
الوسق ❁ وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو
زرع باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه

خير له من أن يأخذ عليه ❁ خرجا معلوما باب

المزارعة مع اليهود ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال

أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ❁
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم ❁ فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم ❁ فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر ❁ فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء ❁ وقال
الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت ❁ فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة ففرج ❁ وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل
أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ❁ فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذها ❁ فقال اتق الله ولا

تستهزئ بي فقلت إني ❁ لا أستهزئ بك فخذ

فأخذ ❁ فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج ❁ قال إسمعيل قال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب
أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ❁ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من أحيا أرضا مواتا
ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة ❁ وقال عمر رضي الله عنه من أحيا أرضا ميتة فهي له ❁ ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ❁ ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق ❁ قال عروة قضى به عمر في خلافته باب
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو
في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة ❁ فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ❁
حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب إذا
قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ❁ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن

سليمان حدثنا موسى ❁ أخبرني نافع عن ابن

سمرتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب ما كان النبي** صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق ۞ قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها ۞ قال رافع قلت سمعا وطاعة ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع ابو نافع ابو توبة ۞ حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع ۞ قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ۞ ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ۞ فذهب ابن عمر

الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ۞ ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض **باب كراء الارض بالذهب والفضة** وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة ۞ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض ۞ فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم ۞ فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم ۞ وقال ابو عبد الله من ها هنا وقال الليث اراه ۞ وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع ۞ فقال اولست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء ۞ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في الغرس** ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا

فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من

شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك

فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ۞ ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم ۞ وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا ۞ فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري ۞ فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ۞ والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ۞ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞ وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا ۞ المزن السحاب والاجاج المر ۞ فراتا عذبا **باب في الشرب ومن راى** صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم ۞ وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره ۞ فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي ۞ فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى** لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا **باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن** ۞ حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس **باب الخصومة في البئر والقضاء فيها** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۞ فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ۞ فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود ۞ قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ۞ فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له **باب اثم من منع ابن السبيل من الماء** ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا

ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب

الثمر رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من

ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثني محمد اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله

عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى

الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح

اليمان

اليمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها

سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال

فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلا

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير ابن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين

مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة

فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت
فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني ❁ باب حلب الإبل على الماء ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء ❁ باب الرجل يكون له ممر أو
شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ❁ ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع ❁ وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا ❁ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
وعن بيع التمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن
الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ❁ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة

بيع التمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم

قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ❁
بسم الله الرحمن الرحيم باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه ❁ فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ❁ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد ❁ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها
أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ❁ باب أداء الديون وقول الله تعالى ❁ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها ❁ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ❁ ثم قال إن الأكثرين
هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك ❁ فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم ❁ قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم ❁ حدثني
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل

أحد ذهبا

أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي

منه شيء إلا شيء أرصده لدين ❁ رواه صالح وعقيل عن الزهري ❁ باب استقراض الإبل ❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ❁ باب حسن التقاضي ❁ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجاوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له ❁ قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب هل يعطى أكبر من سنه ❁ حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء ❁ باب حسن القضاء ❁ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها ❁ قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم
أحسنكم قضاء ❁ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ❁ باب إذا
قضى دون حقه أو حلله فهو جائز ❁ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي

فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ❁ باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره ❁ حدثني إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود
فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى ❁ فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي
له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا ❁ فجاء جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر ❁ فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى
عمر فأخبره ❁ فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ❁ باب من استعاذ من الدين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول ❁ اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم ❁ فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ❁ قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ❁ باب
الصلاة على من ترك دينا ❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ❁ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في

الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى

بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك

مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب مطل الغني ظلم** حدثنا مسدد
حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به** وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل
ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب من اخر
الغريم الى الغد ونحوه ولم ير ذلك مطلا** وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء واعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب اذا** الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال

ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي

افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك
عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا
فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدة عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم
جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال
اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم

عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا

وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

في الخصومات بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في

الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال
سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق

فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى

بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين **باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم
يكن حجر عليه الامام** ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا
كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي
يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان
رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب**

كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق

عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام

ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة

فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده

بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف

ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها

وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي

لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها

الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح

حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها ولا
ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا
الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه** حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه **باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده** حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه

فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها

فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها**
تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب**
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال لرجل من قريش

فسماه فعرفته فقلت هل انت حالب لي

قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته

ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم

والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم
وانذر الناس الاية **باب قصاص المظالم** وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا ابو المتوكل **باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد

الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب اعن اخاك ظالما او**
مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ
فوق يديه **باب نصر المظلوم** حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى** لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب عفو المظلوم** لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب

الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين
الله حجاب **باب من كانت** له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من
عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان
ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب اذا اذن له او احله
ولم يبين كم هو** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب اثم
من ظلم شيئا من الارض** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن

بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم **باب اذا** اذن انسان لآخر
شيئا جاز له حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له
غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجهه الجوع
فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتأذن له فقال نعم **باب**
قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه** حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج

اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل

بعضكم

بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب

انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها **باب**
اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب قصاص
المظلوم اذا وجد مال ظالمه** وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه قال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف **باب ما جاء في السقائف** وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره** حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز

خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما

لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب صب الخمر في الطريق** حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى
حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله
تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس
على الصعدات** وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في
كل كبد رطبة اجر **باب** وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة

في السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ۞ فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ ۞ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ۞ فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه ۞ فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما ۞ فإذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله ۞ وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار ۞ فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم إلى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ۞ ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم ۞ فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك

ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك

وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة ۞ وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا ۞ فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت
ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ۞ قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون ۞ فجمعت علي ثيابي فصليت الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي ۞ قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة ۞ فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها ۞ فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت ۞ فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام فذكر مثله ۞ فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر
مثله ۞ فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك ۞ فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء ۞ فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ثم قلت لو
رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد

عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته

تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت

فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة ۞ فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع الله عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا ۞ فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ۞
فقلت يا رسول الله استغفر لي ۞ فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان
قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله ۞ فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة رضي
الله عنها فبدأ بها ۞ فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا ۞ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ۞ قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك ۞ قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ۞ ثم قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما ۞ قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ۞ ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عائشة ۞ حدثني ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا ۞ فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على عائشة رضي الله عنها **باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد** حدثنا مسلم حدثنا أبو
عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب الوقوف والبول عند سباطة**
قوم ۞ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال

لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة

قوم فبال قائما **باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به** ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر
الله له فغفر له **باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق**
سبعة أذرع ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع **باب النهبى بغير إذن صاحبه** ۞ وقال
عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ۞ ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ۞ وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة
قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر ۞ قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد نور الإيمان **باب**
كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق** فإن كسر صنما أو صليبا

أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح

في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا

أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام
توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد
الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن
عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد
الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب

يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن

يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة
لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا
من طين باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة
قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران
في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر
أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني
عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر
بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله

وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفيت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر جميعا حتى يستأذن حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا

فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين
في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا
جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا الأويسي حدثنا
إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ورباع فقالت يا ابن أختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم

من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة

ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة رضي الله عنها
وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب الشركة**
في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت **باب اذا** اقتسم الشركاء الدور وغيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب الاشتراك**
في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان
ابن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فردوه **باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه

غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب الشركة في الطعام**
وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب
اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن
معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله
اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فاذا سكت يكون شريكه بالنصف **باب الشركة في الرقيق** حدثنا
مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له
مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله
ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه **باب الاشتراك في الهدي والبدن** واذا اشرك الرجل الرجل في
هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن
طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال

جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم فقام

عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني

ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما
يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم**
حدثني محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من
تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من
الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله تعالى** فرهن مقبوضة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات
باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما

ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا علي

ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان فوعده ان
ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب الرهن مركوب ومحلوب** وقال مغيرة عن ابراهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب الرهن عند اليهود وغيرهم** حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه **باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي** واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن
قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر

فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاهدك او يمينه قلت اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم

كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في العتق وفضله

وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين

اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن

النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق

نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر

لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم

يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها

قد عابها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها

من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب** إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه العباس ❁ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك ❁ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة ❁ قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها ❁ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ❁ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ❁ فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ❁ فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار سبينا ❁ فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ❁ ثم قال أما بعد فإن إخوانكم

قد جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم

فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ❁ فقال الناس قد طيبنا لك ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن ❁ فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ❁ وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ❁ حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ❁ حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثنا ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ❁ وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث ❁ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال ❁ قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا ❁ وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ❁ **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي

عن أبي بردة عن أبي موسى قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من كانت له

جارية فعالها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون ❁ وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم ❁ فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ❁ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران ❁ وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه كان له أجران ❁ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران ❁ والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ❁ حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي ❁ وقول الله والصالحين من عبادكم وإمائكم ❁ وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها

لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات

وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ومن سيدكم ❁ واذكرني عند ربك يعني سيدك ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ❁ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران ❁ حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ❁ ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ❁ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم ❁ والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم ❁ والمرأة راعية في بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم ❁ والعبد راع في مال سيده وهو مسؤول عن عبده ❁ ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب** إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه

معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو

أو كلتين فإنه ولي علاجه باب العبد راع

في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو
مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب
وهو ابن سمعان باب في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب ونجومه في كل
سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقاله عمرو
ابن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال
فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها

خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين

فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإن الولاء لمن أعتق قال قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع
أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون

ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت

إني قد

إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون

لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله
أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق باب
بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني
فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن
أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي
بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا

مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة
في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء
إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ألبانهم فيسقيناه باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت
باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
فقال مري عبدك فليعمل لي أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه فقال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم
فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس

فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط فقالوا

لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت

فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك ۞ فقال معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم ۞ فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب من استسقى** وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه ۞ فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى
الأعرابي فضله ۞ ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا ۞ قال أنس فهي سنة فهي سنة **باب قبول هدية الصيد**
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله ۞ قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله **باب
قبول الهدية** حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه ۞ فلما رأى
ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب قبول الهدية** ۞ حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول

الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا

شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أقطا وسمنا وأضبا ۞ فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا ۞ قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
سأل عنه أهدية أم صدقة ۞ فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم ۞ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري
بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد ۞ قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد ۞
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة ۞ فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت
به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها **باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت

ام سلمة

أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له

فأعرض عنها ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ۞ والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ۞ فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نسائه ۞ فكلمته أم سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا ۞ فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما
قال لي شيئا ۞ فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته ۞ فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب
امرأة إلا عائشة ۞ قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ۞ ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر ۞ فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع ۞ فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت
إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها ۞ حتى إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم ۞ قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها ۞ قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر ۞ وقال أبو مروان عن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب ما لا يرد من الهدية** ۞ حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال
كان أنس لا يرد الطيب ۞ قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب من رأى أن الهبة
الغائبة جائزة** حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة
ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ۞ ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم ۞ فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه من أول ما يفيء الله علينا ۞ فقال الناس قد طيبنا لك **باب المكافأة في الهبة** ۞ حدثنا مسدد حدثنا
عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ۞ لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها **باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز
حتى يعدل بينهم** ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ۞ وهل
للوالد أن يرجع في عطيته ۞ وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى ۞ واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال إني نحلت
ابني هذا غلاما ۞ فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب الإشهاد في الهبة** ۞ حدثنا حامد بن عمر

حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال

سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول

أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها** قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت
أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر فقال عبيد الله فذكرته لابن عباس قال ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها
إذا كان لها زوج فهو جائز** إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي

الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى

عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن كريب
مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن
كريب أن ميمونة أعتقته حدثني حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب بمن يبدأ بالهدية** وقال بكر عن
عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم
لأجرك حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن
مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا **باب
من لم يقبل الهدية لعلة** وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة

الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر

يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه

وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا
باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى
له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا **باب كيف يقبض العبد والمتاع**
وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
لك هذا قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت** حدثنا محمد بن محبوب

حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك **باب إذا وهب دينا على
رجل** قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه
حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله **باب هبة الواحد للجماعة** وقالت أسماء للقاسم بن
محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني معاوية به مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال

للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر

نصيبي منك يا رسول الله أحداً فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن ۞ حدثنا ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيراً في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن ۞ قال شعبة أراه فوزن لي
فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشأم يوم الحرة ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ ۞ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا
والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحداً فتله في يده ۞ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال
سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه ۞ فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالاً وقال اشتروا له سناً فأعطوها إياه ۞ فقالوا إنا لا نجد إلا سناً هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن
من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل لجماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ۞ فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ۞ فلما تبين لهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ۞ فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن

إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد

إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ۞ فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن ۞ قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح ۞ حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سناً فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالاً ۞ ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ۞ حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر
وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد ۞ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا وهب بعيراً لرجل وهو
راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد ۞ قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة ۞ فقال أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها

لتلبسها فكساها عمر أخاً له مشركاً بمكة

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن

أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال إني
رأيت على بابها ستراً موشياً ۞ فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر لها ذلك فقالت ليأمرني فيه بما شاء ۞ قال ترسلي به إلى فلان
أهل بيت بهم حاجة ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال
أعطوها آجر ۞ وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۞ وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه برداً وكتب له ببحرهم ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها ۞ فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ۞ وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا ۞ فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ۞ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها ۞
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعاً أم عطية أو قال أم هبة ۞ فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم

بسواد البطن فشوي وايم الله ما في الثلاثين

والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ۞ إن كان شاهداً أعطاه إياه وإن كان غائباً خبأ له فجعل منها
قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل جداً فوق الطول باب
الهدية للمشركين ۞ وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى
عمر حلة على رجل تباع ۞ فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد ۞ فقال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له في الآخرة ۞ فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة ۞ فقال عمر كيف ألبسها
وقد قلت فيها ما قلت ۞ فقال يا عمر إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب
لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ۞ وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قيئه ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص

فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد

فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ۞ باب حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا ۞ فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ۞ باب ما قيل في العمرى والرقبى
أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له ۞ استعمركم فيها جعلكم عمارا ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر
بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة ۞ وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ۞ باب من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا ۞ باب الاستعارة للعروس عند البناء ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم ۞ فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ۞ باب
فضل المنيحة ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة ۞ حدثنا

عبد الله بن وهب قال حدثني يونس عن ابن

شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة ۞ وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت
أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد ۞ قال ابن شهاب
فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم ۞ فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه ۞
وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ۞ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن
حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن
منيحة العنز ۞ ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة ۞ قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ۞ فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ۞ وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة ۞ فقال
ويحك إن الهجرة شأنها عظيم فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم ۞ قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني

أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله

عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال

لمن هذه فقالوا اكتراها فلان ۞ فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ۞ باب إذا قال
أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز ۞ وقال بعض الناس هذه عارية ۞ وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة ۞ وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر ۞ باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة ۞ وقال بعض
الناس له أن يرجع فيها ۞ حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع ( ) فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على

المدعي ۞ لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقول الله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا ۞ باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا
نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعضهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ۞ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله ۞ فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا ۞ وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها

حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي

الداجن فتأكله ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ۞ باب شهادة المختبي ۞ وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر ۞ وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة ۞ وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت
كذا وكذا ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة ۞ فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب ۞ فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ۞ وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له ۞
فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد ۞ قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة ۞ وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال ۞ كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان

ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يعطى

بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا

عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض

والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة

إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت

شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد

وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان

عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة

كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة

تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت

عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ❁ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ❁ حدثنا
زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية ❁ فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ❁ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد ❁ وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا ❁ وأجازه
شريح وزرارة بن أوفى ❁ وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده ❁ وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه ❁
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ❁ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما ❁ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
قال فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له ❁ قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب

شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر

ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا
حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه ❁ قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض
وأثبت له اقتصاصا ❁ وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا أن عائشة رضي الله عنها ❁ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ❁ فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودج وأنزل فيه ❁ فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ❁ فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه ❁ فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ❁ وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام ❁ فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ❁ فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به

فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة

غلبتني

غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل

السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها ❁ فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا ❁ والناس يفيضون من قول
أصحاب الإفك ❁ ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ولا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت ❁ فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه ❁ فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم نمشي ❁ فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ❁ فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك ❁ فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم ❁ فقلت ائذن لي إلى أبوي ❁ قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي ❁ فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ❁ فقلت سبحان الله ولقد يتحدث
الناس بهذا ❁ قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ❁ فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم
في نفسه من الود لهم ❁ فقال أسامة أهلك يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا ❁ وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله

عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة ❁ فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك ❁ فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط إلا أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله ❁ فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي ❁ فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على
أهلي إلا معي ❁ فقام سعد فقال يا رسول الله والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من
إخواننا الخزرج فعلنا فيه ❁ فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج أمرتنا وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ❁ فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ❁ فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت ❁ وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى
أظن أن البكاء فالق كبدي ❁ قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها ❁ وقد مكث شهرا لا يوحى إليه
في شأني شيء قالت فتشهد ❁ ثم قال يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه ❁ فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ❁ فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ❁ وقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدري ما أقول لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال

قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني ❁ والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ❁ ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله عز وجل ❁ والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ❁ ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني ❁ فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ❁ فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله ❁ فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله ❁ فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات ❁ فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ❁ فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم ❁ فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي يجري عليه ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت ❁ وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ❁ حدثنا ابو الربيع ❁ قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله ❁ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ❁

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال

عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ❁ حدثني محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ❁ ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ❁

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل ابن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ❁

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

❁ وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا ❁ وقال مغيرة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ❁ قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي ❁ قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ❁ وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي ❁ فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ❁ قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين

المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى

ما كان

كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم

حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ❁

باب

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ❁ ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ❁ ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال لقد صدق لفي انزلت ❁ كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ❁ فانزل الله تصديق ذلك ثم قرا هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

❁ حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك ❁ قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد ❁ فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ❁ رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ❁ ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ❁ ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها ❁

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر

فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

❁ حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ❁ فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ❁ قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن ❁ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان ❁ وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ❁ فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ❁ ويحلفون بالله انهم لمنكم ❁ يحلفون بالله لكم ليرضوكم ❁ فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما ❁ يقال بالله وتالله ووالله ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ❁ ولا يحلف بغير الله ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام ❁ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم

وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها
باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني
فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا
يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ

النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله
عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد
في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا
منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل اليكم باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان
من المدحضين يعني المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة

مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أخبرته

أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ

في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ
فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان

تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم
شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت
يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك ان تصلي بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين

اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بَابٌ لَيْسَ الْكَاذِبُ

الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا **باب قول** الإمام لأصحابه اذهبوا بنا
نصلح ۞ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب قول الله**
عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا ۞ قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا
بأس إذا تراضيا **باب إذا** اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ۞ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله ۞
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته ۞ فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ۞ ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ۞ وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ۞ حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ۞ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي
عون عن سعد بن إبراهيم **باب كيف** يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو

نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم
كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك ۞ فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه
ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ۞ فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله ۞ قال أنا رسول الله وأنا محمد
ابن عبد الله ۞ ثم قال لعلي امح رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا
يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها ۞ فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل ۞ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ۞ فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي ۞ وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ۞ وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر
أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **باب الصلح** مع المشركين ۞ فيه عن أبي سفيان ۞ وقال عوف بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر ۞ وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على

ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم

ومن أتاهم

ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها

من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه ۞ فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم ۞ قال أبو عبد
الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا ۞ فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح **باب الصلح** في الدية ۞ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد
أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو ۞ فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا ۞ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب قول** النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها ۞ فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه ۞ فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال
لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك

ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما

سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه ۞ فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۞ قال أبو عبد
الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا **باب هل** يشير الإمام بالصلح ۞ حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله
أي ذلك أحب ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال يا كعب
فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ماله وترك نصفا **باب فضل** الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ۞ حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب إذا** أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ۞ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله
آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير

حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلذلك أشار على الزبير برأي سعة له

وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم ❀ قال عروة قال الزبير والله ما أحسب
هذه الآية نزلت إلا في ذلك ❀ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث**
والمجازفة في ذلك ❀ وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه ❀ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ❀ فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك
فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما ❀ فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ❀ وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك ❀ وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا ❀ وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر
باب الصلح بالدين والعين ❀ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر ❀ فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه **كتاب الشروط** بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما يجوز من الشروط في**

في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه ❀ فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا
جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما ❀ وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم
يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن ❀ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى ولا هم يحلون لهن ❀ قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى قوله غفور رحيم ○ قال عروة قالت عائشة رضي الله
عنها فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما بايعهن إلا بقوله ❀ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح
لكل مسلم ❀ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمرة** حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
الشروط في البيوع ❀ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا ❀ قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك

لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا

وقالوا

وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون

لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ❀ فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق **باب إذا اشترط البائع ظهر**
الدابة إلى مكان مسمى جاز ❀ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ❀ ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي ❀ فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ❀ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن
جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ❀ وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة ❀ وقال
محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة ❀ وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره إلى المدينة حتى ترجع ❀ وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك
ظهره إلى المدينة ❀ وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ❀ تابعه زيد بن أسلم عن جابر ❀ وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ❀
وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية ذهب ❀ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق ❀
وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا ❀ وقول الشعبي بوقية أكثر ❀ قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي ❀ وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية **باب الشروط في المعاملة** ❀ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا فقالوا
تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ❀ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشروط**

في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن

مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ❀ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في
مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ❀ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق **باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح** حدثنا مسدد حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستكفئ إناءها **باب الشروط التي لا تحل في الحدود** ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله ❀ فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ❀ قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ❀ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب**

ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن

يعقوب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد

بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني
قلت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك ❁ فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال اشتريها
فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا ❁ قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط ❁ باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه ❁ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر
للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ❁ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نهي ❁ وقال آدم نهينا ❁ وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ❁ باب الشروط مع الناس
بالقول ❁ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد ❁ قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ❁ كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا ❁ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ❁ لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك ❁ باب الشروط في الولاء ❁ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني ❁ فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت

ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ❁ ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ❁ ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ❁ باب إذا اشترط
في المزارعة إذا شئت أخرجتك ❁ حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد
الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت
إجلاءهم ❁ فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة ❁ فقال
كان ذلك هزيلة من أبي القاسم ❁ فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك ❁ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ❁
باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه ❁ قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق

يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم

حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت

به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ❁ ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت ❁ قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل تهامة ❁ فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره ❁ فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ❁ فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم
بالولد قالوا بلى ❁ قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا
بلى ❁ قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل ❁ فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله

قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها

وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك ❁ فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه ❁ فقال من ذا
قالوا أبو بكر ❁ فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك ❁ قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة ❁ فقال
أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ❁ ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه ❁ وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له ❁ فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا ❁ والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده ❁ وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر
إليه تعظيما له ❁ وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ❁ فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت ❁ فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن
البيت ❁ فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز

وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه

وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال

معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم ۞ قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن
عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا ۞ فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب ۞ فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ۞ ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله ۞ قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به ۞ فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب ۞ وعلى أنه لا يأتيك منا
رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا ۞ قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين ۞ فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا ۞ قال النبي
صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك ۞ قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله ۞ قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى ۞ قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى ۞ قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري ۞ قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا

فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت

يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى ۞ قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى ۞ قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا ۞ قال أيها الرجل
إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق ۞ قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال
بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به ۞ قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ۞ قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات ۞ فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ۞ فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات ۞ فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر ۞ فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك ۞ فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى
صفوان بن أمية ۞ ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم ۞ فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت ۞ فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى
برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول ۞ فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد ۞ فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر

قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير

جعل

فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي

بصير حتى اجتمعت منهم عصابة ۞ فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن ۞ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية ۞ وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت ۞ قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا ۞ والحمية حميت أنفي حمية ومحمية وحميت
المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية ۞ وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل ۞ وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ۞ وبلغنا أنه لما أنزل الله أن
يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي
أمية وابنة جرول الخزاعي ۞ فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم ۞ فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق
المسلمون على أزواجهم ۞ أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن ۞ وما نعلم أن
أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها ۞ وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا
في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في القرض**
وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى **باب المكاتب وما لا يحل**

من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر

بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ۞ وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها ۞ فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ۞ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط **باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار**
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين ۞ وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل لكريه أرحل ركابك
فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه ۞ وقال أيوب عن ابن
سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا
واحدة من أحصاها دخل الجنة **باب الشروط في الوقف** ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها ۞ فقال يا رسول الله
أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به ۞ قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر
أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ۞ لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول ۞ قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا **كتاب الوصايا**

بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول

النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل

مكتوبة عنده ● وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى قوله جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ● جنفا ميلا متجانف مايل ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ● تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة ● حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ● حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا ● فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها ● قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ● وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ● وعسى ان يرفعك الله فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز

للذمي وصية الا في الثلث ● وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير ● حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي ● قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير ● قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير ● قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ●

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك ● فلما كان عام الفتح اخذه سعد ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت ● حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجي به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال

للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله

من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ

الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وجعل للزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ● ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين ● وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ● وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ ● واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها ● وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز ● وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز ● وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ● ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان ● وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ● حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين ● ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ● وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادا الامانة احق من تطوع الوصية ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى ● وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا

باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد

راع في مال سيده ● حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ● ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع ● واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا ● فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه فيابى ان يقبل منه شيئا ● ثم دعاه عمر ليعطيه فابى ان يقبله ● فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه ● فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ● حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته فالامام راع ومسول عن رعيته ● والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسولة عن رعيتها ● والخادم في مال سيده راع ومسول عن رعيته ● قال وحسبت قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب ● وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب ● وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقرا قرابتك ● قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ● وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث ● وحرام ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو

ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن

عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان

وابا طلحة وابيا ● وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين ● فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه ● وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ●
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل الولد
والنساء في الاقارب ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا ● يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ● يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ● ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ● ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا ● تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره ● وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم
يشترط ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة ● فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ● حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثالثة او في الرابعة **باب** اذا وقف شيئا لم يدفعه الى غيره فهو جائز ● لان عمر بن الخطاب اوقف فقال لا جناح

على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر

او غيره ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد ● قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ● وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ● حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد
بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها ●
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ●
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ● قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب**
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ● وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فقال يا رسول الله يقول الله
تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء ● قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك
الله ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه

قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان

حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي

طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم ● قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب**
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ● حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان
وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي
فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ● حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة ● حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى
قوله فانكحوا ما طاب لكم ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة ● وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم ● قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ● قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ● قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق ● فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء ● قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ● حسيبا كافيا ● وللوصي ان
يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته ● حدثني هرون بن الاشعث حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا ● فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ● ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به ● حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ●
باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ● حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله ● والسحر ● وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ● واكل الربا ● واكل مال اليتيم ● والتولي يوم الزحف ● وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات **باب** ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية ● لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت

خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب

عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان

ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له ● وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح ● وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب استخدام** اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب اذا وقف** ارضا
ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ● قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله ● فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين ● فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وفي بني عمه ● وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ● حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابن عبادة حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال
فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب اذا وقف** جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ● حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب الوقف** كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون

عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به ● قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب الوقف** للغني والفقير والضيف ● حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب وقف**
الارض للمسجد ● حدثني اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب وقف** الدواب والكراع والعروض والصامت ● وقال الزهري فيمن
جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبتاعها ● فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة** القيم للوقف ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ● حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب اذا وقف**
ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ● ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها ● وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فان استغنت بزوج فليس لها حق ● وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله ● وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون

انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم

قال فصدقوه بما قال ● وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب اذا** قال الواقف لا نطلب ثمنه
الا الى الله فهو جائز ● حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين ● الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى به ● عثر ظهر ● اعثرنا اظهرنا ● وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن
محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها
مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم ● قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ● حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا ● فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها ثلث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي
وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
لم ينقص تمرة واحدة ● قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ● بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويقتلون وعدا عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ● قال ابن عباس الحدود الطاعة ● حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها ● قلت ثم اي قال بر الوالدين ● قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله ● فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ●
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ● حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن الجهاد حج مبرور ● حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد
ابن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده ● قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر ● قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب افضل** الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله ● يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي
الناس افضل ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ● قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم ● وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة **باب الدعاء** بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ● وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ● حدثنا عبد

ابن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله

أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في

سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور
العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة
من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين
لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير
إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو
منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية

ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله

أن يجعلني

أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع

زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه
فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه
فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في
سبيل الله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم

من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن

سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه
وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد
ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح
أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت
فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال
نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم
بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد

فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم

ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب من أتاه سهم غرب
فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت
البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم
غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى
إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الرأس في
السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد
فاسمعا من حديثه فأتياه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان
عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار
باب الغسل بعد الحرب حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم

الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين
قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمعت صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم

في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن

عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة
امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب
والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال
كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم

إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار

الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

ثابت البناني سمعت أنس بن مالك قال كان

أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك

لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض إبطه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد
عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في
سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن

عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي
إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر كلما أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين قال حدثني يحيى حدثنا أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن
أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال

الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة
أخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير
ابن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد
وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت المقبري يحدث أنه سمع أبا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه

يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد

ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى
ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم
في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن
سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم

لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي

اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة
حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله حدثنا قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السباق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم
بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر اردف النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الارض الا وضعه

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال
لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن

حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله

نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج.

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت.

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب.

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم.

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت

تزفر لنا القرب يوم أحد. قال أبو عبد الله تزفر تخيط.

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة.

باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة.

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر.

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض. لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين. وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع

فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل

شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا.

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة.

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا

يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها.

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب

النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم

يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب لا**
يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها بسيفه يضربها فقال ما أجزأ اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل فقال
رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب التحريض على الرمي** وقول
الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد

عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر

حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب اللهو بالحراب ونحوها** حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزادنا علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب المجن ومن يترس بترس صاحبه** حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال
سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي **باب الدرق**
حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب

السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري

فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب الحمائل**
وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر **باب ما جاء في حلية**
السيف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب من علق**
سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسمعيل عن
إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب لبس البيضة** حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا

كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا

ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب من لم ير كسر السلاح عند الموت** حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة **باب تفرق**
الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
أخبرهما ح وحدثني موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله
أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب ما قيل في الرماح** ويذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه
عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب** وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد
فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك

ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ

أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى
حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى
صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة
في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
أحمد بن المقدام أخبرنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن والزبير بن العوام

ابن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال
الروم حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود حدثه أنه أتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش
من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر
الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون

الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال

الزهري

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف
أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل
أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى أخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
ابن أبي أوفى يقول قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور

بناحية مكة فأرسلوا من سلاها وطرحوه عليه

فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم
أهل الكتاب حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين باب الدعاء للمشركين ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا
أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه

إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين

فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه ۞ فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يمزقوا كل ممزق ۞ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون
الله ۞ وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية ۞ حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر
يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي ۞ وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله ۞ فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش ۞ قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم ۞ فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ۞ قال أبو سفيان أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري ۞ فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ۞ ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه ۞ قال أبو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني أن يأثروا الكذب عني فصدقته ۞ ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب ۞ قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا ۞ قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل

يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك

قلت لا ۞ فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم ۞ قال فيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون ۞ قال
فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا ۞ قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو
سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها ۞ قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى ۞ قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ۞ فقال لترجمانه حين قلت
ذلك ۞ قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها ۞ وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله ۞ وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله ۞ وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه ۞ وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل ۞ وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم ۞ وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد ۞ وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون ۞ وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه دول ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة ۞ وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ۞ قال وهذه صفة

نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم

وإن يك

وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي

هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه ۞ قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فإذا فيه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى ۞ أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ۞ ويا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ۞ قال أبو
سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا ۞ فلما أن خرجت
مع أصحابي قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه ۞ قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو أن يعطى ۞ فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء ۞ فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ۞ فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم
يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ۞ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ۞ وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح ۞ فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا

محمد والله والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الله أكبر خربت خيبر ۞ إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم
مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ۞ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب من أراد غزوة فورى بغيرها
ومن أحب الخروج يوم الخميس ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ۞ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم
بوجهه الذي يريد ۞ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ۞ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ۞ باب
الخروج بعد الظهر ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ۞ باب الخروج آخر الشهر ۞ وقال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ۞ حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة

بنت عبد الرحمن تقول خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالآخر من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام
ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع

قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع

منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره
فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع يعني ابن مسعود قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب
عزم الامام على الناس فيما لا يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا

له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي

لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل
تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت بل تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام
عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين

ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس

بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في سبيل الله وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل فاصنع به ما شئت
وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان
يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين باب
استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي

صلى الله عليه وسلم ● فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية وليأخذن غدا
رجل الراية يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه ● فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه ● حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر ● وقول
الله عز وجل سنلقي في الذين كفروا الرعب ● قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ● فبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ● قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ● حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا ● فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى ● حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به ● فقلت لابي بكر والله ما
اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ● حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب

قال سمعت بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ● فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ● حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد
الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه ● فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعا
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ● ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد
على الرقاب ● حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة
نحمل ازوادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة ● قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا باب ارداف المراة
خلف اخيها ● حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج ● فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو
والحج ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما

جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا

قتيبة

قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن

شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ● حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج ● فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه ● قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى باب من اخذ بالركاب ونحوه
حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ● ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة ● والكلمة الطيبة
صدقة ● وكل خطوة يخطوها الى الصلاة ● ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب ● حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن ● فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر ● انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ● واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر

فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب باب
التسبيح اذا هبط واديا ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ● حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو ● يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ● ثم قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ● آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ●
صدق الله وعده ● ونصر عبده ● وهزم الاحزاب وحده ● قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ●
باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة ● حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثنا ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر ● فقال ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده ● حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه

وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم

فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ❁ قال سفيان الحواري الناصر ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ❁ **باب السرعة في السير** ❁ وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ❁ وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ❁ **باب اذا حمل على فرس فرآها تباع** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ❁ فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص ❁ فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ❁ **باب الجهاد باذن الابوين** ❁ حدثنا آدم

حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال

سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ❁ **باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل** ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ❁ **باب من اكتتب**
في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها محرم ❁ فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فحج مع امراتك ❁ **باب الجاسوس** ❁ والتجسس التبحث ❁ وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد ❁ وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب ❁ فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا
تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها ❁ وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد

الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق

هذا المنافق ❁ قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ❁ فقال سفيان
واي اسناد هذا ❁ **باب الكسوة للاسارى** ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه ❁ فقال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فاحب ان يكافيه ❁ **باب فضل من اسلم على يديه رجل** ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ❁ فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه ❁ فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به
وجع فاعطاه ❁ فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم ❁ فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ❁ **باب الاسارى في السلاسل** ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ❁ **باب فضل من اسلم**
من اهل الكتابين ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع
اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ❁ الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ❁ ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران ❁ والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء ❁ وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة ❁ **باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان**

والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن
اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم ❁ وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله ❁ وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن
ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري ❁ وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ❁ **باب قتل الصبيان في الحرب** ❁ حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب ❁ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ❁ **باب لا يعذب بعذاب الله**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث ❁ فقال ان
وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ❁ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس ❁ فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ❁ ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ❁ **باب**
فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة ❁ وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض ❁ يعني يغلب في الارض
تريدون عرض الدنيا الآية ❁ **باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة** فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ **باب**
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ❁ حدثنا معلى حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله

عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا

رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا

فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن

ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت

الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده

ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب

خدعة

خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله

أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعادي قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله

بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات

ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا
بالليل حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى
بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى
ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان

أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه

المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه **باب** إذا
نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر

والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى

فجرروه

فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه

وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع
لطولتها اللهم أحصهم عددا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة

قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل

مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن
أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم
باب جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة

العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال

يعقوب العرج اول تهامة باب التجمل للوفد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في
السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه او انما يلبس هذه من لا خلاق له فقال تبيعها وتصيب
بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو

اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا
اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم
الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام للناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف
ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس

مائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبع

مائة

مائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن

جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة
قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من
اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس
كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا

ثم رفع بعد ذلك باب من غلب العدو فاقام

على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم
وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت

خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم مع أبي | وعلي قميص أصفر قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة **باب الغلول** وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم
بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة **باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم**
في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر

بالقدور فأكفئت ثم قسم | فعدل عشرة من الغنم

ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب البشارة**
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب**
ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب لا هجرة بعد الفتح** حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن
جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة
باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

الطائفي حدثنا هشيم | أخبرنا حصين عن سعد

ابن عبيدة

ابن عبيدة عن أبي عبد | الرحمن وكان عثمانيا

فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وكذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك
فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا
وله من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه **باب استقبال الغزاة** حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب ما يقول إذا رجع من الغزو** حدثنا موسى بن
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى
بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال

آيبون تائبون عابدون | لربنا حامدون فلم يزل

يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا
كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة **باب الصلاة** إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس **باب الطعام عند القدوم** وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا
محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين فلما قدم صرارا أمر ببقرة
فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين

أن حسين بن علي أخبره أن | عليا رضي الله عنه قال

كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال
لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت

وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا
عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى
اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته ومنه يعروه واعتراني **قصة فدك** حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن
اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير
المومنين لو امرت له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد

قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال

انشدكما

انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم
اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب اداء الخمس من الدين**
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك

كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام

فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب نفقة**
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة **باب ما جاء** في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما
نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم حدثنا حبان
بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت
ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان

من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا ۞ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ۞ حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة ۞ فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت انسان يستأذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ۞ ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته ۞ حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش
الخاتم محمد سطر ورسول سطر والله سطر ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثنا عيسى بن طهمان قال
أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان ۞ فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن

بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن

هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وزاد سليمان عن حميد
عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة ۞ قال عاصم رأيت القدح
وشربت فيه ۞ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه
المسور بن مخرمة ۞ فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي ۞ إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم ۞ فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه ۞ قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان ۞ فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فقال ضعها حيث أخذتها ۞ وقال الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه

وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت

إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها

إلى الله ۞ حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال أخبرنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري ۞ فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك ۞
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا ۞ قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ۞
وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ۞ وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم ۞ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ۞ فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فإنما أنا قاسم ۞ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ۞ والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم

أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد

حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم ۞ وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول ۞ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ۞ والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك ۞ فقال للشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور ۞ اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها ۞ فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده ۞ فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول ۞ فجاءوا برأس مثل

رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم

أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا

فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت لك هذا يا أبا المسور خبأت لك هذا وكان في خلقه شدة رواه ابن علية
عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثني إسحاق بن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه
لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا

واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد

الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه
مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو
مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد
الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت ألفي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي منها قال
أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت

سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم

ونصف

ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد

الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى
أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال
وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف **باب** إذا بعث
الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر
فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى

يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل
فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه

قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر

سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فأتيته فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت له سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه

من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت ابا جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من

الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري

عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد

بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في

القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها

أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن

النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ❁ رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ❁ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ ❁ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ❁ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين ❁ فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ❁ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا ❁ قال عبد الله فقلنا إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة ❁ وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

كتاب باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى وهم صاغرون يعني أذلاء ❁ والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء

في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار ❁ قال جعل ذلك من قبل اليسار ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم ❁ قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ❁ فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ❁ فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ❁ وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم ❁ فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ❁ حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس ❁ فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان

والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح

قيصر

قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى

كسرى ❁ وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم ❁ فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر ❁ فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات والأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه ❁ فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية ❁ وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم ❁ فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ❁ ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك ❁ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

❁ والذمة العهد والإل القرابة ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

❁ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها ❁ فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له ❁ قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم

قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر

بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ❁ فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته ❁ فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ❁ فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة ❁ وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا ❁ فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع ❁ فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق ❁ فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

❁ وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس ❁ فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ❁ حدثنا محمد أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا

عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله

عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا

تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي التنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان **باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا
من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم
قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك **باب دعاء الإمام على من نكث عهدا** حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قنت بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم **باب أمان النساء وجوارهن**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت

أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما

فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى **باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم**
حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك **باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا** وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال
عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس **باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره**
وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
من عنده **باب فضل الوفاء بالعهد** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفار قريش باب

هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس

عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم
يصنعه **باب ما يحذر من الغدر** وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفا **باب كيف ينبذ إلى أهل العهد** وقول الله سبحانه
فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب إثم من عاهد ثم غدر**
وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة

قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر

إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم
حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة
قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله عز وجل
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب** حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له
مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر

قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ

عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم

مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة فأصلها قال نعم صليها **باب المصالحة**
على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي
إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليالٍ
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل **باب الموادعة** من
غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله به **باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن**
حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في
البئر **باب إثم الغادر للبر والفاجر** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان عن الأعمش عن أبي وائل عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن

عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيامة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي
إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه الآية **وقال الربيع بن خثيم والحسن**
كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من
بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا

هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت

تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي **باب ما جاء في سبع أرضين**
وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها
وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم حدثنا علي أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب الفرد الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من

الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين

قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب في النجوم** وقال قتادة ولقد زينا
السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب صفة**
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك
على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم

حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمر انه كان يخبر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا.

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته. قاصفا تقصف كل شيء. لواقح ملاقح ملقحة. اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار. صر برد. نشرا متفرقة. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية.

باب ذكر الملائكة. وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة. وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة. حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان

وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي

خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني

اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى

ربك فسأله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا. وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور. حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا يؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة. حدثنا ابن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر. حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري

عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كأني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل. حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية. حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان

أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان

جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد حدثنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله فقال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها فقال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع صورة يعذب يوم القيامة فيقال أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس

يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا

قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني

قال سألت زر بن حبيش عن قول الله وكان قاب

قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا

تكن في مرية من لقائه باب ما جاء في صفة الجنة وأنها

مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال

أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن

منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني

يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ❁ قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ❁ واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ❁ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ❁ لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ❁ والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ❁ لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا ❁ لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ❁ قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ❁ وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب ❁ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ❁ وجوههم كالقمر ليلة البدر ❁ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب

الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل

سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ❁ حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ❁ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ❁ واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ❁ والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم ❁ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ❁ قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة ❁ فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف

قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ❁

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد ❁ غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر ❁ وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية ❁ وقال غيره حاصبا الريح العاصف ❁ والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ❁ ويقال حصب في الأرض ذهب ❁ والحصب مشتق من حصباء الحجارة ❁ صديد قيح ودم ❁ خبت طفئت ❁ تورون تستخرجون ❁ أوريت أوقدت ❁ للمقوين للمسافرين ❁ والقي القفر ❁ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ❁ لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم ❁ زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ❁ وردا عطاشا ❁ غيا خسرانا ❁ وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ❁ ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم ❁ يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ❁ مارج خالص من النار ❁ مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ❁ مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ❁ ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا ❁ فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي

قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال

كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام ❁ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء ❁ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ❁ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ❁ قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ❁ حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ❁ رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ❁

باب صفة إبليس وجنوده

❁ وقال مجاهد يقذفون يرمون ❁ دحورا مطرودين ❁ واصب دائم ❁ وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا ❁ بتكه قطعه ❁ واستفزز استخف ❁ بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب

وصحب وتاجر وتجر ❁ لأحتنكن لأستأصلن

قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا

عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم قال فيما ذاك قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او
قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم

فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ

مصباحك

مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك

واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا
عبدان بن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي
فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم

يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير

غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فقال ابو الدرداء اليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا
الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم
بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر

عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ۞ وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن ۞ فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ۞ فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ۞ قال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ۞ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب ذكر الجن** وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي الآية ۞ بخسا نقصا ۞ وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
سروات الجن ۞ قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون أي ستحضر للحساب ۞ جند محضرون عند الحساب ۞ حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب

الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك

فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ۞ قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قوله** وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين ۞
مصرفا معدلا صرفنا وجهنا **باب قول الله** وبث فيها من كل دابة ۞ قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات أجناس ۞ الجان والأفاعي والأساود ۞ آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه ۞ يقال
صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ۞ قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات ۞ فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر ۞ قال عبد الرزاق عن معمر
فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب ۞ وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي ۞ وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب خير مال** المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأس الكفر نحو المشرق ۞ والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ۞ حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس

عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا ۞ وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنها رأت شيطانا ۞ حدثنا إسحاق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ۞ قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم
تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت ۞ فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا
فقلت أفأقرأ التوراة ۞ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ۞ وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بقتله ۞ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم
شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ۞ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل

تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم قال إن
النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك
فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فأمسك عنها **باب إذا وقع** الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء
وفي الأخرى شفاء ۞ وخمس من الدواب يقتلن في الحرم ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ۞ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد حدثنا
كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد ۞ فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ۞ قال ابن
جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية

من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت

حجرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيت شركم كما وقيتم شرها ۞ وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ۞ وتابعه ابو عوانة عن مغيرة ۞ وقال ابو حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ۞ حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ۞ قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد الله بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب

حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة

حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط ۞ قال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا البيت ۞

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

۞ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ۞ ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر ۞ كبكبته يعني كببته ۞ فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ۞ ان لا تسجد ان تسجد ۞ واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ ۞ في كبد في شدة خلق ورياشا المال ۞ وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۞ ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل ۞ كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله ۞ في احسن تقويم في احسن خلق ۞ اسفل سافلين الا من امن ۞ خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن ۞ لازب لازم ۞ ننشئكم في اي خلق نشاء ۞ نسبح بحمدك نعظمك ۞ وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ۞ فازلهما فاستزلهما ۞ يتسنه يتغير ۞ آسن متغير المسنون المتغير ۞ حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير ۞ يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة ۞ يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض ۞ سوآتهما كناية عن فرجيهما ۞ ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة ۞ والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ۞ قبيله جيله الذي هو منهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ۞ ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك ۞ فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة

آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة صورة القمر ليلة ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ۞ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ۞ قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ۞ واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت ۞ واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبق ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ۞ ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك ۞ فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم ۞ فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا

لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن

حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه ۞ فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ۞ ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح ۞ فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة ۞ وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة ۞ فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۞ حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم ۞ قال فقد سالتك ما هو اهون من ذلك وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ۞

باب الارواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ۞ وقال يحيى

ابن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول

الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي

الرأي ما ظهر لنا ۞ اقلعي امسكي ۞ وفار التنور نبع الماء ۞ قال عكرمة وجه الارض ۞ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۞ داب حال
انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه ۞ لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر به نوح قومه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب ۞ فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من
نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ ۞ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الاية والوسط العدل ۞ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم ۞ يجمع الله الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس ۞ فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم
الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم ۞ فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا ۞ فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا ۞

فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض

وسماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك ۞ فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت ۞ فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه ۞ قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره ۞ حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس لمن المرسلين ۞ اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين ۞ قال ابن عباس يذكر
بخير ۞ سلام على ال ياسين ۞ انا كذلك نجزي المحسنين ۞ انه من عبادنا المؤمنين ۞ يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ۞ ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ۞ ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد
قال ارسل اليه قال نعم فافتح لنا ۞ فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ۞ قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى ۞ ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الاول ففتح ۞ قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم ۞ غير انه قد
ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة ۞ وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا

قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي

الصالح

الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى

ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ۞ ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابرهيم ۞ قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ثم عرج بي جبريل حتى
ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام ۞ قال ابن حزم وانس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى امر بموسى فقال ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة ۞ قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته ۞ فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي ۞ فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك ۞ فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب
قول الله والى عاد اخاهم هودا ۞ وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين ۞ فيه عن عطاء وسليمان عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۞ قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة ۞ فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية ۞
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا ۞ قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية

محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا

عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني ۞ فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او
في عقب هذا قوم يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۞ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب قول الله ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله ردما ۞
اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع ۞ حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
خرجا اخراجا ۞ قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا ۞ اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس النحاس ۞ فما اسطاعوا ان يظهروه ان يعلوه ۞ استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع ۞ وما استطاعوا له نقبا ۞ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها ۞ والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد ۞ وكان وعد ربي حقا ۞ وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ۞ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ۞ قال قتادة حدب اكمة ۞ وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب ۞ فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها ۞ فقالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله

مِن ذُرِّيَّةِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ

تسعين ❁ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك اخرج بعث النار من بعث الجنة ❁ فيقول وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين ❁ فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ❁ قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ❁ ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ❁ فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا ❁ فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب قول
الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم ❁ قال ابو ميسرة الرحيم بلسان
الحبشة ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ❁ واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا
من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي ❁ فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ❁ فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة ❁ فيقول
له ابرهيم الم اقل لك لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك ❁ فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد ❁ فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ❁ ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ

مُتَلَطِّخٍ فَيُوخَذُ بِقَوَايِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم ❁ فقال اما هم فقد سمعوا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له لا يستقسم ❁ حدثنا ابرهيم
ابن موسى حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم ❁ فقالوا ليس عن
هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ❁ قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسلوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ❁ قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مومل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم ❁ حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا
النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما
ابرهيم فانظروا الى صاحبكم ❁ واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ❁ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ❁ تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد ❁ وتابعه عجلان عن
ابي هريرة ❁ ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ❁
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ

عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ❁ وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك ❁ وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ❁ ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ❁ فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قايم يصلي فاومى بيده مهيا ❁ قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر ❁ قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ❁ قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو
اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم ❁ فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك فيقول ويذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ❁ تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَ

زمزم عينا معينا ❁ وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما
هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ❁ ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ❁ فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ❁ ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في
هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء ❁ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا
يضيعنا ثم رجعت ❁ فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات
ورفع يديه ❁ فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون ❁ وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط ❁ فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا ❁ فهبطت من
الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات ❁ قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا ❁ فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك

عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ

حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وجعلت تقول بيدها هكذا

وتغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما
ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة
بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في
جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة

الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه

السلام ومريه يثبت عتبة فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته
من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت حتى اتت المروة وفعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا هو جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء على الارض

فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم

مكي

صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت

تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك
فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم بركة بدعوة ابرهيم صلى الله عليهما
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني
له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم باب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله

ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم انك حميد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله ونبئهم عن
ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد

كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما

لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم
قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم ۞ قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم النا
س يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ۞ قالوا ليس عن هذا نسئلك قال افعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى فساء مطر المنذرين ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب
فلما جاء ال لوط المرسلون ۞ قال انكم قوم منكرون ۞ بركنه بمن معه لانهم قوته ۞ تركنوا تميلوا ۞ فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد
يهرعون يسرعون ۞ دابر اخر ۞ صيحة هلكة ۞ للمتوسمين للناظرين ۞ لبسبيل لبطريق ۞ حدثنا محمود حدثنا ابو احمد
حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله والى ثمود اخاهم
صالحا ۞ كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود ۞ واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور ۞ والحجر كل بناء تبنيه
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ۞ ويقال للانثى

من الخيل حجر ويقال للعقل حجر واما حجر اليمامة فهو

المنزل ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة ۞ فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ۞ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى
ابن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها ۞ فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء ۞ قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام ۞ وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
من اعتجن بمائه ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئارها واعتجنوا به ۞ فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من
بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة ۞ تابعه اسامة عن نافع ۞ حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا
ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي قال سمعت يونس
عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية ۞ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب
قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن

ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرادم

قيل من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك

قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ۞ قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۞ حدثني محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ۞ حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها مري ابا بكر يصلي بالناس ۞ قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ۞ حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس ۞ فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله ۞ فقال مروا ابا بكر فانكن
صواحب يوسف ۞ فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين ۞ اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ۞ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ۞ حدثنا محمد بن
سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل ۞ قالت بينما انا مع عائشة
جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل ۞ قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة
اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض ۞ فجاء النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها

من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون ۞ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم ۞ فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن ۞ فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها ۞ واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ۞ قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا
من يئست منه من يوسف ۞ ولا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء ۞ حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قول الله وايوب اذ نادى
ربه الاية ۞ اركض اضرب يركضون يعدون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه رجل من جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا ۞ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۞ يقال
للواحد والاثنين والجمع نجي ۞ ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية ۞ يتناجون يلقف تلقم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به
الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية ۞ فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله

على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا

مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره

عبره باب قول الله وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت لعلي آتيكم
منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا
بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت
له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى
تأنيث الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص الكلام عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال
مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى
السماء فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي
علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب باب
قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا
هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من
رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا
أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه
زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر باب

طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان

القمل

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق يسقط كل

من يلم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو
خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل
تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الحوت له آية وقيل له
إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في
كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله

تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان

صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى

الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر

يقص علينا من امرهما ۞ قال وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۞ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وكان كافرا
ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه ۞ قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن
احفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه ۞ حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ۞
وقال الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله باب حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل ۞ فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى ۞ فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى وطلب الحجر ۞ فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه ۞ فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا ۞ فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۞
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما ۞ فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ۞ ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر

من هذا فصبر باب قوله يعكفون على اصنام لهم

متبر خسران ۞ وليتبروا يدمروا ۞ ما علوا غلبوا ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه
فانه اطيبه ۞ قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا
بقرة الآية ۞ قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة ۞ فاقع صاف ۞ لا ذلول لم يذلها العمل ۞ تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث ۞ مسلمة من العيوب لا شية بياض ۞ صفراء ان شئت سوداء ۞ ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا
يريد الموت ۞ قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة ۞ قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن ۞ قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر ۞ قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ۞ قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود ۞ فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم ۞ فقال
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن

استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

ابرهيم بن سعد

ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد

الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى ۞ فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة ۞
فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق ۞ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ۞ حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب
قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين ۞ حدثنا يحيى بن جعفر هو البخاري حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
الهمداني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية ۞ لتنوء
لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ۞ يقال الفرحين المرحين ۞ ويكأن الله مثل ألم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ۞ ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير ۞ وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ۞ ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا ۞
والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ۞ مكانتهم ومكانهم واحد ۞ يغنوا يعيشوا ۞ تأس تحزن ۞ آسى احزن ۞
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به ۞ وقال مجاهد ليكة الايكة ۞ يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب
قول الله وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم ۞ قال مجاهد مذنب ۞ المشحون الموقر ۞ فلولا انه كان من المسبحين الآية ۞ فنبذناه
بالعراء بوجه الارض وهو سقيم ۞ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۞ من غير ذات اصل الدباء ونحوه ۞ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون

فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت

اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ۞ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه ۞ وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي ۞ فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ۞ ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ۞ ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت ۞ يتعدون يتجاوزون ۞ اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين
بئيس شديد باب قول الله وآتينا داود زبورا ۞ الزبر الكتب واحدها زبور ۞ زبرت كتبت ۞ اوبي معه قال
مجاهد سبحي معه ۞ ان اعمل سابغات الدروع ۞ وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم ۞ افرغ
انزل ۞ بسطة زيادة وفضلا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته

فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا

يأكل إلا من عمل يده ۞ رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن أخبراه أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته ۞ قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر
أمثالها وذلك مثل صيام الدهر ۞ فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله ۞ قال فصم يوما وأفطر يومين قال فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك ۞ قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول
الله قال لا أفضل منه ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم ۞ فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة ۞ قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه
سمع عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ۞ وأحب
الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى وفصل الخطاب ۞ قال مجاهد الفهم في القضاء ۞ وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط ولا تسرف واهدنا
إلى سواء الصراط ۞ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ۞ يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها

مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني

أعززته جعلته عزيزا ۞ في الخطاب يقال المحاورة ۞ وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ۞ فتنا قال ابن عباس اختبرنا
وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء ۞ فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۞ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن
مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده ۞ فقال ابن عباس نبيكم ممن
أمر أن يقتدى بهم ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۞ الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي ۞ وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ۞ وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
الحديد ۞ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۞ يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الإبل ۞ وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض
وقدور راسيات إلى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۞ إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته فلما خر إلى
العذاب المهين ۞ حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها ۞ الأصفاد الوثاق ۞ وقال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر ۞ الجياد السراع ۞ جسدا شيطانا ۞
رخاء طيبة ۞ حيث أصاب حيث شاء ۞ فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني
الله منه فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب

لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا

عفريت

عفريت متمرد من إنس وجان زبنية جماعته

زبانية ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا
ساقطا أحد شقيه ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ۞ قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح ۞
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ۞ ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار ۞ وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود عليهما السلام فأخبرتاه ۞ فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله ولقد آتينا لقمان الحكمة
إلى قوله عظيم ۞ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى فخور ۞ تصعر الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ۞ قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۞ حدثنا إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه فقال ليس

ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا إلى ما قال

لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا أصحاب القرية ۞ قال مجاهد
فعززنا شددنا ۞ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل له من
قبل سميا ۞ قال ابن عباس مثلا ۞ يقال رضيا مرضيا ۞ عتيا عصيا عتا يعتو ۞ قال رب أنى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا ۞ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار ۞ يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى يوم يبعث ۞ حفيا لطيفا ۞ عاقرا الذكر والأنثى سواء
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم ۞
قال فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۞ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب ۞ وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل
عمران وآل إبراهيم وآل ياسين وآل محمد ۞ يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ۞ ويقال آل يعقوب أهل
صغروا ردوه إلى الأصل قالوا أهيل ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ۞ ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم

إن الله اصطفاك الآية إلى قوله أيهم يكفل

مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس

من كفالة الديون ❁ حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم الى قوله كن فيكون ❁ يبشرك ويبشرك واحد ❁ وجيها شريفا ❁ وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل ❁ وقال غيره من يولد اعمى ❁ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ❁ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون ❁ وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل ❁ وارعاه على زوج في ذات يده ❁ يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ❁ تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
الى وكيلا ❁ قال ابو عبيدة كلمته كن فكان ❁ وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ❁ حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من عمل ❁ قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شا باب قول الله واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت ❁ نبذناه القيناه ❁ اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها افعلت من جيت ويقال الجاها
اضطرها تساقط تسقط ❁ قصيا قاصيا ❁ فريا عظيما ❁ قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا ❁ وقال غيره النسي الحقير ❁ وقال

ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت

ان كنت تقيا ❁ وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا سريا نهر صغير بالسريانية ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى ❁ وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج
كان يصلي جاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي ❁ فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات ❁ وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج ❁ فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه ❁ فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي ❁ قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا
من طين ❁ وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة ❁ فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ❁ قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها ❁ فقالت له ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنت ولم تفعل ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوة ❁ قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ❁ ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به ❁ قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة ❁ اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ❁ حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرايل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر

جعد

جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم

سبط كانه من رجال الزط ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ❁ واراني الليلة عند الكعبة في
المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ❁ ثم رايت رجلا وراه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال ❁ حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد
قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ❁ ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم ❁ فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن ❁ قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي ❁ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة ❁ الانبيا اخوة العلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد ❁ وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له

اسرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو ❁ فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ❁ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران ❁ واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران ❁ والعبد اذا
اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ❁ فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شي شهيد ❁ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ❁ وقال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن
ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام
حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ❁ ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم وان من اهل

الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة

يلون عليهم شهيداً حدثنا ابن بكير حدثنا الليث

عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم
فيكم وإمامكم منكم ● تابعه عقيل والأوزاعي **باب ما ذكر عن بني إسرائيل** ● حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول
إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً ● فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق ● فمن أدرك ذلك
منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد ● قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة ● قال وسمعته يقول إن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطباً كثيراً وأوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله ● فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ● قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان
نباشاً ● حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه ● فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا
نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون ● قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله

سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي

مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ● قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن ● حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان يكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله ● تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ● وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي إلى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ● ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ● ثم قال من
يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم
الأجر مرتين ● فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاء ● قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال فإنه فضلي
أعطيه من شئت ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ● تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ●
حدثنا الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم

عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد

الرحمن

الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ● حدثنا محمد حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات ● قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث

أبرص وأقرع وأعمى ● حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال أي
شيء أحب إليك ● قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً ● فقال أي المال أحب إليك
فقال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر ● فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك
فيها ● قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعراً حسناً
قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملاً وقال يبارك لك فيها ● وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري
فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره ● قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والداً فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ● ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك ● أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ عليه في سفري ● فقال له إن الحقوق كثيرة فقال
له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله ● فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذباً فصيرك

الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته

فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا ● فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ● وأتى الأعمى فقال رجل مسكين
وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك ● أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري ● فقال قد كنت
أعمى فرد الله بصري وفقيراً فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله ● فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك ● **باب قول الله** أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية ● الكهف الفتح في الجبل ● والرقيم
الكتاب ● مرقوم مكتوب من الرقم ● ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبراً ● لولا أن ربطنا على قلبها ● شططاً إفراطاً ● الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ● ويقال الوصيد الباب ● مؤصدة مطبقة ● آصد الباب وأوصد ● بعثناهم أحييناهم
أزكى أكثر ريعاً ● فضرب الله على آذانهم فناموا ● رجماً بالغيب لم يستبن ● وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم ● فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه ● فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقراً وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها
فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز ● فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة ● فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع ● وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن

أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما

فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم ان

ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء ۞ فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس
الي وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار ۞ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا
باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا ۞ فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم رجع في الثدي ۞ ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها ۞ فقال اما الراكب
فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله ۞ حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي ۞ فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ۞ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ۞ ثم خرج يسال فاتى راهبا

فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال

له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ۞ فاوحى الله الى
هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها ۞ فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب بشاة منها فطلب حتى كانه استنقذها منه ۞ فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ۞ فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها ۞ فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون ۞ فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ۞ حدثنا موسى

ابن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد

الله بن بريدة

الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۞
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة ۞ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ۞ ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ۞ حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية ۞ وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ۞ حدثنا ابو
الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في
يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ۞ وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

ابن عمير عن ربعي بن خراش قال قال عقبة لحذيفة الا

تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من
خشيتك فغفر له ۞ قال عقبة وانا سمعته يقول ۞ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان الرجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح ۞ فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم ۞ فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب قال
فغفر له وقال غيره خشيتك ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ۞ حدثنا
احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن خراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن خراش يحدث عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل

في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن

خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام ان يغسل راسه
وجسده ✿ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ✿ ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر ✿ تابعه غندر عن شعبة باب المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الاية ✿ وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى عن دعوى الجاهلية ✿ الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك ✿ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون ✿ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم ✿ قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ✿ حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ✿ حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت ✿ وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في

الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء بوجه ✿ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم ✿ والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ✿ تجدون من خير الناس اشد الناس
كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ✿ حدثنا مسدد حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في
القربى ✿ قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة
بيني وبينكم ✿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت
الفتن نحو المشرق ✿ والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ✿ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي (رسول) صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في
الفدادين اهل الوبر ✿ والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية ✿ قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة
والشام لانها عن يسار الكعبة ✿ والمشامة الميسرة ✿ واليد اليسرى الشومى ✿ والجانب الايسر الاشام باب مناقب
قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية ✿ فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم ✿ فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ✿ حدثنا ابو

نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال ابو عبد الله

وقال يعقوب

وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله ✿ حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ✿ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ✿ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد ✿ وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى
عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا
تمسك شيا جاءها من رزق الله الا تصدقت به ✿ فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي نذرت لله ان كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت ✿ فقال لها الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحمي الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت
اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش ✿ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال

حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم ✿ قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن
ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ✿ ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوا مقعده من النار ✿ حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل ✿ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك
ونبلغه من وراءنا ✿ قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تودوا الى الله
خمس ما غنمتم ✿ وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ✿ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن عزير الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية

عصت الله ورسوله حدثنا محمد حدثنا عبد

الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ۞ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا ۞ فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ۞ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه قال وجهينة ابن أبي يعقوب شك ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لأخير
منهم ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ذكر قحطان ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية ۞ حدثنا محمد
أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا ۞ وقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ۞ ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة

المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دعوها فإنها خبيثة ۞ وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ۞ فقال عمر ألا نقتل
يا نبي الله هذا الخبيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه ۞ حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعن سفيان عن زبيد عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة ۞ حدثنا إسحاق
بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف أبو خزاعة ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس ۞ والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء ۞ قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب قصة إسلام أبي ذر باب قصة زمزم
حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي
ذر قال قلنا بلى ۞ قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي ۞ فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه
وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك ۞ فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد ۞ قال فمر بي علي فقال
كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره ۞ فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأ
سأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء ۞ قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا ۞ قال انطلق معي قال

فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن

كتمت

كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت بلغنا

أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه ۞ فقال أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت ۞ فمضى
ومضيت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني ۞ فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل ۞ فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه ۞ فقال
يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ۞ فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني
العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم ۞ فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني ۞ فلما أن أصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس ۞ فأدركني العباس فأكب علي وقال
مثل مقالته بالأمس فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب قصة زمزم وجهل العرب ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية
۞ وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ۞ جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش ۞ وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك

الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم

قبائل قبائل ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله ۞ يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت
رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم ۞
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم
قالوا لا إلا ابن أخت لنا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني أرفدة ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان ۞ والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه ۞ فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى ۞ وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن
باب من أحب أن لا يسب نسبه ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي ۞ فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۞ وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ۞ وقوله محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن

أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي

خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله

به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل
بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة ۞ فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة فأنا موضع اللبنة ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية ۞ فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا
اللبنة وأنا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين ۞ وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنـ
ية النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا
إسحق بن إبرهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا ۞ فقال قد علمت ما
متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا
لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن

ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه قال
ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه ۞ وقال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال ۞ بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ۞ وعلي يضحك ۞ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسماعيل
عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسماعيل بن أبي خالد
قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ۞ قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد
شمط ۞ وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ۞
حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ۞ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ۞ ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ۞ قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن
أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق

وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه

الله على

الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة

عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبرهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ۞ ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء
في صدغيه ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه ۞ رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ۞ وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه ۞ حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ۞ حدثنا الحسن بن منصور أبو علي
حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ۞ قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا
يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم ۞ قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ۞ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ۞ فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه ۞ فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه
الأقدام من بعض ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال

سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن

تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ۞ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا
أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ۞ فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا قط ولا عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ۞ حدثنا محمد
بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه ۞ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن

عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه ❁ قال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض إبطيه ❁ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض إبطيه ❁ وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ❁ حدثنا الحسن بن الصباح
البزار حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح
في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار
والمرأة ❁ حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لأحصاه ❁ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى
جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه ❁ رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ❁ قالت ما
كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ❁ يصلي أربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ❁ فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك
يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام ❁ فقال أولهم أيهم هو

فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم

وكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل ثم عرج به إلى السماء باب علامات النبوة في الإسلام ❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
أول من استيقظ من منامه أبو بكر ❁ وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة ❁ فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن
تصلي معنا ❁ قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى ❁ وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين ❁ فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد
تنضرج من الملء ❁ ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك
المرأة فأسلمت وأسلموا ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم ❁ قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت

أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حزم قال

سمعت الحسن حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم
يجدوا ماء يتوضؤون به ❁ فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على
القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ❁ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب ❁ فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه ❁ قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا ❁ قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ❁ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة ❁ فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم ❁ فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ❁ ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه

الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ❁ فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت ❁ وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ❁ ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري
حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا ❁ كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ❁ ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله ❁ فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ❁
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال حدثني عامر حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس
عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه ❁ فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم
جلس عليه ❁ فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان
أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال ❁ وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر

ثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي

وخادم بين بيتنا وبين بيت ❁ أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند

النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله ❁ قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت ❁ فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا ❁ قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر ❁ فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ❁ ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال ❁ قال البخاري وغيره يقول فعرفنا ❁ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى يوم الجمعة الأخرى ❁ فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا ❁ فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ❁ ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة ❁ فقالت

امرأة من الأنصار أو رجل ❁ يا رسول الله ألا نجعل لك

منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا ❁ فلما كان يوم الجمعة رفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه وهي تئن أنين الصبي الذي يسكن ❁ قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها ❁ فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال عمر أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ❁ وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصدقة والصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ❁ قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا ❁ قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر ❁ قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله فأمرنا مسروقا فسأله ❁ فقال من الباب قال عمر ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ❁ وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه ❁ والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام ❁ وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ❁ حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ❁ تابعه غيره عن عبد الرزاق ❁ حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا ❁ سفين قال قال إسمعيل أخبرني

إسمعيل أخبرني قيس قال ❁ أتينا أبا هريرة فقال صحبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ❁ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ❁ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ❁ ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ❁ حدثنا محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ❁ ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل ❁ فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ❁ قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ❁ ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز ❁ ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه ❁ وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى ❁ فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى ❁ فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم ❁ قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ❁ قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله تعالى ❁ وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا أبو

مجاهد حدثنا محل بن خليفة ❁ قال سمعت عدي بن حاتم

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر ❁ فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ❁ وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا ❁ يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها ❁ فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ❁ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ❁ من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ❁ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من

الصلوة صلوة من فاتته ❁ فكأنما وتر أهله وماله

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا ۞ سفيان عن الاعمش عن زيد

ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها ۞ قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله
الذي لكم ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ۞ وقال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت ابا زرعة ۞ حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش ۞ فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ۞ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني ۞ فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه ۞ قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها ۞ قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا ۞ قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم ۞ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر ۞ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ۞ ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم

يزعم انه رسول الله حدثنا ۞ ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل ۞ فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ۞ ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ۞ ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس ۞ قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه ۞ واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ۞ لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا ۞ قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده
ذلك عن دينه ۞ ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه ۞ والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون

قال انبأني موسى بن انس ۞ بن مالك ان النبي صلى الله

عليه وسلم افتقد

عليه وسلم افتقد ثابت ۞ بن قيس فقال رجل يا رسول

الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه ۞ فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار ۞ فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة ۞ فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال اقرا فلان فانها
السكينة نزلت للقران ۞ حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي ۞ قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه ۞ فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ۞ اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده ۞ وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي وبسطت فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك ۞ فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا ۞ فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم ۞ فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى ۞ قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا ۞ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ۞ ثم قال الم
يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ۞ فدعا عليه

النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فارتطمت به فرسه الى بطنها

اري في جلد من الارض شك زهير ۞ فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده ووفى لنا ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده ۞ قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله ۞ فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ۞ حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض ۞ فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض ۞ فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ۞ والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ۞ ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت ۞ فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما ۞ فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن

بريد بن عبد الله بن ابي ۞ بردة عن جده ابي بردة

عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ● ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ● ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ● حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ● ثم أسر إليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن ● فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها ● فقالت أسر إلي إن جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت ● فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت
لذلك ● حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت ● قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ● حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس ● فقال له عبد الرحمن بن عوف إن
لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم ● فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ● حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ● ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ● فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر ● فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ● حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان ● حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون
لكم الأنماط فأدعها ● حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد ● فقال
أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت ● فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا فقال سعد أنا
سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما ● فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم
فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام ● قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك ● قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا
حدث ● فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب

محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له

امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد

أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله ● حدثنا عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي
قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال ● فقلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ● حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ● ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ● وقال همام سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ● حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا ● فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون ● فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية
الرجم ● فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ● قال عبد الله فرأيت الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين
أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ● حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس ● وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب ● حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ● حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ● حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم على ذلك ● قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام ● فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة ● فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو
اشترى التراب لربح فيه ● قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال
شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ● ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ● قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا ● قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة ● حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال في الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم

عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر • فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت له أرواثها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها فهي له كذلك ستر • ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة • فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون • فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر • إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي
الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه • قال ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد • بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه

وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم • ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم

فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس

فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثنا إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا • ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم • ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار • **مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله** بن أبي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول
الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية • وقوله إلا تنصروه فقد نصره الله الآية • قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي • فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من
مكة والمشركون يطلبونكم • قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى
من ظل فآوي إليه فإذا صخرة فأتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله • فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم • ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته • فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه • فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة

من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اداوة

إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد

أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت • ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له • فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن إن الله معنا • حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا • فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب**
إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله • قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته • لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر • **باب فضل أبي بكر بعد**
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا** • قاله أبو سعيد
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن أخي وصاحبي • حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل • حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن

زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل

الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها
أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت • قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر • حدثنا بيان
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر • حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته • فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك •
فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا • ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين • فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها • حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها • قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا • حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري

وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه

فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت

للحرث فقال الناس سبحان الله ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب ● حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
ثم أخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ● حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ● فقال
أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء ● قال موسى
فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ● ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ● ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ● ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان ● فقال أبو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ● حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية ● فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي إلا ذاك ● وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم ● فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله

وقال بأبي أنت طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده

لا يذيقنك الله الموتتين أبدا ثم خرج ● فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه ● وقال ألا من كان يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ● وقال إنك ميت وإنهم ميتون ● وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ● قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة ● فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ● ثم تكلم أبو بكر فتكلم
أبلغ الناس ● فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء ● فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء ● هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ● وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا وقص الحديث ● قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها ● لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ● ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ● حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء

أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على

ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء ● قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ● فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا ● فقال أسيد بن
الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر ● فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ● حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ● تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ● حدثنا محمد بن
مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ
في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا ● قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ● فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم ● فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ● فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة ● فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم

وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي

يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن ● فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ● ثم رجعت فجلست
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ● فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر ● قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ● فقال اثبت أحد فإنما عليك
نبي وصديق وشهيدان ● حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ● ثم أخذها ابن الخطاب
من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غربا ● فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ● قال وهب العطن مبرك الإبل
يقول حتى رويت الإبل فأناخت ● حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس قال إني لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت
لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ● لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر ● فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب ● حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد

عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة

ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما

صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
بها خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه ۞ فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **مناقب عمر**
ابن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك ۞ فقال عمر بأبي وأمي
أعليك أغار ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا ۞ فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ۞ حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي
حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر
إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت فضلي عمر قالوا فما أولته قال العلم ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله
قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب ۞ فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ۞ ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ۞
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي ۞ وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة عالية أصواتهن على

صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك
الله سنك يا رسول الله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ۞ قال
عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ۞ ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا
سلك فجا غير فجك ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ۞ حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم
فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك ۞ وايم الله إن
إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك ۞ وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ۞ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته ۞ فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ۞ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة ۞ قال وماذا أعددت لها قال لا
شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال فقال أنت مع من أحببت ۞ قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم

بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن

قزعة

قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي

سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر ۞ زاد
زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر ۞ قال ابن عباس من نبي ولا محدث ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره ۞ قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما
طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ۞ ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون ۞ فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإن ذلك من من الله به علي
وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله به علي ۞ وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله
لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه ۞ قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة

عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف

بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ۞ ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ۞ ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال أخبرني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **مناقب عثمان**
ابن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان ۞ وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ۞ ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ۞ ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان ۞ قال حماد بن
سلمة وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه ۞ وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها ۞ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن
تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه ۞ قال فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها

المرء منك قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرف

فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك

فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد ● قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء
في خدرها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي
من الحق مثل الذي لهم قلت بلى ● قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ● ثم دعا
عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ● حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف ● فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ● حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ● ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ● تابعه عبد الله
بن صالح عن عبد العزيز ● حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر يريد البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر ● قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم ● قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم ● قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله أكبر ● قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له ● وأما تغيبه عن بدر فإنه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان

أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ● وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ● فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك ● **باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب** ● حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة
بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق ● قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل ● قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا ● فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا
قال فما أتت عليه رابعة حتى أصيب ● قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ● وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ● وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر
فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة ● فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه ● وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى ● وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم ● قال قاتله
الله لقد أمرت به معروفا ● الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا ● فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى

بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ

بمقابل

فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ

فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت ● فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة ● قال وددت أن ذلك كفاف لا علي
ولا لي ● فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك ● يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه ● قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن
كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال ● انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ● فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي ● فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه ● فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم
على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه ● فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد
لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك ● فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني فردوني
إلى مقابر المسلمين ● وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل ● فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ● فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس
له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة ● وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ● وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه

بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم ● وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل
العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم ● وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ● فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه ● فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال
طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن ● فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان ● فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ●
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ● فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ● **مناقب
علي بن أبي طالب** أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ● وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ● قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله ● قال فأرسلوا
إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ● فقال يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ● فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من

أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد

ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو
قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه ۞ فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ما
ذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه ۞ فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس
كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ۞ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن
سعد بن عبيدة قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ۞ ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعل ذلك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري ۞ وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا
وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ۞ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي ۞ فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن

عن شعبة قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ۞ **مناقب جعفر
ابن أبي طالب** الهاشمي رضي الله عنه ۞ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ۞ حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا
محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة ۞ وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني ۞ وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء
فيشقها فنلعق ما فيها ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ۞ قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ۞ **مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم** ۞ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر ۞ فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل ۞ وإني والله لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم ۞ فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال
ارقبوا محمدا في أهل بيته ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا

يحيى

يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن

عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت ۞
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ۞ ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ۞
مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ۞ وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ۞ حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه
رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت ۞ فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو
فسكت ۞ قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم ۞ قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير ۞ قال أما
والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا ۞ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ۞ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف ۞ قال أوهل رأيتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال
فداك أبي وأمي ۞ حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر ۞ قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ۞
مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ۞ قال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ۞ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن

أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ۞ **مناقب سعد بن أبي وقاص** الزهري رضي الله عنه ۞ وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم أبويه يوم أحد ۞ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ۞ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ۞ تابعه أبو أسامة قال حدثنا هاشم ۞ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ۞ ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي ۞ وكانوا وشوا به إلى
عمر قالوا لا يحسن يصلي ۞ **ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم** ۞ منهم أبو العاص بن الربيع ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل ۞ فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك ۞ وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني ۞ وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ۞ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجتري عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة

لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا

سجوده فقال أعد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة ابن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زاد بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشأم فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى

والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول

الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشأم فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أوليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فأشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن

سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة

ابن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمر فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ

به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ

ابن جبل **مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معاوية رضي الله عنه** حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة رضي الله عنها** وقال

النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني **مناقب عائشة رضي الله عنها** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم
ابن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في
الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه

قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت

عائشة فاجتمع

عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام

سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها **مناقب
الانصار رضي الله عنهم** والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال
قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى **اخا النبي صلى الله عليه وسلم** بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل

ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده

قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك فلم يرجع يوميذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال يكفوننا المونة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا **حب الانصار من الايمان** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي** حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام

النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب

الناس إلي قالها ثلاث مرار ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم

ابن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **اتباع الانصار** حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به ❁ فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد
بن ارقم **فضل دور الانصار** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي
اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير ❁ فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير ❁ وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ❁ حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو
ساعدة ❁ حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير ❁ فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا اخيرا ❁ فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا

من الخيار باب قول النبي ❁ صلى الله عليه وسلم

اصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن
مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي **باب دعاء النبي** صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة ❁ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ❁ لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاصلح الانصار والمهاجرة ❁
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال
كانت الانصار يوم الخندق ❁ نحن الذين بايعوا محمدا ❁ على الجهاد ما حيينا ابدا ❁ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم ❁ اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاكرم
الانصار والمهاجرة ❁ حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاغفر للمهاجرين والانصار **باب قول الله** عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الما ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني ❁ فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها

واصبحت سراجها ونومت ❁ صبيانها ثم قامت كانها تصلح

سراجها

سراجها فاطفاته وجعلا ❁ يريانه انهما ياكلان فباتا

طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁ حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون ❁ فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى
الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد ❁ قال فصعد
المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ❁ ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ❁ اما بعد ايها الناس فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام ❁ فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ❁ حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه ❁ حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها ❁ فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها او الين ❁ رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ❁ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اهتز عرش الرحمن لموت ❁ سعد بن معاذ حدثنا محمد

بن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم ❁ فقال يا سعد ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة اسيد بن حضير** وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم
قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما ❁ وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار ❁ وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ بن جبل** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة
سعد بن عبادة** رضي الله عنه ❁ قالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ❁ حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث ثم بنو
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير ❁ فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي بن كعب** رضي الله عنه ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو ❁ فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب**

زيد بن ثابت رضي الله عنه ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

يحيى قال حدثنا شعبة عن | قتادة عن انس جمع القرآن

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ۞ قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله عنه ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له ۞ وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا ۞ وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ۞ ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ۞ ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **مناقب عبد الله بن سلام** رضي الله عنه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج ۞ وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك ۞ رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي ۞ فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام ۞ وقال لي خليفة حدثنا معاذ

ابن معاذ قال حدثنا ابن عون | قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس

ابن عباد قال وصيف مكان منصف ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ۞ ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ۞ ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها** حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها ۞ وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ۞ قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ۞ حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة ۞ فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت

معها اناء فيه ادام او طعام | او شراب فاذا هي اتتك

فاقرا عليها

فاقرا عليها السلام من | ربها ومني وبشرها ببيت في

الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ۞ وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **ذكر جرير بن عبد الله** البجلي رضي الله عنه ۞ حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك ۞ وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة ۞ قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة بن اليمان** العبسي رضي الله عنه ۞ حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي ۞ فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم ۞ قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة** ۞ وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده ۞ قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ۞ **حديث زيد بن عمرو بن نفيل** حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد

الله عن عبد الله بن عمر ان | النبي صلى الله عليه وسلم لقي

زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي ۞ فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه ۞ وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له ۞ قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم ۞ فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله ۞ قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه ۞ فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله ۞ فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا ۞ قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله ۞ فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري ۞ وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **بنيان الكعبة** حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة ۞ فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن

عن عمرو بن دينار وعبيد الله | بن ابي يزيد قالا لم يكن على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا

يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم

ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا

منه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت يسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني

هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه

في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال

أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا مطرف

قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها

الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله ۰ بن عبد المطلب ۰ بن هاشم ۰ بن عبد مناف ۰ بن قصي ۰ بن كلاب ۰ بن مرة ۰ بن كعب ۰ بن لؤي ۰ بن غالب ۰ بن فهر ۰ بن مالك بن النضر ۰ بن كنانة ۰ بن خزيمة ۰ بن مدركة ۰ بن إلياس ۰ بن مضر ۰ بن نزار ۰ بن معد ۰ بن عدنان ۰ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا

جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية بن خلف أو أبي تقطعت أوصاله
فلم يلق في البئر ❁ حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد
الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ❁ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ❁ ومن يقتل مؤمنا متعمدا ❁ فسألت ابن عباس
فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش ❁ فأنزل الله تعالى
إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك ❁ وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت
ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا ❁ فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
الآية ❁ تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو ❁ وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص ❁ وقال محمد بن
عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه** حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال
حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر **إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه** ❁ حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام **ذكر الجن وقول**

الله قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله

بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله بن مسعود أنه آذنت بهم شجرة ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة ❁ فقال ابغني
أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعتها إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن ❁ وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ألا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما
إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ❁ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما
بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر ❁ فقال ما
شفيتني مما أردت ❁ فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض
الليل ❁ فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا
يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه ❁ فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ❁ ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل ❁ فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه ❁ فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم

حتى يأتيك

حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين

ظهرانيهم ❁ فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه
وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأنه طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب
العباس عليه **إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه** ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي
صنعتم بعثمان لكان **إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه** حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية ❁ فقال ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل
إليك بعد أن قالها أمنت ❁ فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا
قال لا سبيل إليه فكر الناس ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي ❁ فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأنا له جار
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن ❁ بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل
فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك ❁ فقال ما رأيت كاليوم استقبل

به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني

ما كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ❁ قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها
ويأسها من بعد إنكاسها ❁ ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ❁ قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع
صارخا قط أشد صوتا منه يقول ❁ يا جليح ❁ أمر نجيح ❁ رجل فصيح ❁ يقول لا إله إلا الله ❁ فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ❁ ثم
نادى يا جليح أمر نجيح ❁ رجل فصيح يقول لا إله إلا الله ❁ فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي ❁ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ❁ ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض
انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ❁ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ❁
وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة ❁ وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ❁ حدثنا
عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
أن القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر **هجرة الحبشة** وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر إلى أرض الحبشة إلى المدينة ❁ فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور

ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

قال ما يمنعك أن تحدث خالك عثمان في أخيه الوليد

ابن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال
أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي
أدركت النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم
النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك

شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي

قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى
بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا **باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن

سعد

سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة أبي
طالب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من النار ولولا أنا
لكان في الدرك الأسفل حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها يوم القيامة فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى أصحاب الجحيم
ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه
حديث الإسراء وقول الله سبحان الذي أسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه **باب المعراج** حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال

في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول

فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي
ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو
البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك

قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر ممن يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة

في القران قال هي شجرة الزقوم وفود الانصار الى النبي صلى

الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي
من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه
على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله تزويج النبي صلى

الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها

المدينة

المدينة وبنائه بها حد ثنا فروة بن ابي المغراء قال

حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا
من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من

اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت [عمر قال سمعت] النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله
عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد المؤمن ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح
بن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين حدثني مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى

ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال

الناس انظروا الى هذا الشيخ خير رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا ۞ فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ۞ فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر ۞ فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي ۞ فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك ۞ فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ۞ اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق ۞ فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا ۞ فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ۞ ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه ۞ وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره ۞ فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا

قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب

ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد عليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان ۞ قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له ۞ فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي ۞ فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر ۞ قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها ۞ فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء
به في هذه الساعة الا امر ۞ قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت وامي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج ۞ قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن ۞
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاق ۞ قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر

ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة

مولى ابي بكر

مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب

ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ۞ واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل ۞ قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس ۞ فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه ۞ قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت لهم انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره ۞ فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان ۞ فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا ۞ فسالته ان يكتب لي كتاب

امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض ۞ وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة ۞ فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول ۞ فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه ۞ فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى ۞ وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا ۞ وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ۞ هذا الحمال لا حمال خيبر ۞
هذا ابر ربنا واطهر ۞ اللهم ان الاجر اجر الاخرة ۞ فارحم الانصار والمهاجرة ۞ فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي ۞ قال ابن شهاب

ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثنا

عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة
فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين ❁ قال ابن عباس أسماء ذات النطاق ❁ حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك
بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له ❁ قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت ❁ حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ❁ فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ❁ تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ❁ حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه ❁ فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ❁ حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف ❁ قال فيلقى الرجل أبا بكر
فيقول يا أبا بكر من هذا الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير
فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم ❁ فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه

الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال

فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا ❁ قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له ❁ فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما ❁ وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو
أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي ❁ قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق ❁ وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم
فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في ❁ فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله ❁ فوالذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم
بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار ❁ قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا ❁ قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن
أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ❁ قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة

الآف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم

نقصته

نقصته من أربعة الآف فقال إنما هاجر به أبواه

يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا ❁ منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ❁ فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها
ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ❁ حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن
معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا ❁
قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس ❁ فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك ❁ فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا وأن كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي ❁ حدثنا محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا
إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب ❁ قال قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه
قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ❁ حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه ❁ قال فسأله عازب

عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا

بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى إذا قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي
أردنا ❁ فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع ❁ قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا ❁ قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى ❁ فرأيت أباها فقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية ❁ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج
حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم ❁
وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ❁ حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ❁ وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ❁ وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام ❁ تحيينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام ❁ يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام ❁
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم

فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت

ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا | يا أبا بكر ان الله ثالثهما حدثنا

الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ❁ وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو
سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرئون الناس ❁ فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال ❁ قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك ❁ قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ❁ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ❁ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ❁ وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ❁ قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي

عن الزهري قال حدثنا | عروة بن الزبير ان عبيد الله

ابن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ❁ ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما
بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ❁ تابعه
اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ❁ قال ابن وهب واخبرني يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجد
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل
الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم ❁ وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين ❁ قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا
ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن ❁ قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
بي ❁ قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام ❁
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم

فطر او اضحى وعندها قينتان | تغنيان بما تقاذفت الانصار

يوم بعاث

يوم بعاث فقال ابو بكر | مزمار الشيطان فقال النبي

صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ❁ ثم ارسل الى ملإ بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب ❁ قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ❁ قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع ❁ قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ❁ فانصر الانصار والمهاجرة باب اقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة ❁ قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول ❁ تابعه عبد
الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال

حدثنا ابرهيم عن الزهري | عن عامر بن سعد بن مالك

عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت ❁ فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير ❁ انك ان تذر
ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون ❁ ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي ❁ قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ❁ ولعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون ❁ اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
ان توفي بمكة ❁ وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله ❁ فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار
قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل قال حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء ❁ فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ❁ ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه ❁ قال اخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة ❁ قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام

يأكله اهل الجنة فزيادة | كبد الحوت واما الولد فاذا

فسبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة

نزعت الولد ۞ قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ۞ قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك ۞ فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد ۞ فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع ۞ فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح ۞ والق زيد بن ارقم فسله فانه
كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله ۞ وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ۞ هادوا صاروا يهودا ۞ واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۞
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ۞ حدثنا احمد
او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ۞ حدثني زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن
ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم وامر بصومه ۞ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان

المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ۞ حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۞ يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين **باب اسلام** سلمان الفارسي رضي الله عنه
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي ۞ وحدثنا ابو عثمان عن سلمان انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ۞
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة

كتاب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة ۞ قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال
ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر** ۞ حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية ۞ فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة ۞ فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بالبيت امنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان

ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع

صوته

صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو

اشد منه طريقك على المدينة ۞ فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال له سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك ۞ قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة ۞ فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج ۞ فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ۞ ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا ۞ فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب قصة غزوة بدر** وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين ۞ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار ۞ قال ابو عبد الله فورهم غضبهم ۞ وقوله واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ۞ الشوكة الحدة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قوله اذ
تستغيثون ربكم الى قوله العقاب ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك ۞ فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد

الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب بدر** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر ۞ وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر
وثلاث مائة ۞ قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث
مائة ۞ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء ۞ وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن **دعاء النبي صلى الله عليه وسلم** على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ۞ حدثني عمرو
بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم

الشمس وكان يوما حارا حدثني ابن نمير قال حدثنا

قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت
ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ❁ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ❁ حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ❁ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ❁ وقال قيس وفيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ❁ حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن
يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ❁ قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ❁ حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد

عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء

الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد ❁ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل
البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف ❁ فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال
لا نجوت ان نجا امية ❁ حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا ❁ قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه ❁ قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك ❁ قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة ❁ قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ❁ حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين

على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة

كنت

كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يوم بدر وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ❁ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث ❁ وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله ❁ فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ❁ قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ❁ قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ❁ حدثني عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل
ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن ❁ قالت وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول ❁ وانما قال
انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ❁ ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار
حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ❁ ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ❁ ثم قرات انك لا

تسمع الموتى حتى قرات الآية فضل من شهد

بدرا ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع ❁ فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا ❁ فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته ❁ فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
❁ فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه ❁ فقال ما حملك على ما صنعت قال
والله ما بي الا ان لا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي ❁ وليس احد من اصحابك الا
له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله ❁ فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه ❁ فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال

حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي

أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ❁ حدثني عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا
سبعين ❁ وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ❁ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر ❁ حدثني يعقوب قال
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل ❁ فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت
الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله ❁ قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال أخبرنا ابن
شهاب قال أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه ❁ فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم ❁ فقالوا لهم انزلوا فأعطوا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا ❁ فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم

أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة

نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم ❁ فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر ❁ فابتاع بنو الحرث بن عمرو بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله ❁ فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ❁ قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ❁
قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب ❁ والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا ❁ فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ❁ فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ❁ اللهم أحصهم عددا ❁ واقتلهم بددا ❁ ولا تبق منهم أحدا وقال
فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان في الله مصرعي ❁ وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ❁
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله ❁ وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف ❁ وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا ❁ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة ❁ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أباه كتب إلى

عمر

عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على

سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته ❁ فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله
ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب ❁ فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار ❁ فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين
وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي ❁ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس ❁ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره ❁ باب شهود الملائكة بدرا
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء
جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها ❁ قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة ❁ حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة ❁ قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ حدثني إسحق بن
منصور قال أخبرنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ❁ وعن يحيى أن يزيد
ابن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث ❁ فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام ❁ حدثني
إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل

آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ❁ باب حدثني خليفة

قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ❁ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي ❁ فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث
بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام ❁ حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش
فقال أنا أبو ذات الكرش ❁ فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات ❁ قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها ❁ قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه ❁ فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها
ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها ❁ فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ❁ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان قد شهد بدرا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بايعوني ❁ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه ❁ حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ❁ حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ

قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني

عَلَى فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ

يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ
حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ يُرِيدُ صُوَرَ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ
مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا فِي بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَنَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي فَبَيْنَا
أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَارِفَيَّ
قَدْ أُجِبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ قُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا قَالُوا فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا أَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ فَوَثَبَ حَمْزَةُ إِلَى
السَّيْفِ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَالَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ مَا لَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ
مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ
عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ

فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ

حَمْزَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ثَمِلٌ فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَنْفَذَهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ
بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ قَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ
فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا
لَقَبِلْتُهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ
صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ أَخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ
وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ

شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا شَهِدَا
بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ
حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي
بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ
أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ
سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا
كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي

إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ

عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ائْذَنْ لَنَا فَنَتْرُكَ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ
قَالَ وَاللهِ لَا تَذَرُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلّٰهِ أَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ آنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ
فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمَانُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ انْطَلِقْ
بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ
حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ
حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ

بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

ابن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۞ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ۞ ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ۞ ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ۞ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت
أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح ۞ فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك ۞ حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ۞ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ۞ قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم ۞ فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا ۞ وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم ۞ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ۞ **تسمية من سمي من أهل بدر** في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي ۞ عمر بن الخطاب العدوي ۞ عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ۞ علي بن أبي طالب
الهاشمي ۞ إياس بن البكير ۞ بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق ۞ حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ۞ حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ۞
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ۞ حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ۞ خبيب بن عدي الأنصاري ۞
خنيس بن حذافة السهمي ۞ رفاعة بن رافع الأنصاري ۞ رفاعة بن المنذر ۞ أبو لبابة الأنصاري ۞ أبو زيد الأنصاري ۞ سعد بن مالك الزهري

سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي

سهل بن حنيف الأنصاري ۞ ظهير بن رافع الأنصاري ۞ وأخوه ۞ عبد الله بن مسعود الهذلي أخوه ۞ عبد الرحمن بن عوف الزهري ۞ عبيدة بن الحارث
القرشي ۞ عبادة بن الصامت الأنصاري ۞ عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ۞ عقبة بن عامر الأنصاري ۞ عامر بن ربيعة العنزي ۞ عاصم
ابن ثابت الأنصاري ۞ عويم بن ساعدة الأنصاري ۞ عتبان بن مالك الأنصاري ۞ قدامة بن مظعون ۞ قتادة بن النعمان الأنصاري ۞ معاذ بن عمرو
ابن الجموح ۞ معوذ بن عفراء ۞ وأخوه ۞ مالك بن ربيعة ۞ أبو أسيد الأنصاري ۞ مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ۞ مرارة
ابن الربيع الأنصاري ۞ معن بن عدي الأنصاري ۞ مقداد بن عمرو حليف بني زهرة ۞ هلال بن أمية الأنصاري ۞ **حديث بني النضير** ومخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهم في الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر
من وقعة بدر قبل أحد ۞ وقول الله هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا ۞ وجعله ابن
إسحاق بعد بئر معونة وأحد ۞ حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا ۞ وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير ۞ تابعه هشيم عن أبي بشر ۞ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۞ حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع البويرة ۞ فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ۞ حدثني

إسحاق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق

نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ۞ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ۞ فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ۞ ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم ۞ فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس ۞ فقال الرهط يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر ۞ فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه ۞ قالوا قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم ۞ قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ۞ فقال
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير ۞ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها ۞ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ۞ فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ ۞ وأقبل على علي وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ۞ ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته
سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ۞ والله يعلم أني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما

وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت

لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ۞ فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني ۞ فقلتما ادفعه إلينا بذلك
فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك ۞ فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه ۞ قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم
تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه ۞ إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن ۞ قالت وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ۞ ثم كان بيد الحسن بن علي
ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ۞
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه
من فدك وسهمه من خيبر ۞ فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ۞ إنما يأكل آل محمد من هذا المال
والله لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي ۞ **قتل كعب بن الأشرف** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله ۞ فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل ۞ فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أستسلفك ۞ قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه ۞ وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين

وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له

فيه وسق أو وسقان فقال أرى فيه وسقًا أو وسقين

فقال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة ❁ قال سفيان يعني السلاح فواعده ان
ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم ❁ فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة ❁ وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب ❁ قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم ❁ قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر ❁ قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه ❁ وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب ❁ فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب ❁ وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم ❁ فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ❁ ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ❁ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ❁ حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك ❁ وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان

في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت

الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل ❁ فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد ❁ قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له ❁ فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت ❁ قلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع ❁ فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته ❁ فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ❁ ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته ❁ فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز ❁ فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجاء فقد قتل الله ابا رافع ❁ فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن ❁ فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف ❁ قال فغطيت راسي وجلست

كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن

يدخل

يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط

حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم ❁ فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن ❁ قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ❁ قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف ❁ قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ❁ قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ❁ ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ❁ ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية ❁ فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد

وقول الله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم ❁ وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون الى قوله وانتم تنظرون ❁ وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين ❁ وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ❁ ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا ❁ واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها ❁ قال فكانت اخر نظرة نظرتها

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن

موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ ❁ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا ❁ فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد
بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة ❁ فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا ❁ فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول ❁ قال قولوا الله اعلى واجل ❁ قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم ❁ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ❁ قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه ❁ واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ❁ ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب

ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه

خرج منه رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ۞ حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس ۞ فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون ۞ فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت يقول
فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري ۞ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم ۞ فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا ۞ وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ۞ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها
لم تنزل والله يقول والله وليهما ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ۞ قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات
كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ۞ حدثني أحمد بن أبي

سريج قال أخبرني عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان

عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة ۞ فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك ۞ فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانته والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ۞
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته فقال
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي
وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل ۞ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد ۞ حدثنا
يسرة بن صفوان قال حدثنا إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد
ابن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن حديثهما ۞ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال

حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت

السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة

ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ۞ حدثني
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ۞ حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له ۞ وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة ۞ قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ۞ ولقد رأيت أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا
هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم ۞ قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل ۞ باب قوله إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية ۞ حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو
حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال
إني سائلك عن شيء أتحدثني ۞ قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر ۞ فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه ۞ وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة ۞ فقال النبي صلى الله عليه
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ... وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه

لعثمان اذهب بها الآن معك
باب إذ تصعدون ولا تلوون

على أحد إلى بما تعملون ۞ تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت ۞ حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ۞ ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور ۞ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ۞ باب قوله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون ۞ قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ۞ فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء ۞ حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر ۞ يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك ۞ فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله ظالمون ۞ وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن
عمرو والحارث بن هشام ۞ فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ۞ باب ذكر أم سليط ۞ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب ۞ وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد ۞ فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي ۞ فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ۞ باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ۞ حدثني
أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم ۞ وكان وحشي

يسكن حمص فسألنا عنه فقيل هو ذاك في ظل قصره كأنه

حمص قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال

وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال ثم نظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت نعم قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل اخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود **باب ما اصاب** النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني

اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن

همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب
الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب من قتل** من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر وانس ومصعب
ابن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من

الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم احد

سبعون وفي يوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان

بير معونة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في روياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب احد يحبنا** قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه

اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني

عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع** ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من ماية رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يوميذ ثمرة وانه لموثق

بالحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم

ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال

لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال فلست أبالي حين
أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله
وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت
بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من
الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في
صلاة الصبح يدعو على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا

أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا

كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق عن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا
لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون
خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤوا إلى الرجل فأتاه من خلفه فطعنه قال
همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل
علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قال
فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج
فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن

الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي بكر

منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما

ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام
ابن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر
ابن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم
عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو عليهم

غزوة الخندق

وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه

يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثنا قتيبة قال

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما
بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من
الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله

عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل

سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجلس يكسر

الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع ❁ فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ❁ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا ❁ فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى
فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك ❁ فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ❁ ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف ❁ فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ❁ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما
اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فانزلن سكينة علينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁ ان الالى قد بغوا علينا ❁ اذا ارادوا فتنة ابينا
ويرفع صوته ابينا ابينا ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت

بالصبا واهلكت عاد بالدبور ❁ حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا

شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدة بطنه ❁ وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من
التراب ويقول ❁ اللهم لولا انت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فانزلن سكينة علينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁ ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ❁ قال ثم يمد صوته باخرها ❁ حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال
اول يوم شهدته يوم الخندق ❁ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ❁ قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر ❁ فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب ❁ فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه ❁ قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك ❁ فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت ❁ قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي
الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا ❁ حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ❁ حدثني المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش ❁ وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى

كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا

والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان

فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ❁ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ❁ ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ❁ قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده ❁ اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ❁ فلا شيء بعده
حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ❁
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ❁ **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم ❁ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل ❁ اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين
قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ❁ حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ❁
حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر

الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم

لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك ❁ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا ❁ حدثني ابن ابي
الاسود قال حدثنا معتمر ❁ وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير ❁ وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه ❁ وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها ❁ حسبت عشرة امثاله او كما قال ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ ❁ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار ❁ فلما دنا من الانصار قال قوموا الى سيدكم او خيركم ❁ فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم ❁ قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ❁ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب ❁ فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار ❁ فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد ❁ قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم ❁ قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه ❁ اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى

اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها

واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد

خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا

فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة

التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اوليك فيجي اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اوليك فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه

قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدعونا

وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجا رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

غزوة بني المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه

فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في

الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة انمار

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي

فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت

أرك عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك

خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت

أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد

مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من

إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قال فقام رجل

من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد

بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على

فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي

ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا

ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد

الرحمن وابو بكر بن عبد الر — حمن بن الحرث ان عايشة

رضي الله عنها قالت لهما كان مسلما في شانها فراجعوه ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا وعايشة رضي الله عنها اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل ❁ فقالت ام رومان وما ذاك فقالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا ❁ قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم ❁ فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها ❁ فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قلت نعم ❁ فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ❁ قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب ❁ قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل بها ❁ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها ❁ حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال وقال ❁ حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥ فقالت له عايشة لكنك لست كذلك ❁ قال مسروق

فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل — عليك وقد قال الله والذي

تولى كبره منهم له عذاب عظيم ❁ قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية ❁ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا ❁ فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي ❁ فاما من قال مطرنا برحمة الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ❁ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ❁ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة ❁ وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة ❁ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا ❁ حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع ماية او اكثر

فنزلوا على بير فنزحوها — فاتوا رسول الله صلى الله عليه

فاتى البير

فاتى البير وقعد على شفيرها — ثم قال ايتوني بدلو من مايها

فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ❁ حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون ❁ قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية ❁ حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية ❁ فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ❁ تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة ❁ وتابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ❁ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع ماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة ❁ تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية ❁ وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم ثمن المهاجرين ❁ تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يعبا الله بهم شيا ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

في بضع عشرة ماية من اصحا — به فلما كان بذي الحليفة

قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد والحديث كله ❁ حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة ❁ فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ❁ ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ❁ ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير ❁ فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه ❁ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ❁ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته ❁ فقال سعيد حدثني ابي

انه كان فيمن بايع رسول الله — عليه وسلم تحت الشجرة

قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها

فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ❁ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا ❁ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم ❁ فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ❁ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة ❁ فقال عبد الله بن زيد ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ❁ حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي قال حدثنا أبي قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ❁ حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة ❁ فقال
يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثناه بعده ❁ حدثنا إسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن
ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ❁ حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك ❁ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ❁ قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات

جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت

الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له ❁ فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني
لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه ❁ تابعه معاذ عن شعبة ❁ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن
شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت
من أوله فلا توتر من آخره ❁ حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه ❁ وقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك ❁ قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن ❁ فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ❁ فقال لقد أنزلت علي هذه الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ❁ قال أبو عبد الله يتنفض حتى من الصراخ استنصر حتى استغاث به بعض حتى ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور

ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على

صاحبه قال لا أخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام

الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه ❁ فقال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك ❁ فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين ❁ قال أبو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني إسحق قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية ❁ فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة ❁ وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك ❁ فكره المسلمون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه ❁ فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما ❁ وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في
المؤمنات ما أنزل ❁ قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه

من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات ❁ وعن عمه قال بلغنا حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ❁
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه ❁ وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت ❁ قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما
إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي ❁ فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ❁ حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة ❁ فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال ❁ فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❁ فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر ❁ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن

محمد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا

مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم ✿ فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ✿ حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد
الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ✿ حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا ابن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا
حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم ✿ وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي به ✿ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي ✿ فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة ✿
قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ ✿ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون ✿ قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم وانزلت
هذه الاية ✿ فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ✿ **قصة عكل وعرينة** حدثني
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على

النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقال

يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة ✿ فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود ✿ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ✿ قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **غزوة**
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ✿ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان ✿ قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول ✿ انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ✿ وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة ✿ قال وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة ✿ فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ✿ وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ✿ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة ✿ فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء

قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة

ابن سعيد

ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة

اياي حدثه انس بن مالك ✿ قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة ✿ وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة ✿
غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا ✿ فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ✿ اللهم لولا انت ما اهتدينا ✿ ولا تصدقنا ولا صلينا ✿ فاغفر
فداء لك ما اتقينا ✿ وثبت الاقدام ان لاقينا ✿ والقين سكينة علينا ✿ انا اذا صيح بنا اتينا ✿ وبالصياح عولوا علينا ✿ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله ✿ قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به ✿ فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية ✿ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل او نهريقها ونغسلها قال او ذاك ✿ فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه ✿ قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك ✿ قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله ✿ قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ✿ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها ✿ حدثنا عبد الله بن

يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس ✿ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ✿
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس ✿ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ✿ فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها
رجس ✿ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر ✿ فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ✿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ✿ ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ✿ فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية ✿ وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها ✿ فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له ✿ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول
سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها ✿ فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ✿ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى

الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا

اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم ۞ وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله ۞ فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه ۞ فقيل
ما اجزا اليوم احد منا ما اجزا فلان ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه ۞ قال فجرح جرحا شديدا ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك ۞ قال الرجل الذي ذكرت انفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار ۞ فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه ۞ فاشتد رجال من

المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق حديثك انتحر

فلان فقتل نفسه ۞ فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ۞ تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ۞ وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ تابعه صالح عن
الزهري ۞ وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ۞ وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة ۞ فقال هذه ضربة اصابتها يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل
قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه ۞ فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما
اجزا فلان ۞ فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار ۞ فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله ۞ فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۞ حدثنا محمد بن سعيد بن مسلمة الخزاعي قال حدثنا زياد
ابن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ۞ حدثنا عبد الله

بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن

سلمة

سلمة كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت ۞ قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ۞ قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها ۞ فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية ۞ فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ۞ حدثنا عبد الغفار
ابن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ۞ ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام

حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية ۞ فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن ۞ فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب ۞ حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية ۞ نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ۞ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ۞ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل ۞ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة

يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت قال

فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من

لحوم الحمر شيئا واهريقوها ۞ قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس ۞ وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ۞ حدثني اسحق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ۞ حدثني محمد بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ۞ حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم واحد ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك ۞ فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ۞ حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله

عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى

الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال في
ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ۞ وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ۞ ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها ۞ فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله ۞ وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه ۞ فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا ۞ قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان ۞
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني ۞
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي

يامرونكم ان تنظروهم ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم

حفص

حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي

موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ۞ ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر
حتى اصاب ذلك العبد ۞ فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا ۞ فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء
كنت اصبته ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن اتركها خزانة لهم يقتسمونها ۞ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان
ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه ۞ فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ۞ ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة ۞ قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه

وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال

ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
ولم يقسم لهم ۞ قال ابو عبد الله الضال السدر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ۞ فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل ۞ فقال ابان لابي
هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ۞ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال ۞ واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا ۞ فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ۞ فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر ۞ فارسل الى
ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك ۞ فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر ۞ وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر ۞ فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم ال

فيها على الخير ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته ❀ فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ❀ ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ❀ ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في أنفسنا ❀ فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف ❀ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ❀ حدثنا الحسن قال حدثنا
قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب استعمال**
النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر ❀ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب ❀ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ❀ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار فأمره عليها ❀ وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي
سعيد مثله **معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر** ❀ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر** ❀ رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب غزوة زيد بن حارثة** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في
إمارته ❀ فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله ❀ وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام ❀ فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
شيئا ❀ ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ❀ ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال لا
والله لا أمحوك أبدا ❀ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد
أن يقيم بها ❀ فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل ❀ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها ❀ فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ❀ فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم ❀ وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ❀ قال علي ألا تتزوج
بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة ❀ حدثني محمد قال حدثنا شريح قال حدثنا فليح ❀ قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم

قال حدثني أبي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن

ابن عمر

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال

كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما
أحبوا ❀ فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ❀ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ❀ ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة ❀ قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
أربع عمر ❀ فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ❀ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب ❀ فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ❀ حدثني محمد عن سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ❀
وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان ❀ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف ❀ زاد ابن إسحق عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **غزوة مؤتة** من أرض الشام ❀ حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن

ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه

وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره ❀ حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة ❀ قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ❀ حدثنا أحمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم ❀ فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ❀ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن ❀ قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن
فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه ❀ قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب ❀ قالت عائشة رضي الله عنها فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ❀ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ❀ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة

يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل

قال حدثنا قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد

دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ❀ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك ❀ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه **بعث النبي صلى الله عليه وسلم** أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه ❀ قال لا إله إلا الله فكف
الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته ❀ فلما قدمنا المدينة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله
إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة ❀ وقال عمر بن حفص حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة أبو بكر ومرة أسامة ❀ حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا ❀ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم **غزوة الفتح وما بعث**

حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي

صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن
أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد بن الأسود ❀ فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها ❀ قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ❀ قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❀ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت حليفا ولم أكن من أنفسها ❀ وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ❀ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل **غزوة
الفتح في رمضان** حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان ❀ قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ❀ حدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في

رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على

رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة ❀ فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا ❀ قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ❀ حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر ❀ فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا ❀ وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح ❀ وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❀ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة ❀ وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **أين ركز** النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ❀ حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة ❀ فقال أبو سفيان
ما هذه لكأنها نيران عرفة ❀ فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك ❀ فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان ❀ فلما سار قال
للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس ❀ فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم

تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال

يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ❀ ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
❀ ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى مرت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة ❀ فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبي سفيان ❀ قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا ❀ فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة ❀ قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون ❀ وقال
عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية ❀ قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا ❀ فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري ❀ حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجع ❀ وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ❀ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
ابن يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا ❀ قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ❀ ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا
يرث المؤمن الكافر ❀ قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب ❀ قال معمر عن الزهري أين تنزل

غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن

عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنينا منزلنا اليوم بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر ۞ فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه ۞ قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما ۞ حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۞ حدثني إسحق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام ۞ فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ۞ تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة** وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج ۞ فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله

أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى

المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة ۞ حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام عن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة ۞ تابعه أبو أسامة
ووهيب في كداء ۞ حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من أعلى مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا
أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ۞ حدثنا أبو النعمان قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله ۞ فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني ۞ فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا ۞ فقال لي يا ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا ۞ قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۞ قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم ۞ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا
ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام

به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته

أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله

وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ۞ لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ۞ فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب ۞ فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر **مقام النبي صلى الله عليه وسلم** بمكة زمن الفتح ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن
أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ۞ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ۞ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة **باب**
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح ۞ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أنه أدرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله ۞ قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله كذا فكنت أحفظ

ذلك الكلام فكأنما يقرأ في صدري وكانت العرب

تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق ۞ فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم
بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم ۞ فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان
فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني ۞ فقالت امرأة
من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني ۞ فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن
أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة ۞ فقال سعد هو ابن أخي عهد إلي
أنه ابنه ۞ فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه ۞ فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى
من شبه عتبة بن أبي وقاص ۞ قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني

عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة

ابن زيد بن حارثة يستشفعونه ❁ قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني
في حد من حدود الله ❁ قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى
على الله بما هو أهله ❁ ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ❁ ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت ❁ قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله أتيتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها ❁ فقلت
على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد ❁ فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت
بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة ❁ قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد
فسألته قال فقال صدق مجاشع ❁ وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فإن وجدت شيئا وإلا رجعت ❁ وقال النضر أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله   حدثنا إسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن

عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان

يقول لا هجرة بعد الفتح ❁ حدثنا إسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع
عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم ❁ كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن عليه فأما
اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ❁ حدثنا إسحق قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح ❁ فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض
فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة من الدهر ❁ لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ❁ فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ❁ وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو
هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب قول الله** ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا إسمعيل قال رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحق سمعت
البراء وجاءه رجل يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين ❁ قال أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء ❁ يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ❁ حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ❁ فقال أما النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة ❁ فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل أفررتم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ❁
ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول ❁ أنا النبي لا كذب أنا ابن
عبد المطلب ❁ قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم ❁ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما
السبي ❁ وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ❁ فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ❁ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ❁ ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم ❁ فمن أحب أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ❁ فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ❁ حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ❁ وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف ❁ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه

وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني ❁ فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ❁ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني ❁ فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه ❁ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ❁ وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله ❁ فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم ❁ فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما
شأن الناس قال أمر الله ❁ ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه ❁
فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ❁ ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه ❁ فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي

فاشتريت به خرافا فكان اول — مال تاثلته في الاسلام غزوة

اوطاس حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه ۞ قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ۞ ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما ۞ قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر
على الناس فمكث يسيرا ثم مات ۞ فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي ۞ فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ۞ ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس ۞ فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما ۞ قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **غزوة الطايف**
في شوال سنة ثمان ۞ قاله موسى بن عقبة ۞ حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن ۞ قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت ۞ حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوميذ ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا

قافلون ان شاء الله فثقل — عليهم وقالوا نذهب ولا

نفتحه وقال مرة نقفل ۞ فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة ۞ وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۞ وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال عاصم لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف ۞ حدثني محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي ۞ فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ۞ ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا ۞ فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة ۞ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه ۞ قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب ۞ فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى
يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه ۞ فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني

عن العمرة انفا فالتمس الرجل — فاتي به فقال اما الطيب الذي

بك فاغسله ثلاث مرات — واما الجبة فانزعها ثم اصنع

في عمرتك كما تصنع في حجك ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس ۞ فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله ورسوله امن ۞ قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا
كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم ۞ لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها ۞ الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل ۞ فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم ۞ فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم ۞ فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم ۞ فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم ۞ اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا ۞ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال
انس فلم يصبروا ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم غنايم في قريش — فغضبت الانصار قال النبي

صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى ۞ قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن
انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا ۞ قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك ۞ فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة ۞ فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم ۞ اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى ۞ قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ۞ ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل من الانصار ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت

لاخبرن النبي صلى الله عليه — وسلم فقال رحم الله موسى

قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار

قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده ❁ فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ❁ ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء ❁ فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا ❁ فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة ❁ فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب السرية التي قبل نجد** ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة** حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره ❁ حتى اذا كان يوما امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه ❁ فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله**

ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها

سرية الانصار ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى ❁ قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار ❁ فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث** ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ❁ ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله ❁ قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه ❁ فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل ❁ فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا ❁ قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ❁ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها ❁ فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام ❁ رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي

بردة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

سعيد

سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى

الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ❁ فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا ❁ فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا ❁ قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه ❁ تابعه العقدي ووهب عن شعبة ❁ وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب عن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف ❁ قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق ❁ قال فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ❁ حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك ❁ فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك ❁ فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير

عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح

فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا ❁ فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم ❁ زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث علي بن ابي طالب** وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ❁ حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه ❁ فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب قال فغنمت اواقي ذات عدد ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا ❁ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك ❁ فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها ❁ قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل ❁ فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء ❁ قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل ❁ قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد

وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال النبي صلى الله

عليه وسلم انى لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا

اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى علي له هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير

والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل ابن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت

رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن

كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه وعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا

فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث

جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا رزقا اخرجه الله فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت

فبهم نسية عند عائشة فقال اعتقها فانها من

ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم واطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس

وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا

اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد القيس بجواثا من البحرين **باب وفد** بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك

احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من

بلدك

بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني

وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي

قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالوا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس

فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول

الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن

لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا فأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة

مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن عبد الله ما

اقرأ

أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من

ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقته

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد

قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس

إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من

السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل

بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين

الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع ❁ فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ❁ أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم
ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ❁ ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم ❁ قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع ❁ قال أبو إسحاق وبمكة أخرى ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس ❁ فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ❁ أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه

سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال

أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى ❁ قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى ❁ قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ❁ وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب ❁ فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم ❁ فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ❁ فقال
عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ❁ حدثنا عبد الله عن مالك عن أبي الأسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك مثله ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال
لا قلت فالثلث قال والثلث كثير ❁ إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك ❁ قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي

به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك

تخلف

تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم

أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم ❁ لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ❁ حدثني إبرهيم بن
المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ❁ حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ❁ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة
وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك ❁ فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا
أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي ❁ فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته ❁ فقال أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق

بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن ❁ فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي
والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت ❁ فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء ❁ قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي ❁ وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا ❁ حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد
ابن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة ❁ قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي ❁ قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
يد الآخر ❁ قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته ❁ وقال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كأنها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك ❁ قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

حين تواثقنا على الإسلام | وما أحب أن لي بها مشهد

كانت بدر أذكر في الناس منها ۞ كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ۞ ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان ۞ قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما
لم ينزل فيه وحي الله ۞ وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك ۞ فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ۞ ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك ما فعل كعب ۞ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه ۞ فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت أتذكر الكذب غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي ۞ فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس ۞ فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم | علانيتهم وبايعهم واستغفر

لهم ووكل سرائرهم إلى الله ۞ فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله ۞ والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ۞ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت ۞ وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك ۞ فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك ۞ فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ۞ ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف ۞ فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي
قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني ۞ حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ۞ فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله

فسكت فعدت له فنشدته | له فسكت فعدت له فنشدته

له فقال

له فقال الله ورسوله أعلم | ففاضت عيناي وتوليت حتى

تسورت الجدار ۞ قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه ۞ أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل
إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر ۞ قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا ۞ فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما أذن لهلال بن أمية أن تخدمه ۞ فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا ۞ فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر ۞ قال فخررت ساجدا وعرفت أن
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس ۞ فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس

فوجا فوجا يهنوني بالتوبة | يقولون لتهنك توبة الله

عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس ۞ فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة ۞ قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ۞ قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من
عند الله ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك ۞ فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ۞ فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله
ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت ۞ وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا ۞ فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۞ قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر
أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل
منه **نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى | الله عليه وسلم بالحجر قال لا

أن تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم

ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم
الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ❁ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ❁
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ❁ قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ❁
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ❁ حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه ❁ فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ❁ حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم ❁ لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري

يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع

الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله إنك ميت وإنهم ميتون ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله ❁ فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله فقال أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه ❁ فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ❁ قال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم ❁ حدثنا
حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده ❁ فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه ❁ وأوصاهم
بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها ❁ حدثنا علي بن

عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن الزهري

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك ❁ فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ❁ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسألناها عن ذلك ❁ فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول
أهله يتبعه فضحكت ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة ❁ فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير ❁ فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا ❁ فعرفت أنه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح ❁ حدثني محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر

على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع

عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه ❁ فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ❁ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى ❁ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ❁ قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ
مسجدا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه
لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس بن عبد المطلب ورجل آخر ❁ قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة هو علي بن أبي طالب ❁ وكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ❁ قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم ❁ وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه ❁ فقال وهو كذلك

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور

انبيائهم مساجد يحذر ❁ ما صنعوا اخبرني عبيد الله

ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ❁ رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس ❁ فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له
انت والله بعد ثلاث عبد العصا ❁ واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت ❁ اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا ❁
فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده ❁ واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة ❁ فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الى الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة ❁ قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ❁ حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ❁ وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند الموت ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك

فاشار براسه ان نعم ❁ فتناولته فاشتد عليه

وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ❁ ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا هشام
بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة ❁ فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها ❁ قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ❁ قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ❁
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري ❁ وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ❁ ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده ❁ فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ❁ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي
انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ❁ وقال الزهري حدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر ❁ فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان

محمدا قد مات ومن كان منكم ❁ يعبد الله فان الله حي لا يموت

قال الله

قال الله وما محمد الا رسول قد ❁ خلت من قبله الرسل الى قوله

الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات ❁ حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء ❁ فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ❁ رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن
عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي ❁ فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى
صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ❁ فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله ❁ حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم ❁ فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه ❁ فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب اخر ما**
تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة

قالت كان النبي صلى الله ❁ عليه وسلم يقول وهو

صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير ❁ فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح ❁ قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة**
النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشرا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين ❁ قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين **بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد**
في مرضه الذي توفي فيه ❁ حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع من
العشر الاواخر **كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ❁ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق

قال حدثنا البراء قال غزوت ❁ مع النبي صلى الله عليه وسلم

خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد

بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القران بسم الله الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة ۞ والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ۞ وقال مجاهد بالدين بالحساب ۞ مدينين محاسبين ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي ۞ فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ۞ ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران ۞ قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ۞ [باب] غير المغضوب عليهم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل

وعلم ادم الاسماء كلها ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ۞ ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي

ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا

موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ۞ ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۞ فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ۞ ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع ۞ فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ۞ ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ۞ ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ۞ قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين ۞ محيط بالكافرين الله جامعهم ۞ على الخاشعين على المؤمنين ۞ حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ۞ وقال ابو العالية مرض شك ۞ صبغة دين ۞ وما خلفها عبرة لمن بقي ۞ لا شية لا بياض ۞ وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة ۞ وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم ۞ وقال قتادة فباءوا فانقلبوا ۞ يستفتحون يستنصرون ۞ شروا باعوا ۞ راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا ۞ لا تجزي لا تغني ۞ ابتلى اختبر ۞ خطوات من الخطو والمعنى اثاره ۞ فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ۞ قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخافة ان يطعم معك ۞ قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ۞ وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام ۞ وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين ۞ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ۞ رغدا واسعا كثيرا ۞ حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا

وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم

وبدلوا وقالوا

وبدلوا وقالوا حطة في شعرة باب قوله من كان

عدوا لجبريل جبر وميك واسراف عبد ايل الله ۞ حدثنا عبد الله بن منير قال سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف ۞ فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ۞ فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه ۞ قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله ۞ اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ۞ واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت ۞ واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت ۞ قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني ۞ فجاءت اليهود ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا ۞ قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله ۞ فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ۞

باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها

۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي ۞ وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ۞

باب قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك ۞ اما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ۞

باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

۞ مثابة يثوبون يرجعون ۞ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث ۞ قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فانزل الله تعالى ذلك

وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات

المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب ۞ قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن ۞ حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية ۞ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر ۞

باب قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل

۞ القواعد اساسه واحدتها قاعدة ۞ والقواعد من النساء واحدتها قاعد ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم ۞ فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر ۞ قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ۞

باب قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا

۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله الاية

باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية

۞ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت ۞ وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون ۞ فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم ۞ فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ۞

باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية

۞ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح ۞ وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة

فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول

نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير * فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
إذ جاء جاء فقال قد أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء الآية * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة **باب** الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه الآية * حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها * وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة *
باب قوله ولكل وجهة هو موليها الآية * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة * قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام شطره تلقاءه * حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ
جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها * فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام *
قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس

في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **باب**
قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية * الشعائر علامات واحدتها شعيرة * قال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما * فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما * إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة * فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس
ابن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية * فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله
أن يطوف بهما **باب** قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها ند * حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى * قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار * وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب** قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم * عفي ترك * حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية * فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر

والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو

أن تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان

يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان * ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم * فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم * قتل بعد قبول
الدية * حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص * حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص * فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا * فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية * فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه *
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان * فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء أفطر * حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء * فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل * حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه * فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم
إن كنتم تعلمون * وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله * وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما

تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق

الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر * قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر * حدثني إسحاق
قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه * حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها * أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى
نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم *
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون أنفسهم * فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية **باب** قوله وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله تتقون
العاكف المقيم * حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا * فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن
كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي

ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من

الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن

أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا
أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل من النهار باب وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت
من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت
قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى

كثر الإسلام فلم تكن فتنة فما قولك في علي وعثمان قال

قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحاق
قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت
في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال
حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة إلى
الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض من
حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال

يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا فإذا ركب إلى

عرفة

عرفة فمن تيسر له هديته من الإبل أو البقر أو الغنم ما

تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم
عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار باب وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قوله قريب
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن
يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية
حدثنا إسحاق قال حدثنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر

فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن

سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها
جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي
وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن
يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال نسختها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
حدثنا إسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج

حدثني حبان قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن

عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم

من الانصار فيهم عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث ❁ فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ❁ قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل ❁ فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى ❁ وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر ❁ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام
عن محمد بن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا ❁ وقوموا لله قانتين مطيعين ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الاية ❁ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ❁ فرجالا قياما رجال قائم ❁ وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا
يؤده لا يثقله ❁ آدني اثقلني والآد والايد القوة ❁ فبهت ذهبت حجته ❁ خاوية لا انيس فيها ❁ عروشها ابنيتها ❁ السنة النعاس
ننشرها نخرجها ❁ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار ❁ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي ❁ وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المومن ❁ يتسنه يتغير ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من القوم فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا ❁ فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى

ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون

لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين ❁ فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ❁ قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم ❁ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد
بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا ❁ واذ
قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ❁ فصرهن قطعهن ❁ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن
قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة ❁ قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ❁ فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل ❁ قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله ❁ فصرهن قطعهن ❁ لا يسالون الناس الحافا ❁ يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة ❁ فيحفكم
يجهدكم ❁ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شريك بن ابي نمر قال حدثنا محمد بن جعفر عن عطا

ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا

سمعنا

سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف ❁ واقروا ان شيتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا ❁ واحل الله البيع وحرم الربوا ❁ المس الجنون ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر ❁ يمحق الله الربا يذهبه ❁ حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ❁ فاذنوا بحرب فاعلموا ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون ❁ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ❁
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير ❁ حدثنا محمد
قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه ❁ وقال ابن عباس

اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا

حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحد صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ❁ تبوئ تتخذ معسكرا ❁ المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ❁ ربيون
الجميع والواحد ربي ❁ تحسونهم تستاصلونهم قتلا ❁ غزا واحدها غاز ❁ سنكتب سنحفظ ❁ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند
الله كقولك انزلته ❁ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان ❁ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
الراعية المسومة ❁ قال ابن جبير وحصورا لا ياتي النسا ❁ وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ❁ وقال مجاهد
يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ❁ الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب منه ايات محكمات ❁
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين ❁ وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون ❁ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ❁ زيغ شك ❁ ابتغا الفتنة المشتبهات ❁ والراسخون يعلمون
يقولون امنا به ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله الى قوله اولوا الالباب ❁ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم ❁ واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ❁
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود

يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا

من مس الشيطان إياه ✿ إلا مريم وابنها ثم يقول

أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ✿ أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل ✿ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ✿ فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية ✿ قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا ✿ قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا
يحلف يا رسول الله ✿ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في
السوق فحلف بها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين ✿ فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر
الآية ✿ حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة
فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس ✿ فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت ✿ فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ✿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ✿ سواء
قصد ✿ حدثني إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في ✿ قال انطلقت

في المدة التي كانت بيني ✿ وبين نبي الله صلى الله عليه

قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ✿ قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل ✿ قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من أهل هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه ✿ فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال
أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ✿ ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فإن كذبني فكذبوه ✿ قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب ✿ قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا ✿ قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم ✿ قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون ✿ قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا ✿ قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه ✿ قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه ✿ قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ✿ ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك
عن حسبه فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها ✿ وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ✿ وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل ✿ وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب
ثم يذهب فيكذب على الله ✿ وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان

إذا خالط بشاشة القلوب ✿ وسألتك هل يزيدون

أم ينقصون

أم ينقصون فزعمت ✿ أنهم يزيدون وكذلك

الإيمان حتى يتم ✿ وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها العاقبة ✿ وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر ✿ وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ✿ ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف ✿ قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ✿ ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه مكتوب ✿ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ✿ إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى ✿ أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ✿ ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا ✿ قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر ✿ فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له ✿ فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت
لكم ملككم ✿ قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت ✿ فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه ✿ باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به عليم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله يقول كان أبو طلحة الأنصاري أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب

أمواله إليه بيرحاء وكانت ✿ مستقبلة المسجد وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ✿ فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله ✿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح ✿ وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ✿ قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ✿ حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح ✿ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي
وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا ✿ باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ✿ حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا ✿ فقال لهم كيف تفعلون بمن
زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما ✿ فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين ✿ فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ✿ باب كنتم خير أمة أخرجت للناس ✿ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في
الإسلام ✿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا
نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ✿ قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب ✿ وقال سفيان مرة وما يسرني أنها

لم تنزل لقول الله والله ✿ وليهما باب ليس لك من

الامر شيء الاية حدثنا حبان بن موسى قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ❁ فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ❁ اللهم انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من
العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ❁ قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم ❁ وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ❁ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ❁ القرح الجراح ❁ استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم الاية ❁ حدثنا
احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد حين

قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم

ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر
قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية ❁ سيطوقون كقولك
طوقته بطوق ❁ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ❁ ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية **باب**
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر ❁ قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين ❁ وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران ❁ فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه ❁ فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك ❁ فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون ❁ فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة ❁ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا

قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه

واصفح

واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق

الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة ❁ فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله ويصبرون على الاذى ❁ قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ❁ وقال
الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية ❁ وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم ❁ فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل صناديد كفار
قريش قال ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا **باب**
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة
بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون ❁ فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ❁ ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ❁ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ❁ حدثنا ابن مقاتل قال

اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن

ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات والارض الاية ❁
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد ❁ فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم قام فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا
معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي ❁ فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته ❁ قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ❁ ثم قرا العشر الايات الخواتم من

سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها

فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل

ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي فاخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۞
باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ۞
ثم قرا العشر الآيات الاواخر من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي ۞ فقام ابن عباس فصنع مثل
ما صنع ثم قام الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها ۞ فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة النساء قال ابن عباس يستنكف

يستكبر ۞ قواما قوامكم من معايشكم ۞ لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر ۞ وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ۞ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ۞ حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
لها في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ۞ فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن ۞ قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء ۞ قالت عائشة وقول الله في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال ۞ قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ۞ ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الآية ۞ بدارا مبادرة ۞ اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد ۞ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انها نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ۞ واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الآية ۞ حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين ۞ قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
قوله يوصيكم الله ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن
جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا

اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت

نعقلت ما

فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت

يوصيكم الله في اولادكم ۞ **قوله** ولكم نصف ما ترك ازواجكم ۞ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث ۞ وجعل للمراة الثمن والربع ۞ وللزوج الشطر والربع ۞ لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الآية ۞ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ۞ حوبا اثما ۞ تعولوا تميلوا ۞ نحلة النحلة المهر ۞
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس ۞ قال الشيباني وذكره ابو
الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس ۞ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن ۞ قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها
وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **قوله** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الآية ۞ اولياء موالي اولياء ورثة ۞ عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف ۞ والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ۞ حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم ۞ كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ۞ فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ۞ سمع ابو
اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **قوله** ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة ۞ حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا

ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء

ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا ۞ قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا
كما تضارون في رؤية احدهما ۞ اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله ۞ فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى ۞ فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول ۞ حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد ۞ قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **باب** فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۞ المختال والختال واحد ۞ نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه ۞ جهنم سعيرا وقودا ۞ حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه

من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت

فكيف إذا جئنا من كل | أمة بشهيد وجئنا

بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا
وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله آية التيمم
باب قوله وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في
شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ إلى الجدر ثم أرسل إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال
الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قوله فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين الآية حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن

عائشة قالت سمعت | رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا
وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم قوله فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقولون اقتلهم وفريق يقولون لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها
طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا
إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد
طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد

حدثني علي بن عبد الله قال | حدثنا سفيان عن عمرو عن

عطاء عن ابن عباس ولا | تقولوا لمن ألقى إليكم السلم

لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك
إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله
غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما
مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا

عبد الله بن يزيد المقرئ | وغيره قال حدثنا حيوة

وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين
قال كانت أمي ممن عذر الله قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن أبو الحسن قال أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة قال هشام
بن عروة أخبرني أبي عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه

في ماله بما شركته فيعضلها | فنزلت هذه الآية وإن

امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال

ابن عباس شقاق تفاسد ❁ واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه ❁ كالمعلقة لا هي ايم ولا هي ذات زوج
نشوزا البغضاء ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ❁ قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك الاسفل ❁ وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ❁ قال الاسود سبحان الله ان الله يقول
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد ❁ فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ❁ انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمان ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ❁ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ❁ والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله
النسب ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فبما

نقضهم بنقضهم ❁ التي كتب الله جعل الله ❁ تبوء تحمل ❁ وقال غيره الاغراء التسليط ❁ دائرة دولة ❁ اجورهن مهورهن
قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ❁ مخمصة مجاعة ❁ من احياها
يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا ❁ شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ❁ المهيمن الامين القرآن امين على كل
كتاب قبله باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثني عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو فينا نزلت لاتخذناها عيدا ❁ فقال عمر اني
لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت ❁ انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفيان وانا اشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ❁ تيمموا
تعمدوا ❁ آمين عامدين امت وتيممت واحد ❁ وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح ❁ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء ❁ فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ❁ فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام ❁ فقال حبست رسول الله والناس وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ❁ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا

فقال اسيد

فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم

يا آل ابي بكر ❁ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في
حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ❁ ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد ❁ فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة
الآية ❁ فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك ❁ فكانه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ❁ ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض ❁ المحاربة لله الكفر به ❁
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن
ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء ❁ فالتفت الى ابي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة ❁ قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله ❁ فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي

حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم

فكلموه فقالوا قد استوخمنا المدينة (هذه الارض) ❁ فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فشربوا من
ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا
فيكم او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص ❁ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص ❁ فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص ❁ فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ❁ حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ❁ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين ❁ قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا

الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك

ان نتزوج المرأة بالثوب ۞ ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا

تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **باب قوله** إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ۞ وقال ابن عباس
الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور ۞ والنصب أنصاب يذبحون عليها ۞ وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام
والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
والقسوم المصدر ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ۞ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ ۞ فإني لقائم أسقي أبا طلحة
وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر ۞ قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن
الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى
قوله والله يحب المحسنين ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ ۞ وزاد
محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر ۞ فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت ۞ فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك

المدينة قال وكان ۞ خمرهم يومئذ الفضيخ

فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم ۞ فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب قوله** لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط ۞ قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين ۞ فقال رجل من أبي فقال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۞ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا
أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي ۞ فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها **باب قوله**
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ۞ وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة ۞ المائدة أصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة ۞ والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني ۞ وقال ابن عباس متوفيك مميتك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ۞ والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء ۞ قال وقال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب ۞ والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر ۞ والحام
فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ۞ وقال لي

أبو اليمان أخبرنا شعيب ۞ عن الزهري سمعت سعيدا

قال يخبره

قال يخبره بهذا وقال ۞ أبو هريرة سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ۞ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ۞ ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ۞ ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ۞ ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا
تدري ما أحدثوا بعدك ۞ فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد ۞ فيقال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب قوله** إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۞ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم إلى العزيز الحكيم **سورة الأنعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم** ۞ معروشات ما يعرش من
الكرم وغير ذلك ۞ حمولة ما يحمل عليها ۞ وللبسنا لشبهنا ۞ ينأون يتباعدون ۞ تبسل تفضح ۞ أبسلوا فضحوا ۞ باسطوا أيديهم
البسط الضرب ۞ استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا ۞ ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا

اكنة واحدها كنان ۞ أما اشتملت يعني هل

تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا ۞ مسفوحا مهراقا ۞ صدف أعرض ۞ أبسلوا أوبقوا أبسلوا أسلموا ۞
سرمدا دائما ۞ استهوته أضلته ۞ تمترون تشكون ۞ وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل ۞ أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات ۞ البأساء من البأس ويكون من البؤس ۞ جهرة معاينة ۞ الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ۞
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم ۞ جن أظلم ۞ يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين ۞ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ۞ القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ۞ إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير **باب** قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية ۞ يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا ۞ شيعا فرقا ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم ۞ قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم **باب قوله**
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال

حدثني ابن عم نبيكم يعني ۞ عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد

ان يقول انا خير من يونس بن متى ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سعيد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب قوله** اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه
سال ابن عباس افي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ❁ زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **باب قوله** وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ❁ وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر ❁ وقال
غيره هادوا صاروا يهودا ❁ واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ❁ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوه ❁ وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله** ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ❁ ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب قوله** وكيل حفيظ ومحيط به ❁ قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل ❁ زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ❁ وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ❁ ويقال للانثى من الخيل حجر ❁ ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود ❁ وما حجرت عليه من الارض فهو

حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من

محطوم مثل قتيل من مقتول ❁ واما حجر اليمامة فهو منزل **باب قوله** هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع ❁ وكيل حفيظ ومحيط به ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو
زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ❁ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ قال ابن عباس
ورياشا المال ❁ انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره ❁ عفوا كثروا وكثرت اموالهم ❁ الفتاح القاضي ❁ افتح
بيننا اقض بيننا ❁ نتقنا رفعنا ❁ انبجست انفجرت ❁ متبر خسران ❁ اسى احزن تاس تحزن ❁ وقال غيره ما منعك ان لا
تسجد ان تسجد ❁ يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه على بعض ❁ سوءاتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هاهنا الى القيامة ❁ والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ❁ الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم ❁ اداركوا اجتمعوا ❁ ومشاق الانسان والدابة تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله ❁ حثيثا سريعا ❁ استرهبوهم من الرهبة ❁ تلقف تلقم ❁ طائرهم حظهم ❁ طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان ❁ القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ❁ عروش عريش بناء ❁ سقط كل من ندم فقد سقط في يده ❁ الاسباط قبائل
بني اسرائيل ❁ يعدون يتعدون يجاوزون ❁ شرعا شوارع ❁ بئيس شديد ❁ اخلد قعد وتقاعس ❁ سنستدرجهم

نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث

لم يحتسبوا امنوا من حيث تكون ❁ جنة من جنون ❁ ايان مرساها متى خروجها

فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ❁ ينزغنك يستخفنك ❁ طيف ملم به لمم ❁ ويقال طائف وهو واحد ❁ يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء ❁ والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **باب قوله**
عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه ❁ قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ❁
ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه ❁ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني ❁ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ❁ قال ابن عباس ارني اعطني ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه ❁ قال الم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته ❁ فقال لا
تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ❁ المن والسلوى ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله الذي يؤمن بالله وكلماته

واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا

سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه ❁ فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده ❁ فقال رسول الله اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله الخبر ❁ قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب** وقولوا حطة ❁ حدثنا
اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ❁ فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا ❁ فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه ❁ فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به ❁ فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

وان هذا من الجاهلين والله | ما جاوزها عمر حين تلاها

تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس ❁ وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ❁ **الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم ❁ قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ❁ قال ابن عباس الانفال المغانم ❁ قال قتادة ريحكم الحرب ❁ يقال نافلة عطية ❁ حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت
في بدر ❁ الشوكة الحد ❁ مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ❁ ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ❁
فيركمه يجمعه ❁ شرد فرق ❁ وان جنحوا طلبوا ❁ والسلم والسلام واحد ❁ يثخن يغلب ❁ وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير ❁ ليثبتوك ليحبسوك ❁ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ❁ يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ❁ استجيبوا اجيبوا ❁ لما يحييكم
لما يصلحكم ❁ حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته ❁ فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ❁ ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له ❁ وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا وقال هي الحمد لله | رب العالمين السبع

المثاني ❁ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ❁ قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ❁ حدثنا احمد قال حدثنا عبيد
الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ❁ فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ❁ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ❁ باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ❁ حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية ❁ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها ❁ قال فان الله تعالى يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ❁ قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما
يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة ❁ فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه ❁ واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث

حيث ترون حدثنا احمد | بن يونس قال حدثنا زهير

قال حدثنا بيان ان وبرة | حدثه قال حدثني سعيد

ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة ❁ فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ❁ باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ❁ فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ❁ ثم نزلت الان خفف عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ❁
وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون ❁ قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ❁ الان خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله مع الصابرين ❁ حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف ❁ فقال الان خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ❁ قال فلما خفف عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء ❁ الشقة
السفر ❁ الخبال الفساد والخبال الموت ❁ ولا تفتني لا توبخني ❁ كرها وكرها واحد ❁ مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون ❁ والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض ❁ اهوى القاه في هوة ❁ عدن خلد عدنت بارض
اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق ❁ الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه

في الغابرين ويجوز ان | يكون النساء من الخالفة

وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك ❁ الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل ❁ مرجون مؤخرون ❁ الشفا شفير وهو حده ❁ والجرف ما تجرف من السيول والاودية ❁ هار
هائر ❁ لاواه شفقا وفرقا ❁ وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين ❁ باب
قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ❁ وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص ❁ لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله ❁ يضاهون يشبهون ❁ حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت
براءة ❁ باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ❁ سيحوا
سيروا ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ❁ قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة ❁ قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ❁ باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ❁ اذنهم اعلمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ❁ قال حميد ثم اردف رسول

الله صلى الله عليه وسلم | بعلي بن ابي طالب فامره

أن يؤذن ببراءة قال أبو … فأذن معنا علي في أهل منى

يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ إلا الذين عاهدتم من المشركين ۞ حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ۞ فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة ۞ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة ۞ فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ۞ باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض ۞ قال كنا بالشأم فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ۞ باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها

طهرا للأموال باب قوله إن عدة الشهور عند الله

اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ۞ القيم هو القائم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ۞ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۞ باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار ۞ معنا ناصرنا ۞ السكينة فعيلة من السكون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين ۞ فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير ۞ قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية ۞ فقلت لسفين إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا ۞ قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه ۞ أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير ۞ وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر ۞ وأمه فذات النطاق يريد أسماء ۞ وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة ۞ وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة ۞ وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ۞ ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني حميد ۞ إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية

يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن

الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى

ابن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه ۞ وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك ۞ فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم ۞ باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم ۞ قال مجاهد يتألفهم بالعطية ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت ۞ فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ۞ باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ۞ يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم ۞ حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه ۞ فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء ۞ فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ۞ حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ۞ باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك الله

أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين ۞ قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل ۞ وقال غيره حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله ۞ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت ۞ لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها ۞ قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ۞ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون ۞ قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ۞ باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ۞ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ۞ ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر ۞ فقال إنما خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۞ باب قوله سيحلفون بالله

لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا

فانهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا

يكسبون ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين ❁
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ❁ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ❁ حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة ❁ قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم ❁ **باب** قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب**

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ❁ حدثنا احمد بن صالح
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا ❁ قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك ❁ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ❁ حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثني موسى بن اعين قال
حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال سمعت كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ❁
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي ❁ فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب على كعب بن مالك قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة ❁ حتى اذا صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا

وكان اذا

وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة

من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد ❁ قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك ❁ فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا ❁ وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي ❁ قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القراء الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران ❁ قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ❁ فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر ❁ قال زيد بن ثابت وعمر
عنده جالس لا يتكلم ❁ فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران ❁ قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ❁ فقمت فتتبعت القران اجمعه من

الرقاع والاكتاف والعسب وصدور

الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره ❁ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم الى آخرها ❁ وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر ❁ تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس ❁ وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة ❁ وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه ❁ وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال
خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ❁ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون ❁ وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني ❁ وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ❁ وقال مجاهد خير ❁ يقال تلك
آيات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم ❁ دعواهم دعاؤهم ❁ احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته ❁ فاتبعهم واتبعهم واحد ❁ عدوا من العدوان ❁ وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه ❁ لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته ❁
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان ❁ وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك ❁ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر الى قوله وانا من المسلمين ❁ ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه

الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي

ما ظهر لنا ✿ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ✿ وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤون به ✿ وقال ابن عباس أقلعي أمسكي
قال ابن عباس عصيب شديد ✿ لا جرم بلى ✿ وفار التنور نبع الماء ✿ وقال عكرمة وجه الأرض ✿ ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ✿ وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل ✿ يؤوس فعول من يئست ✿ وقال مجاهد تبتئس تحزن ✿ يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا ✿ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر
أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا
نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم ✿ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج ✿ قال وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر
أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا
إنهم تثنوني صدورهم ✿ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم ✿ وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ✿ سيء بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم بأضيافه ✿ بقطع من الليل بسواد ✿ وقال مجاهد إليه أنيب أرجع ✿ وكان عرشه على الماء ✿ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق أنفق عليك
✿ وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ✿ وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ✿ اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني ✿ آخذ

بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود

وعاند واحد هو تأكيد التجبر ✿ استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له ✿ نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد ✿ سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان ✿ وقال تميم بن أبي
مقبل ✿ ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا ✿ وإلى مدين إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير ✿ وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ✿ ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا ✿ والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ✿ أراذلنا سقاطنا ✿ إجرامي هو مصدر
من أجرمت وبعضهم يقول جرمت ✿ الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن ✿ مجراها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ✿ ومجريها ومرسيها من فعل بها ✿ الراسيات ثابتات ✿ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ✿ واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب ✿ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى ✿ فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين ✿ فيقول سترتها في الدنيا
وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته ✿ وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ✿ وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ✿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ✿ الرفد
المرفود العون المعين ✿ رفدته أعنته ✿ تركنوا تميلوا ✿ فلولا كان فهلا كان ✿ أترفوا أهلكوا ✿ وقال ابن

عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا

صدقة

صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معاوية قال

حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ✿ قال ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد **باب قوله** وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ✿ وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة ✿ وأما زلفى
فمصدر من القربى ✿ ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا ✿ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت ✿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ✿ قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية متكا ✿ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم ✿ وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم ✿
وقال ابن عباس تفندون تجهلون ✿ وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة ✿ بمؤمن لنا بمصدق ✿ أشده قبل أن يأخذ
في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم ✿ وقال بعضهم واحدها شد ✿ والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث
أو لطعام ✿ وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا
إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء ✿ شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف
قلبها ✿ وأما شعفها فمن المشعوف ✿ أصب أميل ✿ أضغاث أحلام ما لا تأويل له ✿ والضغث ملء اليد من حشيش وما
أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث ✿ نمير من الميرة ✿ ونزداد كيل بعير ما يحمل

بعير السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك

تحسسوا تخبروا ✿ مزجاة قليلة ✿ غاشية من عذاب الله عامة مجللة **باب** ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ✿ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب** لقد كان
في يوسف وإخوته آيات للسائلين ✿ حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم ✿ قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله ✿ قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا ✿ تابعه أبو أسامة عن عبيد الله **باب** قال بل سولت لكم أنفسكم سولت زينت ✿ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث ✿ قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ✿ قلت إني والله لا أجد
مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ✿ وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى ✿ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي

ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم

أمر فصبر جميل والله | المستعان على ما تصفون

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ۞ قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم ۞ وقال
ابن جبير تعاله ۞ حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال إنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه ۞ وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا ۞ وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله
عليه وسلم بالإسلام ۞ قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان ۞ قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۞ قال الله إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة ۞ وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب قوله** فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۞ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق بالشك من
إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله** حتى إذا استيأس الرسل ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله
حتى إذا استيأس الرسل ۞ قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن ۞

قالت أجل لعمري لقد استيقنوا | بذلك فقلت لها وظنوا

أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر ۞ وقال غيره سخر
ذلل ۞ متجاورات متدانيات ۞ المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال ۞ وقال إلا مثل أيام الذين خلوا ۞ بمقدار
بقدر ۞ معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ۞ ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره ۞ المحال
العقوبة ۞ كباسط كفيه ليقبض على الماء ۞ رابيا من ربا يربو ۞ أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به ۞ جفاء يقال أجفأت
القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل ۞ المهاد الفراش ۞ يدرءون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم ۞ وإليه متاب توبتي ۞ أفلم ييأس أفلم يتبين ۞ قارعة داهية ۞ فأمليت أطلت من الملي
والملاوة ومنه مليا ۞ ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا ۞ أشق أشد من المشقة ۞ معقب مغير ۞ وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ ۞ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد ۞ وغير صنوان وحدها ۞ بماء واحد كصالح بني آدم
وخبيثهم أبوهم واحد ۞ السحاب الثقال الذي فيه الماء ۞ كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا
سالت أودية بقدرها تملأ بطن الوادي ۞ زبدا رابيا زبد السيل ۞ خبث الحديد والحلية **باب قوله**

الله يعلم ما تحمل كل أنثى | وما تغيض الأرحام غيض

نقص

نقص حدثني إبراهيم بن المنذر | قال حدثنا معن قال حدثني

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله ۞ لا يعلم ما في غد إلا الله
ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع
وقال مجاهد صديد قيح ودم ۞ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه ۞ رغبتم إليه فيه
يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا ۞ وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ۞ ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه ۞ من ورائه قدامه ۞ لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ۞ بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ۞ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال ۞ اجتثت استؤصلت
باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين ۞ حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين ۞ قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا ۞ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة ۞ فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون
فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا ۞ قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا **باب قوله** يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله ألم تر إلى الذين | بدلوا نعمة الله كفرا ألم

تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا ۞ البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه ۞ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك ۞ قوم منكرون أنكرهم لوط ۞ وقال
غيره كتاب معلوم أجل ۞ لوما تأتينا هلا تأتينا ۞ شيع أمم وللأولياء أيضا شيع ۞ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ۞
للمتوسمين للناظرين ۞ سكرت غشيت ۞ بروجا منازل للشمس والقمر ۞ لواقح ملاقح ملقحة ۞ حمإ جماعة حمأة وهو الطين
المتغير ۞ والمسنون المصبوب ۞ توجل تخف ۞ دابر آخر ۞ لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به ۞ الصيحة
الهلكة ۞ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان ۞
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك ۞ فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير ۞ فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب
المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض
وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فيلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن ۞ وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا

قضى الله الأمر وقال على فم | الساحر قلت لسفيان قال

سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال نعم قلت

لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا
قال سفيان وهي قراءتنا **باب** ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين
فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ❁ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ❁ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت ❁ فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم
قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد ❁ فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ❁ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ❁ قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم ❁ وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له ❁ وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ❁ حدثني يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ❁ حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال
آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة النحل روح القدس جبريل

نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق

وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت ❁ وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم ❁ وقال مجاهد تميد تكفأ ❁ مفرطون
منسيون ❁ وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله ❁ قصد السبيل البيان ❁ الدفء ما استدفأت ❁ تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة ❁ بشق يعني المشقة ❁ على
تخوف تنقص ❁ الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم ❁ سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ❁ قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل ❁ السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما
أحل الله ❁ وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت
المطيع **باب** ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور
عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة ❁ بني ❁ إسرائيل** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون يهزون ❁ وقال غيره نغضت سنك أي تحركت ❁ وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون
والقضاء على وجوه ❁ وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم فقضاهن سبع سماوات ❁ نفيرا من ينفر معه ❁ وليتبروا يدمروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا ❁ حق وجب ❁ ميسورا لينا ❁ خطئا إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت
بمعنى أخطأت ❁ لن تخرق لن تقطع ❁ وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ❁ رفاتا حطاما

واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة

واحدها

واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر

حاصبا الريح العاصف ❁ والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هو حصبها ❁ ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة ❁ تارة مرة وجماعته تيرة وتارات ❁ لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه ❁ طائره حظه ❁ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف أحدا ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن ❁ قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ❁ زاد
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه ❁ قاصفا من الريح تقصف
كل شيء ❁ ولقد كرمنا وأكرمنا واحد ❁ ونأى تباعد ❁ شاكلته ناحيته وهي من شكله ❁ صرفنا
وجهنا ❁ قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها ❁ خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا ❁ للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ❁ وقال مجاهد موفورا وافرا ❁ تبيعا ثائرا ❁ وقال ابن عباس نصيرا ❁ خبت
طفئت ❁ وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ❁ ابتغاء رحمة رزق ❁ مثبورا ملعونا ❁ لا تقف لا تقل ❁ فجاسوا
تيمموا ❁ يزجي الفلك يجريه ❁ يخرون للأذقان للوجوه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد

قال كنا نقول إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان وقال أمر ❁ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد
الناس يوم القيامة ❁ وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون ❁ فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم ❁ فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا ❁ فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح ❁ فيأتون نوحا فيقولون أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ❁ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم ❁ فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله
من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ❁ فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى ❁ فيقولون يا موسى
أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ❁ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ❁ فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم

غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله

ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري

اذهبوا الى محمد فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب قوله** وآتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان تسرج يعني القران **باب قوله** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من
الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب قوله** اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
الاية حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا **باب قوله** وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب قوله** ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع

على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع

ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **باب**
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب** ويسالونك عن الروح قل
الروح من امر ربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب**
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت

بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب قوله** وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال
الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا

لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي

عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن

تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه

لا تعلمه أنت وأنت على علم من الله علمك الله

لا أعلمه ۞ فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۞ فقال الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا ۞ فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول ۞
فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم ۞ فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۞ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا ۞ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا ۞ قال وجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة ۞ فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۞ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من
الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۞ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده ۞ فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا ۞ قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما ۞ قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة ۞ وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين **باب قوله** فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا ۞ مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج

أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن

سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند عبد الله بن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت
أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل ۞ أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام ۞ قال ذكر الناس يوما
حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا ۞ فعتب الله عليه
عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين ۞ قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح ۞ فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا ۞ فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد ۞ قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر فحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما ۞ لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد أخبره ۞ فرجعا فوجدا خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه ۞ فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما
شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا ۞ قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن
لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه ۞ فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في
السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح ۞ قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله

بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق

أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا ۞ لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين ۞
قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا ۞ فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام ۞ قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو
شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله ۞ وكان وراءهم وكان أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ۞ ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار ۞ كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه ۞ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا
زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر ۞ وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية ۞ وأما داود بن أبي عاصم
فقال عن غير واحد إنها جارية **باب قوله** فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا ۞ صنعا
عملا ۞ حولا تحولا ۞ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن
لتخذت واتخذت واحد ۞ رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر ۞ فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني

إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ۞ فأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه ۞ قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا
يصيب من مائها شيء إلا حيي ۞ فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر ۞ فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الآية ۞ قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية ۞ قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا ۞ قال فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام ۞ فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا ۞ قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه ۞ قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۞ فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما
سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة ۞ قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره ۞ قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى
قدوم فخرق السفينة ۞ فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية ۞ فانطلقا إذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۞ قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه ۞ فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية

فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه

أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل

ما لم تستطع عليه صبرا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما ❁ قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ❁ حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي هل قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا بل هم اليهود والنصارى ❁ أما اليهود
فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب ❁ والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية ❁ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ❁ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
مثله باب سورة مريم كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر ❁ لأرجمنك لأشتمنك ❁ ورئيا منظرا ❁ وقال ابن
عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا ❁ وقال مجاهد لدا عوجا ❁ قال ابن عباس وردا عطاشا ❁ أثاثا مالا ❁ إدا قولا
عظيما ❁ ركزا صوتا ❁ غيا خسرانا ❁ بكيا جماعة باك ❁ صليا من صلي يصلى ❁ نديا والنادي واحد مجلسا ❁ وأنذرهم
يوم الحسرة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ❁ ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه

فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل

النار خلود فلا موت ❁ ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله
وما نتنزل إلا بأمر ربك ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ❁ فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه ❁ فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ❁ رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك ❁ قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد ❁ فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ❁ لم يقل
الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ❁ حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ❁ فقال لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك ❁ فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا قال ابن

عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال حدثنا

وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ❁ قال قلت لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد ❁ قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ❁ أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا ❁ سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ❁ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل ❁ يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ❁ أزري ظهري ❁ فيسحتكم
يهلككم ❁ المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ❁ ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه ❁ فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ❁ في جذوع على جذوع ❁ خطبك بالك ❁ مساس مصدر
ماسه مساسا ❁ لننسفنه لنذرينه ❁ قاعا يعلوه الماء ❁ والصفصف المستوي من الأرض ❁ وقال مجاهد من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون ❁ فقذفتها فألقيتها ألقى صنع ❁ فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب
لا يرجع إليهم قولا العجل ❁ همسا حس الأقدام ❁ حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا ❁ وقال ابن عيينة
أمثلهم أعدلهم ❁ وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ❁ عوجا واديا ❁ أمتا رابية ❁ سيرتها حالتها
الأولى ❁ النهى التقى ❁ ضنكا الشقاء ❁ هوى شقي ❁ المقدس المبارك ❁ طوى اسم الوادي ❁ بملكنا
بأمرنا ❁ سوى منصف بينهم ❁ يبسا يابسا ❁ على قدر موعد ❁ لا تنيا لا تضعفا باب قوله واصطنعتك
لنفسي ❁ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ❁ قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم ❁ قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ❁ اليم البحر باب
قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ❁ فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى ❁ حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة
قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم
عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهرت فيه بنو إسرائيل على فرعون ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى
منهم فصوموا باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم ❁ فقال يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي ❁ وقال قتادة جذاذا ❁ وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل ❁ يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت ❁ يصحبون يمنعون ❁ أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد ❁ وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية ❁ وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست ❁ خامدين هامدين ❁ حصيد مستأصل يقع على الواحد والجمع

لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت

صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا

الحسيس والحس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة
الحج** وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد قال ابن عباس في بسبب بحبل
الى سقف البيت تذهل تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة

وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة

السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء **قوله** هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة** سبع طرائق سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين
الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والسلالة النطفة

والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع

عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** من خلاله

من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا
جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر **باب قوله** والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان

جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج

الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب قوله** والخامسة ان
لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **قوله** ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به

كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما

مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب قوله

والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع
منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين باب قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن

اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر

القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن
أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا

حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن

لي

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت

لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في
فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت

ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان

أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة والله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي

قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح

أن ثاثة لقرابته منه — والله لا أنفق على مسطح

شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال ❁ فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ❁ قال أبو بكر والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا ❁ قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا ❁ قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **باب قوله** ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم ❁ وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان
عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ❁ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ❁ حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على
عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين ❁ قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير إن اتقيت ❁ قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **قوله** يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم

مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف — قال حدثنا سفيان عن

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قال جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره ❁ فقال ❁ حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❁ قالت لكن أنت
باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال ❁ حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل ❁ قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك ❁ وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
فقالت وأي عذاب أشد من العمى ❁ وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ❁ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم ❁ ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ❁ وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ❁ ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت
على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي ❁ فقام سعد بن
عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله أن أضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم

عثرت الثانية فقالت — تعس مسطح فقلت لها

تسبين

تسبين ابنك ثم عثرت — الثالثة فقالت تعس

مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت ❁ فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى
بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ ❁ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني ❁ فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فإنه والله لقلما
كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها ❁ وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت ❁ فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه ❁ قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل
خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به ❁ فقالت سبحان الله والله ما
علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر ❁ وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله ❁ قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم
دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي ❁ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده ❁ قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا ❁ فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول ❁ فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلم يجيباه ❁ فتشهدت

فحمدت الله وأثنيت عليه — بما هو أهله ثم قلت أما بعد

فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم
أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها ❁ وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ❁ وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ❁ قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه ❁ وكانت
عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك ❁ وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة ❁ قالت فحلف أبو بكر
أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا ❁ فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا
إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ❁ حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **قوله**
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ❁ وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ❁ **سورة الفرقان** ❁ **بسم الله الرحمن الرحيم** قال ابن عباس هباء منثورا ما
تسفي به الريح ❁ مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ❁ ساكنا دائما ❁ عليه دليلا طلوع الشمس ❁ خلفة من فاته من

الليل عمل أدركه بالنهار — أو فاته بالنهار أدركه

بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما
يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا تعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا إبراهيم قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني القسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه

إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها

شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل
مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما إلا
من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة
جمع الأيكة وهي جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون قال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرة

الغبرة هي القترة حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أنك لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين قوله وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم الا صدقا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا
أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان
الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه

ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء

الحجج إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والحيات أجناس الجان
والأفاعي والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا يعلى قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله ذلك إنما هي بمنزلة

فليميز لقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم

او زادهم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الروم الم غلبت الروم** فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له
فيها ❁ قال مجاهد يحبرون ينعمون. يمهدون يسوون المضاجع ❁ الودق المطر ❁ قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا ❁ يصدعون يتفرقون فاصدع ❁ وقال غيره ضعف وضعف لغتان ❁ قال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين ❁ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس ❁ فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان الله قال لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ❁ وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف ❁ فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان ❁ فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله ❁ فقرا فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ❁ ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر ❁ الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى ❁ لا تبديل لخلق الله لدين
الله ❁ خلق الاولين دين الاولين ❁ والفطرة الاسلام ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ❁ ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك

لظلم عظيم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذاك الا تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب قوله** ان الله عنده علم الساعة ❁ حدثني اسحق
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر ❁ قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان ❁ قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك ❁ قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ❁ ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها ❁ في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام ❁ ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا ❁ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ❁ حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة **سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم** وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ❁ ضللنا هلكنا ❁ وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين ❁ فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا

سفيان

سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة قال الله مثله ❁ قيل لسفيان رواية قال فاي شيء ❁ قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات ❁ حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ❁ ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ❁ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة ❁ اقرؤوا ان شئتم النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب** ادعوهم لابائهم
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ❁ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ❁ نحبه عهده
اقطارها جوانبها ❁ الفتنة لاتوها لاعطوها ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **قوله** يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ❁ التبرج ان تخرج محاسنها ❁ سنة الله استنها جعلها ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ❁ قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الايتين ❁ فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة **باب قوله** وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا ❁ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة ❁ وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ❁ قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما ❁ فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ❁ تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ❁ وقال
عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **قوله** وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب قوله** ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ❁ قال
ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره ❁ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها ❁ فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ❁ قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ❁ حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن

في يوم المرأة منا بعد إذ أنزلت هذه الآية ترجي

من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ✽ فقلت له ما كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا ✽ تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ✽ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء
حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما
يقال إناه إدراكه أنى يأنى أناة ✽ لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة ✽ وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في المؤنث الواحد والاثنين والجمع الذكر والأنثى ✽ حدثنا مسدد عن يحيى
عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب ✽ حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا ✽ وإذا هو يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة نفر ✽ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ✽ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون ✽ فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ✽ حدثنا أبو معمر

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز

ابن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم ✽ فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم ✽ وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك ✽ فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون ✽ وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله وأخرى خارجه أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب ✽ حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له ✽ فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ✽
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثني زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر
فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين ✽ قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله

إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال

أنه قد أوحي إلي أنكن تخرجن لحاجتكن قوله إن

تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ✽ لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء عليما ✽ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب ✽ فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس ✽ فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي
القعيس استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك ✽ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس ✽ فقال ائذني له فإنه عمك تربت يداك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب** قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ✽ قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء ✽ قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك ✽ حدثني سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك ✽ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد
مجيد ✽ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك ✽ قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم ✽ وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ✽ قال أبو صالح عن الليث على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم ✽ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت

على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما

باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ✽ **قوله** لا تكونوا كالذين آذوا موسى ✽ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبأ** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا ✽ لا يعجزون لا يفوتون ✽ يسبقونا يعجزونا ✽ قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه
معشار عشر ✽ الأكل الثمر ✽ باعد وبعد واحد ✽ وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب ✽ العرم السد ماء أحمر أرسله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله
عليهم من حيث شاء ✽ وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن ✽ وقال غيره العرم الوادي ✽ السابغات الدروع ✽
وقال مجاهد يجازى يعاقب ✽ أعظكم بواحدة بطاعة الله ✽ مثنى وفرادى واحد واثنين ✽ التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا ✽ وبين
ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة ✽ بأشياعهم بأمثالهم ✽ وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض ✽ الخمط الأراك ✽
والأثل الطرفاء ✽ العرم الشديد ✽ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ✽ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ✽ فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ✽ فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة ✽ فيقال أليس قد قال لنا

يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك

الكلمة التي يسمع من ۞ السماء قوله إن هو إلا نذير

لكم بين يدي عذاب شديد ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك ۞ قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو
يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى ۞ قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب
سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة ۞ وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس ۞ وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار ۞ وغرابيب سود أشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا شددنا ۞ يا حسرة
على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ۞ أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ۞ سابق النهار يتطالبان
حثيثين ۞ نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما ۞ من مثله من الأنعام ۞ فكهون معجبون ۞ جند محضرون عند
الحساب ۞ ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ۞ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ۞ ينسلون يخرجون ۞ مرقدنا مخرجنا
أحصيناه حفظناه ۞ مكانتهم ومكانهم واحد **باب قوله** والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله أعلم ۞ قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا الحميدي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ۞ ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم ۞ لازب لازم ۞ تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين ۞ غول وجع بطن ۞ ينزفون لا تذهب عقولهم

قرين شيطان يهرعون ۞ كهيئة الهرولة يزفون

النسلان في المشي ۞ وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن ۞ وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب ۞ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ۞ صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم ۞ لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم ۞ مدحورا مطرودا ۞ بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ۞ وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير ۞ يستسخرون يسخرون ۞ بعلا ربا **باب قوله** وإن يونس لمن المرسلين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من ابن متى ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من ابن متى فقد كذب ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ۞ حدثني محمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص ۞ فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۞ فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عجاب عجيب
القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات ۞ وقال مجاهد في عزة معازين ۞ الملة الآخرة ملة قريش ۞ الاختلاق الكذب ۞
الأسباب طرق السماء في أبوابها ۞ جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا ۞ أولئك الأحزاب القرون الماضية ۞ فواق رجوع
قطنا عذابنا ۞ اتخذناهم سخريا أحطنا بهم ۞ أتراب أمثال ۞ وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة ۞ الأبصار البصر في
أمر الله ۞ حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ۞ طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها ۞ الأصفاد الوثاق ۞ هب لي ملكا لا

ينبغي لأحد من بعدي ۞ إنك أنت الوهاب حدثنا

إسحق

إسحق بن إبراهيم قال حدثنا ۞ روح ومحمد بن جعفر

عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه
وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم ۞ فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي قال روح فرده الله خاسئا **قوله** وما أنا من المتكلفين ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۞ وسأحدثكم عن الدخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى
الإسلام فأبطؤوا عليه ۞ فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع ۞ قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ۞ قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون ۞ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۞ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۞ إنا كاشفو العذاب قليلا
إنكم عائدون ۞ أفيكشف العذاب يوم القيامة ۞ قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون **الزمر** وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم
القيامة ۞ ذي عوج لبس ۞ ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ۞ ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان ۞ خولنا
أعطينا ۞ والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ۞ متشاكسون الشكس العسر لا
يرضى بالإنصاف ۞ ورجلا سلما ويقال سالما صالحا ۞ اشمأزت نفرت ۞ بمفازتهم من الفوز ۞ حافين أطافوا مطيفين بحافتيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب قوله** يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله إن الله يغفر الذنوب ۞ جميعا إنه هو الغفور الرحيم

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى بن مسلم إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد
قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ۞ فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ۞ ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب قوله** وما قدروا الله حق قدره
حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد
أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك ۞ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ۞ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **قوله** ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۞ حدثني الحسن قال حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان
أم بعد النفخة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين أربعون ۞ قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا
عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة حم المؤمن** قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ۞ ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٥٠٥ الطول التفضل ۞ داخرين خاضعين ۞ وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ۞ ليس له

دعوة يعني الوثن يسجرون ۞ توقد بهم النار تمرحون

ينظرون وكان العلاء يزيد يذكر النار فقال

رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ✿ ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم ✿ قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ✿ وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس

ائتيا طوعا أعطيا ✿ قالتا أتينا طائعين أعطينا ✿ وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا
أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ✿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ✿ ولا يكتمون الله حديثا ✿ ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه الآية ✿ وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ✿ ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى
طائعين ✿ فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء ✿ وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى ✿
فقال ابن عباس فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ✿ ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ✿ وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم ✿ وقال المشركون
تعالوا نقل لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية ✿ وخلق

الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء

فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله
دحاها ✿ وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين ✿ وكان الله غفورا رحيما
سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله ✿ وقال
مجاهد ممنون محسوب ✿ أقواتها أرزاقها ✿ في كل سماء أمرها مما أمر به ✿ نحسات مشائيم ✿ وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت ✿ اهتزت بالنبات وربت ارتفعت ✿ وقال غيره من أكمامها حين تطلع ✿ ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا
سواء للسائلين قدرها سواء ✿ فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل ✿ والهدى هو
الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ✿ يوزعون يكفون ✿ من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ✿ ولي
حميم القريب ✿ من محيص حاص حاد ✿ مرية ومرية واحد أي امتراء ✿ وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد ✿ وقال ابن عباس التي هي
أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم **باب قوله** وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ✿ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية ✿ قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
وقال بعضهم إن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله ✿ فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية
باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن

عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو

ثقفان

ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم

فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ✿ وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع
إذا أخفينا ✿ فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ✿ وكان سفيان
حدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ✿ قوله
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد ✿ روحا من أمرنا القرآن ✿ وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل
بعد نسل ✿ لا حجة بيننا لا خصومة ✿ طرف خفي ذليل ✿ وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر ✿ شرعوا
ابتدعوا **باب قوله** إلا المودة في القربى ✿ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى ✿ فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة ✿ فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام ✿ وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ✿ وقال ابن عباس ولولا أن يكون
الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة ✿ مقرنين مطيقين
آسفونا أسخطونا ✿ يعش يعمى ✿ وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ✿ ومضى مثل الأولين سنة
الأولين ✿ مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ✿ ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون ✿ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم يعني الأوثان ✿ يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون ✿ في عقبه ولده ✿ مقترنين يمشون معا

سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة

يصدون يضجون ✿ مبرمون مجمعون ✿ أول العابدين أول المؤمنين ✿ إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ✿ ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون ✿ وقرأ عبد الله
إنني بريء بالياء ✿ والزخرف الذهب ✿ ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب قوله** ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الآية ✿ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ✿ وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم ✿ وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له ✿ والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها ✿ أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ✿ ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ✿ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل
الكتاب ✿ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ✿ والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين ✿ جزءا عدلا

الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ✿ على
علم على العالمين على من بين ظهريه ✿ فاعتلوه ادفعوه ✿ وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ✿ ترجمون القتل ✿ ورهوا
ساكنا ✿ وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت ✿ وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه ✿ والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ✿ يوم تأتي السماء بدخان مبين ✿ قال قتادة فارتقب فانتظر ✿ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس ✿ الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ✿ يغشى الناس هذا عذاب أليم ✿ حدثنا يحيى
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم

دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط

وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى

السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى ۞ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت ۞ قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون ۞ فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ۞ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم ۞ إن الله قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۞ إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد ۞ حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۞ فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر ۞ فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ۞ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ۞ الذكر والذكرى واحد ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف ۞ فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ۞ ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون ۞ قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ۞ ثم تولوا عنه وقالوا

معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد

عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۞
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه ۞ فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود ۞ فقال أحدهم حتى أكلوا الميتة والجلود وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان ۞ فأتاه أبو سفيان
فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ۞ ثم قرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة ۞ فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر
الروم ۞ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب ۞ وقال مجاهد نستنسخ
نكتب ۞ ننساكم نترككم ۞ وما يهلكنا إلا الدهر الآية ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ۞

سورة حم الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون ۞ وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم ۞ وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست بأول الرسل ۞ وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون ۞ أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۞ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له فقال له

بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا

فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا

فقال مروان إن هذا الذي أنزل فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني ۞ فقالت عائشة ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله
أنزل عذري **باب قوله** فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۞
قال ابن عباس عارض السحاب ۞ حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ۞ وكان إذا
رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه ۞ قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك
الكراهية ۞ فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ۞

سورة محمد

۞ الذين كفروا ۞ أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم ۞ عرفها بينها ۞ وقال مجاهد مولى الذين
آمنوا وليهم ۞ عزم الأمر جد الأمر ۞ فلا تهنوا لا تضعفوا ۞ وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم ۞ آسن متغير ۞
وتقطعوا أرحامكم ۞ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه ۞ قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ۞ قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم
وتقطعوا أرحامكم ۞ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ۞ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن
أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم

في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد

التواضع ۞ شطأه فراخه ۞ فاستغلظ غلظ ۞ سوقه الساق حاملة الشجرة ۞ ويقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء ودائرة السوء العذاب ۞ تعزروه تنصروه ۞ شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله
تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة
بما ينبت منها ۞ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ۞ فقال
عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك ۞ قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ۞ فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ۞ حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها ۞ قال
معاوية لو شئت أن أحكي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ۞ حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل

حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا

برسول الله وقد غفر الله | لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **باب** إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن
يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني

رسول الله ولن يضيعني | الله أبدا فرجع متغيظا

فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم
ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن
حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في
ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن
أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **قوله** إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

لكان خيرا لهم سورة | ق رجع بعيد ردٌّ فروج

نون

فوق من حبل الوريد | ووريداه في حبل العاتق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في
أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في إدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب قوله** وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي
هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى أنت رحمتي
أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن ٥

استطعتم أن لا تغلبوا | على صلوة قبل طلوع

الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها وأدبار السجود

الذاريات

قال علي الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
فجمعت أصابعها فضربت وجهها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه إلا ليعبدون
ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما

سورة والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون

أم خلقوا السموات والأرض | بل لا يوقنون أم عندهم خزائن

ربك ام هم المصيطرون — كاد قلبي ان يطير قال

سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي

سورة والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال غيره افتمارونه افتجادلونه من قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى
ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني يحيى
قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال حدثنا

ابو الاشهب قال حدثنا — ابو الجوزاء عن ابن عباس

اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل في حلفه لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من
خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له

جزاء من الله محتضر يحضرون — الماء وقال ابن جبير مهطعين

النسلان الخبب السراع — وقال غيره فتعاطى

بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح
واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

باب قوله وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر قال سمعت
عبد الله يقرا فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية

ولقد صبحهم بكرة عذاب — مستقر فذوقوا عذابي

ونذر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من المرارة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي

لم يؤكل وقال غيره — العصف ورق الحنطة

وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك

العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا ❁ وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق ❁ والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت ❁ وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتا والصيف ❁ لا يبغيان لا يختلطان ❁ المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة ❁ وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به ❁ خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها ❁ الشواظ لهب من
نار ❁ مدهامتان سوداوان من الري ❁ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ❁ ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته ❁ فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان ❁ ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض ❁ وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب ❁ وقال الحسن فباي آلاء نعمه ❁ وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس ❁ وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ❁ وقال ابن عباس برزخ حاجز ❁ الانام
الخلق نضاختان فياضتان ❁ ذو الجلال ذو العظمة ❁ وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ❁ ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها ❁ سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما

به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب ومن

دونهما جنتان ❁ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ❁ حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس حور سود الحدق ❁ وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **الواقعة** وقال مجاهد رجت زلزلت ❁ بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له ❁ منضود الموز ❁ والعرب المحببات الى ازواجهن ❁ ثلة امة
يحموم دخان اسود ❁ يصرون يديمون ❁ الهيم الابل الظماء ❁ لمغرمون لملزمون ❁ روح جنة ورخاء وريحان الرزق
وننشئكم في اي خلق نشاء ❁ وقال غيره تفكهون تعجبون ❁ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ❁ وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة ❁
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ❁ والكوب لا آذان له ولا عروة ❁ والاباريق ذوات الآذان والعرى ❁
مسكوب جار ❁ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ❁ مترفين متمتعين ❁ ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء ❁

للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم

محكم

بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع

وموقع واحد ❁ مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ❁ فسلام لك اي انت مصدق مسافر عن قليلك اذا كان قد قال
اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء ❁ تورون تستخرجون
اوريت اوقدت ❁ لغوا باطلا تاثيما كذبا باب قوله وظل ممدود ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود **الحديد** قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه ❁ من الظلمات من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح ❁ مولاكم اولى بكم ❁ لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب ❁ يقال الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما ❁ انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ❁ كبتوا اخزوا من الخزي
الحشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها ❁ قال قلت سورة الانفال قال نزلت في
بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ❁ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ❁ قوله ما افاء الله على رسوله ❁ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني

النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف

المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ❁ وما آتاكم الرسول فخذوه ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ❁ فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه ❁ اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه ❁ قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا ❁ فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا ❁ حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ❁ قوله والذين تبوؤوا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ❁ واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤوا
الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية
الخصاصة الفاقة ❁ المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل ❁ وقال الحسن حاجة حسدا ❁
حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي

هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه

فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا ۞ قالت والله
ما عندي إلا قوت الصبية ۞ قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب سورة الممتحنة** وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا
تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا ۞ بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب ۞ فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ
من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ
فاتني من النسب فيهم أن أصنع لهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ۞ فقال النبي صلى الله

عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول

فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا ۞ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي ۞ قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو
ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري ۞ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ۞ حدثنا إسحاق قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية ۞ يقول يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا إلى قوله غفور رحيم ۞ قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد
بايعتك على ذلك ۞ تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري ۞ وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة ۞ قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ۞ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري

حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة

ابن الصامت

ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ آية النساء ۞ وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية
فمن وفى منكم فأجره على الله ۞ ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك
فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ۞ تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب ۞ قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد ۞ فنزل نبي الله فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال ۞ فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ۞ قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة
الصف** وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله ۞ وقال ابن عباس مرصوص ملتصق بعضه ببعض ۞
وقال غيره بالرصاص ۞ من بعدي اسمه أحمد ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد ۞ وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ۞ وأنا العاقب **سورة الجمعة** قوله وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم ۞ وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث

عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى

الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا ۞
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
أو رجل من هؤلاء ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء ۞ قوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا ۞ حدثني حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد ۞ وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **سورة المنافقين**
قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى قوله لكاذبون ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن
رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل ۞ فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك ۞ فأنزل الله
إذا جاءك المنافقون فبعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد ۞ قوله اتخذوا أيمانهم جنة
يجتنون بها ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت

ذلك لعمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فارسل رسول ۞ الله صلى الله عليه وسلم

الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي ۞ فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله
ليخرجن الاعز منها الاذل ۞ فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب**
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية ۞ وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو بن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون ۞ فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ۞ قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم رسول الله لووا رؤ ۞ سهم ورايتهم يصدون

وهم مستكبرون ۞ حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ۞ فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم ۞ فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في
بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك ۞ فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله ۞ وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك ۞ قوله سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين ۞ فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار ۞ فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد ۞ قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفروا ۞ ولله خزائن السموات

والارض ولكن المنافقين ۞ لا يفقهون حدثنا اسمعيل

ابن عبد الله قال حدثني ۞ اسمعيل بن ابرهيم بن

عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار ۞ فسال انس
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه ۞ يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۞ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين ۞ فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة ۞ قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد ۞ فقال عبد
الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ۞ فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن**
وقال علقمة بن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله

قوله واولات الاحمال ۞ اجلهن ان يضعن

حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ۞ واولات الاحمال واحدها ذات حمل ۞ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة ۞
فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ۞ قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها ۞ وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن
عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا
وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم** يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ۞ حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر ۞ وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير ۞ قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري

بذلك احدا تبتغي مرضات ۞ ازواجك قد فرض الله

لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن
أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه ✽ فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه
فقال تلك حفصة وعائشة ✽ فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال
لا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به ✽ قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما
نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم ✽ قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو
صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده ✽ فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما
تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان ✽ فقام عمر فأخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة ✽ فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان ✽ فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله ✽
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة ✽ قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه ✽ فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب أتيته أنا بالخبر ✽ ونحن نتخوف ملكا من ملوك

غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت

صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب ✽ فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه ✽ فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي ✽ قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهب معلقة ✽ فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

باب

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت
أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ✽ صغوت وأصغيت ملت ✽ لتصغى لتميل ✽ وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون ✽ وقال مجاهد أنفسكم وأهليكم وقوا أنفسكم وأهليكم
بتقوى الله وأدبوهم ✽ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت

ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن

المرأتين

المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا ✽ فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا ✽ قال ابن عباس فما
أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ✽ قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ✽ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه ✽ فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك تبارك الذي بيده الملك ✽ التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع ✽
مناكبها جوانبها ✽ تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ✽ ويقبضن يضربن بأجنحتهن ✽ وقال مجاهد صافات
بسط أجنحتهن ونفور الكفور ✽ **ن والقلم** وقال قتادة حرد جد في أنفسهم ✽ وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل ✽ والصريم أيضا المصروم
مثل قتيل ومقتول ✽ عتل بعد ذلك زنيم ✽ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ✽ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة

فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة

الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضا ✽ القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحيى بعدها ✽ من أحد عنه حاجزين أحد يكون
للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ✽ ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل** الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى ✽ للشوى اليدان
والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى ✽ والعزون الجماعات وواحدها عزة **سورة
نوح** إنا أرسلنا نوحا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره ✽ والكبار أشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لأنها أشد مبالغة ✽ وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف ✽ والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ✽ ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران ✽ كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت ✽ وقال غيره ديارا أحدا
تبارا هلاكا ✽ وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ✽ وقارا عظمة ✽ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل
وأما سواع كانت لهذيل ✽ وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ ✽ وأما يعوق
فكانت لهمدان ✽ وأما نسر فكانت [illegible] لذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح ✽ فلما هلكوا أوحى
الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ
العلم عبدت **قل أوحي إلي** قال ابن عباس لبدا أعوانا ✽ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد

حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم

الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا

حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ۞ قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء ۞ قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ۞ فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ۞ وأنزل الله تعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن **سورة المزمل** قال مجاهد وتبتل أخلص ۞ وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به ۞ وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر** قال ابن عباس عسير شديد ۞ قسورة ركز الناس وأصواتهم ۞ وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسور ۞ مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق ۞ فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا ۞ قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا ۞ قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ۞ قوله قم فأنذر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن

شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن

جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق ۞ فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك ۞ فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا ۞ وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ۞ ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا ۞ فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان ۞ قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض ۞ فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر

قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة

سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به

وقال ابن عباس سدى هملا ۞ ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل ۞ لا وزر لا حصن ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه ۞ فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك ۞ قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه الوحي فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه ۞ فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ۞ ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ۞ قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه ۞ فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ۞ قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك ۞ قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ۞ أولى لك فأولى توعد **سورة هل أتى على الإنسان** يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح ۞ أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ۞ ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ۞ ويقال سلاسلا وأغلالا

ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير

الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر ۞ والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء ۞ وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور **سورة المرسلات** جمالات حبال ۞ اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ۞ وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم ۞ فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم على أفواههم ۞ حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا ۞ وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل ۞ وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ۞ وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه سورة والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ۞ قوله إنها ترمي بشرر كالقصر ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ۞ قوله كأنه جمالات صفر ۞ حدثنا عمرو بن علي

قال حدثنا يحيى قال أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن

ابن عباس سمعت ابن ۞ عباس ترمي بشرر كنا

نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ۞ كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ۞ قوله هذا يوم لا ينطقون ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه ۞ لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم ۞ وقال ابن عباس وهاجا مضيئا ۞ حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ۞ يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا

حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت ۞ قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده ۞ ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل ۞ وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر ۞ وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة ۞ وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام قال بعثت انا والساعة كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع

عليها التطهير فجعل ۞ التطهير لمن حملها ايضا

سفرة الملائكة واحدها سافر سفرت اصلحت بينهم ۞ وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم ۞ وقال غيره تصدى تغافل عنه ۞ وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به ۞ وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة ۞ وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا ۞ تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القران وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت ۞ وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة ۞ وقال مجاهد المسجور المملو ۞ وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ۞ والخنس تخنس في مجراها ترجع ۞ وتكنس تستتر كما تكنس الظبا ۞ تنفس ارتفع النهار ۞ والظنين المتهم والضنين يضن به ۞ وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ۞ ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم ۞ عسعس ادبر اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت ۞ وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي ۞ وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت ۞ قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره ۞ وسق جمع من دابة ۞ ظن ان لن يحور لا يرجع الينا ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا

سليمان بن حرب قال حد ۞ ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن ابن ابي مليكة عن ۞ عائشة عن النبي صلى

الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك ۞ قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۞ قال ذاك العرض ومن نوقش الحساب هلك ۞ حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج قال مجاهد الاخدود شق في الارض ۞ فتنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ۞ ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ۞ ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث الغاشية ۞ وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ۞ وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها ۞ حميم آن بلغ اناه ۞ لا تسمع فيها لاغية شتما ۞ الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم ۞ بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين ۞ وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة ۞ والعماد اهل عمود لا يقيمون ۞ سوط عذاب الذي عذبوا به ۞ اكلا لما السف ۞ وجما الكثير ۞ وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع ۞ السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى ۞ وقال غيره سوط عذاب

عذاب كلمة تقولها العرب ۞ لكل نوع من العذاب

يدخل فيه السوط ۞ لبالمرصاد اليه المصير ۞ تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه ۞ المطمئنة المصدقة بالثواب ۞ وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها ۞ لما لممه اجمع اتيت على آخره سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ۞ ووالد آدم وما ولد ۞ لبدا كثيرا ۞ والنجدين الخير والشر ۞ مسغبة مجاعة ۞ متربة الساقط في التراب ۞ يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ۞ ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء ۞ فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ۞ ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ۞ وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف ۞ وقال مجاهد تردى مات ۞ وتلظى توهج ۞ وقرأ عبيد بن عمير تتلظى ۞ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا ۞ فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم

اقرأ فاشاروا الي فقال ۞ اقرأ فقرأت والليل اذا

يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت

سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى ❁ حدثنا عمر
قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فأيكم يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى ❁ قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم ❁ قوله فأما من أعطى واتقى ❁ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار ❁ فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ❁ فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في
جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة ❁ قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ❁ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ❁ قال شعبة وحدثني به منصور
فلم أنكره من حديث سليمان ❁ وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ❁ ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره

للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان

ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ❁ ثم قال ما منكم من أحد وما
من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة ❁ قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ❁ ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى
عمل أهل الشقاوة ❁ قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ❁
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ❁ قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة ❁ قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ❁ أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من
كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ❁ ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة والضحى
وقال مجاهد إذا سجى استوى ❁ وقال غيره أظلم وسكن ❁ عائلا ذو عيال ❁ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا
الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا ❁ فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى ❁ قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ❁ وقال ابن عباس ما تركك

وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد

ابن جعفر

ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال

سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية ❁ أنقض أثقل ❁ مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين ❁ وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ❁ ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
شرح الله صدره للإسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ❁ يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
تقويم الخلق سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ❁ وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا ❁ وقال مجاهد ناديه عشيرته ❁ الزبانية الملائكة ❁ وقال الرجعى المرجع ❁
لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة ❁ سفعت بيده أخذت ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد
الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ❁ ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني

حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت

ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ❁ فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله ما لم يعلم ❁
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة أي خديجة لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر ❁ قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ❁ فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها ❁ وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الإنجيل بالعربية ما شاء وكان شيخا كبيرا قد عمي ❁ فقالت خديجة يا ابن عم ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ❁ فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا
مؤزرا ❁ ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال محمد بن شهاب فأخبرني
أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه ❁ فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ❁ قوله خلق الإنسان من علق حدثنا ابن

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ❁ وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك ❁ فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني فذكر الحديث ❁ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطان على عنقه ❁ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم **انا انزلناه** يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه ❁ انزلناه الهاء كناية
عن القران انزلناه خرج الجميع ❁ والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
سورة لم يكن منفكين زائلين ❁ قيمة القائمة دين اضاف الدين الى المونث ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى ❁ حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي ❁ قال قتادة فانبئت انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ❁ حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه

وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران قال سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه **سورة اذا زلزلت** الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ❁ يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها
ووحى اليها واحد ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ❁ فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ❁ ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر ❁ فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة**
والعاديات ❁ وقال مجاهد الكنود الكفور ❁ يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا ❁ لحب الخير من اجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد ❁ حصل ميز **سورة القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف **سورة الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد **والعصر** وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **الم تر**

قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن

عباس من سجيل هي سنك وكل **لايلاف قريش** وقال

مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم **ارايت** قال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش ❁ وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت ❁ يدعون يدفعون ❁ ساهون لاهون
والماعون المعروف كله ❁ وقال بعض العرب الماعون الماء ❁ وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع **انا اعطيناك الكوثر** وقال ابن عباس شانئك عدوك ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا
قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر ❁ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم ❁ رواه ابو بكر وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه ❁ قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه **سورة قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون
فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين ❁ وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ❁ ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **سورة اذا جاء نصر الله** حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا
جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ❁ قوله ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا ❁ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ❁ تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب ❁ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله ❁ فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا ❁ قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ❁ فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت يدا ابي لهب وتب ❁ تباب خسران ❁ تتبيب تدمير ❁ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ

قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا

الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم ❁ قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك ❁ فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى اخرها ❁ قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وامراته حمالة الحطب ❁ وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة ❁ في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار **سورة قل هو الله احد** يقال لا ينون احد اي واحد ❁ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته ❁ واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ❁ قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد ❁ قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى
سودده ❁ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك ❁ اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ❁ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد **سورة
قل اعوذ برب الفلق** وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس ❁ يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل
في كل شي واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن

المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة قل اعوذ برب الناس** ويذكر عن ابن عباس
الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كتاب
فضائل القران باب كيف نزول الوحي** واول ما نزل ❁ قال ابن عباس المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي
عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال قالت
قلت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال ❁ قال فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ❁ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته

امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك

فانزل الله

فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك

باب نزل القران بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال وامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل
بلسانهم ففعلوا ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا ح قال وقال مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ❁ فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضمخ
بطيب ❁ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه ❁ فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب جمع القران** حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده ❁ قال ابو بكر ان
عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران
قلت لعمر كيف نفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال عمر والله هذا خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت
في ذلك الذي راى عمر ❁ قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه ❁ فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم

نفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو

والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ❁ فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره ❁ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة ❁ فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق ❁ فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف ❁ وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ❁ حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ❁ قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع

القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين

مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم

رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ● قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدًا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ● ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير ● فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت له فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ● قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت ● فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ● ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا

ما تيسر منه **باب تأليف القرآن** حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير ● قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف ● قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ● حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدًا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدًا ● لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ● وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور ● حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ● حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة ● فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان

لان جبريل

لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان

حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ● حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرًا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ●

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب ● حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعًا وسبعين سورة ● والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم ● قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادًا يقول غير ذلك ● حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت ● قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ● حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدًا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب

ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه

الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ● حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ● ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن ● قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ● حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق ● فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنًا ● فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئًا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم ● فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ● وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد عن أبي سعيد بهذا ●

باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين وحدثنا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن

عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب **باب فضل سورة الكهف** حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما
أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب فضل سورة الفتح** حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب فضل سورة**
قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان

يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز
أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث مرات
قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب فضل المعوذات** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد
بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت

إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال

المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال

تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب من قال** لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب فضل**
القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا أبو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت **باب الوصاة بكتاب الله** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن

وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد

الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به **باب اغتباط صاحب القرآن** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل
أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب**
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا
أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن **باب القراءة عن ظهر القلب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه وطأطأ

راسيه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا

جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا ❁ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ❁ قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء ❁ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه النبي
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددهن قال تقراهن
عن ظهر قلبك فقال نعم ❁ قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب استذكار القران وتعاهده ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي ❁ واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله ❁ تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة ❁ وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح ❁
باب تعليم الصبيان القران ❁ حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي يدعونه المفصل هو

المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ❁ حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد ❁ فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا ❁ حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا ❁ تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ❁ حدثنا احمد
بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكدت ان اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت

هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها

وانت اقراتني سورة الفرقان ❁ فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ❁ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على
سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ❁ حدثنا بشر بن ادم قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد ❁ فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل
في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا ❁ وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ❁ فيها يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد
الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه ❁ فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه ❁ قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاذا انزلناه فاستمع ❁ ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا ذهب قراه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا
قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ❁ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ❁ ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ❁

باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة

قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود باب
من احب ان يسمع القران من غيره ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية ❁ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه ❁ حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات
قال سفيان اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ❁ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم من كل شهر ثلاثة واقرا القران في كل شهر ❁ قال قلت اطيق اكثر من ذلك ❁ قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم

داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال

مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل ● واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ● قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث او في خمس واكثرهم على سبع ● حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران ● حدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال اقرا في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القران ● حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ● قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري ● قال فقرات سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا ● قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان ● حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من راى بقراءة القران او تاكل به او فخر به ● حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم

من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما

لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق ● حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ● ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر باب اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم ● حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ● حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ● تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان ● وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله ● وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ● حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقروا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا

حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها ● فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ● قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا ● فجاء اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا ● اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ● حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ● قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ● حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا ● فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه

بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا

ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا ● فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ● قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ● وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ● حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام ● فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها ● رواه عبد الرحمن بن عوف ● حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك ● دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة ● فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امراة انصارية قال فما

سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن

يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ۞ ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار ۞ وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول
الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يوكل منها يعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة

كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من

الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب ۞ قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت ۞ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
ما لك وللعذارى ولعابها ۞ فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك ۞ فقال انت اخي في
دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ۞ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ۞ وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران ۞ وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شي قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة ۞ وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقها ثم اصدقها ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

سليمان عن حماد بن زيد عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب

ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر ۞ قالت كف الله يد الكافر واخدمني
وليدة اخر ۞ قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته ۞ فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه ۞ فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ۞
باب من جعل عتق الامة صداقها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقرا يغنهم الله
من فضله ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جيت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه ۞ فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شي قال لا والله يا رسول الله ۞ قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ۞ قال
سهل ما له ردا فلها نصفه ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة

كذا عددها فقال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال

اذهب فقد ملكتها بما معك من القران باب الاكفاء في الدين ۞ وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا ۞ وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم الى
قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم ۞ فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة
ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ۞ حدثنا عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة ۞ فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع ۞ قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ۞ قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر

وليها فيرغب في جمالها وما لها ويريد ان ينقص

سليمان

صداقها فهو اعز نكاحهن الا ان تقسطوا في اكمال

الصداق وامروا بنكاح من سواهن ۞ قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن ۞ فانزل الله ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في
اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء ۞ قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ۞
باب ما يتقى من شوم المراة ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد
الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس ۞ حدثنا محمد
بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان الشوم في شي ففي الفرس والمراة والمسكن ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان الزهري عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
باب الحرة تحت العبد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم
بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ۞
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار تفور فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل

لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل

الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ۞ باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع ۞ وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث ورباع ۞ حدثنا محمد
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ۞ باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة ۞ قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ۞ قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج
ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ۞ وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ۞ حدثنا الحكم
بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم ۞ فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۞ قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان

ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم

فلما مات

فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة

قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ۞ باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ۞ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك ۞ فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ باب لبن الفحل ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء
يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له ۞ فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له ۞ باب شهادة المرضعة ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من
عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما ۞ فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك ۞ واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم ۞ وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما ۞ وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحراير حرام الا ما
ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده ۞ وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ۞ وقال ابن عباس ما زاد

على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا

احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم ۞ وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وزوجة علي ۞ وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به ۞ وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ۞ وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ۞ ويروى
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم عليه امراته ۞ ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا
لم يعرف بسماعه عن ابن عباس ۞ ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه ۞
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع ۞ وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري ۞ وقال الزهري قال علي لا تحرم
وهذا مرسل ۞ باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ۞ وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ۞ ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء ۞ وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ۞ ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها ۞ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ۞ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي ۞ قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة

ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي

ارضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

ولا أخواتكن ۞ وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أم سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد
سلف ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة
أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم ۞ قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي
من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها ۞ حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
أو خالتها ۞ وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۞ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب **باب الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة أن تهب
نفسها لأحد ۞ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن

أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة

أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ۞ فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه
أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم**
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد
الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا ۞ وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان
لنا خاصة أم للناس عامة ۞ قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ **باب**
عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم

قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم

عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء ۞ فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن ۞ فقال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة ۞ فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا ۞ قال
عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت له إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه ۞ فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم ۞ قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئا فيما عرضت علي إلا أني
كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة

أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي
إن أباها أخي من الرضاعة **باب قول الله** عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم
الآية إلى قوله غفور حليم ۞ أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون ۞ وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة ۞ وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن
الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا ۞ وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي
قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما ۞
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ۞ ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة **باب النظر إلى**
المرأة قبل التزويج ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا
أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي ۞ فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر وصوبه ثم طأطأ رأسه ۞ فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ۞ فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له

رَدًّا فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ — اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي ❁ فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم ❁ قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح
إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر ❁ وقال ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ❁ وقال وأنكحوا الأيامى منكم ❁ قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء ❁ فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ❁ ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها فلا
يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ❁ ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل ❁ ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن

وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا — لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ

ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك ❁ فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ❁ قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لماله
ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة ❁ فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا ❁ قال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة ❁ حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي حدثني إبراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان
رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ❁ فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل
يا رسول الله قال فزوجها إياه **باب** إذا كان الولي هو الخاطب ❁ وخطب المغيرة بن شعبة امرأة
هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه ❁ وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت

نَعَمْ فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتُكِ — وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهِدْ أَنِّي قَدْ

نكحتك

نَكَحْتُكِ أَوْ لِيَأْمُرْ رَجُلًا مِنْ — عَشِيرَتِهَا وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتِ

امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ❁ حدثنا ابن
سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ❁ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها ❁
فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم
من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف ❁ قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل
عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب**
تزويج الأب ابنته من الإمام ❁ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين ❁ قال هشام وأنبئت أنها
كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي ❁ لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ — لَكَ مِنْ نَفْسِي فَقَامَتْ

طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري ❁ فقال إن
أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا ❁ فقال أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ❁ فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح
الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها
قال أن تسكت ❁ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن
عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب** إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا إسحاق قال أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى عن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما
أنكح ابنة له مثله **باب** تزويج اليتيمة لقول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ❁ وإذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك قال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال
لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم ❁ قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في

جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ — يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا فَنُهُوا

عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق

وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من سواهن من النساء ۞ قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال تركوها واخذوا غيرها من النساء ۞ قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة ۞ فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال ما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع ۞ حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ۞ تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب

الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن

اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر ۞ اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد ۞ فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة ۞ وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى واتيتم
احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا ۞ وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة ۞ وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ۞ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة ۞ فراى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة ۞ وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب ۞
باب التزويج على القران وبغير صداق ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ۞ ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ۞ ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول
الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل
معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته

فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو

الوليد

الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط
التي لا تحل في النكاح ۞ وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج ۞ ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة ۞ فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا ۞ فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات
المؤمنين يدعو ويدعون ۞ وراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج ۞ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة ۞ قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ۞ حدثنا فروة
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين ۞ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن

عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي

بنت ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر ۞ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته ۞ فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه ۞ فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ۞ حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس ۞ وقال ابرهيم عن ابي
عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه ۞ فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ۞ فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك

الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة

يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل

مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ۞ ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في
إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى
طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق ۞ قال
أبو عثمان قال أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء ۞ فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله ۞ حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما إن أحدهم يقول حين يأتي أهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا **باب** الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه
وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة ۞ فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى

جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع

ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب ۞ وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع ۞ فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك
فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ۞ حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس ۞ حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام **باب**
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس ۞ فقال ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة ۞ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ۞ ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي

موسى

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا

الداعي وعودوا المريض ۞ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء
السلام وإجابة الداعي ۞ ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج ۞ تابعه أبو عوانة
والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس ۞ قال سهل تدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من أجاب إلى كراع ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي كراع لقبلت
باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن
جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة
إذا دعيتم لها وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان إلى العرس ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ۞ ورأى ابن مسعود صورة

في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في

البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء ۞ فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى
رسوله ماذا أذنبت ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ۞ وقال إن
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ۞ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من الطعام أماثته له فسقته تحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فقالت أو قال ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع
النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء ۞ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا

فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ❁
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم نارا ❁ حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامام راع
ومسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع
وكلكم مسؤول **باب حسن المعاشرة مع الاهل** ❁ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا ❁ قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ❁ قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره ❁ قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ❁ قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة ❁ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد ❁ وقالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ❁ قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ❁ قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب ❁ وقالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ❁ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني

وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي

وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق ❁ فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ❁ ام
ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ❁ ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة ❁ بنت ابي
زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها ❁ جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا ❁ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ❁ فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رائحة زوجا ❁ وقال كلي ام زرع وميري اهلك ❁ قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع ❁ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو **باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها** ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضا ❁ فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما ❁ قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما ❁ فاذا نزلت جئته

بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره

واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب

النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار ❁ فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان
تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك ❁ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة ❁ فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم ❁ فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ❁ ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة ❁ قال عمر وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه ❁ فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي ❁ فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة ❁ فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت ❁ فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت ❁ فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت ❁ فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد

اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف ثم سلمت عليه ❁ ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء ❁ فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم ❁ فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله ❁ فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا ❁ فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة ❁ وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله ❁ فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول
الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا ❁ فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة ❁ قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة **باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا** ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها**
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى

فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي

هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ❁ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها
لأحد إلا بإذنه ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره
ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم ❁ باب ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال أخبرنا التيمي عن أبي
عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار
قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ❁ باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس ❁ فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ❁ قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت ❁ فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ❁ ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ❁ حدثنا عثمان

ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ❁ تابعه أيوب وسلم
بن زرير ❁ باب لزوجك عليك حق ❁ قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا ❁ باب المرأة راعية في بيت زوجها ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على
أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ باب قول الله تعالى الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا ❁ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ❁ فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال
إن الشهر تسع وعشرون ❁ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ❁ ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر
إلا في البيت والأول أصح ❁ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ❁ وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح ❁ فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر تسعة وعشرون يوما ❁
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما

ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن

أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن

الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ❁ باب ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ❁ باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية ❁ حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها ❁ فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات ❁ باب وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ❁ حدثنا ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة ❁ وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري وأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي ❁ فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ❁ فقال أو إنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ❁ باب القرعة

بين النساء إذا أراد سفرا ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة ❁ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين
الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت ❁ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم
سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة ❁ فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا
باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ❁ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ❁ باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما ❁ باب إذا تزوج البكر على
الثيب ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ❁ باب إذا تزوج الثيب على البكر ❁ حدثنا
يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب
أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم ❁ قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ❁ وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب من
طاف على نسائه في غسل واحد ❁ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ❁ باب دخول الرجل على نسائه

في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن

هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى

الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس **باب**
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة ۞ فأذن له أزواجه أن
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ۞ قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار
الضرة** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني ۞ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب الغيرة** وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع
امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني ۞ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ۞ وما أحد أحب إليه
المدح من الله ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد
أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام

عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن

أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله ۞ وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي
بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه ۞ فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق ۞ وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ ۞ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال
إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس ۞ فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك ۞ فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني ۞ حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت ۞ حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة

أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا

لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا

علمي بغيرتك ۞ قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ۞ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا ۞ فبكى عمر وهو في المجلس فقال
أوعليك يا رسول الله أغار **باب غيرة النساء ووجدهن** ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى ۞ فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم ۞ قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ۞ حدثني أحمد بن أبي
رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها ۞ وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب**
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد علي بن أبي
طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ۞ فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال **باب يقل الرجال** ويكثر النساء
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ۞ حدثنا حفص
بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى

يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة

إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء ۞ فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت ۞ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب ما يجوز أن يخلو**
الرجل بالمرأة عند الناس ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة
من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب ما ينهى** من دخول المتشبهين بالنساء
على المرأة ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المرأة** إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب خروج النساء** لحوائجهن
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك
والله يا سودة ما تخفين علينا ۞ فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب استئذان** المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد ۞ حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم امرأته

إلى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله
فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته
باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني

راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي حازم قال
اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ
حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن

ابن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحى أو فطرا قال

نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب قول
الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق قول الله تعالى يا أيها النبي إذا

طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن
شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن
عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم قال أبو

عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن الزهري

أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك
فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن بن
حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب من
أجاز الطلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على

عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها ❁ قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها ❁ قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ❁ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل
الهدبة ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ❁ حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق ❁ فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو

مائة بعد أن تختارني **باب إذا قال** فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته ❁ وقول الله عز
وجل وسرحوهن سراحا جميلا ❁ وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ❁ وقال أو فارقوهن بمعروف ❁ وقالت عائشة قد علم النبي
صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب من قال** لامرأته أنت علي حرام ❁ وقال الحسن نيته ❁ وقال أهل العلم
إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام ❁ وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ❁ وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ❁ حدثنا محمد قال حدثنا
قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها ❁ فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما أحل الله لك ❁ حدثني الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء
لكم في رسول الله أسوة حسنة ❁ حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا ❁ فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند

زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم

تحرم

تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ❁ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن ❁
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة
من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة ❁ فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو
منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك ❁ قالت تقول سودة فوالله
ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك ❁ فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط ❁ فلما دار إلي قلت
له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ❁ وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ❁ ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن
سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء

عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الإغلاق والكره
والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى ❁ وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
أقر على نفسه أبك جنون ❁ وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم
قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي ❁ فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ❁ وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق ❁ وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ❁ وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس ❁ وقال عطاء
إذا بدا بالطلاق فله شرطه ❁ وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا
أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته ❁ وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم ❁
وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت ❁ وقال الحسن إذا قال الحقي
بأهلك نيته ❁ وقال ابن عباس الطلاق عن وطر وما أريد به وجه الله ❁ وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما
نوى ❁ وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ❁ وقال علي وكل
الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم ❁ قال قتادة إذا طلق

في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن

وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن

جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**
وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد

الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها

فأمره فطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن
ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا
خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن
المبارك المخرمي قال حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن
شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن
جميلة فذكر الحديث **باب الشقاق** وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب لا يكون** بيع الأمة طلاقا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ربيعة بن عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة
ولنا هدية **باب خيار الأمة** تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني

انظر

أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث
عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب شفاعة** النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر
إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب**
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب**
نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن
تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو

أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم

وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة
أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب إذا أسلمت** المشركة أو النصرانية
تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح
جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في
مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب قول الله تعالى** للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة

أشهر إلى قوله سميع عليم فإن رجعوا حدثنا إسمعيل

ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل

انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل ۞ وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق ۞ ويذكر ذلك عن علي وعثمان وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب حكم المفقود في اهله وماله ۞ وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امراته سنة ۞ واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى
فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه ۞ وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم
ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب ۞ وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ۞ وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك ۞ وقال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد
قال نعم ۞ قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له ۞
باب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ۞ وقال لي اسمعيل

حدثني مالك عن انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد

فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران ۞ وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا ۞ وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء ۞ وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله
لم يدل على المنكر وقول الزور ۞ باب الاشارة في الطلاق والامور ۞ وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه ۞ وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ
النصف ۞ وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها
الى الشمس فقلت اية فاومت براسها ان نعم ۞ وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم ۞ وقال ابن عباس
اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج ۞ وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ۞ حدثنا ابرهيم عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى الركن اشار اليه وكبر ۞ وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها ۞ وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها ۞
فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت ۞ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان لغير

الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال

اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها

فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من ههنا واشار الى المشرق ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ۞ ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما
ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثدييهما الى تراقيهما ۞ فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره ۞ واما البخيل فلا يريد ان ينفق
الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ۞ باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين ۞ فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو
كالمتكلم ۞ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم ۞ وقال الله تعالى فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۞ وقال الضحاك الا رمزا اشارة ۞ وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعموا ان الطلاق بكتاب
او اشارة او ايماء جايز ۞ وليس بين الطلاق والقذف فرق ۞ فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا

بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق

وكذلك الاصم يلاعن ۞ وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته ۞ وقال ابرهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه ۞ وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ۞ ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هاتين وقرن بين السبابة والوسطى ۞ حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۞ حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ۞ باب اذا عرض بنفي الولد ۞ حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ۞ باب احلاف الملاعن ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن

عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما

النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ

الرجل بالتلاعن ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك ❁ فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها ❁ فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها ❁ قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ❁ فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ❁ باب التلاعن في المسجد ❁ حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ❁ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك ❁ قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها

ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين ❁ قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه ❁ ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها ❁ قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف ❁ فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر ❁ وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند امرأته خدلا آدم كثير اللحم ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ❁ قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء ❁ قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق الملاعنة ❁ حدثني عمرو بن قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني عجلان ❁ وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما ❁ وقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار

إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل

مالي

مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها

وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين ❁ فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها ❁ قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك ❁ قال سفيان حفظته من عمرو ❁ وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى ❁ فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني عجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين ❁ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل من الأنصار وامرأته وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة باب قول الإمام اللهم بين ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا ❁ فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت

شبيها بالذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ❁ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم ❁ قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقالت والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ❁ وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال

الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان يعني قول الزهري

وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت
إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب قصة فاطمة بنت قيس** وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن
الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان
إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن
كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن
عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول
فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير من ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه وسلم لها **باب المطلقة** إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو
تبذو على أهلها بفاحشة حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى
أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال
قال فانفري إذا **باب** وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض
تطليقة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد
أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن
كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله
عليه وسلم أمرني بهذا **باب مراجعة الحائض** حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن إبرهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
إن عجز واستحمق **باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا** وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها
أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما
لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش
حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم
سلمة تقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو
طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك
ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد عن نافع عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن
تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت
زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق
ثلثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلث إلا بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر** حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز قال أبو عبد الله الكست والقسط مثل الكافور والقافور **باب تلبس الحادة ثياب العصب** حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا
حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار **باب** والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس
نسخت هذه عدتها عند أهلها وسكنت في وصيتها حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها و
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد عن نافع عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا **باب مهر البغي والنكاح**

الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا

يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ❁ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب المهر للمدخول عليها** وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس ❁ حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان ❁ وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فتفرق بينهما ❁ قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب المتعة للتي لم يفرض لها** ❁ لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره إلى بصير ❁ وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ❁ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ❁ ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل ويسألونك

ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ❁ وقال الحسن العفو الفضل ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ❁ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار ❁ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ❁ أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ❁ ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ❁ ولعل الله يرفعك وينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب وجوب النفقة على الأهل والعيال** ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ❁ تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني ❁ فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة ❁ حدثنا سعيد بن عفير المصري حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب**

حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات

العيال حدثنا محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن

عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ❁ ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ❁ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته ❁ فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ❁ ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا ❁ فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر ❁ فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك ❁ فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك ❁ قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره ❁ قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير ❁ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم ❁ لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال ❁ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ❁ فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ❁ قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ❁ ثم توفى الله نبيه صلى

الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ❁ ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ❁ ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها ❁ فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها ❁ فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم ❁ قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك ❁ فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **باب والوالدات** يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ❁ وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى إلى قوله يسرا ❁ وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها ❁ فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب نفقة المرأة** إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ❁ حدثنا مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي

حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا إلا

بالمعروف حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق عن

معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره
باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن أبي
يزيد أنه سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال ألا أخبرك ما هو خير منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم
قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في أهله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ
بغير إذنه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا

ابن طاوس عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
بن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا
أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن
أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم
قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال
لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه إلى صراط مستقيم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي
سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي

جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من
المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من
شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة
فقال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام
حتى قبض صلى الله عليه وسلم وبإسناده عن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية

من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت

غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت
له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك
أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان يقول أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي
سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد

الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب

التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله ✱ وقال بواسط قبل هذا في شانه باب من اكل حتى شبع ✱ حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ✱ قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم ✱ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة ✱ فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم ✱ قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا البيت ✱ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ✱ ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ✱ حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ✱ ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع ✱ قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين

ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له ✱ ثم جعل منها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ✱ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم الى قوله كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تعقلون ✱ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا ✱ قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ✱ حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له ✱ فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي
الله ✱ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان ✱ قيل لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر ✱ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي
عليها التمر والاقط والسمن ✱ وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ✱

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا

هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال

كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين ✱ فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى
الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر ✱ قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين ✱
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ✱ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو
كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا
فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم نتوضا باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ✱ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن
الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث

به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب ✱ فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن
الضب ✱ فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه ✱
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد
يكفي الاثنين ✱ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن ياكل في معى واحد ✱ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت
رجلا ياكل معه فاكل كثيرا ✱ فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في
معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء ✱ وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي بمثله ✱ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا ✱ فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله واليوم الاخر ✱ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل

المؤمن في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ۞ حدثني عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء
وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده ۞ فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد بن الوليد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ۞ قال مالك
عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ۞
حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي

الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم

فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله ۞ قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه حين ارتفع النهار ۞ فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت ۞ فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم ۞ وحبسناه على خزيرة صنعناه ۞ فثاب في البيت رجال
من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا ۞ فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله ۞ قال قالوا
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين ۞ قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله ۞
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط
والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ۞ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا

نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما

فيه شحم ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ ۞ وعن
أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو حازم المدني قال
حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا ۞ والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم ۞ فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم ۞ قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ۞ فدعي إلى

الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى

ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل
سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا ۞ فقلت هل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ۞
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني
سبع تمرات إحديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شددت في مضاغي ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا
ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ۞ ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي ۞ فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل ۞ قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه ۞ قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فأكلناه ۞ حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد

المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم

شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
معاذ قال حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
له مرقق قلت لقتادة علام يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب
التلبينة** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب الثريد** حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة
ابن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه فما زلت أحب الدباء **باب**

شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة

ابن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي
إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب ما كان السلف** يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم
وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في
عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب الحيس** حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو

بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء

صنع حيسا

صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا

فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الأكل في إناء
مفضض** حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه
يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب وال
فضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب ذكر الطعام** حدثنا قتيبة قال
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله
باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في
بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء

لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب الحلواء والعسل** حدثني
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء
وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب الدباء** حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل
يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه**
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن
شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له **باب من أضاف** رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال أخبرنا

ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن

انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا ۞ قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل
الغلام على عمله ۞ قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد
يومئذ **باب القديد** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن عايشة قالت ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عام جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير ۞ وان كنا
لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ۞ وما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا **باب من ناول او قدم الى صاحبه**
على المايدة شيا ۞ قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى ۞
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه ۞ قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد ۞ قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول
القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ **باب الرطب بالقثاء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن

ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا
يصلي هذا ثم يوقظ هذا ۞ وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة ۞ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ۞ ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب**
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۞ وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض
التي بطريق رومة ۞ فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى عام قابل
فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره ۞ فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته ۞ فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي

فابى عليه فقام فطاف في الرطاب في النخل

الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف

في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه ۞ فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله **باب اكل الجمار** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار ۞ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم ۞ فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ۞ ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ۞
باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن
سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا ۞ وكان عبد الله يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه ۞ قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب القثاء** حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
بركة النخل ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب جمع اللونين او الطعامين بمرة** ۞ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة ۞ حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن ابي

عثمان عن انس وعن هشام عن محمد وعن سنان

ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عليه عكة عندها فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معي ۞ فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به
وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فاكلوا حتى شبعوا ۞ ثم قال ادخل علي عشرة
حتى عد اربعين ۞ ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب ما يكره**
من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب الكباث** وهو ثمر الاراك ۞ حدثنا سعيد
بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث ۞ فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها **باب المضمضة بعد الطعام** ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا ۞ قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء ۞ قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام

فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا

بما فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم

يتوضأ ❁ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب المنديل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا ❁ قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا
نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا ❁ حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا فرغ من طعامه ❁ وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مودع ولا
مكفور ❁ وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الأكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يقعده معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر ❁ فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي
وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا

شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له باب
إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ❁
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ❁ وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ❁ وعن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء ❁ قال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء ❁ باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب
كان أبي بن كعب يسألني عنه ❁ أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعدما ارتفع النهار ❁ فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام القوم حتى

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت

مشيت

معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا

فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم
قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء ❁ حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ❁ قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت
قباء فولدت بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل فيه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبارك عليه ❁ وكان
أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ❁
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي ❁ فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل الصبي قالت

ابني

أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها ❁ فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو
طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم ❁ قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما

قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله

عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال أمعه
شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه وسماه عبد الله ❁
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث باب إماطة الأذى
عن الصبي في العقيقة ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ ورواه
يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله ❁ وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الأذى ❁ حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد

إلى قوله عذاب أليم ۞ وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون ۞ وقال ابن عباس العقود العهود ۞ ما أحل وحرم ۞ إلا ما يتلى عليكم الخنزير ۞ يجرمنكم يحملنكم ۞ شنآن عداوة ۞ المنخنقة تخنق فتموت ۞ الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت ۞ والمتردية تتردى من الجبل ۞ والنطيحة تنطح الشاة ۞ فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ ۞ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة ۞ فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة ۞ وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبرهيم وعطاء والحسن ۞ وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل ۞ فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل ۞ قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه ۞ قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة

قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن

قتلن ۞ قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا يأكل الذي بان ويأكل سائره ۞ وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله ۞ وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي ۞ قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها ۞ وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف ۞ وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ۞ ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال

حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى

كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب ۞ الصوائد والكواسب ۞ اجترحوا اكتسبوا ۞ وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك ۞ وكرهه ابن عمر ۞ وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب ۞ فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت

فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما

أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل ۞ وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل ۞ وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاث ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه ۞ قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه ۞ فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ۞ وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

۞ حدثنا محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب ۞ فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه ۞ وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل ۞ حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثني سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك ۞ فقال

أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب

تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا

تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن
أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء **باب التصيد على الجبال** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة قالا سمعنا أبا قتادة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك
إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا
هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في

أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم

فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله
عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله
باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به
وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود
ونحن نأكله وقال أبو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير
فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وإن صاده
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم
ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو
عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له
العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة **باب أكل الجراد**

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي

يعفور

يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع

النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن
أبي أوفى سبع غزوات **باب آنية المجوس والميتة** حدثنا أبو عاصم عن حيوة عن شريح قال حدثني ربيعة بن
يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله
حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك **باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا** وقال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب

الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا ونصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند منها عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب ما ذبح على النصب والأصنام** حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله**
حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله **باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد** حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم

كانت ترعى بسلع فأبصرت بشاة من غنمها

موتانا وكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله

لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها. حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها. حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم. وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

باب ذبيحة المرأة والأمة

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها. وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها.

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر.

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن

حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر. تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي.

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم. ويذكر عن علي نحوه. وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه. قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم.

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود. وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة. وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا.

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح

ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن

أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت

شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال. وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت. وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون. وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة. وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر.

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم. حدثنا أحمد بن يعقوب قال أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة

عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند

ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان. وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة.

باب أكل الدجاج

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه. حدثنا

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم الحمر الإنسية** حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الإنسية ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس أن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور حدثنا علي بن عبد

الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر

بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما **باب أكل كل ذي ناب من السباع** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة** حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب المسك** حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **باب الأرنب** حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث

بوركها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقبلها

فقبلها **باب الضب** حدثنا موسى بن إسمعيل قال

حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي **باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب** حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت

في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة** حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها **باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل** لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا القدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هكذا فافعلوا به مثل هذا **باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز** لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول

الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح

فلا نأكل مدى قال أرأيت ما أنهر الدم فكل ما ليس سنا ولا ظفرا

أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب ما أكل المضطر**
لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۞ إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ۞ وقال فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لإثم ۞ وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۞ وما لكم ألا تأكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ۞ وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير
علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۞ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم
خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ۞ وقال فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ۞ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأضاحي**

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد الأيامي عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ۞ ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء ۞ فقام
أبو بردة بن نيار وقد ذبح ۞ فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك ۞ قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ۞ حدثنا مسدد قال

حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة ۞ فقلت يا رسول
صارت جذعة فقال ضح بها **باب الأضحية** للمسافر والنساء ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي
تبكي ۞ فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت ۞ فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر ۞
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ۞ حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ۞ فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك ۞ فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه
أم لا ۞ ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها **باب من قال**
الأضحى يوم النحر ۞ حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۞ أي
شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى ۞ قال

أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت

حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس

البلدة قلنا بلى ۞ قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى ۞ قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ۞ وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ۞ ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب الأضحى** والمنحر بالمصلى ۞
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في
المنحر ۞ قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب في أضحية**
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين ۞ وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا
نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ
إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده ۞ تابعه وهيب عن أيوب ۞ وقال إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن
ابن سيرين عن أنس ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع

من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم ۞ فقال
يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ۞ ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبرهيم ۞ وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبي ۞ وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق جذعة ۞ وقال أبو الأحوص حدثنا
منصور عناق جذعة ۞ وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة ۞ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة ۞ قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي عن أحد بعدك ۞ وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق
جذعة **باب من ذبح** الأضاحي بيده ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره ۞ وأعان رجل ابن عمر في بدنته ۞ وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف
وأنا أبكي ۞ فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت ۞ وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب الذبح بعد الصلاة** حدثنا حجاج

ابن المنهال قال حدثنا شعبة أخبرني زبيد

قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد
بعدك باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن
أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله
عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح
قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال
نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن

أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين

أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا
يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة
فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم
أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا
أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث
بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا
وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن
موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة

ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم
قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو
عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا
لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأشربة وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر
ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه
معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به أحد غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر
الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح

قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن

ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد
الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب الخمر من العنب حدثنا
الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان
قال حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد فإنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت فقالوا أكفئها
فكفأتها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس
وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف
أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ

التمر والبسر باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع

فقال إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سئلنا عنه فقال لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدًا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن

بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو

مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدًا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة باب الانتباذ في الأوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلاً يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذًا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان قال

حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت

للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما

يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أأحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريًا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرًا وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها

وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر

وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسًا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرًا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنًا خالصًا سائغًا للشاربين حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرًا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودًا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودًا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر

فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت

وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه

فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ❁ حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ❁
وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان ❁ فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر ❁ فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك ❁ وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح **باب استعذاب الماء** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب ❁ قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ❁ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى

ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ❁ وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح **باب شرب اللبن بالماء** حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له ❁ فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا ❁ قال والرجل يحول الماء في حائطه فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له ❁ قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب شراب الحلواء والعسل** وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس ❁ قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان
الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب الشرب قائما** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما ❁ فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب

فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون

الشرب

الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم

صنع مثل ما صنعت ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم **باب من شرب وهو واقف على بعيره** ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده ❁ زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب الايمن فالايمن**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه
اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه**
في الشرب ليعطي الاكبر ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ ❁ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا ❁ قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الكرع في الحوض ❁ حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل ❁ فقال يا رسول
بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط ❁ فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ❁

باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد

قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفأنا ❁ قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر
انس ❁ وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء** حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ ❁ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ❁ واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب اختناث الاسقية** حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها **باب الشرب من فم السقاء** ❁ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة ❁ نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في داره ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل

قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في

السقاء ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء **باب التنفس في الإناء** ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ❁ حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال
كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب الشرب في آنية الذهب**
والفضة ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به ❁ فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته ❁ وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في
آنية الذهب والفضة ❁ وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب آنية الفضة** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة ❁ وتشميت العاطس ❁ وإجابة الداعي وإفشاء السلام ❁ ونصر المظلوم ❁ وإبرار المقسم ❁ ونهانا عن

خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو

قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق **باب الشرب في الأقداح** حدثني عمرو
بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه **باب الشرب** من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته ❁ وقال أبو بردة
قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ❁ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن
يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة ❁ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة
رأسها ❁ فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول
الله جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك ❁ فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له ❁ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت
قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة ❁ قال وهو قدح جيد عريض من
نضار ❁ قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا ❁ قال وقال
ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد ❁ فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب شرب البركة** والماء المبارك ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه

وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء

غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله

عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله ❁ فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ
الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة ❁ قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة ❁
تابعه عمرو عن جابر ❁ وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة ❁ وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب الطب باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى

من يعمل سوءا يجز به ❁ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن
سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع يفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ❁ ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة ❁ وقال زكريا حدثني سعد
حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء ❁ والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه

قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب شدة المرض** حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين ❁ قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل** ❁ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا ❁ قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين
قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ❁ حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ❁ نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة
وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب عيادة المغمى عليه** ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان

فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه

وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث
باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح
قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت
أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء
أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب فضل من ذهب بصره** حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب عيادة النساء الرجال** وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب عيادة الصبيان** حدثنا

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال

أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
وأبي نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء **باب عيادة الأعراب** حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض قال لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب عيادة المشرك**
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه
وسلم **باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب وضع اليد على المريض** حدثنا المكي

ابن إبراهيم قال أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد

أن أباها

أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني

النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث
فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد
برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب ما يقال للمريض وما
يجيب** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك
أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا إسحق قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس
طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار** حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار

حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا
تؤذنا به في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
فركب النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل
هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع**
وقول أيوب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان

ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه

لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ❁ ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ❁ حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ❁ ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع ❁ فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا ❁ قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ❁ أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون ❁ ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ❁ فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ❁

ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو

والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا ❁ قال عبيد الله وكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ❁ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن
إسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ❁ ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات ❁ فقال إن أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ❁ ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ❁ ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
إلا في شيء يجعله في هذا التراب ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة ❁ قالوا ولا أنت
يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة ❁ فسددوا وقاربوا ولا يتمنين الموت أحدكم إما محسنا فلعله أن
يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ❁ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد

ابن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي

الله عنها

الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض ❁ وقالت عائشة بنت سعد
عن أبيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به ❁ قال أذهب الباس رب الناس اشف
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ❁ وقال عمرو بن أبي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وأبي الضحى
إذا أتي بالمريض ❁ وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا باب وضوء العائد للمريض
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت ❁ فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت
آية الفرائض باب من دعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال ❁ قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ❁ كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ❁ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل ❁ قال قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها

كتاب الطب والأدوية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عطاء بن أبي

رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة باب الشفاء في ثلاث ❁ حدثنا الحسين قال حدثنا أحمد بن منيع قال
حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة
محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ❁ ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في العسل والحجم ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية
بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ❁ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو
لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي ❁ حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه ❁ فقال اسقه عسلا ثم أتاه
الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ❁ ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
أخيك فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الإبل ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا

ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا

رسول الله أونا وأطعمنا — فلما صحوا قالوا إن المدينة

وخمة فأنزلهم الحرة في ذود فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في
آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني
أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه
باب الدواء بأبوال الإبل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا
الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد
الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في
الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله

قال أخبرنا يونس بن يزيد — عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة
بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول
هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا
صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من
ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه
باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والإحرام قاله ابن
بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل
عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة

وعليكم بالقسط حدثنا — سعيد بن تليد حدثني

ابن وهب أخبرني عمرو — وغيره أن بكيرا حدثه

أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج
أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه
وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم في رأسه باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل
وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت
به حدثنا إسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي باب الحلق
من الأذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال أتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ باب من
اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم

شفاء ففي شرطة محجم — أو كية بنار وما أحب

أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من
عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي
قيل هذه أمة موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا
سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فأفاض القوم فقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا
في الجاهلية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال
سبقك بها عكاشة باب الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها
في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا باب
الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد باب
المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال

سمعت سعيد بن زيد — قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن

وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك باب اللدود
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة رضي الله عنها لددناه
في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت
عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم
يحفظه عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه
ولم يقل أعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت
ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة رضي الله عنها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها

واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس
فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد
الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء
المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا
استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء
يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان باب ذات الجنب
حدثني محمد قال أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت

من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة

بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال
وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه
وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن
قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد
بن ثابت وأبو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع
وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين

جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأمرنا أن نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج من أرض لا تلايمه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب
بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام
حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس

فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم

فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام

فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة
قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء
فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض قوم فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر
ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر بن الخطاب خرج إلى
الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا
الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال

لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المبطون شهيد والمطعون شهيد باب أجر الصابر
في الطاعون حدثنا إسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى
بالقرآن والمعوذات حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد
نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب
الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من
دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم
القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها
رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن

مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري

هو صدوق

هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني

عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة
الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا
رسول الله أخذ على كتاب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد
حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي باب العين حق حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب
رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على
أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس

اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبرهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
بإذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا باب
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا
قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره قال أبو سلمة وإن كنت لأرى
الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه

فقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا

ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهما باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات

فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه

لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا عظيما سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا

إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجن فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين

ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال

قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب

أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو يلبشر

[illegible]

باب السحر

[illegible]

فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء

[illegible]

باب إن من البيان سحرا

[illegible]

باب الدواء بالعجوة للسحر

[illegible]

باب لا هامة

[illegible]

باب لا عدوى

[illegible]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا

عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن

[illegible]

باب ما يذكر في سم النبي

[illegible]

باب شرب السم والدواء به

[illegible]

حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان

[illegible]

باب ألبان الأتن

[illegible]

باب إذا وقع الذباب في الإناء

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج

[illegible]

كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان

سرفا ومخيلة حدثنا إسمعيل حدثني مالك

عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء باب
من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني
إسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة قال أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها
ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين
يديه من وراء العنزة باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم
القيامة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه

يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن

الزهري حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت
لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة
بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري
وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعد باب الأردية
وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني

علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا

قال دعا

قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه

فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم باب لبس القميص
وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج
ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه
عمر فقال أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم باب جيب القميص من عند
الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته

يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة
يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني أبو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب جبة
الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها
حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال

عبره فروج حرير باب البرانس وقال

لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران ولا الورس **باب السراويل** حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله
ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمايم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب العمايم**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما
فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب التقنع** وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسما
وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم

فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه

لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها
فبينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه
وسلم بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت لا يسمع بامر يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب المغفر**
حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر **باب البرود والحبرة والشملة** وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة

شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد

من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم قال هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم
فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضي وجوههم اضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس
بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب الاكسية والخمايص** حدثني يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت صلى صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا
فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب اشتمال الصماء** حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على
فرجه منه شي بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة في
البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى
الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي
باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب

الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد أخبرنا
مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا أبو نعيم
حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي
بها تحمل فأخذ الخميصة بيده وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو قال أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه
وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم
سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به
فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه باب الثياب الخضر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال
وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه
ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها
ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق

من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال أبنوك

هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض حدثنا
إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه
وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا
وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر
له ما كان قبل ذلك باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير
في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو
عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان

حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء

من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا

أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص
يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق
وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران
وقص الحديث باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة

خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو

كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر
مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير
عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد
الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث عن أبي الشعثاء
حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي
باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير
للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي حدثني موسى بن إسمعيل حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها
ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

أنس بن مالك أنه رأى أم كلثوم بنت رسول

سُجِّيَ بِبُرْدِ حِبَرَةٍ بابُ ما ‌ الله صلى الله عليه وسلم

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط ✽ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم فجعلت اهابه ✽ فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا ✽ فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من
غير ان ندخلهن في شيء من امورنا ✽ وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا
لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ✽ فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت
اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها ✽ فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين
رسول الله وازواجه فرددت ✽ وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا
نخاف ان يأتينا ✽ فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال
اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا النبي
صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف ✽ فاتيته فقلت استأذن لي فاذن
لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا

اهب معلقة وقرظ ‌ فذكرت الذي قلت

لحفصة وام سلمة والذي رددت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة ✽ قال الزهري وكانت هند لها ازرار في
كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ✽ حدثنا ابو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص قال حدثني ابي حدثتني ام خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم ✽ قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين ✽ فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا
ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن ✽ وقال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام
خالد باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران
باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع

عيادة المريض واتباع ‌ الجنائز وتشميت العاطس

ونهانا

ونهانا عن لبس الحرير ‌ والديباج والقسي

والاستبرق ومياثر الحمر باب النعال السبتية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة
قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ✽ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية ✽ فقال له عبد الله بن
عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين ✽ واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها ✽ واما الصفرة
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها ✽ واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس ✽ وقال من لم يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ✽ حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى ✽ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن
سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره

وترجله وتنعله باب ‌ ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل
واحد ✽ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا
واسعا ✽ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان ✽ فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم ✽ حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن
ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ
من بلل يد صاحبه ✽ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب
الجلوس على الحصير ونحوه ✽ حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل ✽ فقال يا ايها الناس
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ✽ وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب

المزرر بالذهب وقال ‌ الليث حدثني ابن ابي

مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة

قال له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة
هذا خبأناه لك فأعطاه إياه **باب خواتيم الذهب** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب خاتم الفضة** حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي كفه ونقش عليه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر

ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتيمهم
تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب
فص الخاتم** حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا
وإنكم في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال
رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن
وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال والله ولا خاتما من حديد وعليه
إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال

سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد

ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو
أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول
الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن
نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم
كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله **باب الخاتم في الخنصر**
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما
ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى
أهل الكتاب وغيرهم** حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في
يده **باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه** حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر
فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر** حدثني محمد بن عبد الله

الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر

لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد حدثنا الأنصاري حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس
على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب الخاتم للنساء**
وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب
القلائد والسخاب للنساء** يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب استعارة القلائد** حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبدة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب القرط للنساء** وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه
وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال
فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها **باب السخاب للصبيان** حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى
بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من

أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين

لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي

يمشي وفي عنقه السخاب ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه ۞ فقال
اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ۞ قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال ۞ تابعه عمرو أخبرنا شعبة باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ۞ حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء ۞ وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث ۞ فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على
بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن باب قص
الشارب ۞ وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا
المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
۞ حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية ۞ الفطرة خمس أو خمس من
الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب تقليم الأظفار حدثنا

أحمد بن أبي رجاء حدثنا إسحق بن سليمان

قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط ۞ حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا الشوارب ۞ وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب إعفاء
اللحى ۞ عفوا كثروا وكثرت أموالهم ۞ حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى
بن أسد عن وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا ۞ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال إنه لم يبلغ ما
يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء ۞ وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ۞ وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة
أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي

سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان اليهود

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ۞ وليس بالآدم ۞ وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط ۞ بعثه الله على رأس أربعين سنة ۞ فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ۞ وتوفاه الله
على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال بعض أصحابي عن مالك
إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه ۞ قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك ۞ تابعه
شعبة قال شعره يبلغ شحمة أذنيه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما
أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت ۞ فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم ۞ وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه ۞ حدثنا مسلم حدثنا جرير عن

قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين ۞ حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله ۞ وقال هشام
عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ۞ وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو
جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له ۞ حدثنا محمد بن المثنى
حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه
كافر ۞ وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ۞ وأما موسى فرجل
آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر من الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا
تشبهوا بالتلبيد ۞ وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ۞ حدثني حبان
بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ۞ إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ۞ حدثني إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك

قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا

أُحِلَّ حتى أخبرنا باب الفَرْق حدثنا أحمد

ابن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ۞ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء
قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۞ قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم حدثنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها ۞ قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه
۞ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او برأسي باب القزع حدثني محمد
أخبرني مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع ۞ قلت لعبيد الله وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعر
وها هنا وها هنا وأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه ۞ قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعاودته ۞ فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه
غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد

ابن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة زوجها بيديها ۞ حدثني احمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية ۞ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى ۞ فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل
الابصار باب ترجيل الحائض زوجها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب ۞ حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه
بأطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة

ابن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب

وزعم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد

الطيب باب الذريرة ۞ حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات
للحسن ۞ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى ۞ ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه
باب الوصل في الشعر ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية
ابن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ۞ اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ۞ ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ۞ وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ۞ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ۞ حدثنا احمد بن
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها ۞ فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة ۞ حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة

والمستوشمة ۞ قال نافع الوشم في اللثة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في
الشعر باب المتنمصات ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ۞ فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي كتاب الله ۞ قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ۞ وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها
واني زوجتها أفأصل فيه ۞ فقال لعن الله الواصلة والموصولة ۞ حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ۞ ما لي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ۞ حدثني ابن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل

حدثنا منصور حدثنا سليمن بن حرب حدثنا

شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة
والموشومة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين
أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران

ابن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله

عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال
دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد باب من كره
القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها
وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه
الصورة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى
زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد

عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين

قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرنا

عمرو وهو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه
لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى
ابن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر وهو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما
بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد

حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت

النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة حدثنا صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم
صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر
الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو
قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير باب إرداف الرجل خلف الرجل حدثنا خالد أخبرنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما
حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب إرداف المرأة
خلف الرجل ذا محرم حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال

سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف

أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فلما دنا أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في
المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني
قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني باب من أحق الناس بحسن الصحبة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن
صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب
حدثنا أبو زرعة مثله باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا
حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ۞
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه باب إجابة دعاء من بر
والديه ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم ۞ فقال
بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها ۞ فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر
يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن
أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي ۞ فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر ۞ فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة يرون منها السماء وقال الثاني اللهم
إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء ۞ فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها ۞ فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها ۞ اللهم فإن كنت
تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لهم فرجة ۞ وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز
فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه ۞ فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي ۞ فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ
بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم ۞

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد

الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا
وهات ووأد البنات ۞ وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ۞ حدثني إسحق حدثنا خالد الواسطي عن
الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين ۞ وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ۞ حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر
قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر ۞ فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور ۞ قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور ۞
باب صلة الوالد المشرك ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي
بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم ۞ قال ابن عيينة فأنزل
الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة أمها ولها زوج ۞ حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة قال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت
أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها ۞ فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك باب صلة الأخ المشرك ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع ۞ فقال يا رسول الله ابتع هذه

والبسها يوم الجمعة وإذا جاء الوفد قال إنما يلبس

هذه من لا خلاق له ۞ فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة ۞ فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال
إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة عن
أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ۞ فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها ۞ قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ۞ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن
يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله ۞ حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من
خلقه ۞ قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة ۞ قال أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فهو لك ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك

وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد

ابن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا
غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها
بصلتها قال أبو عبد الله ببلالها أجود وأصح وبلالها لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي
حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت
رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وعتاقة وصدقة هل لي
فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث
وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر تابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك
صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار
حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن

نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب

أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل معه
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء
فأتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه
قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى
حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته
عندي مكتوبا فيما سمعته قيل لأبي عبد الله من يقول عن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد عنه **باب** حسن
العهد من الإيمان حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا

وقال بإصبعيه السبابة والوسطى **باب** الساعي على الأرملة حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك
القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب** رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا
عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى
أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي

لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو

نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعته

يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم **باب الوصاة بالجار** وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الى قوله مختالا فخورا ❁ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرنا ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ❁ حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه **باب اثم** من لا يأمن جاره بوايقه ❁ يوبقهن يهلكهن ❁ موبقا مهلكا ❁ حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل ومن يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوايقه ❁ تابعه شبابة واسد بن موسى ❁ وقال حميد بن الاسود
وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة **باب لا تحقرن**
جارة لجارتها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب من كان**

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال
سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
جاره ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ❁ قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب ❁ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا ابو عمران قال سمعت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ❁
باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة ❁ قالوا فان لم
يجد قال فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ❁ قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف ❁
قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف ❁ قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب**
طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار

فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين

ثم ذكر

فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان

لم تجد فبكلمة طيبة **باب الرفق في الامر كله** ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة ❁ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا ❁ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء
فصب عليه **باب تعاون المؤمنين** بعضهم بعضا ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي
بردة بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه ❁ وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب قول الله تعالى** من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ❁ قال ابو موسى
كفلين اجرين بالحبشية ❁ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ❁
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان

قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال

قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا ❁ وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ❁ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله
وغضب الله عليكم ❁ قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ❁ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح
بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ما له ترب جبينه ❁ حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة ❁ فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه ❁ فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ❁ ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره **باب حسن الخلق** والسخاء وما يكره من البخل ❁ وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان ❁ وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ❁ حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود

الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة

ذات ليلة فانطلق قبل الصوت فاستقبلهم

النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في
عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر ● حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ● حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق
قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن
خياركم أحاسنكم أخلاقا ● حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال هي شملة منسوجة فيها
حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه ● فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من
الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه ● فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل ● حدثنا موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب كيف يكون الرجل في**
أهله ● حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة

أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب المقة من الله تعالى** ● حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن
الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له
القبول في الأرض **باب الحب في الله** ● حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد
الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس ● وقال بما يضرب أحدكم امرأته ضرب
الفحل ثم لعله يعانقها ● وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد ● حدثني محمد بن المثنى حدثنا يزيد
بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام ● أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام ● أتدرون أي شهر
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب ما ينهى من السباب واللعن** ● حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ●
تابعه غندر عن شعبة ● حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي

حدثه عن أبي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا

ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ● حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ● حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير ملة الإسلام فهو كما قال ● وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ● ومن
قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ● ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ● ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ●
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير ● فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد ● فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب ● حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم ●
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ● حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال
رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر ● فقال كان
بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية ● قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن

قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم

فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه **باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير** ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو
اليدين وما لا يراد به شين الرجل ● حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبرهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها ● وفي القوم يومئذ
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين ● فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين ● فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه ثم كبر
ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب
أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ● حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين ● فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ● ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ● ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار ● حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار **باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب**
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت استأذن

رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ائْذَنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوِ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ

أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ قَالَ أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ **بَابُ النَّمِيمَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ** حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسْرَتَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ** وَقَوْلِهِ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ يَهْمِزُ وَيَلْمِزُ يَعِيبُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ قَالَ أَحْمَدُ أَفْهَمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ **بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ **بَابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى

لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ يَقُولُهُ مِرَارًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِيبُهُ اللَّهُ وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا وَقَالَ وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ وَيْلَكَ **بَابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ** وَقَالَ سَعْدٌ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ قَالَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَتَرْكِ إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ

فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي

فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا

بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ وَلَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ **بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ** وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **بَابُ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا **بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا قَالَ اللَّيْثُ كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا وَقَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا

يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ **بَابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ**

عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرُونَ وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَيَقُولَ يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ **بَابُ الْكِبْرِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ ثَانِيَ عِطْفِهِ مُسْتَكْبِرًا فِي نَفْسِهِ عِطْفُهُ رَقَبَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ **بَابُ الْهِجْرَةِ** وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا أَنَّ عَائِشَةَ حُدِّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَهُوَ قَالَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لَا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتِ الْهِجْرَةُ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أُشَفِّعُ فِيهِ أَبَدًا وَلَا أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي فَلَمَّا طَالَ

ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ

الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من

بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل المسور وعبد الرحمن مشتملين
بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا كلكم ولا تعلم
أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك
ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد

وإذا كنت ساخطة قلت بلى ورب إبراهيم قالت قلت

أجل لست أهاجر إلا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا

حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام
عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل
بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا
لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثني يحيى بن أبي إسحاق
قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى
عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت
إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا

باب الإخاء والحلف

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة

آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن

الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس

قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة
أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة
ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثنا إسماعيل حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد
ابن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة يسألنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن

أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلن إنك أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال
ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال
فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا
أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت
أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن

المثنى حدثنا يحيى عن ✻ هشام أخبرني أبي عن

زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة ✻ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ✻ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ✻ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك ✻ فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ✻ ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا ✻ فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه وإجابة دعوته **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ✻ وما ينهى عن الكذب ✻ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ✻ وإن الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا ✻ وإن الكذب يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ✻ حدثنا ابن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال آية ✻ المنافق ثلاث إذا حدث

كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان ✻ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب في الهدي الصالح** حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا ✻ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب الصبر على الأذى** وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم ✻ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم ✻ فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ✻ ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر **باب من لم يواجه الناس بالعتاب** ✻ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ✻ فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه

فوالله إني لأعلمهم بالله ✻ وأشدهم له خشية

حدثنا عبدان

حدثنا عبدان أخبرنا ✻ عبد الله أخبرنا شعبة

عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ✻ فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال** ✻ حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما ✻ وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ✻ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ✻ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ✻ ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ✻ ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا** ✻ وقال عمر لحاطب إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم ✻ حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة ✻ قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق

فقال النبي صلى الله عليه ✻ وسلم يا معاذ أفتان أنت

ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ✻ حدثني إسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ✻ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه ✻ فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت **باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله** ✻ وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ✻ حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبرهيم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ✻ وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور ✻ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان ✻ قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ✻ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ✻ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ✻ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة ✻ حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال

عرفها سنة ثم اعرف ✻ وكاءها وعفاصها ثم

ابستنفق بها فان جاء ربها | فادها اليه قال يا رسول

الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة

لو قالها لذهب عنه | ما يجد لو قال اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى

الله عليه وسلم مثل | المؤمن كمثل شجرة خضراء

لا يسقط ورقها ولا يتحات | فقال القوم هي شجرة كذا

هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال | ان منزلي متراخ

فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة

فلما جاء قال خبأت هذا | لك قال ايوب بثوبه انه

لا يسقط

يرثه آباؤه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد

عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حليم إلا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا
إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام
قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال
نصف الدهر باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة
أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل حدثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا

سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال
لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد
الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك

فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ

من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن

فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم
فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال
لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان
فأكل وأكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت
بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
أنه أكل منها باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه
أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن

ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني
برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المؤمن تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها
فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب
إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز
من الشعر والحداء وما يكره وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم

حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا

يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ

أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال ❁ هل أنت إلا إصبع دميت ❁ وفي سبيل الله ما لقيت ❁ حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ❁ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ❁ وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا ❁ فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنياتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فاغفر فداء لك ما اقتفينا ❁ وثبت الأقدام إن لاقينا ❁ وألقين سكينة علينا ❁ إنا إذا صيح بنا أتينا ❁ وبالصياح عولوا علينا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع ❁ فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به ❁ قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم ❁ فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها ❁ فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك ❁ فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب

ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة

رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فداء لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله ❁ حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم ❁ فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير ❁ قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي ❁ فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ❁ وعن هشام بن عروة قال ذهبت أسب حسان عند عائشة ❁ فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة ❁ وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع ❁ أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع ❁ يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع ❁ تابعه عقيل عن الزهري ❁ وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري

يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك ❁ قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ❁ ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في زعموا

❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا

بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان

ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ❁ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم ❁ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل ❁ قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل ❁ فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ❁ ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم ❁ يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه

مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال

ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه

وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة
احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري ويلك حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك

مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم

ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله عز وجل

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله
قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع
من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم

فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله قال

فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله
ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد
الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا يا بنتي
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو
التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل

ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس باباءهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة
بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن

وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله
فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم
انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى

سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله

ابن شداد عن علي قال | ما سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد. باب قول الرجل جعلني
الله فداك. وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته. فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة. وان ابا طلحة
قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمراة. فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. باب احب الاسماء الى الله. حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي. قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال

سمعت جابر بن عبد | الله قال ولد لرجل

منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال اسم ابنك عبد الرحمن. باب اسم الحزن. حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد. حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا. باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه. حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله. قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر. حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب. حدثنا ابرهيم بن
موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني
ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه
ابي. قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد. باب من سمى باسماء الانبياء. وقال انس قبل
النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه. حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد عليه السلام نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده.

حدثنا سليمان بن حرب | اخبرنا شعبة عن عدي

ابن ثابت قال سمعت | البراء قال لما مات ابرهيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. ورواه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي. ومن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى. حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات ابرهيم. رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب تسمية الوليد. اخبرنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة. اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف. باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا. وقال ابو حازم عن ابي
هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش

رويدك سوقك بالقوا | رير. باب الكنية للصبي

قبل ان يولد للرجل. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير احسبه قال فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر
الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا. باب التكني
بابي تراب وان كانت له كنية اخرى. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كان
احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها. وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما
فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب.
باب ابغض الاسماء الى الله. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك.
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله. وقال
سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك. قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه.
باب كنية المشرك. وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك

قبل ان يسلم عبد الله | بن ابي فاذا في المجلس ٥

أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان

واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول
الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك وقد اصطلح أهل
هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين
وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية
وقال ود كثير من أهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به
حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد قريش قال ابن أبي بن سلول ومن

معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه

فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار باب
المعاريض مندوحة عن الكذب حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء

قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا

بالشيء يكون حقا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة باب
رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر
إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب باب نكت
العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح
له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس وقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل
ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم

من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار

فقالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب التكبير والتسبيح
عند التعجب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا
بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما باب
النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس إذا حمد الله فيه أبو
هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير
والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم

ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب إذا عطس كيف يشمت** حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله** حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه** حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك

فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس

بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد

نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا

الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب السلام اسم من أسماء الله تعالى** وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب تسليم القليل على الكثير** حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب تسليم الراكب على الماشي** حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب تسليم الماشي على القاعد** حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب تسليم الصغير على الكبير** حدثنا إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان

ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب إفشاء السلام** حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق **باب السلام للمعرفة وغير المعرفة** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات **باب آية الحجاب** حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا

هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورجعت معه حتى بلغ حجرة عائشة

فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ◦ حدثنا أبو النعمان حدثنا
معتمر قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم ◦ وإن النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني
وبينه وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ◦ قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام
وخرج ◦ وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا ◦ حدثني إسحق أخبرنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل ◦ وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
قالت فأنزل الله آية الحجاب ◦ باب الاستئذان من أجل البصر ◦ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري حفظته كما أنك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه ◦ فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من
أجل البصر ◦ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص وكأني أنظر إليه يختل الرجل
ليطعنه ◦ باب زنا الجوارح ◦ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا

أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثني محمود

أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ◦ فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله أو يكذبه ◦ باب التسليم والاستئذان ثلاثا ◦ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن
المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها
ثلاثا ◦ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال
كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور ◦ فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال
ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال والله لتقيمن عليه بينة ◦ أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر
القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ◦ وقال ابن المبارك أخبرنا
ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا ◦ باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ◦ قال سعيد
عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو إذنه ◦ حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي ◦ قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا ◦ باب
التسليم على الصبيان ◦ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم
عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ◦ باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال ◦ حدثنا

عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم

عن أبيه

عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت

ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات
من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة ◦ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى
ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ◦ تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته ◦ باب إذا
قال من ذا فقال أنا ◦ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها ◦
باب من رد فقال عليك السلام ◦ وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ◦ وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة
على آدم السلام عليك ورحمة الله ◦ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم
بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه ◦ فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فإنك لم تصل ◦ فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله ◦ فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا

ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ◦
باب إذا قال فلان يقرئك السلام ◦ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ◦
باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ◦ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية
وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر على مجلس فيه
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول ◦ وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا ◦ فسلم عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ◦ فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما
تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه ◦ قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا
فإنا نحب ذلك ◦ فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا ◦ فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ◦ فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا
قال اعف عنه يا رسول الله واصفح ◦ فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه
فيعصبوه بالعصابة ◦ فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ◦ فعفا عنه النبي صلى الله
عليه وسلم ◦ باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي ◦ وقال عبد

الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة
وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب كيف يرد على أهل الذمة السلام** ● حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق
في الأمر كله ● فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم ● حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم
اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك ● حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب
من نظر في كتاب** من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ● حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد
الغنوي وكلنا فارس ● فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن
أبي بلتعة إلى المشركين ● فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ● قال قلنا
أين الكتاب الذي معك قالت ما معي من كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا ● قال صاحباي
ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب

أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت

بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب ● قال فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت فقال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا
بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي ● وليس من أصحابك إلا هناك له من
يدفع الله به عن أهله وماله ● قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا ● قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله
ورسوله فدعني فأضرب عنقه ● قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ● قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب كيف
يكتب إلى أهل الكتاب** ● حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فأتوه فذكر الحديث ● قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم ● من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب
بما يبدأ في الكتاب** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه
إلى صاحبه ● وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل
المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم** ● حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل

قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل إليه النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء فقال قوموا إلى

سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال إني أحكم أن
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك ● قال أبو عبد الله أفهمني بعض
أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب المصافحة** وقال ابن مسعود
علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه ● وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ● حدثنا عمرو
بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ●
باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ● حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن ● التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ● أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ● وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المعانقة
وقول الرجل كيف أصبحت** ● حدثنا إسحاق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا أحمد

ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن

شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه ● فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد
الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العصا ● والله إني لأرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت ● فاذهب بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر ● فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه
فأوصى بنا ● قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من أجاب بلبيك وسعديك** ● حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام
عن قتادة عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل
تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ● ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ● حدثنا هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن
أنس عن معاذ بهذا ● حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالربذة
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد ● فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا
يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين ● إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
وأرانا بيده ● ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا

ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع

فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت

أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت ۞ قلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ۞ قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ۞ قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه ۞ وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث ۞ باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ۞ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الآية ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا ۞ وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس ۞ حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون ۞ قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأرخى الحجاب بيني وبينه ۞ وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما باب الاحتباء

باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن أبي غالب أخبرنا

إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكأ بين يدي أصحابه ۞ وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد ۞ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا باب من ألقي له وسادة ۞ حدثنا إسحق حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه ۞ فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ۞ قلت يا رسول قال خمسا قلت يا رسول قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم ۞ حدثنا يحيى بن جعفر

حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم

عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا

شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة ۞ قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة ۞ أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا ۞ أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود ۞ كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى ۞ فقال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد الجمعة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ۞ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ۞ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب باب من زار قوما فقال عندهم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع ۞ قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك ۞ قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ۞ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب

إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت

تحت عبادة بن الصامت ۞ فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك ۞ قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ۞ فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك ۞ فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ۞ فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة ۞ تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ۞ حدثنا موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا امرأة واحدة ۞ فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ۞ ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك ۞ فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين ۞ فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ۞ فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم ۞ فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فأخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة

مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا

أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني

نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء
المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثني سفيان حدثنا الزهري
أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على
الأخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير
بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ السر
حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال أسر إلي النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر

وجهه ثم قال رحمة الله موسى لقد أوذي

بأكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث
بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة
حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية
وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت باب إغلاق
الأبواب بالليل حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عباد

ابن موسى قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن

إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل

ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين باب
كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحق هو ابن
سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما
أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على
لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان
قلت فلعله قال قبل أن يبني بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات وقوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي
في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال
لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى

استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم

مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل قبل أن يصبح
فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم أكثر من سبعين مرة باب التوبة
قال قتادة توبوا إلى توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن
عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن
المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال
به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما
شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن

الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا

عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم

عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد ۞ وقال أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود وعن عبد الله وعن
إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله ۞ حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنا هدبة حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة **باب الضجع** على الشق الأيمن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء
المؤذن فيؤذنه **باب إذا بات طاهرا** حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ۞ وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رهبة ورغبة إليك ۞ لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ۞ آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت ۞ فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول ۞ فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت
باب ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه ۞ قال باسمك أموت وباسمك أحيا ۞ وإذا قام قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ۞ حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق

سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم

أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال
إذا أردت مضجعك ۞ فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ۞ وفوضت أمري إليك ۞ ووجهت وجهي إليك ۞ رغبة ورهبة
إليك ۞ لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ۞ آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت ۞ فإن مت مت على الفطرة ۞
باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيا ۞ وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب النوم على**
الشق الأيمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ۞ ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ۞
ووجهت وجهي إليك ۞ وفوضت أمري إليك ۞ وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ۞ لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ۞ استرهبوهم من الرهبة ۞ ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت ۞ تقول ترهب خير من أن ترحم **باب الدعاء إذا انتبه بالليل** ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن
مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد
أبلغ فصلى ۞ فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت ۞ فقام يصلي فقمت عن يساره

فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت

صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع

فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ ۞ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في
قلبي نورا ۞ وفي بصري نورا ۞ وفي سمعي نورا ۞ وعن يميني نورا وعن يساري نورا ۞ وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا ۞ قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي
مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد ۞ قال اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والأرض ومن فيهن ۞ ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق والنبيون حق ۞ اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت ۞ فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله
إلا أنت أو لا إله غيرك **باب التكبير والتسبيح عند المنام** ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا ۞ فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء أخبرته ۞ قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري ۞ فقال ألا أدلكما على ما هو
خير لكما من خادم ۞ إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما ۞ فكبرا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم ۞ وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح

أربعا وثلاثين باب التعوذ والقراءة عند

المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده **باب**
حدثنا أبو يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ۞ ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين ۞ تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله ۞ وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ورواه مالك عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الدعاء**
نصف الليل ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **باب الدعاء**
عند الخلاء ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل الخلاء ۞ قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب ما يقول إذا أصبح** حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ۞ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت ۞ أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ۞ أعوذ بك

من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات

دخل الجنة أو كان من | أهل الجنة وإذا قال

حين يصبح فمات من يومه مثله ● حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا ● وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي
ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل ● قال اللهم باسمك أموت وأحيا ● فإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب الدعاء في الصلاة** حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي ● قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ● وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله
ابن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء ● حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان ● فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله
هو السلام ● فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين ● فإذا قالها أصاب كل عبد لله
في السماء والأرض صالح ● أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب
الدعاء بعد الصلاة** حدثني إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول

الله ذهب أهل الدثور | بالدرجات والنعيم

المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال
قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم إلا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا ● تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ● ورواه
ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ● ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ● ورواه سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة إذا سلم ● لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ● اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب
باب قول الله تعالى وصل عليهم ● ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه ● وقال أبو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ● اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ● حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر ● تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله ● وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به ● فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار

على أي شيء توقدون | فقالوا على حمر إنسية فقال

أهريقوا ما فيها وكسروها | قال رجل يا رسول الله

نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك ● حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان ● فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ● حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية ● قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ● قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت
في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ● ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما أتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها ● حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك ● قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ●
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد ● فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا ● حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما ● فقال
رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من السجع في الدعاء** ● حدثنا يحيى
ابن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن

عباس قال حدث الناس | كل جمعة مرة فإن

أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ● وانظر السجع
من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك **باب ليعزم**
المسألة فإنه لا مكره له ● حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له ● حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم
اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له **باب يستجاب للعبد ما لم يعجل**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب رفع الأيدي في الدعاء**
وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه ● اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ● قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن
يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه **باب الدعاء**
غير مستقبل القبلة ● حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام رجل ● فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة ● فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا

فقال اللهم حوالينا ولا | علينا فجعل السحاب يتقطع

حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء

مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب دعوة النبي** صلى الله عليه
وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته **باب الدعاء عند الكرب** حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم حدثنا محمد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله **باب التعوذ من جهد البلاء** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب دعاء النبي** صلى
الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى

مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء بالموت والحياة** حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت حدثنا ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل
اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب الدعاء للصبيان**
بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا
سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر
فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود

ابن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم

في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان

اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
وال ابرهيم **باب هل يصلى** على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته فقال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد

وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك

حميد مجيد **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب التعوذ من**
الفتن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة
فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم
انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ**
من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم
يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها

ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا

وَجْهُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي

أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة ۞ اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر** ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن ۞ اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها ۞ فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر **باب التعوذ من فتنة المحيا والممات** ۞ حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب التعوذ من المأثم والمغرم** حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ۞ اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ۞ ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من شر فتنة الفقر

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ

اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ۞ وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من الجبن والكسل** كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب التعوذ من البخل** ۞ البخل والبخل واحد ۞ مثل الحزن والحزن ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن ۞ وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب التعوذ من أرذل العمر** ۞ أراذلنا أسقاطنا ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول ۞ اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل **باب الدعاء برفع الوباء والوجع** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت ۞ فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا ۞ قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير ۞ إنك

إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ

الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ۞ قلت أخلف أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ۞ ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ۞ اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم ۞ لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة **باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة** حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ ۞ اللهم إني أعوذ بك من الجبن ۞ وأعوذ بك من البخل ۞ وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ۞ وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ۞ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم ۞ اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ۞ وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ۞ ومن شر فتنة المسيح الدجال ۞ اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ۞ وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من فتنة الغنى** ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ۞ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار ۞ وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر ۞ وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر ۞ وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب التعوذ من فتنة الفقر** ۞ حدثنا محمد قال

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ۞ وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ۞ اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ۞ اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ۞ وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق ۞ اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب الدعاء بكثرة المال مع البركة** حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له ۞ فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ۞ وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله **باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة** ۞ حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك ۞ قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب الدعاء عند الاستخارة** ۞ حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن ۞ إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول ۞ اللهم إني أستخيرك بعلمك ۞ وأستقدرك بقدرتك ۞ وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ۞ اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ۞ وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب الوضوء عند الدعاء** حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم

اغفر لعبيد بن عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب
الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع بنات
او تسع فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا

جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك

قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك
لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا عبيدة بن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر قال
حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل
اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين
هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة

فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن

نخلها

نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت
ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع
عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة
الآخرة من صلاة العشاء قال اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء
فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر يقول ان عصية
عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم
السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت

يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي

اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن
سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي باب
الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن

محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة

ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه ❁ وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال
وعليكم ❁ فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم وغضب عليكم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل
أكثر منه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل ❁ قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله
فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعه فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته

فقال من ابن أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن

النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب
قوله ❁ وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله ❁ وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله ❁ وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ❁
وقال أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون أهل الذكر ❁ فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم
إلى السماء الدنيا ❁ قال فيسألهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ❁ قال
فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك ❁ قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك

عبادة وأشد لك تحميدا وأكثر لك تسبيحا

قال يقول

قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال

يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد
عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة ❁ قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله ما رأوها ❁ قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة ❁
قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم ❁ قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم ❁ رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ❁ ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله ❁ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم
في عقبة أو قال في ثنية فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر ❁ قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته ❁ قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ❁ ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال
لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة
ساعة بعد ساعة ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا
ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت
أنا فجلست ❁ فخرج عبد الله وهو آخذ بيده ❁ فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج

إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرنا عبد الله بن
سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ ❁ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معوية
بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة ❁ حدثني
أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا ❁ فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة ❁ تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا
في الآخرة ❁ وقوله تعالى إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من
الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها باب كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد

الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش

قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل ❁ وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء ❁
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب في الامل وطوله** وقول الله تعالى فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ❁ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ❁ ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ❁ قال ابو عبد الله بمزحزحه بمباعده ❁ حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا ❁ وخط خطا في الوسط خارجا منه ❁ وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط ❁ فقال هذا
الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا
نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
حدثني عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ❁ تابعه

ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي

ابن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الامل ❁ قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة ❁ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر ❁ رواه شعبة عن قتادة **باب العمل الذي** يبتغى به وجه الله ❁ فيه
سعيد ❁ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا
ثم احتسبه الا الجنة **باب ما يحذر من زهرة الدنيا** والتنافس فيها ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي ❁
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف

تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم

سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء

قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ❁ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض ❁ قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا ❁ فقال له رجل هل ياتي الخير
بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه ❁ فقال اين السائل قال انا قال ابو
سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك ❁ قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت
فاكلت ❁ وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه ❁ ومن لم ياخذه بحقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ❁ حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ❁ قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قوله مرتين او ثلاثا ❁ ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن ❁ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم ❁ ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم ❁ حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه ❁ وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ❁ ان اصحاب محمد عليه السلام مضوا ولم تنقصهم
الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا ❁ فقال ان اصحابنا مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا
لا نجد له موضعا الا التراب ❁ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ❁ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ❁
جمعه سعر ❁ قال مجاهد الغرور الشيطان ❁ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن
الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه **باب ذهاب الصالحين** حدثني يحيى بن حماد قال
ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ❁ قال ابو عبد الله حفالة وحثالة **باب ما يتقى
من فتنة المال** وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ❁ حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا

ابو بكر عن ابي حصين عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس

عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ✿ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ✿ حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له
اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ✿ قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا ✿
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ✿ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن
سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول ✿ يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب ✿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله
على من تاب ✿ وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهيكم
التكاثر **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** هذا المال خضرة حلوة ✿ وقال الله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا ✿ قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا ✿ اللهم اني اسلك ان انفقه في حقه ✿ حدثنا علي

بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري

يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ✿ ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة ✿ فمن اخذه
بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع ✿ واليد العليا خير
من اليد السفلى **باب من قدم ماله فهو له** حدثني عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب ✿ قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب المكثرون هم المقلون**
وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ✿ اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ✿ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد ✿ قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني
فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك ✿ قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا ✿ قال فمشيت معه ساعة
فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة ✿ فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى
لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى ✿ قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت
يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي

في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك

بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق

وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر ✿ قال النضر
اخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن وهب بهذا ✿
قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة ✿ والصحيح حديث ابي ذر ✿ قيل
لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح ✿ والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على
حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت ✿ **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا** ✿ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد ✿ فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول
الله قال احب ان لي مثل احد ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ✿ ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ✿ ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني ✿ قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل
سمعته قلت نعم ✿ قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق ✿ حدثني احمد بن شبيب قال حدثنا ابي عن يونس ✿ وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه الا شيء ارصده لدين **باب الغنى غنى النفس** وقوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون ✿ قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها ✿ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس **باب فضل الفقر** ✿ حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس
هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع ✿ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا ✿ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله ✿ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ✿ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا ✿ فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه ✿ فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ✿ ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ✿ حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف ✿ وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس ✿ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس

قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم

على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ❁ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا

❁ حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال
حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت
لأشد الحجر على بطني من الجوع ❁ ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من
كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ❁ ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا
ليشبعني فمر فلم يفعل ❁ ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة ❁ قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم
لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد ❁ إذا أتته صدقة بعث بها إليهم
ولم يتناول منها شيئا ❁ وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها ❁ فساءني ذلك فقلت وما
هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ❁ فإذا جاء أمرني فكنت أنا
أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد ❁ فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا

فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من

البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم ❁ فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا ❁ قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ❁ ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ❁ حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ❁ حدثني إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن قال
حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد
أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر ❁ حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه من ليف ❁ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن
يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ❁

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا

ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان

عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ❁ فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء ❁ إلا أنه قد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أبياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

❁ حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل
كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم ❁ قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم
إذا سمع الصارخ ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه ❁ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ❁ سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله
أدومها وإن قل ❁ حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت

سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب

إلى الله قال أدومها وإن قل ❁ وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن إبرهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله ❁ قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة ❁ قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة ❁ وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا ❁ قال مجاهد سدادا
سديدا صدقا ❁ حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال
سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد
أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار ❁ فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر
كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ❁ فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ❁ ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من

العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر على محارم

الله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله
ومن يستغن يغنه الله ❁ ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ❁ **باب ما يكره** من قيل وقال ❁ حدثني علي بن مسلم قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن
معوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال فكتب إليه المغيرة
إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة ❁ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة ❁ ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات
وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله

عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ❁ وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد ❁ حدثنا أبو بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ❁ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ❁ ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح
الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال
يوم وليلة ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ❁ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليسكت ❁ حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي
هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد
ما بين المشرق ❁ حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع
الله له بها درجات ❁ وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ❁ **باب**
البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل

ذكر الله ففاضت عيناه ❁ **باب الخوف من الله** حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله ❁ فقال لأهله إذا أنا
مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني
إلا مخافتك فغفر له ❁ حدثنا موسى قال حدثنا معتمر سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه ❁ فلما
حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم
على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ❁ ثم إذا كان
ريح عاصف فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ❁ فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه ❁ فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه
زاد فأذروني في البحر أو كما حدث ❁ وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب الانتهاء عن المعاصي** حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت
الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا النجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل

الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل
ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه **باب قول** النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
باب حجبت النار بالشهوات حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب**
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ❁ حدثني موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن
منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ❁ ألا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه ❁ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق

فلينظر إلى من هو أسفل منه باب من هم بحسنة

أو بسيئة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد

الوارث قال حدثنا جعد أبو عثمن حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ۞ ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ۞ فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن
أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الموبقات ۞ قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف
منها ۞ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم ۞ فقال من
أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ۞ فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه ۞ فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ۞ ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل
النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها باب العزلة راحة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ۞ وقال محمد بن يوسف

حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد

الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد
بنفسه وماله ۞ ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ۞ تابعه الزبيدي وسليمان
ابن كثير والنعمان عن الزهري ۞ وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة ۞ قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير
أهله فانتظر الساعة ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ۞ حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة ۞ وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ۞ ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة ۞ فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ۞ ولقد أتى علي زمان وما أبالي

أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام

وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم

فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ۞
باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل ۞ وحدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي
الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله ۞ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ۞ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ۞ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ۞ قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ۞ ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ۞ قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت
الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن إسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال أخبرنا الفزاري
وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت

لا تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فاشتد

ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من
الدنيا إلا وضعه ۞ حدثني محمد بن عثمن قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال حدثني شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب ۞ وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته ۞ وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى
أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن
سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه ۞ وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره
الموت وأنا أكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا
ويشير بإصبعيه فيمدهما ۞ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة
عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين ۞ حدثني يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة
كهاتين يعني إصبعين ۞ تابعه إسرائيل عن أبي حصين باب طلوع الشمس من مغربها
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون

فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من

قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة

وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ❁ ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ❁ ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ❁ ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه
فلا يطعمها **باب من أحب لقاء الله** أحب الله لقاءه ❁ حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه ❁ قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه ❁ وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء
الله وكره الله لقاءه ❁ اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة ❁ وقال شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ❁ حدثني يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير ❁ فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره
إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا ❁ وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت

وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى

الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى **باب سكرات الموت** حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا إله إلا الله إن للموت سكرات ❁ ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ❁ حدثني صدقة
قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه ❁ قالوا يا رسول الله ما المستريح وما
المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة ربه والعبد الفاجر يستريح منه البلاد والعباد
والشجر والدواب ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ❁ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش

عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا باب

نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق ❁ زجرة صيحة ❁ وقال ابن عباس الناقور الصور ❁ الراجفة النفخة الأولى
والرادفة النفخة الثانية ❁ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين قال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين ❁ قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره
وأمر المسلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق ❁ رواه أبو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب يقبض الله الأرض** رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ

أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى

رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ❁ ثم قال ألا
أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون ❁ قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي ❁ قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد ❁
باب كيف الحشر حدثني معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة
على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ❁
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه ❁ قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ❁ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا ❁ قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا ❁ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم

خطيبا فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا

كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وأن

أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ۞ وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ۞ فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
إلى قوله الحكيم ۞ فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم ۞ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ۞ قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض
فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة ۞ فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم ۞ قال أترضون أن تكونوا
ثلث أهل الجنة قلنا نعم ۞ قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم ۞ قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود
أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر ۞ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم ۞ آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول
أخرج بعث جهنم من ذريتك ۞ فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا
أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا ۞ قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود **باب**
قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۞ أزفت الآزفة ۞ اقتربت الساعة ۞ حدثني يوسف بن موسى

قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن

أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۞ فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول
الله أينا ذلك الرجل ۞ قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ۞ ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ۞ ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة
إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار **باب قوله تعالى**
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم ۞ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۞ وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب
الوصلات في الدنيا ۞ حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثني عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين ۞ قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ۞ حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب**
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور ۞ الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة ۞ والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت

عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه

ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه

من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه ۞ حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا
ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ۞ فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا **باب من نوقش الحساب عذب** حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب ۞ قالت قلت أليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ۞ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود
سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب
وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك ۞ فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش
الحساب يوم القيامة إلا عذب ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء

الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له

قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار ۞ فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة ۞ قال الأعمش حدثني عمرو بن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ۞ ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا
أنه ينظر إليها ۞ ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب يدخل الجنة** سبعون ألفا بغير
حساب ۞ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين قال أبو عبد الله وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه
الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده ۞ فنظرت فإذا سواد كثير
قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك ۞ وهؤلاء سبعون
ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب ۞ قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون ۞ فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ۞ ثم قام رجل آخر فقال
ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ۞ حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة الجنة هم
سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ۞ وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ۞ ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم

فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن أبي

مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم

عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل
النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت بها ومنه المعدن في معدن صدق في منبت
صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال حدثنا
إسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها
النساء حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا

مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم
أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن
تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي الفردوس حدثنا معاذ
ابن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحق بن إبرهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به
النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر مائة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث
ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الله لأهون أهل النار

عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم
أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حمية
السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن
بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه

أبو طالب فقال لعله أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى الذي
كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع
رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من
النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان
قتادة يقول أي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في
الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى
وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها

ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت

ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها

يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ❁ ولا يدخل احد النار الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة ❁ فقال لقد
ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث اول منك لما رايت من حرصك على الحديث ❁ اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ❁ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار كبوا ❁ فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة ❁ فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها ❁ فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ❁ وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ❁ حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت
ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن

عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله ❁ قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله ❁ قال فانكم
ترونه يوم القيامة كذلك ❁ يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت ❁ وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في
الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون اول من يجيز ❁ ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ❁ حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود ❁ وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ❁ فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ❁ ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى
الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك ❁ فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان

اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك

لا اسأل غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق

ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة ❁ فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة
ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك ❁ فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك ❁ فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه
قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا ❁ قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه
شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله ومثله معه ❁ قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
لك وعشرة امثاله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ حدثنا ابو عبد الله الحافظ محمد
بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ❁ وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن المغيرة سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ❁ وليرفعن رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ❁ تابعه عاصم عن
ابي وائل ❁ وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح ❁ حدثني
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير

الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد

ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة ❁ فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ❁ حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا نافع عن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
عن عبد الله بن عمرو
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة
وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك ❁ فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظما ابدا ❁ ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم ❁ قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم ❁ فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ❁ وقال ابن عباس سحقا بعدا ❁ سحيق بعيد واسحقه
ابعده ❁ وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من أصحابي

فيحلون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ❁ حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ❁ وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيجلون ❁ وقال عقيل فيحلؤون ❁ وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين
قال إلى النار والله ❁ قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ❁ ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله ❁ قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا
أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم ❁ حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ❁ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض ❁ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر ❁ فقال إني فرط لكم وأنا شهيد

عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت

مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ❁ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء ❁ وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة ❁ فقال له المستورد ألم تسمعه
قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ❁ حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع عن ابن عمر قال
حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ
ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي ❁ فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم ❁
فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد
الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ❁ ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد
فوالله إن أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها ❁ وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ❁ وقال آدم إلا ذراع ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا

حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن ملك

عن أنس بن مالك

عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة ❁ فإذا أراد الله أن يقضي
خلقها قال أي رب ذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب جف القلم على علم الله

وأضله الله على علم ❁ وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما أنت لاق ❁ قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ❁ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم ❁ قال فلم يعمل العاملون قال كل
يعمل لما خلق له أو لما يسر له ❁

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين ❁ فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين ❁ حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة ❁ هل تجدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها ❁ قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا
عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها ❁ حدثنا
ملك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول
إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ ❁ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل
بأجل فلتصبر ولتحتسب ❁ حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد
الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ألا تفعلوا ❁ فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة
إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ❁ إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه
فرآه فعرفه ❁ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض ❁ قال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده
من النار أو من الجنة ❁ فقال رجل من القوم ألا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ❁ ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار ❁ فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح

فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه

من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال وكثرت به الجراح ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار وكاد بعض المسلمين يرتاب ۞ فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر بها ۞ فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فأذن في الناس لا يدخل الجنة إلا مؤمن
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ۞ فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على
المشركين حتى خرج من بين كتفيه ثم أقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله ۞ فقال
وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه
لا يموت على ذلك ۞ فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل
عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب إلقاء
النذر العبد إلى القدر ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ۞ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه

القدر وقد قدرته أستخرج به من البخيل باب لا حول

ولا قوة إلا بالله ۞ حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا
بالتكبير ۞ قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ۞ ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع ۞ قال مجاهد سدا عن الحق ۞ يترددون في الضلالة
دساها أغواها ۞ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۞ أنه لن يؤمن من قومك إلا
من قد آمن ۞ ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ۞ وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم
مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ۞ فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق ۞ والنفس تمنى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه ۞ وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس والشجرة ۞ قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس

قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة

الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله عز

وجل ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى ۞ فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ۞ قال له آدم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم
موسى ثلاثا ۞ وقال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
لا مانع لما أعطى الله ۞ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة ۞ فأملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة ۞ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ۞ اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ۞ ثم
وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
وسوء القضاء ۞ وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الأعداء باب يحول بين المرء وقلبه ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۞ حدثنا علي
ابن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ

فلن تعدو قدرك ۞ قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ۞ ما كتب الله لنا قضى ۞ قال مجاهد بفاتنين بمضلين
إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم ۞ قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة ۞ وهدى الأنعام لمراتعها ۞ حدثني إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون ۞ فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين ۞ ما من عبد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله له إلا كان له مثل أجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ۞ لو أن الله هداني
لكنت من المتقين ۞ حدثنا أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول ۞ والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا صمنا ولا صلينا ۞ فأنزلن سكينة
علينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا ۞ والمشركون قد بغوا علينا ۞ إذا أرادوا فتنة أبينا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في
يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين ۞ وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير

وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل

قال حدثنا جرير بن حازم ۞ قال حدثنا الحسن قال

حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ۞ فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها ۞ واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ۞ قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها ۞ فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه ۞ فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان
يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا يحيى
بن صالح حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم
اثما ليبر يعني الكفارة ۞ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله** ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امرته ۞ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله

ان كان لخليقا للامارة ۞ وان كان لمن احب الناس

الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۞ **باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم** ۞ وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ۞ وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا
يقال والله وبالله وتالله ۞ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى
الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ۞ والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده ۞ والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال اخبرني ابو
عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
بن الخطاب ۞ فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك ۞ فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال احدهما اقض ۞ بيننا بكتاب الله وقال

الآخر

الآخر وهو افقههما ۞ اجل يا رسول الله فاقض

بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم ۞ قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير زنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ۞ ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله ۞ اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما ۞ وامر
انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا نعم ۞ فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي ۞ فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة ۞ فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ۞ ثم قال اما بعد فما بال
العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا ۞
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ۞ ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كان
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت ۞ فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده حتى انا لننظر الى ۞ عفرة ابطيه قال ابو

حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ۞ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل
الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة ۞ قلت ما شأني ايرى في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله ۞ فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله ۞
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل ۞ وايم
الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ۞ حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله ۞ قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير منها ۞ لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل خباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك او خبائك شك يحيى ۞ ثم ما اصبح اليوم اهل
خباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد

بيده قالت يا رسول الله ان ۞ ابا سفيان رجل مسيك فهل

على حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا

بالمعروف ۞ حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم
يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى ۞ قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها ۞ فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القرآن ۞ حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري
اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ۞ حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة
من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي قالها ثلاث مرات **باب لا تحلفوا بآبائكم** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه ۞ فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ۞ قال عمر

فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ذاكرا ولا آثرا ۞ قال مجاهد او اثرة من علم يأثر علما ۞ تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري
وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ۞ حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء ۞ وكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب الينا طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من
الموالي فدعاه الى الطعام ۞ فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله ۞ قال قم فلاحدثنك عن
ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله ۞ فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا ۞ فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ۞
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا ۞ فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم ۞ والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب لا يحلف** باللات والعزى ولا بالطواغيت ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى ۞ فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب من
حلف على الشيء** وان لم يحلف ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه

فيجعل فصه

فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه

جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ۞ ثم قال والله لا
البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب من حلف** بملة سوى ملة الاسلام ۞ وقال النبي صلى الله
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر ۞ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام
فهو كما قال ۞ ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ۞ ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله **باب لا يقل** ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك ۞ وقال عمرو بن عاصم حدثنا
همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا
بالله ثم بك فذكر الحديث **باب قول الله تعالى** واقسموا بالله جهد ايمانهم ۞ وقال ابن
عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم ۞ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بابرار المقسم ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان
يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

وسعد وابي ان ابني احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام

ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ۞ فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال سعد ما هذا
يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم ۞ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره ۞ واهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب اذا قال** اشهد بالله او شهدت بالله
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ۞ ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ۞ قال ابرهيم
وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب عهد الله عز وجل** حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان ۞ فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ۞ قال سليمان في حديثه
فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له ۞ فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت لنا **باب
الحلف بعزة الله** وصفاته وكلماته ۞ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا

وعزتك لا اسألك غيرها وقال ابو سعيد قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك

وعشر أمثاله ❁ وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض ❁ رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل
لعمر الله ❁ قال ابن عباس لعمرك لعيشك ❁ حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث ❁ فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ❁ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ❁ وقال لا تؤاخذني بما نسيت ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو
حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم ❁ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني
عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت

أحسبت رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا

ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ
فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن
ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج ❁ قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج
قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج ❁ حدثني إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه
فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل ❁ فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني
قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ❁ فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ❁ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم ❁ قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ❁ حدثني يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ❁ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما

قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل

أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه

وسلم ❁ حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة ❁ قال قيل يا رسول الله أقصرت
الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فسجد بهم سجدتين ❁ ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ❁ فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ❁ قال كانت الأولى من موسى نسيانا ❁ قال أبو عبد الله
كتب إلي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة ❁ فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
أن يعيد الذبح ❁ فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم ❁ وكان ابن عون يقف في
هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ❁ ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم
لا ❁ رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ❁ ثم قال من ذبح فليبدل
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة ❁ حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق

الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ❁ وقوله جل ذكره
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ❁ وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ❁ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ❁ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ❁ فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا ❁ قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا
يملك وفي المعصية وفي الغضب ❁ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ❁ فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم ❁ حدثنا عبد العزيز
قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
حدثنا يونس عن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل

الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث ۞ فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات
كلها في براءتي ۞ فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ۞ فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى الآية ۞ قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي ۞ فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها عنه أبدا ۞ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته ۞ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع ۞ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ۞ قال أبو
سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ۞ تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ۞ وقال مجاهد كلمة
التقوى لا إله إلا الله ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه
قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها
عند الله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار ۞ وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة باب
من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل ۞ فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب
إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة
عنده ۞ حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم ۞ فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته انقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه
الأدم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل
محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله ۞ وقال ابن كثير أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن أبيه
أنه قال لعائشة بهذا ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت

أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت

الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم ۞ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا ۞ قال فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ۞ فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم ۞ فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فأقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز ۞ قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ۞ ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ۞ ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ۞ ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ۞ ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
باب النية في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني محمد بن إبرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا أهدى ماله على
وجه النذر والتوبة ۞ حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك

في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر

حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير
لك باب إذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم ۞ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ۞ وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ۞ حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا ۞ فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير ۞ فدخل على إحديهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له ۞ فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله
لعائشة وحفصة ۞ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ۞ وقال لي إبرهيم بن موسى عن هشام
ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب الوفاء بالنذر [وقوله يوفون بالنذر] حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر ۞ إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور حدثنا
عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل
فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب إثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن

شعبة حدثني أبو جمرة قال حدثنا زهدم بن

مُضَرٍ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ۞ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
بَعْدَ قَرْنِهِ ۞ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَظْهَرُ
فِيهِمُ السِّمَنُ **بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ** وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ **بَابُ إِذَا**
نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ **بَابُ مَنْ مَاتَ** وَعَلَيْهِ نَذْرٌ ۞ وَأَمَرَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةً بِقُبَاءٍ
فَقَالَ صَلِّي عَنْهَا ۞ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ ۞ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُخْتِي
نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ ۞ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاقْضِ
اللهَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ **بَابُ النَّذْرِ فِيمَا** لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ وَرَآهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ۞ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ
عَنْ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ ۞ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ
يَقُودَهُ بِيَدِهِ ۞ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ۞ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَنْ نَذَرَ** أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ
اللهِ بْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ ۞ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ أَوْ أَرْبِعَاءَ مَا عِشْتُ
فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ ۞ فَقَالَ أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ مِثْلَهُ لَا يَزِيدُ
عَلَيْهِ **بَابُ هَلْ يَدْخُلُ** فِي الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ الْأَرْضُ وَالْغَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَمْتِعَةُ ۞ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ ۞ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ

بِهَا وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ

أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ لِحَائِطٍ لَهُ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ ۞ فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ يُقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى حَتَّى إِذَا كَانَ
بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ ۞
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْغَنَائِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ
لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا ۞ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ
أَوْ شِرَاكَانِ **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْكَفَّارَاتِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى فَكَفَّارَتُهُ** إِطْعَامُ
عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ۞ وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۞ وَيُذْكَرُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ۞ وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبًا فِي
الْفِدْيَةِ ۞ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ
ابْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَيْتُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْنُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ ۞ قَالَ فِدْيَةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۞ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنُّسُكُ شَاةٌ وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **بَابُ مَتَى تَجِبُ الْكَفَّارَةُ**
عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ۞ قَالَ تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً قَالَ لَا
قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا ۞ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ ۞ قَالَ أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ **بَابُ مَنْ أَعَانَ** الْمُعْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ ۞ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ۞ قَالَ تَجِدُ رَقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا ۞ قَالَ فَجَاءَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ ۞ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ۞ ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ **بَابُ يُعْطِي فِي الْكَفَّارَةِ**
عَشَرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ
مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا ۞ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا
قَالَ لَا أَجِدُ ۞ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ ۞ فَقَالَ أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا
أَفْقَرُ مِنَّا قَالَ خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ **بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ** وَمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَتِهِ وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى

عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا او ثلثا بمدكم

اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ❁ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى
الله عليه ❁ قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال لي
مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ❁ حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن
حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره ❁ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر باب
اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود

عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري

بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء
في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ❁ ثم لبثنا ما شاء الله
فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود ❁ فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا ❁ فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له ❁ فقال ما انا
حملتكم بل الله حملكم ❁ اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله ❁
فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي ❁ فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق
غلام ❁ فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته ❁ وقال مرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى ❁ قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة
قبل الحنث وبعده ❁ حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف ❁ قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه
لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن ❁ فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني

رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا

فقال اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان ❁ قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا ❁ فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى قال فاندفعنا ❁ فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا ❁ ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك ❁ قال انطلقوا فانما
حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ❁ تابعه حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي ❁ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا ❁ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن
زهدم بهذا ❁ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها ❁ واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه اشهل عن ابن عون ❁ وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض وقول

الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي
بها او دين اباوكم وابناوكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ❁ ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان ❁ فاتاني وقد اغمي
علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت ❁ فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ❁ ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا

صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر ❁ فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال ❁ قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ❁ حدثنا إسماعيل بن أبان قال أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته ❁ فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ❁ ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ❁ قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال الرهط قد قال ذلك ❁ فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر ❁ إن الله قد كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ❁ فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم إلى قوله قدير ❁ فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال ❁ فكان النبي

صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا

المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ❁ فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ❁ أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ❁ ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ❁ فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ❁ ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته ❁ فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن ❁ فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ❁ فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

❁ وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة

بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر

فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن

شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ❁ فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا ❁ قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير ❁ إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس ❁ وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ❁ فقلت يا رسول الله آأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ❁ ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ❁ لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ❁ قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ❁ حدثني محمود قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا ❁ فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

❁ وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم ❁ يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا

ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف ❁ وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ❁ أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت ❁ فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

❁ وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب ❁ وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ❁ ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون ❁ وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ❁ ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر ❁ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

❁ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا

الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة

انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ❁ ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة** ❁ حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ❁ ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب ميراث الاخوات والاخوة** حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب ابني عم** احدهما اخ للام والاخر زوج ❁ وقال علي للزوج النصف وللاخ

من الام السدس وما بقي بينهما نصفان

حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم ❁ فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال ❁ حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب ذوي الارحام** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ❁ فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب ميراث الملاعنة** حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة **باب الولد للفراش** حرة كانت او امة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك ❁ فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد الله فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ❁ ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ❁ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد

لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث

اللقيط

اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط

حر ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق ❁ واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية ❁ قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل ❁ وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب ميراث السايبة** حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاها ❁ فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن فاشترتها فاعتقتها ❁ قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب اثم من تبرا من مواليه** ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة ❁ قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى ثور ❁ فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ❁ ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ❁ وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما

فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا

يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب اذا اسلم على يديه** ❁ وكان الحسن لا يرى له ولاية ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ❁ ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته ❁ واختلفوا في صحة هذا الخبر ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ❁ حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق ❁ قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب ما يرث النساء من الولاء** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ❁ حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت** ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير

في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال

عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يكن يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم** ❁ واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده** **باب من ادعى اخا او ابن اخ** ❁ حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه ❁ وقال ابن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته ❁ فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الله بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ❁ واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب من ادعى الى غير ابيه** ❁ حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ❁ فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المراة ابنا ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك ❁ فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب القائف** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه ❁ فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور ❁ فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا

النهبة **باب ما جاء في ضرب شارب الخمر** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال ❁ وجلد ابو بكر اربعين **باب من امر بضرب الحد في البيت** ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب الضرب بالجريد والنعال** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه ❁ قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه ❁ فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ❁ حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن

السايب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة** ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب ❁ فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ❁ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه ❁ فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب السارق حين يسرق** حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن **باب لعن السارق اذا لم يسم** ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ❁ قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي

ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه
باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا
كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم
فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم
لله باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا

يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي

نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا
ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام قال اخبرتني عائشة ان يد السارق
لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن

رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن

ابيه مرسلا

ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى قال

قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في
ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف

فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من

ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو
عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول

الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث
في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه
وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق
المرتدون المحاربون حتى هلكوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم
رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما
اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة

سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر

النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه قال إلا
من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها
فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم ❁ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في
آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب فضل من
ترك الفواحش** ❁ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ❁ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال
حدثنا عمر بن علي قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له بالجنة **باب إثم الزناة** وقول الله تعالى ولا يزنون ❁ ولا
تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا ❁ أخبرنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة أخبرنا
أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي يقول لا تقوم الساعة

أو قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم

ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد ❁ حدثني محمد
ابن المثنى قال أخبرنا إسحاق بن يوسف قال أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد
إليه هكذا وشبك بين أصابعه ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد ❁ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ❁ قلت ثم
أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك ❁ قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ❁ قال يحيى وحدثنا سفيان
قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله ❁ قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن
سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه **باب رجم المحصن**
وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني
إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل
سورة النور أم بعد قال لا أدري ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب

قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

ابن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجم وكان قد أحصن **باب لا يرجم المجنون والمجنونة** ❁ وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات ❁ فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه ❁ قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى ❁ فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب للعاهر الحجر** حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ❁ وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ❁ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا جميعا ❁ فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية ❁ قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها

فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل

يقرأ ما قبلها وما بعدها ❁ فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما ❁ قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها **باب الرجم بالمصلى** حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك
جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى ❁ فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات ❁ فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ❁ لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب من أصاب
ذنبا دون الحد** فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا ❁ قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم ❁ وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ❁ ولم يعاقب عمر صاحب الظبي ❁ وفيه عن
أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا ❁ وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن
القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت
قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان ❁ قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا
ومعه طعام ❁ قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق قال ها أنا ذا قال خذ
هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه **باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام**

أن يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد قال

حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا

همام بن يحيى قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت
معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله
قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن
شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا
هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال
عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف قال سفيان
كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا
في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين
اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت

يا أمير المؤمنين

يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص
بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما
والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على
المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا
أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا
أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا عليه السلام بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية
الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت
البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم
أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
أطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت
ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر
يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالى عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم
أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين
ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت
زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم
قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من
كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن
يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم
فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن

أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول

إلى نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن ۞ فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير
ومنكم أمير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف ۞ فقلت ابسط يدك
يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة ۞ قال عمر وإنا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فإما تابعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد ۞ فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي تابعه تغرة أن يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

۞ الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين ۞ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۞
قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام ۞ قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ۞ حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

۞ حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ۞ ثم سألت أهل
العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام ۞ فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ۞
أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ۞ وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا أنيس فرجمها

باب قول الله تعالى

ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما
ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

باب إذا زنت الأمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير ۞ قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ۞

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فلتجلد ولا يثرب
ثم إن زنت فلتجلد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة

فليبعها

فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل
ابن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد
الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري ۞ تابعه
علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني ۞ وقال بعضهم المائدة والأول أصح ۞
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا ۞ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون ۞ قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ۞ فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب
الله ۞ وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم ۞
قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ۞ أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما ۞ وأمر أنيسا
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

۞ وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله
وفعله أبو سعيد ۞ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي ۞ فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ فأنزل الله عز وجل آية التيمم ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه ۞ قال أبو عبد الله لكز ووكز
واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما
ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال

نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق. باب كم التعزير والأدب ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله
حدثني عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم
أقبل علينا سليمان بن يسار ۞ فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ۞ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ۞ فقال له
رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال ۞ فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري ۞ وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى
رحالهم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله. باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها
قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو ۞ وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين ۞ فقال عبد
الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه
يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر ۞ وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير
اللحم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها أنه وجده عندها ۞ فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما ۞ فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. باب رمي المحصنات وقول الله عز
وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون ۞ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۞ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات ۞ قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. باب قذف العبيد ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
إلا أن يكون كما قال. باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه ۞ وقد فعله عمر ۞
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله ۞ فقام خصمه وكان أفقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان
عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ۞ وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن
على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ۞ فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ۞ ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد
الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ۞ قال ثم أي قال ثم أن
تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم
أن تزاني بحليلة جارك ۞ فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
الآية ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية ۞ حدثنا علي حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ۞ حدثني أحمد بن يعقوب قال حدثنا
إسحق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء ۞ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال
حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال
أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال ۞ وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل
مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل. باب قول
الله تعالى ومن أحياها ۞ قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول
كفل منها ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب — **بعض حدثنا محمد بن**

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ۞ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ۞ رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة ۞ وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس ۞ حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ۞
وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر
الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور ۞ حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين
قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ۞ قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته ۞ قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله ۞ قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا
قال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله ۞ قال فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ۞

حدثنا عبد الله بن — **يوسف قال حدثنا**

الليث قال حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك ۞ فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۞ رواه أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن
الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة ۞ فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل
قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ۞ قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **باب قول الله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب سؤال**
القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين ۞ فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة **باب إذا قتل بحجر أو بعصا** ۞ حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن
إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت

رأسها فأعاد عليها — **قال فلان قتلك فرفعت**

رأسها

رأسها فقال لها في الثالثة — **فلان قتلك فخفضت**

رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب قول الله تعالى** أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث ۞ النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق من الدين التارك للجماعة **باب من أقاد بالحجر** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق ۞ فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها
أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب من قتل له**
قتيل فهو بخير النظرين ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة
رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية ۞ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ۞ ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ۞ ومن قتل له قتيل فهو بخير

النظرين إما يودى وإما — **أن يقاد فقام رجل من**

أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ۞
وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل ۞ وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل ۞ وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية ۞ فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء ۞ قال ابن
عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد ۞ قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان **باب من طلب**
دم امرئ بغير حق ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه **باب العفو في الخطإ بعد الموت** ۞ حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم ۞ فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم ۞ قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب**
قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب إذا أقر بالقتل مرة — **قتل به حدثني إسحق قال**

أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا

قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت
برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل
بالمرأة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص
دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد
ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب إذا مات
في الزحام أو قتل حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان

يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد

أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما
احتجزوا عنه حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله
باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا متعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله
فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه باب إذا عض رجلا
فوقعت ثناياه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين
أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما
يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الأنصاري قال حدثنا
حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص باب
دية الأصابع حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم

كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين

شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا

بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن
مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم باب القسامة وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره
على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه
انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطل دمه

فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال حدثنا حجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة
أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود
بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك
رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه
قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو
رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها
فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت
أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده

فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا

بعده فإذا بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم
فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون
قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي
المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم
مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من
الديوان وسيرهم إلى الشام **باب من اطلع في بيت قوم** ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا أبو النعمان قال
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص
أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم

أنك تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن
امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة** حدثنا
صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب جنين المرأة** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين
من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد
أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني
محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث
عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله **باب جنين المرأة** وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها حدثنا أحمد
بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها **باب من استعان**
عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثني
عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ
أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا **باب المعدن جبار** والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب العجماء جبار** وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون
من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما
عاقبت إلا أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه

وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن

لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة
أربعين عاما **باب لا يقتل المسلم بالكافر** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن
عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي ح حدثني صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب إذا لطم المسلم** يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من
الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على العالمين قال قلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته

في الدنيا والآخرة ❁ قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم، لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشرك لظلم عظيم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ❁ حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر ❁ **باب حكم المرتد والمرتدة** ❁ وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم ❁ وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ❁ أولئك

جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ❁ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ❁ وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ❁ وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ❁ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ❁ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ❁ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ❁ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ❁ لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون ❁ إلى قوله إن ربك من بعدها لغفور رحيم ❁ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ❁ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل ❁ فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل ❁ فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت

فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن

اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس

إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ❁ ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ❁ **باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة** ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب ❁ قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ❁ قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال ❁ والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها ❁ قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق ❁ **باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك** ❁ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ❁ فقال رسول الله أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ❁ حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه

وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل السام

عليكم واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون السام عليك فقل عليك ❁ **باب** حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ❁ **باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم** ❁ وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ❁ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله ❁ وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه ❁ وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ❁ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة ❁ حدثنا محمد بن المثنى سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل

منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم

يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه** حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال
ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو
سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل على
النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق

السهم من الرمية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة** حدثنا
علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب ما جاء في المتأولين** قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر
منه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا

غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك

منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه
لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد
الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا
ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج وانما هو خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك
على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له
الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من

اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم

فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد
الله خاخ اصح ولكن قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي
تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا
غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال
ابن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر**
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما

يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد

ابن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو
انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب بيع المكره** ونحوه في الحق وغيره
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب لا يجوز نكاح المكره** ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر
فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها **باب اذا اكره** حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال
بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب من الاكراه كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن
محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا
اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الاية بذلك **باب اذا استكرهت** المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال
الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء
الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه

ان ارسل اليه بها فقام اليها فقامت توضأ

وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك

وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب يمين الرجل لصاحبه** انه اخوه اذا خاف عليه
القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم
ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيل باب في ترك الحيل** وان لكل امرئ ما نوى في

الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب في الصلوة** حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول
الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم

لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط

وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل

له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارًا من الصدقة بيوم احتيالًا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها ۞ وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارًا واحتيالًا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء في ماله ۞ باب الحيلة في النكاح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار ۞ قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق ۞ وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليًا رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسًا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية ۞ وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ۞ باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ۞ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ۞ باب ما يكره من التناجش ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ۞ باب ما ينهى من الخداع في البيوع ۞ وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميًا ۞ لو أتوا الأمر عيانًا كان أهون علي ۞ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلًا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ۞ باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها ۞ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ۞ قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ۞ ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث ۞ باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنًا ۞ وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة ۞ وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ۞ باب ۞ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم

أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له

على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه

شيئًا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ۞ باب في النكاح ۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت ۞ وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة ۞ فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ۞ قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت ۞ وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها ۞ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها ۞ وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية يتيمة أو بكرًا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ۞ باب ما يكره من

احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ۞ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس ۞ فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها لها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة ۞ فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية ۞ فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقًا منك ۞ فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط ۞ فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك ۞ فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به ۞ قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ۞ باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه فرجع عمر من سرغ ۞ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن ۞ حدثنا أبو

اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا

عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة
ابن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي
منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا
منه **باب في الهبة والشفعة** وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما ✿ قال أبو عبد الله فخالف
الرسول في الهبة وأسقط الزكاة ✿ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ✿
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم ✿ فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ✿
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله ✿ وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ
الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة
له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا
تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة أو منجمة قال أعطيت خمسمائة
نقدا فمنعته ✿ ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال
ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل
هكذا قال لكنه قال لي هكذا ✿ وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ✿ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك ✿ وقال بعض الناس
إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب
احتيال العامل ليهدى له** ✿ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال
هذا مالكم وهذا هدية ✿ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك
هديتك إن كنت صادقا ✿ ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ✿ ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل
مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله
لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة ✿ فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ✿ ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني ✿ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق
بصقبه ✿ وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف ✿ فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا
فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار

رجع المشتري

رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو
تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار ✿ لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن
وجد في هذه الدار عيبا ولم يستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف درهم ✿ قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ✿ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم ✿ وكان لا يرى رؤيا
إلا جاءت مثل فلق الصبح ✿ وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء ✿ فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ✿ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ✿ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي ✿ فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ✿ ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء
الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ✿ فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ✿ فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا
حين يخرجك قومك ✿ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال ✿ فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ✿ وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل **باب رؤيا الصالحين** وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ✿ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب الرؤيا من الله** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها

فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها

وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره ❁ باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره ❁ وعن أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❁ ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❁ حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

❁ وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ❁ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك

من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ❁ وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ❁ قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد

باب رؤيا إبرهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ❁ قال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض

باب التواطي على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ❁ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ❁ واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ❁

يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله

الواحد القهار

الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء

سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ❁ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ❁ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ❁ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ❁ قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ❁ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ❁ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ❁ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ❁ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ❁ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ❁ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك ❁ وادكر افتعل من ذكر ❁ أمة قرن وتقرأ أمه ❁ نسيان ❁ وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن ❁ تحصنون تحرسون

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي قراءة قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال حدثنا جويرية بن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

❁ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل

الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا

عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ❁ ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ❁ فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي ❁ حدثنا خالد بن خلي أبو القسم القاضي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ❁

باب رؤيا الليل

رواه سمرة ❁ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي ❁ قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ❁ ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني

رأيت الليلة في المنام — وساق الحديث وتابعه

سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿
وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿ وقال شعيب واسحق بن يحيى عن
الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿ وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب الرؤيا
بالنهار** وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه ✿ فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق ✿ قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك ✿ فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ✿ فركبت البحر في
زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب رؤيا النساء** حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه ✿ فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا

السائب فشهادتي عليك — لقد اكرمك الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه ✿ فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ✿ ووالله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي
فقالت والله لا ازكي بعده احدا ✿ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به ✿
قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب الحلم
من الشيطان** فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل ✿ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ✿ فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره **باب اللبن** حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب اذا جرى
اللبن في اطرافه واظافيره** ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب ✿ فقال من حوله فما اولت
ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص في المنام** ✿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم — بينما انا نائم رأيت الناس

يعرضون علي وعليهم — قمص منها ما يبلغ

الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب
جر القميص في المنام** ✿ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
باب الخضر في المنام حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة
بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة ✿ فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف ✿ فقيل ارقه
فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ✿ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب كشف المراة في المنام** ✿ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب ثياب
الحرير في المنام** ✿ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا

هي انت فقلت ان يكن — هذا من عند الله يمضه

ثم رايتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب المفاتيح
في اليد** ✿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي ✿ قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك **باب التعليق بالعروة والحلقة** ✿ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال
حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع ✿ فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها ✿
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم ✿ فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت **باب عمود الفسطاط تحت
وسادته** **باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام** ✿ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان
في الجنة الا طارت بي اليه ✿ فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **باب القيد في المنام** ✿ حدثنا
عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال

رسول الله صلى الله — عليه وسلم اذا اقترب

الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❁ قال محمد وأنا
أقول هذه ❁ قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله ❁
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل ❁ قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ❁ ويقال القيد ثبات في الدين ❁ ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
أبين ❁ وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد ❁ قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال
إلا في الأعناق **باب العين الجارية في المنام** ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله ❁ والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ❁ قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده ❁ قالت ورأيت لعثمان في
النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب نزع
الماء من البئر حتى يروى الناس** ❁ رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا

صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر
وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ❁ ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب نزع الذنوب والذنوبين
من البئر بضعف** ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ❁ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام ❁ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ❁ فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر **باب القصر في المنام** ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة

فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر

فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت

مدبرا ❁ قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار ❁ حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب الوضوء في المنام** ❁ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **باب
الطواف بالكعبة في المنام** ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ❁ فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن
قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب إذا أعطى فضله غيره في النوم** ❁ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضله عمر بن الخطاب قالوا فما أولته

يا رسول الله قال العلم باب الأمن وذهاب

الروع في المنام ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع
أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح
فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء ❁ فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم
في خيرا فأرني رؤيا ❁ فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى
جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ❁ ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل
أنت لو تكثر الصلاة ❁ فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح ❁ فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب
الأخذ على اليمين في النوم** ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى
منا مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم ❁ فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله فنمت
فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لن ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية
كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين ❁ فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت

حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر

الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل باب القدح
في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى بقرا تنحر حدثني محمد
بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ
في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما

فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا

بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وبا المدينة نقل اليها باب المراة السودا حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمن
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت
امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
باب المراة الثايرة الراس حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبا المدينة ينقل الى مهيعة وهي الجحفة باب اذا راى سوارين من
ذهب في المنام باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به
من الفتح واجتماع المومنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة

عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ

قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل

واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك

اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي
انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السما
الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به من بعدك رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيقطع ثم يوصل له
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم باب تعبير الرويا بعد
صلاة الصبح حدثني مومل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا قال
فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق
واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى

قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق

انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال

فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من
أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت
أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع
إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه
المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد
أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي
ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح
لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني

فأدخله قال أما الآن فلا وأنت داخله قال

قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت
عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت
عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كان شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء

في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد

عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل

ابن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم
يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي
عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن
سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك
الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن

بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا

ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من
الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع
أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا
عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش أنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى قال

حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب

الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل. وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل.

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل.

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل.

حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة.

وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه. وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا.

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا.

حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار.

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما.

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي

بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو

أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة.

حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ أو معاذا فليعذ به.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ

أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه. قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة. حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا. وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه معمر عن أيوب. ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة. وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور.

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك.

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن

أفضل

شريح وغيره قال حدثنا ابو الاسود وقال الليث

عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في
حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن
الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر ذات يوم فقال لا تسالوني عن شي الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا
رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء
الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عائذا بالله من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر
فقال الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك

لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا

قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا

قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا قال فبادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك
باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات
حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله من الباب
قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن

اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو
بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت
ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان رضي الله عنهم وحدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا
بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا عليهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة

الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي

فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان

الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله تعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ● **باب**

حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم ● حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم ● فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت ● فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق ابن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار ● فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر ● فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر ● فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة ● **باب إذا أنزل الله بقوم عذابا** ● حدثنا عبد الله بن عثمان هو عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ● **باب قول**

النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا

لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح ● قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ● ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي ● **باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه** ● حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ● وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال ● وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه ● حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة ● فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث ● فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول

شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني

أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر

العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة ● وإن الله قد أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون ● وهذه الدنيا التي قد أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ● حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور** ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان** ● حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب خروج النار** وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج

نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا ● قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها ● قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه ● حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة ● وحتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ● وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته ● وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به ● وحتى يتطاول الناس في البنيان ● وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ● وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون ● فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ● ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ● ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ● ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ● ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب ذكر الدجال**

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل

قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما

سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية ❁ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ❁ وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ❁ ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ❁ ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ❁ ثم ذهبت

التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس

اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ❁ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار ❁ قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر ❁ فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال ❁ فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ وهو خير الناس او من خيار الناس ❁ فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ❁ فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه ❁ فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ❁ حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي

عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي

سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها ❁ قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام باب قول الله تعالى

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته ❁ والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته ❁ والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع في مال سيده وهو مسؤول عنه ❁ الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الامراء من قريش

❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب ❁ فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست

في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين ❁ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ❁ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ❁ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ❁

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى ❁ قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم

نارا ثم دخلتم فيها فلما هموا بالدخول فقام ينظر

بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا

النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار بعد خلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسل الله الامارة اعانه الله
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب من
سال الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبيست الفاطمة حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال
الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن

ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رايحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن
يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا
طيبا فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها من كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي

عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك

عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى

فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى
بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد هو الذهلي قال حدثنا
الانصاري محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا
اجلس حتى اقتله قضا الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا يقضي بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يوميذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابرهيم حدثنا يونس قال

محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق

امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الارض اهل خباء احب الي من ان يذلوا من اهل خبايك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف باب
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد
ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما
فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة
وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له
اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال ابو نعيم حدثنا
عبيد الله بن محرز جيت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو

بالكوفة فجيت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه

وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا ۞ وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن
تؤذنوا بحرب ۞ وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد ۞ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قالوا إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما ۞ فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله ۞ باب متى يستوجب الرجل القضاء ۞ وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ۞ ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۞
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب
الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون ۞ وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ۞ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ۞ فحمد سليمان ولم يلم داود ۞ ولولا ما ذكر الله
من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا ۞ فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ۞ وقال مزاحم
ابن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ۞ أن يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم ۞ باب رزق الحكام والعاملين عليها ۞ وكان شريح القاضي
يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل
الوصي بقدر عمالته ۞ وأكل أبو بكر وعمر ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا ۞ فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر
فما تريد إلى ذلك ۞ قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال لا تفعل فإني كنت
أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك ۞ وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ۞ باب من قضى ولاعن في المسجد
ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد ۞ وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر ۞ وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس
عشرة فرق بينهما ۞ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ۞ باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن
يخرج من المسجد فيقام ۞ وقال عمر أخرجاه من المسجد ۞ ويذكر عن علي نحوه ۞ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا
قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه ۞ قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن
رجمه بالمصلى ۞ رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم
باب موعظة الإمام للخصوم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار ۞
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم ۞ وقال شريح القاضي
وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك ۞ وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت
رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت ۞ قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي ۞ وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا
فأمر برجمه ۞ ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره ۞ وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فأرضه منه ۞ فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته ۞ قال لي
عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي ۞ وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته أو قبلها ۞ ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا
بشاهدين ۞ وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من
الشهادة ۞ وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها ۞ وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن
يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون ۞ وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله ۞ قال إن
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ۞ رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى

الله عليه وسلم باب | امر الوالي اذا وجه

اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا ◉ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن ◉ فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ◉ فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام ◉ وقال النضر وابو داود ويزيد
ابن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اجابة**
الحاكم الدعوة ◉ وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة ◉ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال ◉ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
الي ◉ فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ◉ ثم قال ما بال
العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا ◉ والذي نفسي بيده
لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ◉ ثم رفع يديه حتى
راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا ◉ قال سفيان قصه علينا الزهري ◉ وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال
سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني ◉ خوار صوت ◉ والجوار من
تجارون **باب استقضاء الموالي واستعمالهم** ◉ حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب

قال اخبرني ابن جريج ان | نافعا اخبره قال كان

سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس** ◉ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن ◉ فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم ◉ فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس
قد طيبوا واذنوا **باب ما يكره من ثناء السلطان** واذا خرج قال غير ذلك ◉ حدثنا ابو نعيم حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعده نفاقا ◉ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
القضاء على الغائب ◉ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ◉ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر

وانه ياتيني الخصم | فلعل بعضا ان

يكون ابلغ من بعض | فاحسب انه صادق

فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ◉ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك ◉ فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه ◉ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ◉ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ◉ ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى **باب الحكم في البئر ونحوها** ◉ حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان ◉ فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ◉ فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر ◉ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف ◉ فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب**
القضاء في كثير المال وقليله ◉ وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم ◉ فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون

ابلغ من بعض اقضي له | بذلك واحسب انه

صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب بيع الامام على الناس**
اموالهم وضياعهم ◉ وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام ◉ حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب من لم يكترث بطعن**
من لا يعلم في الامراء حديثا ◉ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته ◉ فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله ◉ وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب الالد الخصم** وهو الدائم في الخصومة ◉ لدا عوجا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف**
اهل العلم فهو رد ◉ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم بن حماد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا ◉ فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره ◉ فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ◉ **باب**

الامام ياتي قوما | فيصلح بينهم حدثنا

أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو حازم

المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم
فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك
إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا**
حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث إلي أبو بكر أن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال

ما كان علي بأثقل مما كلفني من جمع

القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة البقرة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو مع أبي خزيمة فألحقتها
في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم بعده عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى**
أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسماعيل قال حدثنا
مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء
قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة أتحلفون وتستحقون

دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا

لبسوا

ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله

عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب هل**
يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم
سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب ترجمة الحكام وهل يجوز**
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم
كتاب اليهود حتى كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه فقال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن

كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال

قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب محاسبة الإمام عماله** حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك
وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا
لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا
فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء
الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت
باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى
عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية

ابن سلام حدثنا الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن

ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن
ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب كيف يبايع الامام الناس ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في غداة قرة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق ۞ فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة ۞ فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني
قد اقروا بمثل ذلك ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة
ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان
شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن ۞ فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما
ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا
كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان ۞ قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم ۞ انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له
فشاورهما ۞ ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد
الرحمن يخشى من علي شيئا ۞ ثم قال ادع عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر ۞ فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم
ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا ۞ فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة

الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول

قال وفي الثاني باب بيعة الاعراب حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثنا ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ۞
باب من بايع ثم استقال البيعة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ۞ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۞ رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ۞ ورجل بايع اماما لا
يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ۞ ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا

وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن
الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف ۞ فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ۞ ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره
الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا ۞
قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ۞ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا لا يشركن بالله ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت ۞ فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ۞ ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة

كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال

عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذاك وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد يوم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين باموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد

عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن

ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول
الله ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة
تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد
اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين

عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة

وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون
ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله
فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء

عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع
احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم
امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت
احرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال
بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القران والعلم

حدثنا عثمان بن ابي

شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي

صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ❁ ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ❁ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بهذا ❁ **باب ما يكره من التمني** ❁ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء
عليما ❁ حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ❁ حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب
ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا ❁ فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت ❁ إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب
باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحاق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ❁ ولقد رأيته وارى التراب بياض
بطنه يقول ❁ لولا أنت ما اهتدينا ❁ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فأنزلن سكينة علينا ❁ وربما قال إن الألى
قد بغوا علينا ❁ إذا أرادوا فتنة أبينا ❁ يرفع بها صوته ❁ **باب كراهية تمني لقاء العدو** ❁ ورواه الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن

عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن

عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته ❁ فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ❁ **باب ما يجوز من اللو** ❁ وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة ❁
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان ❁ فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا لأمرتهم بالصلاة هذه
الساعة ❁ قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد
النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي ❁ وقال عمرو حدثنا عطاء
ليس فيه ابن عباس ❁ أما عمرو فقال رأسه يقطر ❁ وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه ❁ وقال عمرو
لولا أن أشق على أمتي ❁ وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ❁ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ❁ إني لست مثلكم إني أظل يطعمني

ربي ويسقيني حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن

خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك
تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ❁ فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم ❁ حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم ❁ قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ❁ لولا أن قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار ❁ ولو سلك الناس واديا وسلك الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ❁
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ❁ ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها ❁ تابعه
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية ❁ وقوله إن جاءكم

فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه

وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا ❁ فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فأخبرناه ❁ فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها
وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ❁ حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن
أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم ❁ وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
أم مكتوم ❁ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ❁ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم ❁ فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده

ثم رفع حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال

بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ۞ حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ۞ وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي
الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ۞ حدثني يحيى بن قزعة
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح
وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت ۞ فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها ۞ قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله

عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها ۞ وقال آخرون إنما
فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة
وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف ۞ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي ۞ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ۞ ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام ۞ فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ۞ أما الوليدة والغنم فردها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما
أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب

الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري

الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر

وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر ۞ فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
فتابع بين أحاديث سمعت جابرا ۞ قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما أنك جالس
يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا
أبو بكر ۞ ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ۞ ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ۞ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد ۞ وقال ابن
عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر ۞ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى مزقه ۞ فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من

أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء

أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
أن يبلغوا من وراءهم ۞ قاله مالك بن الحويرث ۞ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة ح وحدثني إسحق قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره ۞ فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى ۞ قالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا ۞ فسألوه عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع ۞ أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم ۞ قال شهادة أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله ۞ وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأظن فيه صيام رمضان
وتؤتوا من المغانم الخمس ۞ ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن
من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة ۞ حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه
لحم ضب فأمسكوا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه
ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب

والسنة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن

عن منصور وغيره عن طارق بن شهاب قال

قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية ۞ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا ۞ فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة يوم الجمعة ۞ سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع الغد حين بايع المسلمون ابا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
الذي عنده وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب ۞ حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه ۞ واقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع**
الكلم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ۞ وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ۞ قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها

او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي
الا اعطي من الايات ما مثله اومن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو
اني اكثرهم تابعا يوم القيامة **باب الاقتداء** بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما ۞ قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا ۞ وقال
ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني ۞ هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها ۞ والقران ان يتفهموه
ويسالوا عنه ۞ ويدعوا الناس الا من خير ۞ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا
هذا ۞ فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين ۞ قلت ما انت بفاعل
قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله ان الامانة نزلت من
السماء في جذر قلوب الرجال ۞ ونزل القران فقرءوا من القران وعلموا من السنة ۞ حدثنا ادم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۞
حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لاقضين

لاقضين بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان

حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى ۞ قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى ۞ حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه
قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم ۞ فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان ۞ فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فاضربوا له مثلا ۞ فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان ۞ فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ۞ فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم ۞ فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ۞ تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر
القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا ۞ حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه

فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت

طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم ۞ فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب ۞ قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله ۞ فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكوة حق المال ۞ والله لو منعوني
كذا وكذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه ۞ فقال عمر فوالله ما هو الا ان
رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ۞ قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح
حدثني اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر ۞ وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا ۞ فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه ۞ قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به ۞ فقال الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين

فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه

وكان عمر وقافا عند كتاب الله حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين
خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية فاشارت براسها ان نعم ۞ فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ۞ ثم قال
ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ۞ واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من
فتنة الدجال ۞ فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا
فيقال نم صالحا قد علمنا انك موقن ۞ واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم ۞ فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما
لا يعنيه ۞ وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان حدثنا وهيب قال
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير ۞ فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا

صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم

يتنحنح ليخرج اليهم ۞ فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما
قمتم به ۞ فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ۞ حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشياء كرهها ۞ فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة ۞ ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة ۞ فلما
راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ۞ حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة ۞ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وكتب اليه انه كان ينهى عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس

فصلى الظهر فلما سلم قام الى المنبر فذكر

الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما

ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا ۞ قال
انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني ۞ فقال انس فقام اليه
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار ۞ فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة
قال ثم اكثر ان يقول سلوني ۞ قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ۞ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ۞ ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية ۞ حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ۞ حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود ۞ فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
لا يسمعكم ما تكرهون ۞ فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ۞ ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي باب

الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي
قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة ۞ فقال والله ما عندنا من
كتاب نقراه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا ۞ واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ۞ واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم

عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه

وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله
واشدهم له خشية ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ۞ لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي
اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره ۞ فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله ۞ قال ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس ۞ قالت عايشة
قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فامر عمر فليصل بالناس ۞ فقالت عايشة فقلت لحفصة
قولي ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة ۞ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس ۞ فقالت حفصة لعايشة ما
كنت لاصيب منك خيرا ۞ حدثنا ادم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله
اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل

وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى

الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله القران خلف عاصم
فقال قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ۞ ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين ۞ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين
فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من
ذلك فسالته ۞ فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا ۞ قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين الظالم استبا ۞ فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال اتيدوا ۞ انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك ۞ فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم ۞ قال
عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ۞ ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره ۞ فقال
الله ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية ۞ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها

عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى

بقي منها هذا المال ۞ وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ۞ ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ۞ فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ۞ ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على
علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ۞ ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر ۞ ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع ۞ جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها ۞ فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها ۞ والا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ۞ ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم ۞ قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك ۞ فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ۞ باب اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا

الى كذا لا يقطع شجرها ۞ من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ۞ قال عاصم
فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ۞ باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس
ولا تقف ما ليس لك به ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون ۞ فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد ۞ فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت منه الذي حدثتني عنه فجيته
فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني ۞ فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو ۞ حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا
الامر ۞ قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبيست صفين ۞ باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس

لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود

سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح

فسكت حتى نزلت الآية ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان ❁ فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت ❁ فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي ❁ قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله ❁ فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ❁ ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار ❁ فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ❁ حدثنا إسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ❁ وإنما أنا قاسم ويعطي الله ❁ ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله عز وجل

باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك ❁ فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

❁ حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته ❁ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا ❁ قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ❁ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم ❁ فقال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى ❁ لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء

وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن

عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن

قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ❁ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا ❁ فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا ❁ فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة ❁ فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة ❁ تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

❁ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع ❁ فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ❁ حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم ❁ قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة ❁ لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم الآية ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ❁ وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة ❁ وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف ❁ فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا ❁ فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم ❁ قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير ❁ فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها ❁ فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة ❁ قال ابن عباس فقدمنا المدينة ❁ فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة

وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط

فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء
يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل
إلى عائشة رضي الله عنها ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله وكان الرجل إذا أرسل إليها من
الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي ثلثة أميال
أو أربعة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد

يقول كان الصاع على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى
الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية عن

أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت

عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام
ابن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن
فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم
حدثني أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله
ابن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصلي في
مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر
حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن إسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل
الشأم وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا الفضيل قال

حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون **باب قوله تعالى** وكان الإنسان أكثر
شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا

قد بلغت يا أبا القسم قال فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ❁ ذلك أريد أسلموا تسلموا

فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ❁ ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض ❁ فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض
لله ورسوله ❁ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا ❁ وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ❁ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فتسأل أمته فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير ❁ فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته
فيجاء بكم فتشهدون ❁ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ❁ وعن جعفر بن عون قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ
خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن
المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب ❁ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع ❁ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن

مثلا بمثل أو بيعوا ❁ هذا واشتروا بثمنه

من هذا وكذلك الميزان ❁ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ❁ حدثنا عبد
الله بن يزيد حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد
عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم أصاب فله أجران ❁ وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ❁ قال فحدثت بهذا الحديث أبا
بكر بن عمرو بن حزم ❁ فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ❁ وقال عبد العزيز بن
المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁ باب الحجة
على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد
بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع ❁ فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا ❁ قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن
بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا ❁ فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا
نؤمر بهذا ❁ فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق ❁ حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة
يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد ❁ إني كنت امرأ مسكينا أصحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ❁ على ملء بطني وكان

المهاجرون

المهاجرون يشغلهم ❁ الصفق بالأسواق وكانت

الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ❁ فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني ❁ فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ❁ باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غير الرسول ❁ حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد
ابن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال ❁ قلت تحلف بالله قال إني
سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب
الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ❁ وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أمر الخيل وغيرها ❁ ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ❁ وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه ❁ وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس أنه ليس بحرام ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر ❁ فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج أو الروضة كان له حسنات ❁ ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات ❁ ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات

له وهي لذلك الرجل ❁ أجر ورجل ربطها

تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ❁ ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر ❁ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ❁ حدثني يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور عن
صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد هو ابن عقبة حدثنا
الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين
بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها ❁ قالت عائشة فعرفت
الذي يريد فجذبتها إلي فعلمتها ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن ❁ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته ❁ وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى

أصحابه كان معه ❁ فلما رآه كره أكلها

قال كلي فإني أناجي من لا تناجي وقال

ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ۞ ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري
هو من قول الزهري أو في الحديث ۞ حدثني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا
أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر ۞ فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ۞ زاد
الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت آخر الجزء السابع والثلاثون من الأصل ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ۞ وقال أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع
ذلك لنبلو عليه الكذب ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم ۞ وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي أنزل على رسول الله أحدث تقرءونه محضا لم يشب ۞ وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله

وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب

وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام
حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ۞ قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله ۞ واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر ۞ فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ۞ قال عبيد الله وكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين
أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم ۞ وقالت أم عطية نهينا عن اتباع

الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم

عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال

أبو عبد الله ۞ وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله
في أناس معه قال أهللنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة ۞ قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة ۞ فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله
عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء ۞ قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم ۞ فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها ۞ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم
لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا ۞ فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن
يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم ۞ وشاورهم في الأمر

وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله ۞ فإذا عزم الرسول صلى الله عليه
وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله ۞ وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج ۞ فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم ۞ وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله ۞ وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى

نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى

تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله ۞ وكانت الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء
من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها ۞ فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ۞ ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة ۞ فقال عمر كيف تقاتل وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ۞ فإذا قالوا لا إله إلا الله
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ۞ فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر ۞ فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۞ وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله ۞ حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم عن
صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن أبي وقاص وعبيد الله عن عائشة حين
قال لها أهل الإفك ۞ قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله ۞ فأما أسامة فأشار بالذي يعلم
من براءة أهله ۞ وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن

عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله

فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين

من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة ۞ وقال أبو أسامة عن
هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
أهلي ما علمت عليهم من سوء قط ۞ وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي
أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام ۞ وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم
عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن
صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو
أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك
فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ۞ فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة
في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم ۞ فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن

هلال عن معاذ بن جبل قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم ۞ قال أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ۞ أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها ۞ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ۞ زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في
حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد ۞ فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه
باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم
الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى

بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها

إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها
قد أقسمت لتأتينها ۞ فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه
ونفسه تقعقع كأنها شن ففاضت عيناه ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ۞ وإنما يرحم الله من عباده الرحماء باب
قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى
سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه أحدا ۞ وإن الله عنده علم الساعة ۞ وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ۞ إليه
يرد علم الساعة ۞ قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ۞ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله ۞ لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ۞ ولا يعلم ما في غد إلا الله ۞ ولا يعلم متى
يأتي المطر أحد إلا الله ۞ ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ۞ ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ۞
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ۞ ومن حدثك

أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول

لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله تعالى السلام المؤمن ۞ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فنقول السلام على الله ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات ۞ السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ۞ السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ۞ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب
قول الله تعالى ملك الناس ۞ فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ۞ ولله العزة ولرسوله ۞ ومن حلف بعزة الله وصفاته ۞ وقال أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك ۞ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله ۞ وقال
أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين

المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن

يعمر عن ابن عباس | ان النبي صلى الله عليه

كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون ○ حدثنا ابن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ○ وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ○ ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب
قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ○ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل ○ اللهم لك الحمد انت
رب السموات والارض ○ لك الحمد انت قيوم السموات والارض ○ قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة ○ اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت ○ فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى
وكان الله سميعا بصيرا ○ وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات ○ فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم | في سفر فكنا اذا علونا

كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ○ ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله ○ فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ○ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن
يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو
به في صلاتي ○ قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك انك انت الغفور الرحيم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب حدثني عروة ان عايشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان
الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر ○ حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول ○ اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ○ اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ○ اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه
خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه

اللهم وان كنت | تعلم انه شر لي في

ديني ومعاشي وعا | قبة امري او قال في

عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب
وقول الله تعالى ونقلب افيدتهم وابصارهم ○ حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
ان لله مائة اسم الا واحدا ○ قال ابن عباس ذو الجلال العظمة ○ البر اللطيف ○ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ○ احصيناه حفظناه باب السوال
باسما الله والاستعاذة بها ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جا احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ○ ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به
عبادك ○ تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال ○ اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعيد بن حفص | قال حدثنا سفيان

عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا ○ واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ○
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله ○ فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابي المعلمة ○ قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل
واذا رميت بالمعراض فخزق فكل ○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا ○ تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وابو اسامة بن حفص ○ حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب ○ فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

حدثنا ابو نعيم قال | حدثنا ورقا عن عبد

الله بن دينار عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت
وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب
الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا باب قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في
ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا
وإن أتاني يمشي أتيته هرولة باب قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا أيسر باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل
ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب
إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله هو الله الخالق البارئ
حدثنا إسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا

بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم

عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا

فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها باب قول الله تعالى لما خلقت
بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي
أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبرهيم خليل الرحمن فيأتون إبرهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي أصاب ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني

ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل

تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يده وقال
عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على

اصبع والارضين على اصبع والجبال

على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك ❁ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ❁ قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ❁ حدثنا عمر
بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ❁ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا شخص اغير من الله ❁ وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح ❁ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ❁ ولا احد احب اليه العذر من الله ❁ ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ❁
ولا احد احب اليه المدحة من الله ❁ ومن اجل ذلك وعد الجنة ❁ باب قل اي شيء اكبر شهادة
وسمى الله نفسه شيئا ❁ قل الله ❁ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله

وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد

الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء
قال نعم سورة كذا وكذا لسور سماها ❁ باب وكان عرشه على الماء ❁ وهو رب العرش
العظيم ❁ قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن ❁ وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب ❁ يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ❁ محمود من حميد ❁ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا ❁ فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان ❁ قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ❁ ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ❁ ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ❁ ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في
يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض ❁ حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اتق الله وامسك عليك قالت عائشة لو

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كاتما شيئا لكتم هذه ❁ قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات ❁ وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ❁ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها ❁ قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض ❁ فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ❁ حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس ❁ قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم

قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن

لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ❁ ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ❁ حدثنا
موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ❁ وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره ❁ لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ❁ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب ❁
لا اله الا الله العليم الحليم ❁ لا اله الا الله رب العرش العظيم ❁ لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش ❁ وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش ❁ باب قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح اليه ❁ وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري

ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل

الطائي ثم أحد بني نبهان فتغيظت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد أو هشيم عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة البدر

ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم

يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه

ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في

النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت

به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه

قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري

مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا
قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من
أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون

فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا

سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويعملون معنا
فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه من النار ويحرم الله صورهم على
النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد
فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة

والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي

فيقبض

فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما

قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله

عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني
عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن

محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري

عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل ۞ قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ۞ انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق ۞ اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت ۞ واليك
خاصمت وبك حاكمت ۞ فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت ۞ وما انت اعلم
به مني لا اله الا انت ۞ قال ابو عبد الله وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام ۞ وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء ۞ وقرا عمر القيام وكلاهما مدح ۞ حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ۞ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ۞ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم

في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ۞ ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ۞ ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض ۞ السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۞ اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى ۞ قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى ۞ قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى ۞ قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا ۞ وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ۞ الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض من سمعه ۞

فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي

صح

صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت

الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن
لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها ۞ فارسل ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه ۞ فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت ۞ فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة ۞ فبكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما ۞ فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء
الناس وسقطهم ۞ وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين ۞ فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال
للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها ۞ قال فاما الجنة فان الله لا يظلم
من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد
بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل

رحمته يقال لهم الجهنميون وقال

همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع
السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في
تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق ۞ وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره ۞ فالرب بصفاته
وفعله وكلامه هو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ۞ فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء ۞ فقرا ان في
خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ۞ ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق

كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ۞ ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح ۞ فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ۞ وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا ۞ فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود ۞ فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه ۞ فقال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۞ فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا

يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة ۞ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله ۞ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب قول الله تعالى**
انما قولنا لشيء ۞ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى
ياتي امر الله ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير
ابن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ۞ فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام ۞ فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ۞ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه ۞ فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا

على عسيب معه فمررنا على نفر من

اليهود

اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن

الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه ۞ فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى
اليه ۞ فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۞ قال
الاعمش هكذا في قراءتنا **باب قول الله تعالى** قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۞ ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ۞ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب في المشية والارادة**
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ۞ وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله ۞ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ۞ قال سعيد بن المسيب
نزلت في ابي طالب ۞ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ۞ حدثنا مسدد قال

حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ۞ ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا ۞ فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ۞ ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۞ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفا بالبلاء ۞ ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ۞ حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول ۞ انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس ۞ اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها

حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا

قيراطا قيراطا ثم اعطي — اهل الانجيل الانجيل

فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ۞ ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين ۞ قال اهل التوراة ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا ۞ قال هل ظلمتكم
من اجركم شيئا قالوا لا ۞ فقال فذلك فضلي اوتيه من اشا ۞ حدثنا عبد الله المسندي
قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط ۞ فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف ۞ فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه ۞ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة ۞ فقال لاطوفن
الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله ۞ فطاف على نسائه فما ولدت
منهن الا امراة ولدت شق غلام ۞ قال نبي الله عليه السلام لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده ۞ فقال لا باس طهور ان شا الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ

كبير تزيره القبور — قال النبي صلى الله

عليه وسلم فنعم اذا ۞ حدثنا ابن سلام قال حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه حين ناموا عن الصلاة ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء ۞ فقضوا حوايجهم وتوضوا حتى طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ۞ حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود ۞ فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به ۞ فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر
المسلم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى بجانب العرش ۞ فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
فيمن استثنى الله ۞ حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا الله تعالى ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة

فاريد ان شا الله ان — اختبي دعوتي شفاعة

لامتي يوم القيامة — حدثنا يسرة بن صفوان

بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شا الله ان انزع ۞ ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر ۞ ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ۞ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما قال اذا جاءه السايل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي
ان شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشا لا مكره له ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارا هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر
فمر بهما ابي بن كعب الانصاري ۞ فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا ۞ فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله

له الحوت اية وقيل — له اذا فقدت الحوت

فارجع فانك ستلقاه ۞ وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ۞ قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله ۞ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شا الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شا الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح ۞ قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه
وسلم انا قافلون غدا ان شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم ۞ وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه ۞ وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ۞ ويذكر عن جابر عن عبد الله
بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما

يسمعه من قرب انا — الملك انا الديان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي
قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت في الجنة **باب كلام الرب** مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وإنك
لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني

إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا

عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن
سرق وإن زنى **باب قول الله تعالى** أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد
يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا
أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد

الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به وقال الله لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن **باب
قول الله تعالى** يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما

ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد بالليل قال اللهم
لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب
السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد

الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد

الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت

عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا ۞ وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن
عايشة ۞ قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ۞ ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها ۞
فانزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل
سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها ۞ وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة ۞
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ۞ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم ۞ فقال مه قال هذا مقام العايذ بك من
القطيعة ۞ فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ۞ ثم قال ابو
هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي
كافر بي ومومن بي ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله

اذا احب عبدي لقاي احببت لقاه واذا كره لقاي كرهت لقاه ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا
عند ظن عبدي بي ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ۞ فامر الله البحر فجمع ما فيه
وامر البر فجمع ما فيه ۞ ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ۞ حدثنا احمد بن
اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي ۞ فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ۞ ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره ۞
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ۞ ثم مكث ما شا الله ثم اذنب
ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شا ۞ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان

قبلكم

قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا

وولدا ۞ فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب ۞ قال فانه لم يبتير او لم يبتيز عند الله
خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه ۞ فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ۞ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف ۞ فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قايم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها ۞ وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها ۞ فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني
في البحر او كما حدث ۞ حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتير ۞ وقال خليفة حدثنا معتمر
وقال لم يبتيز ۞ فسره قتادة لم يدخر ۞ **باب كلام الرب** عز وجل يوم القيامة مع الانبيا
وغيرهم ۞ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شي ۞
فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت البناني يساله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا

فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا

لثابت لا تساله عن شي اول من حديث الشفاعة ۞ فقال يا ابا حمزة هولا اخوانك من اهل البصرة
جاوك يسالونك عن حديث الشفاعة ۞ فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ۞
ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ۞ ولكن عليكم بموسى فانه
كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ۞ ولكن عليكم بعيسى فيقول لست لها ۞ ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتونني ۞ فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا ۞ فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع ۞ فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ۞ ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي ۞ فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود ۞ فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
ساجدا ۞ فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي ۞
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار من
النار من النار فانطلق فافعل ۞ فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في

منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس

ابن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له

يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة ۞ فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا ۞ فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا ۞ فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم ۞ حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا ۞ فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع ۞ فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله
الا الله ۞ فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ۞ حدثنا محمد بن خالد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار ۞ رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى ۞ فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرار ۞ حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ۞ قال الاعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود ۞ فقال انه اذا كان يوم القيامة

جعل الله السموات على اصبع والارضين

على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك ۞ فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ۞ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ۞ قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ۞ وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا
صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى ۞ فقال موسى انت آدم اخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا ۞ فيقول لهم لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان

عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت

انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام ۞ فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم ۞ فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى
لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ۞ ثم اتي بطست من ذهب فيه تور
من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ۞ ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء
الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث
قال نعم ۞ قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني
نعم الابن انت ۞ فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ۞ ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
اذفر ۞ قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ۞ ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا ۞ ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ۞ ثم عرج به الى

الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به

الخامسة فقالوا مثل ذلك ۞ ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ۞ ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له
مثل ذلك ۞ كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله ۞ فقال موسى رب لم اظن ان
ترفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ۞ ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى ۞ فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى ۞ فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة
كل يوم وليلة ۞ قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت ۞ فعلا به جبريل الى
الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ۞ ثم رجع الى
موسى فاحتبسه ۞ فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ۞ ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا
وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك ۞ كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه
وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل ۞ فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء
اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا ۞ فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل

القول لدي كما فرضت عليك في ام

الكتاب قال وكل حسنة بعشر أمثالها

هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك ❁ فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها ❁ قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من
ربي مما اختلف إليه ❁ قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب كلام الرب**
مع أهل الجنة ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك وسعديك والخير في يديك ❁ فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك ❁ فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ❁
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ❁ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع ❁ فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع
فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال ❁ فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء ❁ فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع
فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ذكر الله بالأمر وذكر**

العباد بالدعاء والتضرع والرسالة

والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم ❁ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي
ولا تنظرون ❁ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ❁ غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم ❁ يقال افرق اقض ❁ وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره حتى يسمع كلام الله ❁ إنسان يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى
يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب قول الله تعالى**
فلا تجعلوا لله أندادا ❁ وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ❁ وقوله والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ❁ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ❁ وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ❁ ولئن
سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله ❁ فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره ❁ وما
ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا ❁ وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ❁ ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وإنا له لحافظون عندنا ❁ والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني
عملت بما فيه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل

عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله

ندا وهو خلقك ❁ قلت إن ذلك لعظيم ❁ قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك ❁
قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك **باب قول الله تعالى** وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ❁ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم ❁ فقال أحدهم أترون أن الله يسمع
ما نقول ❁ قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ❁ وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا
أخفينا ❁ فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ❁
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن ❁ وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ❁ وقوله تعالى
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ❁ وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير ❁ وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا ❁ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على
نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب ❁ وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب وغيروا فكتبوا

بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا

بذلك ثمنا قليلا ❁ أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ❁ فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
أنزل عليكم **باب قول الله تعالى** لا تحرك به لسانك ❁ وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي ❁ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت
بي شفتاه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك ❁ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه ❁ فقال لي
ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما ❁ فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه ❁ فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ❁ قال جمعه
في صدرك ثم تقرأه ❁ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه ❁ قال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه ❁
باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ❁ ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون ❁ حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ❁ قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه لا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم

وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن

عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ❁ حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله ❁
وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ❁ وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ❁ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه
يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب قول الله تعالى** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالاته ❁ وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم ❁ وقال ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم ❁ وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك

احد ❁ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن ❁ هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم
الله لا ريب لا شك ❁ تلك الآيات هذه اعلام القرآن ❁ ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم ❁
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قوم وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم ❁ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن
سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية
قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا
من الوحي فلا تصدقه ❁ ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك ❁ قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك ❁ قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ❁ فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية **باب قول الله تعالى** قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ❁ وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به

واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو

رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله

يقال يتلى يقرأ ❁ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن ❁ لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ❁ ولا
يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ❁ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام ❁ قال ما عملت عملا
ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت ❁ وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس ❁ اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ❁ ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ❁ ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين ❁ فقال اهل الكتاب
هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا ❁ قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **باب**
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ❁ حدثنا سليمان حدثنا
شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن
ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله **باب قول الله تعالى** ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير

منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان حدثنا

جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا
عليه ❁ فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ❁ اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب ❁ فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب ذكر** النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز
وجل ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه ❁ قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ❁ حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا ❁ واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا ❁ وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه عز وجل ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ❁ ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ❁ حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن

معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل

المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن
مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما
يجوز** من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده
عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر
بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة **باب قول** النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع البررة الكرام
وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن

أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ما أذن لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني
بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة
وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه
في حجري وأنا حائض **باب قول الله تعالى** فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول

سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت

لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب قول الله تعالى** ولقد يسرنا
القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده
من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى **باب قول الله تعالى**
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب

الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد

يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد
بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش **باب قول الله تعالى** والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة
فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي

موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم

رجاج وعنده رجل من بني تيم الله

كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله ❁ فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا ❁ فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا ❁ تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له ❁ فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ❁ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا ❁ قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله ❁ شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس ❁ وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ❁ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلا

حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة

سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة ❁ باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ❁ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ❁ والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ❁ ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ❁ حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عايشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشي ❁ فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون بالشي يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة ❁ حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه ❁ قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ❁

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ❁ وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن ❁ وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير ❁

حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل

عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر كتاب صحيح البخاري

بحمد الله وعونه في اليوم العاشر من جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة غفر الله لكاتبه ولمالكه ولمن نظر فيه وللمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد